سلسلة السؤالات الحديثية (١٠)

سؤالات أبي بكر الأثرم رحمه الله

للإمام الكبير

أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله

في الجرح والتعديل وعلل الحديث

ويليه

مرويات الأثرم

عن الإمام أحمد بن حنبل في كتاب السؤالات

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر الله ولوالديه وللمسلمين

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

الإمام ابن حنبل، احمد بن محمد بن حنبل، ٧٨٠ - ٨٥٥

سؤالات أبي بكر الأثرم في الجرح والتعديل وعلل الحديث/ لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. ويليه مرويات الأثرم/ عن أحمد بن حنبل؛ جمعه وحققه أبو عمر محمد بن علي الأزهري

٠-ط١-٠ القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧

٢٢٨ ص؛ ٢٤ سم. - (سلسلة السؤالات الحديثية؛ ١٠)

تدمك ٣ ٠٥٩ ٣٧٠ ٩٧٧

١- الحديث - الجرح والتعديل ٢٣٤

أ- الأزهري، أبو عمر محمد بن علي (جامع، محقق) ب- العنوان

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م

رقم الإيداع ٢٠٠٧/٢٢٩٨

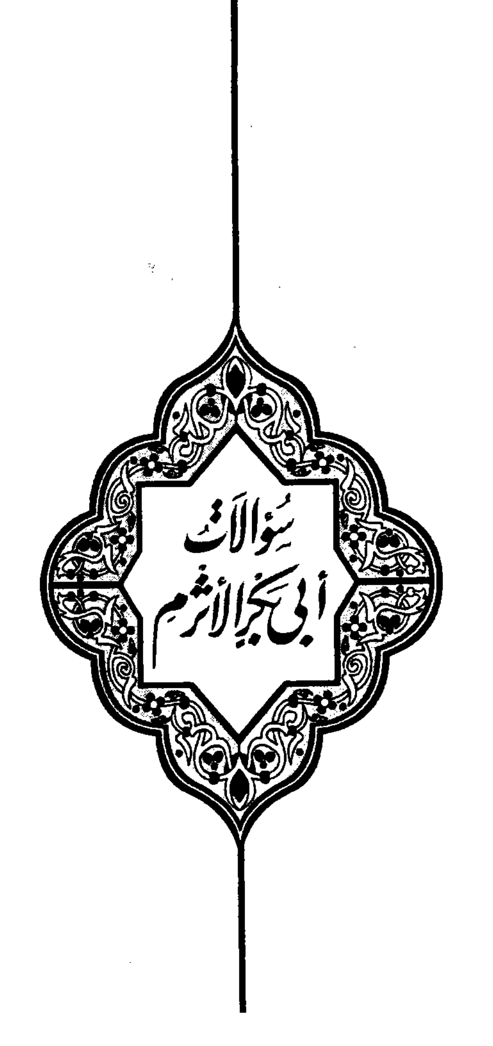
الترقيم الدولي 977-370-059-3



الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة

هاتف: ٤٣٠٧٥٢٦ فاكس: ٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)


سؤالات
أبي بكر الأثرم



تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحمد للّه – تعالى – نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ باللّه – تعالى – من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده اللّه – تعالى – فلا مُضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله .

أمَّـــا بعـــد : فإن هذا هو العاشر من سلسلة السؤالات في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، وهو يحمل عنوان : « **سؤالات أبي بكر الأثرم ، أبا عبد اللّه أحمد بن حنبل** » ، وهو جزء فريد نادر من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق – حرسها اللّه من الشرور – .

وأصل كتاب « سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام أحمد بن حنبل – رضي اللّه عنه – مفقود ، عدا هذا الجزء الذي بصدد تحقيقه ، فلما رأيتُ عشرات النصوص المروية عن الإمام أبي بكر الأثرم ، عن الإمام أبي عبد اللّه أحمد بن حنبل متناثرة في بطون الكتب جمعتها ، وذَيَّلتُ بها هذا الجزء لتكون متممة للكتاب . وهذا من قبيل جمع ما اندثر من كنوز تراثنا العظيم .

ورتبته على حروف الهجاء ليكون أسهل للناظر ، وأقرب للباحث ، والحمد للّه رب العالمين .

واللّه تعالى أسأله القبول والسداد ، وأن يوفقني لجمع بقية هذه السلسلة على خير .

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

كتبه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر اللّه له ولوالديه وللمسلمين

بور سعيد/ فجر الخميس ١٦ من ذي القعدة ١٤٢٧هـ

الموافق ٧ من ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٠٦م

الدراسة التمهيدية

وفيها ثلاثة مباحث:

□ المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ﷺ:

١- اسمه ونسبه ولقبه وكنيته. ٢- مولده ونشأته.
٣- فطنته وطلبه للعلم ورحلاته. ٣- شيوخه.
٥- أقرانه. ٦- تلاميذه.
٧- محنته. ٨- أقوال أهل العلم فيه وثناؤهم عليه.
٩- مصنفاته. ١٠- نهيه عن كتابة كلامه، وموقفه من الكتب.
١١- وفاته. ١٢- مصادر ترجمته.

□ المبحث الثاني: ترجمة الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم – حفظه الله –:

١- اسمه ونسبه ولقبه وكنيته. ٢- مولده.
٣- شيوخه. ٤- أقرانه.
٥- تلاميذه. ٦- حفظه وذكاؤه.
٧- أقوال أهل العلم فيه، وثناؤهم عليه.
٨- مصنفاته. ٩- جمل من كلامه.
١٠- ذمه للحارث المحابي وبغضه لطريقته.
١١- وفاته. ١٢- مصادر ترجمته.

□ المبحث الثالث: كتاب سؤالات أبي بكر الأثرم دراسة وتحليلًا:

١- وصف الكتاب. ٢- أهمية الكتاب.
٣- وصف النسخة الخطية. ٤- وصف النسختين المطبوعتين.
٥- تراجم رواة سند النسخة. ٦- عملي في تحقيق الكتاب.
٧- نماذج مصورة من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق.

المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي عبد الله احمد بن حنبل الشيباني رحمه الله[1]
(١٦٤ - ٢٤١هـ) = (٧٨٠ - ٨٥٥م)

١- اسمه ونسبه، ولقبه، وكنيته:

هو شيخ الإسلام، وأحد الأئمة الأعلام، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذُّهليُّ الشَّيْبانيُّ، المروزيُّ ثم البغداديُّ[2]، وكثيرًا ما ينسب لجدِّه، فيقال: أحمد بن حنبل.

٢- مولده ونشأته:

وُلِدَ في سنة أربع وستين ومئة، في شهر ربيع الآخر، وقيل في ربيع الأول، وجيئ به حَمْلًا من مَرْو، فتوفيَ أبوه محمد شابًّا ابن ثلاثين سنة، فَوليتْ رعايتَه أمُّه، ورُبِّي أحمد يتيمًا[3].

٣- فطنته وطلبه للعلم ورحلاته:

وقد بَدَتْ مخايلُ النبوغ والورع عليه منذ طفولته[4]، وحين أنهى الكُتَّابَ، وبلغ الرابعة عشرةَ من عمره، راح يختلف إلى الدِّيوان، حيثُ كان عمُّه إسحاق مسئولًا عن أخبار بغداد يُوصِلها إلى داود بن بِسطَام، عامل البريد للرشيد، واتفق يومًا أن أرسلها مع ابن أخيه

---

(١) لا أستطيع في هذه العجالة أن أفي بحق الإمام أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - في ترجمته، ولكن هذه نُبذة تذكرنا بما كان عليه الإمام - رحمه الله رحمة واسعة -.

(٢) انظر تتمة نسبه في «في تاريخ بغداد» ٤/٤١٣- ٤١٤.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١١/ ١٧٩.

(٤) «المصعد الأحمد» ٣٦، «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي ٢٠.

أحمد ، فرمى بها في الماء تورُّعًا[١] وانقطع منذ ذلك اليوم عن التردُّد إلى الديوان .

واتَّجهَتْ همته إلى طلب الحديث ، وله من العمر خمس عشرة سنة[٢] ، وذلك سنة تسع وسبعين ومئة . وفي هذه السنة قَدِمَ إلى بغداد المُحَدِّث الكبير عبد الله بن المبارك ، فسعى إلى مجلسه ، فلم يُدرِكه ، إذ ألفاه قد خرج إلى طَرَسُوسِ لغزو الرُّوم[٣] . وكان أكثر سماعه في هذه الفترة على مُحَدِّث بغداد هُشَيم بن بَشِير ، وظل ملازمًا له حتى وفاته سنة ثلاث وثمانين ومئة ، وكتب عنه أكثر من ثلاثة آلاف حديث[٤] ، وبدأ يظهرُ قدرُ الإمام أحمد من تلك الأيام[٥] .

وبعد وفاة شيخه هُشَيم رحل الإمام أحمد إلى الكوفة ماشيًا ، وكانت أولى رحلاته ، وله من العمر عشرون سنة ، فسمع فيها أبا مُعاوية الضَّرير (ت ١٩٤هـ) ، ووكيعًا (ت١٩٧هـ) ، وذاع في الكُوفة أنه حُجَّة في حديث هُشيم . وفي الكوفة حَفِظَ كتبَ وكيع كلَّها[٦] ، وأكثر من الكتابة عنه[٧] ، وكان الإمام وكيع يُجِلُّهُ ويحترِمُه ، ويعرف له قدره[٨] .

وفي سنة ست وثمانين ومئة كانت أولى رحلاته إلى البصرة ، فسمع فيها من مُعتَمِر ابن سليمان (ت ١٨٧هـ) ، وبشر بن المفضل (ت ١٨٧هـ) ، ومرحوم بن عبد العزيز الأموي (ت ١٨٨هـ) ، وآخرين .

---

(١) « مناقب الإمام أحمد » ٢١- ٢٢.

(٢) « السير » ١١/ ١٧٩.

(٣) « السير » ١١/ ١٨٣.

(٤) « السير » ١١/ ١٨٣- ١٨٤.

(٥) « السير » ١١/ ٢٣١ .

(٦) « السير » ١١/ ١٨٦.

(٧) « السير » ١١/ ٣٠٧.

(٨) « السير » ١١/ ١٨٦- ١٨٧.

وكان دائم الرِّحلة بين الكوفة والبصرة يكتب الحديث عن شيوخهما . وفي سنة ست وثمانين ومئة أيضًا رحل إلى عَبَّادان .

وفي السنة التي تلتها رَحَل إلى الحجاز أول مَرَّةٍ حيث قدم مكة ، وقد مات الزاهد الفُضَيلِ بن عِيَاض ، فسمع من سُفيان بن عُيَيْنَة (ت ١٩٨هـ) .

قال الإمام أحمد : « فاتني مالك ، فأَخْلَفَ اللّٰه عليَّ سُفيان بن عُيَيْنَة »[١] .

وفي مكة التقى أيضًا الإمام الشافعي ، ثم تعددت اللقاءات بينهما في بغداد حين أقام فيها الشافعي سنة خمس وتسعين ومئة ، مدة سنتين[٢] .

وفي سنة تسعين ومئة دخل البصرة دَخْلَتَهُ الثانية[٣] ، وفيها سمع من محمد بن إبراهيم بن أبي عَدِيٍّ (ت ١٩٤هـ) .

وفي سنة إحدى وتسعين ومئة كانت رحلته الثانية إلى الحجاز .

وفي سنة أربع وتسعين ومئة كانت رحلته الثالثة إلى البصرة ، وكانت إقامته فيها عند الإمام الكبير يحيى بن سعيد القَطَّان (ت ١٩٨هـ) مدة ستة أشهر[٤] . وقد أكثر عنه[٥] ، وفي أثناء إقامته سمع من سليمان بن حرب (ت ٢٢٤هـ) وغيره .

وفي سنة أربع وتسعين ومئة أيضًا خرج من البصرة إلى واسط ، فَسَمِعَ فيها من الإمام يزيد بن هارون[٦] (ت ٢٠٦هـ) .

وفي سنة ست وتسعين ومئة كانت رحلته الثالثة إلى مكة ، ثم عاد إليها سنة سبع وتسعين ومئة ، وأقام فيها مجاوزًا مُدَّة ، ثم عاد إليها أيضًا سنة ثمان وتسعين ومئة ، وقد

---

(١) « مناقب الأمام أحمد » لابن الجوزي ٣٠.
(٢) « وفيات الأعيان » ٤/ ١٦٤.
(٣) « مناقب الإمام أحمد » ٢٧.
(٤) « مناقب الإمام أحمد » ٢٧.
(٥) « السير » ١٤/ ١٨٠.
(٦) « مناقب الإمام أحمد » ٢٧.

جَلَس بمسجد الخيف وأفتى فيه فتيًا واسعة وسفيان بن عُيَيْنَة ما يزال حيًّا[١] .

وفي سنة تسع وتسعين ومئة خرج إلى اليمن ماشيًا مع رفيق رحلته يحيى بن معين للسَّماع من عبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعَاني (ت ٢١١هـ) صاحب « المصنف » وكان صِيتُ الإمام أحمد قد سبقه إليه[٢] فأقام عنده قريبًا من عشرةِ أشهر ، سمع في أثنائها من الكتب وأكثر عنه ، وبعد عودته إلى بغداد شَرَع الإمامُ أحمد بتصنيف « المسند »[٣] ، وهو في السادسة والثلاثين من عمره .

وفي سنة مئتين رحل إلى البصرة رحلته الأخيرة[٤] ، فسمع فيها من عبد الصمد بن عبد الوارث (ت ٢٠٧هـ) ، ومن سليمان بن داود أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) ، ومن محمد بن بكر البُرساني (ت ٢٠٣هـ) .

وارتحل الإمام أحمد أيضًا إلى طَرَسُوس ، والرَّقة ، والمِصِّيصة .

وفي سنة تسع ومئتين[٥] كانت آخر رحلاته ، فقد خرج فيها إلى الشام ، ثم لم يَخرُجْ من بغداد وحتى كانت المحنة سنة ثمان عشرة ومئتين .

٤- شيوخه :

وشيوخ الإمام أحمد الذين سَمِعَ منهم يَطُولُ ذكرُهُم ، ويَشُقُّ إحصاءُ أسمائهم ، كما قال الخطيب البغدادي[٦] ، ولكن عدد مَنْ روى عنهم في « مسنده » مئتان وثلاثة وثمانون شيخًا[٧] .

---

(١) « السير » ١٤/ ٣٠٩.

(٢) « السير » ١٤/١٩١ - ١٩٢.

(٣) « خصائص المسند » ٢٥.

(٤) « المناقب » ٢٧.

(٥) « السير » ١١/ ٣٠٦.

(٦) « تاريخ بغداد » ٤/ ٤١٣.

(٧) « المصدر الأحمد » ٣٤، و« السير » ١١/ ١٨١.

٥- أقرانه :

وقد شاركه جماعة كبيرة من الحُفَّاظ الكبار الطلب على الشيوخ ، وكان من أبرز هؤلاد الإمام يحيى بن معين ، والإمام علي بن المديني ، والإمام عمرو بن علي الفلاس الصيرفيُّ ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وإسحاق بن راهويه .

٦- تلاميذه :

وقد صحب الإمام أحمد ، وأخذ عنه العلم المئات ، وكان من أبرزهم : ابنه عبد اللَّه ، وابنه صالح ، والأثرم ، والكوسج ، وأبو داود السجستانيُّ ، وأبو حاتم الرازيُّ ، وبقي بن مخلد ، ويعقوب بن سفيان الفسويُّ ، والميمونيُّ ، والمروذيُّ ، وعثمان الدارمي ، وأبو بكر بن أبي خيثمة ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي .

٧- محنته :

وبقي الإمام أحمد متصدِّرًا للفُتيا والتحديث حتى سنة ثمان عشرة ومئتين حين أعلَنَ المأمون رأيه بخَلْقِ القُرآن ، وأمر بامتحان العلماء فيه ، وقد أجابه كثيرٌ إلى ما ذَهَب إليه خوفًا من الضرب والموت ، وظلَّ الإمام أحمدُ ثابتًا على موقفه بأن القرآن كلام اللَّه غير مخلوقٍ فأمر المأمونُ بإشخاصه إليه ، وكان وقتئذٍ يغزو بلاد الروم ، فحُمل إليه الإمام مقيَّدًا ، وما إنْ وَصَل إلى الرَّقةِ حتى جاء نَعْيُ المأمون ، فَرُدَّ إلى بغداد وسُجن فيها[1] .

وتولَّى المعتصمُ الخلافة ، وراح يُكْمِلُ ما بدأ فيه أخوه نزولًا عند وصيته ، فأحضر الإمام أحمد من سجنه وكان قد مرَّ عليه فيه سنتان وأربعة أشهر[2] ، وناظره في قصره مدة ثلاثة أيام[3] ، وحين أعياه ثباتُ الإمام أحمد وجرأته أمر بضَرْبِه ، وذلك بمشورة قاضي

(١) «السير» ١١/٢٣٨، و ٢٤٢ - ٢٤٣، و«مناقب أحمد» ٣١٦.

(٢) «السير» ١١/ ٢٥٢.

(٣) «السير» ٢٤٣/١١ - ٢٥٢.

قضاته المعتزلي أحمد بن أبي دُؤاد ، فقام الجلادون بضربه بالسياط ضربًا مُبَرِّحًا أشرف فيه على التلف ، وكي لا تقوم العامَّةُ الهائجة خارج القصر باضطراب لا يُعرف كيف السبيل للسَّيطرة عليه ، أمر المعتصم بالإفراج عنه ، وهو يظن في نفسه أنه ميت لا محالة[(١)] ، فأفرج عنه سنة عشرين ومئتين . ولكن الإمام أحمد تماثل للشفاء وإنْ بَقِيَتْ آثار ضربه ظاهرة على جسده ، وعاد إلى ما كان عليه من التحديث والفُتيا وحضور الجمعة والجماعة .

وظلَّ كذلك حتى وفاة المعتصم سنة سبع وعشرين ومئتين ، وولاية الواثق إلى أوائل سنة ثمان وعشرين ومئتين[(٢)] . إذ عاد الواثق إلى إثارة محنة خلق القرآن من جديد ، وطلب أن تُدَرَّس هذه المسألة للصِّبيان في الكُتَّاب ، فضجَّ الفُقهاء والمحدثون لهذا الأمر ، وكادت أن تقع فتنة لولا أن الإمام أحمد أمرهم بالصبر حين قصدوه يُعلِنُون تبرُّمَهم من هذا الأمر ، وعلم الواثق بخبر هذا الاجتماع ، فأرسل إلى الإمام أحمد : أن لا يجتمعنَّ إليك أحدٌ ، ولا تُساكنِّي بأرضٍ ولا مدينةٍ أنا فيها ، فاذهب حيثُ شئتَ من أرض الله . فلزم الإمام أحمد بيته لا يخرج إلى صلاة ولا غيرها حَتَّى هلك الواثق ، وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومئتين[(٣)] .

وولي المتوكل ، فأمر بعد سنتين من خلافته ، أي سنة أربع وثلاثين ومئتين برفع المحنة ، وأن يعود الناسُ إلى ما كانوا عليه ، وراح المتوكل يَطلُبُ المحدثين إلى سامَرَّا حيث كان يُقيمُ ، ليعقدوا مجالس حديثهم هناك ، وكان الإمام أحمد قد عاد إلى تحديث أصحابه في بغداد[(٤)] ، فأمره المتوكل إلى أواخر سنة خمس وثلاثين ومئتين أن يَقْدَم إلى سامَرَّا ، فذهب إليه الإمام أحمد على مَضَضٍ ، ثم بدا للمتوكل أن يُعيدَهُ ، فأمره وهو في

---

(١) «السير» ١١/٢٦٠ - ٢٦١.

(٢) «السير» ١١/ ٣١٢.

(٣) «السير» ١١/ ٢٦٤.

(٤) «السير» ١١/ ٢٦٥.

طريقه إليه أن يعودَ إلى بغداد ، فعاد وقد امتنع من التحديث إلا لولديه وابن عمه حنبل بن إسحاق[١] .

ثم أرسل يستدعيه من جديد سنة سبع وثلاثين ومئتين ، واضطر الإمام أحمد للذهاب إليه ، ولكنه اكتشف أنه سيكون في سامَرّا في سجن من نوع جديد ، فانقبض ورفض أن يشتري بيتًا هناك أو يحدث[٢] ، وأعطى اللّه عهدًا أن لا يحدِّث بحديث على تمامه حَتَّى يلقاه ، ولا يستثني من هذا العهد حتى ولديه .

وبقي في سامَرّا ستة عشر يومًا[٣] لم يلقَ فيها المتوكل ، وإزاءَ إصراره سَمَحَ له المتوكل بالعودة إلى بغداد فعاد[٤] .

٨- أقوال أهل العلم فيه وثناؤهم عليه :

مَرَّ معنا أن نبوغ الإمام أحمد وورعه تَبدَّى منذ طفولته ، وكان قَدْرُه يزيدُ مع الأيام ، وقد أثنى عليه شيوخه وأقرانه وتلاميذه ومن رآه ثناءً عَطِرًا خامدًا أسوق بعضًا منه نقلًا من كتاب « السير »[٥] للذهبي ، و« التاريخ »[٦] لابن كثير ، في ترجمته :

1- قال يحيى بن سعيد القَطَّان : « ما قَدِمَ عليَّ من بغداد أحدٌ أحبُّ إليَّ من أحمد بن حنبل » .

2- وقال حرملة : « سمعت الشافعي يقول : « خرجتُ من بغداد فما خَلَّفْتُ بها رجلًا أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أتقى من أحمد بن حنبل » .

3- وقال عبد الرزاق الصنعاني : « ما رأيتُ أحدًا أفقه ولا أورع من أحمد بن حنبل » .

---

(١) « السير » ١١/ ٢٦٦.

(٢) « السير » ٢٧٤/١١ - ٢٧٦.

(٣) « السير » ١١/ ٣٣٤.

(٤) « السير » ١١/ ٢٢٣. وانظر : « مقدمة تحقيق المسند » للشيخ شعيب ٤٧/١ - ٤٨.

(٥) « السير » ١٩٥/١١ - ١٩٨.

(٦) « البداية والنهاية » ٣٥٠/١٠ وقد رتبت هذه الأقوال ترتيبًا زمنيًا .

4- وقال علي بن خَشْرم : « سمعتُ بشر بن الحارث[١] يقول : أنا أُسأَلُ عن أحمد بن حنبل ؟ ! إنَّ أحمد أُدْخِلَ الكِيرَ فخرج ذهبًا أحْمَرَ » .

5- وقال يحيى بن معين : « كان في أحمد بن حنبل خِصالٌ ما رأيتها في عالم قطُّ : كان محدثًا ، وكان حافظًا ، وكان عالمًا ، وكان ورعًا ، وكان زاهدًا ، وكان عاقلًا » .

6- وقال أيضًا : « أراد الناسُ أن نكونَ مثلَ أحمد بن حنبل ، والله ما نَقْوى أن نكونَ مثلَه ، ولا نُطيقُ سلوكَ طريقه » .

7- وقال علي بن المديني : « إذا ابتُلِيتُ بشيءٍ فأفتاني أحمد بن حنبل ، لم أبالِ إذا لقيتُ ربي كيف كان » .

8- وقال أيضًا : « إني اتخذت أحمد حجةً فيما بيني وبين اللّه عَزَّ وجل » .

9- وقال إسحاق بن راهويه : « أحمد حجةٌ بين اللّه وبين عَبيده في أرضه » .

10- وقال قتيبة بن سعيد : « خيرُ أهل زماننا ابنُ المبارك ، ثم هذا الشاب ، يعني أحمد بن حنبل ، وإذا رأيتَ رجلًا يُحبُّ أحمد ، فاعلم أنه صاحبُ سنة ، ولو أدرك عصر الثوري والأوزاعي والليث ، لكان هو المُقدَّم عليهم . فقيل لقُتيبة : يُضَمُّ أحمد إلى التابعين ؟ قال : إلى كبارِ التابعين » .

11- وقال عمرو الناقدُ[٢] : « إذا وافقني أحمد بن حنبل على حديث ، لا أُبالي مَنْ خالفني » .

12- وقال محمد بن يحيى الذُّهْلي : « جعلت أحمد إمامًا فيما بيني وبين الله » .

13- وقال أبو زرعة الرازي : « ما أعرف في أصحابنا أفقه منه » .

٩- مصنفاته[٣] :

لم يكن عند الإمام أحمد رغبةٌ في التأليف سوى جمع الحديث ، والبحث في عِلَلِهِ ،

---

(١) يعني بشرًا الحافي .

(٢) يعني عمرو بن علي الفلاس .

(٣) اقتصرت علي ذكر الكتب الثابتة النسبة للإمام أحمد ، وقد أعددت دراسة وافية عن « مصنفات =

وأما في غير ذلك فما كان يرضى أيُؤلَّفَ مطلقًا ، حتى إنه كان يَزْجُرُ أصحابه عن تقييد مسائله التي كان يُسأَلُ عنها[١] « كما أنه كان يمنع أصحابه من الانشغال بغير القرآن والحديث ، فكان لا يأذنُ لهم أن ينظروا في كتب الشافعي ، ولا في كتب أصحاب الرأي ، ومع أنه كان يُحبُّ أبا عُبيد القاسم بن سلَّام ، ويُثني على عِلْمه ، إلا أنه كان ينتقدُ كتابه « غريب الحديث فيقول : إنه طوَّله[٢] .

وهذا مسرد بمؤلفاته :

1- المسند[٣] . 2- الأشربة[٤] .

3- الإيمان[٥] . 4- النوادر[٦] .

= الإمام أحمد بن حنبل » ألحقتها بمقدمة تحقيقي « لمسائل عبد الله للإمام أحمد » ، وهو المعروف « بالعلل ومعرفة الرجال » ، يسر الله نشره .

(١) يعني مسائله في الفقه والرأي ، لا الرجال والعلل .

(٢) « مقدمة تحقيق المسند » للشيخ شعيب للأرناؤوط - حفظه الله - ١/ ٥١.

(٣) وأشهر طبعات « المسند » في القديم : « الطبعة الميمنية » بالقاهرة سنة ١٢٩٨م ، ثم طبعة الشيخ أحمد محمد شاكر بدار المعارف بمصر .
وأشهر طبعاته في هذا الوقت ، طبعة الشيخ شعيب الأرناؤوط بمؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٤١٣هـ ، ثم طبعة شيخنا محمود محمد خليل بدار عالم الكتب ببيروت سنة ١٤١٩هـ .

(٤) طبع بتحقيق صبحي البدري السامراني ، وطبعته مكتبة العاني ببغداد .

(٥) قال أبو حاتم الرازي : « أتيت أحمد بن حنبل في أول ما التقيتُ معه سنة ثلاث عشرة ومئتين ، فإذا قد أخرج معه إلى الصلاة كتاب الأشربة ، و كتاب الإيمان ، فصلى ولم يسأله أحد فروه إلى بيته ، وأتيته يومًا آخر فإذا قد أخرج الكتابين ، فظننت أنه يحسب في إخراج ذلك لأن أصل كل شر من الشكْر » « تقدمة المعرفة » ٣٠٣، ويوجد منه نسخة في المتحف البريطاني ، شرقية برقم (٣٦٧٥) . « تاريخ التراث » ٢/ ٢٠٦.

(٦) ذكره عبد الله بن أحمد ، فقال : « حدثني أبي أملاه علينا في « النوادر » قال : .... » ، « مسند أحمد » من أجل ناصح ، لأنه ضعيف في الحديث ، وأملاه على في « الفوائد » ، « المسند » ٥/ ٩٦ (٢١٢٠٦) .

5- العلل ومعرفة الرجال، برواية ابنة عبد الله (ت ٢٩٠ هـ)، وهو سؤالات عبد الله لأبيه الإمام أحمد بن حنبل.

6 - العلل ومعرفة الرجال، برواية أبي أبي بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المرّوذيّ[١] (ت ٢٧٥ هـ). وهو سؤالات المروذي للإمام أحمد.

7- العلل ومعرفة الرجال، برواية أبي الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الرّقيّ الميمونيّ[٢] (ت ٢٧٤هـ). وهو سؤالات الميموني للإمام أحمد.

8 - العلل ومعرفة الرجال، برواية ابنه صالح[٣] (ت ٢٦٦ هـ)، وهو سؤالات صالح بن أحمد لأبيه الإمام أحمد بن حنبل.

9 - سؤالات أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني[٤] (ت ٢٧٥هـ) للإمام أحمد بن حنبل.

10 - سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن هانئ النيسابوري[٥] للإمام أحمد بن حنبل.

11- مسائل إسحاق بن منصور الكوسج[٦] للإمام أحمد بن حنبل، وللإمام

---

(١) طبع في جزءين بتحقيق الدكتورين طلعت قوج بيكيت، وإسماعيل جراح أو غلى، باستانبول سنة ١٩٨٧، ثم طبع بتحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس في المكتب الإسلامي ببيروت سنة ١٤٠٨هـ.

(٢) حققه الدكتور وصي الله بن محمد عباس ونشرته الدار السلفية بالهند، أولى ١٤٠٨هـ.

(٣) حققه الدكتور وصي الله بن محمد عباس، ونشرته الدار السلفية بالهند، أولى ١٤٠٨هـ.

(٤) حققه الدكتور وصي الله بن محمد عباس، ونشرته الدار السلفية بالهند، ١٤٠٨هـ.

(٥) حققه الدكتور الفاضل زياد بن منصور، ونشرته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة سنة ١٤٢٣هـ.

(٦) حققه الشيخ زهير الشاويش، ونشره في المكتب الإسلامي ببيروت، أولى ١٤٠٠هـ وطبع بعنوان: مسائل ابن هانئ النيسابوري للإمام أحمد بن حنبل.

(٧) طبع قطعة منه، بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة، بتحقيق الشيخ الفاضل طلعت الحلواني.

إسحاق بن راهويه. وهي مسائل في الفقه.

12 - سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم[١] للإمام أحمد بن حنبل.

13 - مسائل أبي القاسم البغوي (ت ٣١٧هـ) للإمام أحمد بن حنبل[٢].

14- كتاب الأسماء والكني[٣].

15- حديث الشيوخ[٤].

16- كتاب الفتن[٥].

17 - كتاب فضائل أهل البيت[٦].

18 - أسئلة لأحمد بن حنبل عن الرواة الثقات والضعفاء[٧].

19 - جزء فيه أحاديث رواها أحمد بن حنبل عن الشافعي[٨].

20 - جزئ انتقاه الإمام أحمد بن حنبل، عن محمد بن علي بن بحر بن بري[٩].

---

(١) وهذا هو كتابنا، وسيأتي الحديث المفصل عنه في المبحث الثالث، إن شاء الله.

(٢) له نسخه محفوظة بظاهرية دمشق (٣٨/٩/٨٣)، (١١٠/أ - ١١٨/أ). وحققه الشيخ عمرو عبد المنعم سليم، وطبعته مؤسسة قرطبة بالقاهرة، أولى ١٤١٣هـ.

(٣) ذكره الوادي آشي في «برنامجه» ٢٥٦، ضمن مسموعاته، وقد نشرته دار الأقصى بالكويت بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع.

(٤) «تاريخ بغداد» ٩/٣٧٥ نقلًا عن ابن المنادي.

(٥) منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق صفحاته ٣٤. انظر: «مقدمة تحقيق العلل ومعرفة الرجال عن للإمام أحمد رواية المروذي وغيره» للدكتور وصي الله عباس ١٨.

(٦) ذكره الحاكم في «المستدرك» ٣/١٥٧، وذكر في فهرست المخلوقات الظاهرية ١٢٣، انظر المصدر السابق.

(٧) في المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات العربية ٢/ ٢٣٦. المصدر السابق.

(٨) «فهرست الخزانة التيمورية» ١/ ٢٩٨.

(٩) ذكره الحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٩٨.

21 - جزء من حديث الإمام أحمد بن حنبل، تخريج تلميذه أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، المعروف بابن بنت منيع (ت ٢١٧هـ)[١].

وأمَّا كتاب الزهد، وكتاب السُّنَّة، وكتاب فضائل الصحابة، فهي من تصنيف ابنه عبد الله، ونسبت خطأً للإمام أحمد، لكثرة ما يروي فيها عبد الله عن أبيه.

* * *

١٠ - نهيه عن كتاب كلامه، وموقفه من الكتب:

عقد ابن الجوزي في «المناقب» فصلًا في النهي عن كتابة كلامه، أو أن يروى، وكرامته ذلك.

فكان مما ذكر: «قال حنبل بن إسحاق: رأيت أبا عبد الله يكره أن يُكْتَبْ شيء من رأيه أو فتواه، وقال أبو بكر المروذي: رأيت رجلاص خُراسانيًا إلى أبي عبد الله، فأعطاه جزرًا، فنظر فيه أبو عبد الله، فإذا فيه كلام لأبي عبد الله، فغَضِبَ، فرمي الكتاب من يده»[٢].

وقال عبد الله بن أحمد: «سمعتُ أبي وذكر وضع الكتب؟ فقال، أكرهُها هذا أبو حنيفة وضع كتابًا، فجاء أبو يوسف ووضع كتابًا، وجاء محمد بن الحسن فوضع كتابًا، فهذا لا انقضاء له، كُلَّما جاء رجل وضع كتابًا، وهذا مالك وضع كتابًا، وجاء الشافعي أيضًا، وجاء هذا، يعني أبا ثور، وهذه الكتب وضعها بدعة، كلما جاء رجل وضع كتابًا، ويترك حديث رسول الله ﷺ وأصحابه»[٣].

* * *

(١) «معجم المعاجم» للمرعشلي ١/ ١٥١، و١٧٨. وانظر، «طبقات الحنابلة» ١/ ١٩٠، و«مختصر طبقات الحنابلة» ١٣٧، و«المنهج الأحمد» ١/ ٢٢٧.

(٢) «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي ١٩٣.

(٣) «العلل» (١٥٨٢).

١١ - وفاته :

قال ابن أبي حاتم : « سمعت صالح ابن أحمد بن حنبل قال : توفي أبي أحمد بن حنبل يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول لساعتين من النهار ، واجتمع في الشوارع ، فوجهت إليهم أعلمهم بوفاته ، إني أخرجه بعد العصر ، فلم يقنعوا بالرسول حَتَّى وَرَدتُ عليهم ، فغسلناه ، وأدرجناه في ثلاثة لفائف وكفناه ..»[١] .

١٢ - مصادر ترجمته[٢] :

1 - الطبقات الكبرى ، لابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ٧/٣٥٤ - ٢٥٥.

2 - التاريخ الكبير ٢/٥ (١٥٠٥) .

3 - التاريخ الأوسط ٢/٢٦٣ - ٢٦٤، كلاهما للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) .

4- الثقات ، للعجلي (ت ٢٦١هـ) (٧) .

5 - مسائل ابن هانئ (٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٦٤، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١١، ٢١١٨، ١٢٤٤) .

6 - سؤالات الميموني (ت ٢٧٤هـ) (٤١٣) .

7 - المعرفة والتاريخ ، للغوي (ت ٢٧٧هـ) ١/٢١٢ وغيره انظر فهرس الأعلام .

8 - العلل ومعرفة التاريخ ، رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠) ، مواضع .

9- طبقات أصحاب أحمد ، للخلال (ت ٣١٧هـ) ٣٧/٢، ٢/٤٤ (خط) .

10 - تقدمة المعرفة ، لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) ٢٩٢ - ٣١٣.

11 - الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم أيضًا (ت ٧٢٧هـ) ٢/١٦٨ - ٧٠ (١٢٦) .

12 - الثقات ٨/ ١٨.

13 - مقدمة المجروحين ١/٣١ - ٣٣، كلاهما لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) .

---

(١) « تقدمة المعرفة » ٣١٢.

(٢) اقتصرت على ذكر الأهم من مصادر ترجمته - رحمة الله عليه - .

14 - مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (ت ٣٦٥هـ) ١/١١٨ - ١٢٠.

15 - سؤالات السلمي (ت ٤١٢هـ) للدار قطني (١٨١، ٢٢٢، ٤٥٦، ٥١١).

16 - سؤالات البرقاني (ت ٤٢٦هـ) للدار قطني (٦٤٦).

17 - حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ٩/١٦١ - ٢٣٣.

18- الفهرست، لابن النديم (ت ٤٣٨هـ) ٢٢٩.

19 - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ٤/٤١٢ - ٤٢٣ (٢٣١٧).

20 - موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي أيضًا (ت ٤٦٣هـ) ١/٢٢٧ - ٢٥١.

21 - طبقات الحنابلة. لابن أبي يعلي (ت ٥٢٦هـ) ١/١١ (١).

22 - تاريخ دمشق، لابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ٥/٢٥٢ - ٣٤١.

23 - صفة الصفوة ١/٦٠٣ (٢٦٢).

24 - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ١١/٢٨٦ - ٢٨٩ (١٤٣٦)، وكلاهما لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

25 - الكامل في التاريخ، لابن الأثير ١٠/ ٣١.

26 - تهذيب الأسماء واللغات، للنووي (ت ٦٧٦هـ) ١/١١٠ - ١١٢.

27 - وفيات الأعيان، لابن خَلِّكان (ت ٦٨١هـ) ١/٢٠ - ٢١.

28 - تهذيب الكمال، للمزي (ت ٧٤٢هـ) ١/٤٣٧ - ٤٧٠ (٩٦).

29 - طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) ٢/ ٢٤٩.

30 - تاريخ الإسلام، وفيات ٢٤١ - ٢٥٠، ٦١ - ١٤٤ طبعة تدمري، ٧/١٢٦ - ١٧٤ طبعة دار الغد. وقد أفردت ترجمة أحمد بن حنبل عن هذا الموضع بالطبع.

31 - تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١.

32 - تذهيب تهذيب الكمال ١/١٨٥ - ١٩٥ (٩٦).

33 - سير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٨.
34 - العبر ١/ ٢١٥.
35 - الكاشف في ذكر من له رواية في الكتب الستة ٦٨/١ (٩٨) ، وستتها للذهبي (ت ٧٤٨هـ) .
36 - إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي (ت ٧٦٢هـ) ١/١١٤ - ١٣٩ (١٤٣).
37- عيون التواريخ ، لابن شاكر الكبتي (ت ٧٦٤هـ) ٦/١٣٩/١ - ١/١٤٨/١ (خط) .
38 - الوافي بالوفيات ، للصفدي (ت ٧٦٤هـ) ٦/٣٦٣ - ٣٦٩.
39 - مرآة الجنان ، لليافعي (٧٦٨هـ) ٢/٣٢ - ١٣٤.
40 - طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي (ت ٧٧١هـ) ٢/٢٧ - ٣٨.
41 - البداية والنهاية ، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ١٠/٣٢٥ - ٣٤٣.
42 - المختصر من أخبار البشر ، لأبي الفداء ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ٢/ ٤١.
43 - تقريب التهذيب ٨٣ (٩٦) .
44 - تهذيب التهذيب ١/٤٩ - ٥١ (١٣٦) .
45 - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (مواضع) انظر : فهرس الأعلام ، وثلاثتها لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) .
46 - النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي (ت ٨٨٤هـ) ٢/٣٠٤ - ٣٠٦.
47 - المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، لابن مفلح (ت ٨٨٤ هـ) ١/٦٤ - ٧٠ (١) .
48 - طبقات الحفاظ (٤٢٠) .
49 - طبقات المفسرين ١/ ٧٠، وكلاهما للسيوطي(ت ٩١١هـ) .
50 - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (ت بعد ٩٢٣هـ) ١٢.
51 - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي (ت ٩٢٨هـ) ١/١٠ - ٥٠ (١) .

52 - مفتاح السعادة، لطاش كبري زادة (ت ٩٦٨هـ) ٢/٩٨ - ١٠٠.

53 - كشف الظنون، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٤٠١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٦٨٠، ١٨٤٤.

54 - الرسالة المستطرفة للكتاني (ت ١٣٤٥هـ) (١٨)، ٧، ٣٧، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٦١، ٨٠، ٩٣، ٩٨.

55 - المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لعبد القادر بن بدران (ت ١٣٤٦هـ).

56 - تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان (ت ١٣٧٥هـ) القسم الثاني ٣ - ٤ صفحة، ٣٣ - ٣٣٧، الترجمة العربية.

57 - الأعلام لخير الدين الزركلي (ت١٣٩٦هـ) ١/٢٠٣.

58 - فهرس مخطوطات الظاهرية للعُش ٦/٣٣٢ - ٣٣٤.

59 - معجم المؤلفين كحالة ١/٢٦١ - ٢٦٢ (١٨٨٧).

60 - المنتخب من مخطوطات المدينة كحالة ١٣٢، ١٤٢.

61 - المنتخب من فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني (ت ١٤٢٠هـ) ٢٢١ - ٢٢٢.

62- معجم المخطوطات المطبوعة، للمُنْجِد ٢٠١٢.

63 - تاريخ التراث العربية لسِزْكِين ١/٣/٢٢٧.

64 - المدخل لمذهب الإمام أحمد بن حنبل للدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد.

65 - موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل، لخليل ١/٦٠ - ٧٠ (٩٨).

66 - موسوعة أقوال الأمام أبي الحسن الدار قطني، لخليل ١/٨٣ (٣١٨).

67 - معجم شيوخ أحمد بن حنبل، للدكتور عامر حسن صبري.

68 - بحوث في تاريخ السنة المُشرفة، للعمري ١٢٥، ١٣٥، ١٤٩، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٤، ٣٠٣، ٣١٢، ٣٥٠، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٦.

69 - دليل مؤلفات الحديث النبوي (٦١٠، ٦١١، ٦٥٨، ٦٦٠، ٧٠٢، ٧١٣،

٧١٤، ٨٠٦، ٩٣٩، ١٠٦١، ١٤٦٦، ١٤٩٠، ومن ٢٥٠٣ إلى ٢٥٨٠).

70 - معجم المعاجم والأثبات والبرامج والأثبات والمشيخات للمرعلي ١/١٥٠ - ١٥١.

□ وقد أفرد الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله بدراسات مستقلة، لعلّ من أنفعها:

71 - مناقب الإمام أحمد بن حنبل، لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

72 - محنة الإمام أحمد للإمام عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠هـ).

73 - المصعد الأحمد، لابن الجزري.

74 - ابن حنبل. حياته وعصره، آراؤه وفقهه، محمد أبو زهرة.

75 - مقدمة تحقيق مسند الإمام أحمد (المجلد الأول بأكمله) طبعة عالم الكتب.

76 - مقدمة تحقيق مسند الإمام أحمد ١/٤٢ - ١٥٢، طبعة مؤسسة الرسالة.

77 - مقدمة تحقيق العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله بن أحمد ١/٤٥ - ٨٤.

❊ ❊ ❊

المبحث الثاني

ترجمة الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم رحمه الله

(... - ٢٦١هـ تقريبًا) = (... - ٨٧٥م تقريبًا) .

١- اسمه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه :

هو الإمام الحافظ العَلَّامة الكبير أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الإسكاف الأثرم[١] الطائيُّ ، ويقال : الكلبيُّ ، أحد الأعلام ، ومُصَنِّف «السنن» ، وتلميذ الإمام أحمد بن حنبل .

٢ - مولده .

ولد في دولة الرشيد[٢] بمدينة إسكاف بني الجنُيد[٣] ، قرب بغداد ، وإليها يُنسب .

٣ - شيوخه :

وأخذ العلم عن جماعة كبيرة من حُفَّاظ عصره ، أذكر منهم هنا جماعة مُرَتَّبين على حروف الهجاء :

1- أحمد بن إسحاق الحضرميُّ- (ت ٢١١هـ) .

2 - أحمد بن جَوَّاس الحنفيُّ ، أبو عاصم الكوفيُّ (ت ٢٣٨هـ) .

3 - أحمد بن الحجاج الشيبانيُّ المروزيُّ ، البكريُّ (ت ٢٢٢هـ) .

---

(١) الأثرم : بفتح الألف ، وسكون الثاء المثلثة ، وفتح الراء ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة لمن كانت سنه مفتتة . «الأنساب» ١/ ٨٣، و«اللباب» ١/ ٢٨، و«لب اللباب» ١/ ٣٧ (٥٢) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٦٢٤، وبدأت دولة هارون الرشيد سنة سبعين ومئة ، وانتهت بوفاته سنة ثلاث وتسعين ومئة .

(٣) «تاريخ بغداد» ٥/ ١١٢، وانظر : «معجم البلدان» - «إسكاف» . وقال ابن حبان : «أصله خُراساني» ، «الثقات» ٨/ ٣٦.

4 - أحمد بن أبي الطيب المروزي، أبو سليمان البغداديُّ (ت ٢٣٠ هـ تقريبًا).

5 - أحمد بن عمر الوكيعي، أبو جعفر الجَلَّاب (ت ٢٣٥هـ).

6 - أحمد بن محمد بن حنبل، الإمام صاحب «الأجوبة على هذه السؤالات».

7 - بشار بن موسى الخفاف، البصري، نزيل بغداد.

8 - حرمي بن حفص بن عمر، العَتَكيُّ، أبو عليّ البصريُّ (ت ٢٢٣هـ).

9 - الربيع بن نافع الحلبي أبو توبة، نزيل طرسوس (ت ٢٤١هـ).

10 - سليمان بن حرب «الأزدي الواشِجيُّ، البصريُّ (ت ٢٢٤هـ).

11 - سنيد بن داود المِصِّيصيُّ، المُحْتَسِبُ (ت ٢٢٦هـ).

12 - عبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ، أبو وهب البصريُّ (ت ٢٠٨هـ).

13 - عبد الله بن رجاء الغُدَانِيُّ، البصريُّ (ت ٢٢٠هـ).

14 - عبد الله بن صالح الكاتب الليثي المصريُّ، كاتب الليث (ت ٢٢٢هـ).

15 - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر أبي شيبة (ت ٢٧٥هـ).

16 - عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر النُّفيليُّ، الحَرَّانيُّ (ت ٢٣٤هـ).

17 - عبد الله بن مسلمة القعنبيُّ، صاحب مالك (ت ٢٢١هـ).

18 - عبد الحميد بن موسى المصِّيصيُّ.

19 - عبيد الله بن محمد العيشيُّ، نسبة إلى عائشة بنت طلحة (ت ٢٢٨هـ).

20 - عَفَّان بن مسلم الصَّفار البصري (ت ٢١٩هـ).

21 - عيسى بن مينا قالون المُقْرِئ.

22 - الفضل بن دكين أبو نعيم الملائيُّ (ت ٢١٨هـ).

23 - محمد بن عبد الله بن نُمير (ت٢٣٤هـ).

24 - مُسَدّد بن مُسَرهِد البصري أبو الحسن مُسِند البصرة (ت ٢٢٨هـ).

25 - هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطَّيالسيُّ البصري (ت ٢٢٧هـ).

٤ - أقرانه :

كما شاركه في الطلب جماعة من الحُفَّاظ منهم :

1 - إبراهيم بن يعقوب الجوز جانيُّ (ت ٢٥٩هـ) .

2 - أحمد بن حميد أبو طالب المشكانيُّ (ت ٢٤٤هـ) .

3 - أحمد بن زهير بن حرب ابن أبي خيثمة أبو بكر النسائي (ت ٢٧٩هـ) .

4 - أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز أبو بكر المروذي (٢٧٥هـ) .

5 - حنبل بن إسحاق الشيبانيّ ، ابن عم الإمام أحمد (ت ٢٧٣هـ) .

6 - سليمان بن الأشعث أبو داود السجستانيُّ (ت ٢٧٥هـ) .

7 - صالح بن أحمد بن حنبل الشيبانيُّ (ت ٢٦٦هـ) .

8 - العباس بن محمد الدوريُّ (ت ٢٧١هـ) .

9 - عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيبانيُّ (ت ٢٩٠هـ) .

10 - عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله أبو زرعة الدمشقيُّ (ت ٢٨١هـ) .

11 - عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الرقي أبو الحسن الميمونيُّ (ت ٢٧٤هـ) .

12 - عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازيُّ (ت ٢٦١هـ) .

13- محمد بن إدريس الحنظلي أبو حاتم الرازيُّ (ت ٢٧٥هـ) .

14 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاريُّ (ت ٢٥٦هـ) .،

15 - محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذي .

* * *

٥ - تلاميذه :

وحَدَّث عنه جماعة من أهل العلم ، منهم :

1 - أحمد بن شعيب النسائيُّ أبو عبد الرحمان (ت ٣٠٧هـ) .

2 - أحمد بن محمد بن ساكن الزنجانيُّ .
3 - عبد الله بن محمد البغويُّ .
4 - علي بن أبي طاهر القَزْوينيُّ .
5 - عمر بن محمد بن عيسى الجوهريُّ .
6 - محمد بن جعفر الراشديُّ .
7 - موسى بن هارون الحافظ (ت ٢٨٢هـ) .
8 - يحيىٰ بن محمد بن صاعد (ت ٣١٨هـ) .

* * *

٦ - حفظة وذكاؤه :

كان الإمام الأثرم - رحمه الله - ثبتًا ، قويَّ الذاكرة ، من أذكياء الأئمة ، ذا تيقظ عجيب جدًّا .

فقال أبو بكر الخَلّال : « كان الأثرم جليل القدر ، حافظًا ، وكان عاصم بن علي لما قدم بغداد طلب رجلًا يخرِّج له فوائد يُمليها فلم يجد في ذلك الوقت غير أبي بكر الأثرم ، فكأنه لما رآه لم يقع منه موقعًا لحداثة سِنِّه . فقال له أبو بكر : أَخْرِجْ كُتبك . فجعل يقول له : هذا الحديث خطأ ، وهذا غلط ، وهذا كذا . قال : فَسُرَّ عاصمُ بن عليٍّ به ، وأملى قريبًا من خمسين مجلسًا[1] ، وكان يعرف الحديث ويحفظ ... » .

وقال الخَلّال أيضًا : « سمعت أبا بكر المَرُّوذيَّ يقول : قال الأثرم : كنت أحفظ - يعني الفقه والاختلاف - فلما صحبتُ أحمد بن حنبل تركت ذلك كُلَّهُ . وكان[2] معه

(١) « طبقات الحنابلة » لابن أبي يعلى ١/ ٧٢، وتتمته فيه : « فعرضت على أحمد بن حنبل فقال : هذه أحاديث صحاح » ، و« تذكرة الحفاظ » ٢/ ٥٧١، و« تاريخ الإسلام » ٢٠/ ٥٤، و« سير أعلام النبلاء » ١٢/ ٦٢٥، و« تهذيب الكمال » ٤٧٨/١ (١٠٣) بهذا التمام .

(٢) هذا من قول أبي بكر المرُّوذي .

تَيَقُّظٌ عجيبٌ حَتَّى نَسَبَه يحيى بن معين، ويحيى بن أيوب المقابري فقال: كان أحد أبوي الأثرم جنيًّا»[١].

ثم قال الخَلَّال: «وأخبرني أبو بكر بن صَدَقة، قال: سمعت أبا القاسم بن الخُتَّليَّ قال: قام رجل فقال: أريدُ مَنْ يكتبُ لي من كتاب الصلاة ما ليس في كتب أبي بكر بن أبي شيبة. فقلت له: ليس لك إلَّا أبو بكر الأثرم. قال: فوجَّهوا إليه ورقًا فكتبت ست مئة ورقة من كتاب الصلاة. قال: فنظرنا فإذا ليس في كتاب ابن أبي شيبة منه شيء»[٢].

وقال الخلال أبو بكر: «وسمعتُ الحسن بن علي بن عمر الفقيه يقول: قَدِم شيخان من خراسان الحج، فحدَّثا، فلما خرجا طلب قوم من أصحاب الحديث أحدهما. قال: فخرجا - يعني - إلى الصحراء - فقعد هذا الشيخ ناحية معه خَلْقٌ ومُسْتَملٍ، وقعد الآخر ناحية كذلك، وقعد أبو بكر الأثرم بينهما، وكتب ما أملى هذا، وما أملى هذا»[٣].

وقال الخلال: «وأخبرني أبو بكر بن صَدَقة، قال: قال إبراهيم الأصبهاني، يعني ابن أو رْمَة، فيما أحسب يقول: أبو بكر الأثرم أحفظ من أبي زرعة الرازي، وأتقن»[٤].

٧ - أقوال أهل العلم فيه، وثناؤهم عليه:

وكان الإمام الأثرم - رحمه الله - حافظًا كبيرًا، من الأفراد، وعلامة فقيهًا من بحور العلم، وإمامًا من الأعلام المشاهير الثقات.

وقد أثني عليه جماعة من أهل العلم:

---

(١) «تاريخ بغداد» ١١١/٥، و«طبقات الحنابلة» ٧٢/١ - ٧٣، و«تهذيب الكمال» ٤٧٨/١، و«تذكرة الحفاظ» ٥٧١/٢، و«سير أعلام النبلاء» ٦٢٥/١٢.

(٢) «طبقات الحنالة» ٧٣/١، و«سير أعلام النبلاء» ٦٢٥/١٢، وعَقَّب عليه الذهبي بقوله: «كان عالمًا بتواليف ابن أبي شيبة، لازمه مُدَّة».

(٣) «طبقات الحنابلة» ١/ ٧٣، و«تاريخ الإسلام» ٢٠/ ٥٤، «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٦٢٥.

(٤) «تاريخ بغداد» ٥/ ١١١، و«تهذيب الكمال» ١/ ٤٧٨، و«سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٦٢١، أبو زرعة الرازي، هو عبيد الله بن عبد الكريم، سَيِّد الحُفاظ في عصره.

1 - قال بشر بن أحمد الإسفراييني، عن عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني: «سمعت عباسًا العنبري يقول: ما قدم علينا مثل عمرو بن منصور، وأبي بكر الوَرَّاق. فقلتُ: من أبو بكر؟ فقال: الأثرم، فقلتُ أنا له: لا ترضي أن تقرن صاحبنا بالأثرم - أي إنَّ هذا فوقه»[1].

2 - وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي: «كان من خيار عباد الله، من أصحاب أحمد بن حنبل، ممن روى عنه المسائل»[2].

3 - وقال أبو بكر الخلال: «كان الأثرم جليل القدر حافظًا»[3].

4 - وقال أيضًا: «وكان معه تيقظ عجيب جدًا»[4].

5 - وقال الذهبي: «الإمام الحافظ العلامة الكبير ... أحد الأعلام، ومُصَنِّف «السُنن»، وتلميذ الإمام أحمد»[5].

6 - وقال ابن كثير: «كان حافظًا صادقًا قويُّ الذاكرة، كان ابن معين يقول عنه: كان أحد أبوية جنيًّا، لسرعة فهمة وحفظة، وله كتب مصنفة في العلل والناسخ والمنسوخ، وكان من بحور العلم»[6].

7 - وقال ابن فضل الله العمري: «زند ذكاء قادح، ونهار لألاء لا يحتاج إلى مادح، أثرى من الفضائل ثم ما افتقر، وآثر من الفواضل ما لو قيس بالذهب لكان يحتقر، جُذب بصنعة العلم فارتفع، وعم بنفعه الخلق وانتفع، ولم يُرَ ألين من فننه، ولا

---

(١) «تاريخ بغداد» ٥/ ١١٠، و «تهذيب الكمال» ١/ ٤٧٨.

(٢) «الثقات» لابن حبان ٨/ ٣٦.

(٣) «طبقات الحنابلة» ١/ ٧٢.

(٤) «طبقات الحنابلة» ١/ ٧٢، و«تهذيب الكمال» ١/ ٤٧٩.

(٥) «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٦٢٤.

(٦) «البداية والنهاية» ١١/ ١١٥.

أجرى من ماء التعليم في غصنه ، حتي صار من أعلام الحُفَّاظ ، ومن أعلى من عُرِفَ منه حُسن الحِفاظ »[١] .

* * *

٨ - مصنفاته :

قال الإمام الذهبي : « صنف التصانيف ، كان من أذكياء الأئمة »[٢] .

وقال ابن كثير : « له كُتب مصنفة في العلل والناسخ والمنسوخ »[٣] .

وهذا مسرد لما وصلنا من مصنفاته .

1 - السنن في الفقه علي مذهب أحمد ، وشواهده من الحديث[٤] :

قال الذهبي : « له كتاب نفيس في السنن يدل على إمامته ، وسعة حفظه »[٥] .

وهناك كتب ذكرها من ترجم له ، ربما آلت جميعًا إلى هذا الكتاب نفسه ، وهي :

أ - كتاب البيوع[٦] : ذكره الذهبي في « السير »[٧] ، وقد صرح بأنه قطعة من كتاب « السنن » فقال : « وقع لنا جزء من البيوع من « سننه » .

---

(١) « مسالك الأبصار » السفر السادس صفحة ٢٥٣.

(٢) « العبر » ١/ ٢٣٥، وانظر : « تذكرة الحفاظ » ٢/ ٥٧٠.

(٣) « البداية والنهاية » ١١/ ١١٥.

(٤) ذكره ابن النديم في « الفهرست » ٢٨٥ بهذا العنوان ، والذهبي في « تاريخ الإسلام » ٢٠/ ٥٤، وفي « تذكرة الحفاظ » ٢/ ٥٧١، وفي « سير أعلام النبلاء » ١٢/ ٦٢٣، والعليمي في « المنهج الأحمد » ١/ ١٣٢، و الخزرجي في « الخلاصة » ١/ ٣٠، والروداني في « صلة الخلف » ٢٦٢، والشوكاني في « نيل الأوطار » ٤/ ١٥٣، والكتاني في « الرسالة المستطرفة » ٣٥، والبغدادي في « هدية العارفين » ٥/ ٥٠، والزركلي في « الأعلام » ١/ ٢٠٥، وكحالة في « معجم المؤلفين » ١/ ٣٠٢.

(٥) « تذكرة الحفاظ » ٢/ ٥٧١.

(٦) ذكر الذهبي في « السير » ١٢/ ٦٢٧، والروداني في « صلة الخلف » ١٤٤، و الكتاني في « الرسالة المستطرفة » ٤٨.

(٧) ١٢/ ٦٢٧.

ب - قطعة في الطهارة : وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق ، برقم (٣٨٢٧) في ٨ ورقات (٣٢٥ - ٢٣٢) ، ذكرها الألباني في « المنتخب »[١] ، وقال : « يكثر فيها الرواية عن أحمد ، لعلها من كتابه السنن » .

جـ - كتاب الولاء والعتق ، وأم الولد والمكاتب ، والمدير عن الإمام أحمد[٢] .

2 - علل الحديث ، ومسائل أحمد بن حنبل ، أو : العلل ومعرفة الرجال :

نقل المزي في « تهذيب الكمال » ١٢/(٢٦٠٠) ، ترجمة : « سُنيد بن داود المصِّيصي عن الأثرم قوله : « ... وتكلم أبو عبد اللّٰه في ذلك بكلام يُنكر علىٰ سُنيد ، وقد شرحت الأحاديث في « علل الأحكام » ... ». كذا سَمَّاه الأثرم : « علل الأحكام » .

وأول إشارة إلى هذا الكتاب جاءت في « رواية المروذي ، عن الإمام أحمد »[٣] حيث قال المروذي : « سألته ، يعني أبا عبد اللّٰه أحمد بن حنبل ، عن أبي بكر الأثرم . قلتُ : لَهَيتَ أن يُكتبَ عنه ؟ قال : لم أقل إنه يكتب عنه الحديث ، إنما أكره هذه المسائل »[٤] .

ثم في كتاب « الجرح والتعديل »[٥] لابن أبي حاتم الرازي حيث قال في ترجمة الأثرم : « روى عن أحمد بن حنبل مسائل سأله عنها » .

ثم ترجم له ابن حبان في « الثقات »[٦] ، فقال : « روى عنه ، يعني أحمد بن حنبل ، المسائل » .

وذكره بعده ابن النديم في « الفهرست »[٧] بعنوان : « الكتاب العلل » .

---

(١) ٢٢٠.

(٢) « صلة الخلف » ٤٤٧، و« الرسالة المستطرفة » ٤٩.

(٣) (٣١٠) .

(٤) « تاريخ بغداد » ٥/ ١١١، و « تهذيب الكمال » ٤٧٩/١ (١٠٣)، « تهذيب التهذيب » ٥٣/١ (١٣٣) .

(٥) ٧٢/٢ (١٣٤٩.

(٦) ٨/ ٣٦.

(٧) ٢٨٥.

أمَّا الخطيب البغدادي فقد قال في « تاريخ بغداد »[١] : « وله كتاب في علل الحديث ومسائل أحمد بن حنبل ، تدل على علمه ومعرفته » .

ونقل بسنده قول صالح جزرة : « كان أصحابنا ينكرون علي الأثرم كتاب العلل لأحمد بن حنبل »[٢] .

ثم قال ابن أبي يعلى عند ترجمته للأثرم في « طبقات الحنابلة »[٣] : « نقل عن إمامنا مسائل كثيرة ، وصنفها ، ورتبها أبوابًا » .

وذكر الكتاب ابن الجوزي في « المنتظم »[٤] بعنوان : « علل الحديث » .

وقال أيضًا : « تشاغل بمسائل أحمد وصنفها »[٥] .

وذكره ابن عبد الهادي بعنوان : « العلل »[٦] .

ثم ذكره الذهبي في « التذكرة »[٧] بالعنوان نفسه ، وفي « السير »[٨] بعنوان : « علل الحديث » ، وقال في « تاريخ الإسلام »[٩] : « خرَّج كتاب العلل ، وله مسائل سألها الإمام أحمد » .

وذكره ابن كثير في « البداية والنهاية »[١٠] بعنوان : « العلل » .

---

(١) ٥/ ١١٠.

(٢) ٥/ ١١١، و « تهذيب الكمال » ١/ ٤٧٩ (١٠٣) .

(٣) ١/ ٦٥.

(٤) ١٣/ ٨٣.

(٥) « مناقب الأمام أحمد » لابن الجوزي ٥٠٧.

(٦) « طبقات علماء الحديث » لابن عبد الهادي ٢/ ٢٦٤.

(٧) ٢/ ٥٧١.

(٨) ١٢/ ٦٢٤.

(٩) ٢٠/ ٥٤، وفيات سنة ٢٧٣.

(١٠) ١١/ ١١٠.

ثم ابن رجب الحنبلي في « شرح علل الترمذي »[١] بالعنوان نفسه.

وكذلك العليمي في « المنهج الأحد »[٢].

وذكره الكتاني في « الرسالة المستطرفة »[٣] بعنوان « العلل ومعرفة الرجال ».

والبغدادي في « هدية العارفين »[٤] بعنوان « العلل في الحديث ».

والزركلي في « الأعلام »[٥] بعنوان : علل الحديث ».

وكحالة في « معجم المؤلفين »[٦] بعنوان : « العلل ».

وسزكين في « تاريخ التراث العربي »[٧] بعنوان : « مسائل أحمد بن حنبل ».

ونستخلص مما سبق أمورًا عدة :

أ - موضوع الكتاب ، وهو عبارة عن سؤالات وجهت من أبي بكر الأثرم للإمام أحمد بن حنبل - رحمهما اللّٰه - في علل الحديث ، وفقهه ، ورجاله.

ب - أنه مرتب علي الأبواب.

جـ - اهتمام الأثرم به ، واشتغاله بجمعه وترتيبه ، وإكثاره من مسائله.

د - تسمية الكتاب ، فهو تارة ما يُسَمَّي « العلل » ، وأخرى « المسائل » ، وثالثة يقرن « العلل » بـ « المسائل » ، وقد جاء التصريح باسمه من صاحبه الإمام الأثرم : « علل الأحكام » كما نقله عنه المزي في « التهذيب ».

هـ - أن هذا الكتاب يدل على علم الإمام الأثرم وفقهه وبراعته.

---

(١) ٢/ ٦٣٣.

(٢) ١/ ٨٧.

(٣) ١٤٨.

(٤) ٥/ ٥٠.

(٥) ١/ ٣٠٢.

(٦) ١/ ٣٠٢.

(٧) ١/٣/ ٢٢٩.

و - موقف الإمام أحمد منه ، ومن ثمّ موقف أصحاب الإمام أحمد منه أيضًا - وفي حقيقة الأمر ، فإنَّ كراهة الإمام أحمد - رضي اللَّه عنه - موجهة إلى ما ينقل عنه من الرأي ، ومن تصنيف الكتب على هذا النحو .

فقد كان الإمام أحمد - رضي اللَّه عنه - يكره أن يكتب مع الحديث كلام يفسره ويشرحه ، ويكره أن يكتب كلامه ، ويشتد عليه ذلك جدًّا ، وأنه كان يحب تجريد الحديث[١] .

وأمَّا ما يُنقل عنه في الرجال ، أو الإعلال ، فكان لا يري بذلك بأسًا ، و المسائل المدونة ع نه في الرجال تشهد علي استحسانه لهذا الصنيع .

وهذا الكتاب لم يصلنا منه سوى هذه القطعة التي بصدد تحقيقها ، ويبدوا أنه كتاب كبير ، بدليل كثرة النصوص التي نقلت عنه في كتب التاريخ والجرح والتعديل .

ويظهر أنَّ ضياع الكتاب كان مبكرًا ، يدل على ذلك أنَّ الحافظ ابن حجر لم يقف إلا على هذا الجزء الذي بين يديَّ هذا ، وسيأتي توضيح ذلك في وصف الكتاب من المبحث التالي - إن شاء اللَّه تعالى .

3 - ناسخ الحديث ومنسوخه[٢] .

وله نسخة فريدة خَطيَّة مُكَوَّنة من ثلاثة أجزاء حديثية ، الجزء الأول والثاني منها من محفوظات السليمانية ، مكتبة صائب بأنقرة تحت رقم (١٣٢٣)[٣] . والجزء الثالث منها

---

(١) وقد ذكره الإمام أحمد - رضي اللَّه عنه - من صاحبة وتلميذه إسحاق بن منصور الوسيح جمع مسائله عنه بهذه الكيفية . انظر : « تاريخ بغداد » ٦/٣٦٣ - ٣٦٤، و « تهذيب الكمال » ٢/(٣٨٣) .

(٢) ذكره ابن النديم في « الفهرست » ٢٨٥، وابن كثير في « البداية والنهاية » ١١/ ١١٥، و ابن رجب في « شرح علل الترمذي » ١٢/ ٦٣١، والروادي في « صلة الخلف » ٤٣٦، والكتاني في « الرسالة المستطرفة » ٨٠، والبغدادي في « هدية العارفين » ٥/ ٥٠، والزركلي في « الأعلام » ١/ ٢٠٥، وكحالة في « معجم المؤلفين » ١/ ٣٠٢.

(٣) « تاريخ التراث العربي » لسزكين ١/٣/ ٢٢٩.

من محفوظات دار الكتب المصرية تحت رقم (١٥٨٧)[١].

وقد حقق الكتاب فضيلة المشايخ: إبراهيم إسماعيل القاضي، والسيد عزت المرسي، ومحمد عوض المنقوش، وطبع بدار الحرمين بالقاهرة طبعة أولى سنة ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م.

ثم حققه أيضًا فضيلة الشيخ عبد الله بن حمد المنصور، بالرياض، طبعة أولى سنة ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

وهذا الكتاب ثمرة من ثمرات تلقي الأثرم، عن الإمام أحمد، ولذا ترى الكتاب يمتلئ بالكلام على ملل الحديث، وآفات الأسانيد، وطرائق الجمع بين المتون[٢].

4 - كتاب السنة:

ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة»[٣] فلا أدري أهو كتاب مستقل، أم جزء من كتاب «السنن» سالف الذكر؟!

5 - كتاب التاريخ:

ذكره ابن القديم في «الفهرست»[٤] ولعله عنوان آخر لكتاب «العلل» وضع على عادتهم في تسمية كتب الرجال، والله أعلم.

٩ - جمل مأثورة من أقواله:

وللأثرم كلام من تأمَّله استدل على غزارة عمله، وحُسن أدبه، وحلاوة منطقه، ومن ذلك:

---

(١) وقد اختلف: هل هذه النسخة تمثل الكتاب كاملًا، أم لا؟ انظره في «مقدمة تحقيق ناسخ الحديث ومنسوخه» ١٣، طبعة دار الحرمين بالقاهرة.

(٢) المصدر السابق ٧.

(٣) ٣٧.

(٤) الصفحة ٢٨٥، وتابعه في ذكره البغدادي في «هدية العارفين» ٥/ ٥٠، وكحالة في «معجم المؤلفين» ١/ ٣٠٢.

1 - قال الخلال : « وسمعت أبا بكر محمد بن علي يقول : سمعت أبا بكر الأثرم يقول : أحمد بن حنبل ستر من الله على أصحابه ، فينبغي لأصحاب أحمد أن يتَّقُوا الله ولا يعصوه ، مخافة أن يُعَيَّروا بأحمد بن حنبل »(١) .

2 - ومن ذلك ما قاله في رسالة أرسلها إلى الثغر يذكر فيها فقد الإمام أحمد ، منها قوله :

« أعاذنا الله وإياكم من كل مُوْبِقَة ، وأنقذ وإياكم من كل هَلَكَة ، وسلمنا وإياكم من كل شُبْهة ، ومَسَّكنا وإياكم بصالح ما مفتى عليه أسلافنا وأئمتنا ، كتابي إليكم ونحن في نِعَم متواصلة نسأل الله تمامها ، ونرغب في الزيادة من فضلة والعون على بلوغ رضاه - إن في كثير من الكلام فتنة ، وبحَسْب الرجل ما بلغ به من الكلام حاجته ، ولقد حكى لنا أن فضلًا كان يَتَلاكَنُ(٢) في كلامه ، وإن في السكوت لسَعَة ، وربما كان من الأمور ما يضيق عنه السكوت ، وذلك لما أوجب الله من النصيحة ، وندب العلماء من القيام بها للخاصة والعامة ، ولولا ذلك كان ما دعا إليه من الخمول أصوب من دهر قَلَّ فيه من يُستراح إليه . ونشا فيه من يُرغب عنه ، ونحن في موضع انقطاع عن الأمصار ، فربما انتهى إلينا الخير الذي يزعجنا ، فنحرص على الصبر ، فنخاف وجوب الحجة من العلم ، ولقد تبين عن أهل العلم عِظَمُ والمصيبة بما فقدنا من شيخنا - رضي الله عنه - أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل إمامنا ومعلمنا ومعلم من كان قبلنا منذ أكثر من ستين عامًا ، وموت العالم مصيبة لا تُجبرَ ، وثُلْمَةٌ لا تُسَدّ ، وما عالم كعالم ، إنهم يتفاضلون ويتباينون بونًا بعيدًا .. »(٣) .

١٠ - ذمه للحارث المحاسبي ، وبغضه لطريقته :

قال الأثرم : « كنت عند خَلَف البزاز ، يوم جمعة ، فلما قمنا من المجلس صرتُ إلى

---

(١) « طبقات الحنابلة » ١/ ٧٣.

(٢) يعتمد العي وتقل اللسان ضنًا بالكلام .

(٣) « طبقات الحنابلة » ١/ ٦٨، و« المنتظم » ١٣/ ٨٣.

قرن الصُّراة، فأردتُ أن أغتسل للجمعة فغرقتُ، فلم أجد شيئًا أتقرب به إلى الله - جَلَّ ثناؤه - أكثر عندي من أن قلتُ: اللهم إن تحيني لأتوبن من صحبة حارث، يعني المحاسبي.

قال الأثرم: كان حارث المحاسبي في عُرس لقوم فجاء يطّلع على النساء من فوق للدرابزين، ثم ذهب يخرجه - يعني رأسه - فلم يستطع. فقيل له: لِمَ فعلت هذا؟ قال: أردت أن أعتبر بالحور العين»[1]!!

١١ - وفاته:

اختلفوا في تحديد وفاة الإمام أبي بكر الأثرم اختلافًا كبيرًا:

1 - فقال الإمام شمس الدين الذهبي - رحمه الله -: «لم أظفر بوفاة الأثرم، ومات بمدينة إسكاف[2] في حدود الستين ومئتين، قبلها أو بعدها»[3].

2 - وقال أيضًا: «أظنه مات بعد الستين ومئتين»[4].

3 - وترجم له في «العبر»[5] في وفيات سنة إحدى وستين ومئتين.

4 - وجزم بذلك في «تذهيب التهذيب».

---

(١) «طبقات الحنابلة» ١/٦٨ - ٦٩. والحارث المحاسبي، هو ابن أسد أبو عبد الله البغداديُّ، الصوفي. قال أبو بكر المروذي، عن أحمد بن حنبل: «حارث أصل البلية، يعني حوادث كلام جهم، ما الآفة إلا حارث»، «بحر الدم» (١٥٩)،توفي الحارث المحاسبي سنة ثلاث وأربعين ومئتين. انظر، «طبقات الصوفية» للسلمي ٥٦ - ٦٠، و«حلية الأولياء» ١٠/٧٣ - ١٠٩، و «تاريخ بغداد» ٨/٢١١ - ٢١٦، والرسالة القشيرية ١٥، و«تهذيب الكمال» ٥/(١١٠)، و«الميزان» ١/ ٤٣٠، و«تهديب التهذيب» ١/(١١٨٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» ٢٠/ ٥٤.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٦٢٦.

(٤) «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٥٧١.

(٥) ١/ ٢٣٤.

5 - وترجم له في «تاريخ الإسلام»[1]، وفيات سنة ثلاث وسبعين ومئتين.

6 - وأمَّا الحافظ ابن كثير، فترجم له في «تاريخه»[2]، وفيات سنة ست وتسعين ومئتن!

7 - وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: «قلت: توفي سنة إحدى وستين ومئيتن، أو في حدودها، ألفيته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل[3]، ثم وجدت في «التذهيب» للذهبي أنه مات بعد الستين ومئيتن، وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك، فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ثلاث وسبعين ومئيتن، لكنه لم يُسَمِّه، وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره»[4].

وهذا الذي جزم به الحافظ ابن حجر - رحمه اللَّه - شأوه شأو غيره مما قيل في وفاة الأثرم.

فرحم اللَّه أبو بكر الأثرم رحمة واسعة، واسكنه فسيح جناته مع النَّبِيِّين، والصِّدِّيقين والشُّهداء والصَّالحين، وحسن أولئك رفيقًا.

١٢ - مصادر ترجمته:

1 - سؤالات أبي بكر المرُّوذيِّ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، (٣١٠).

2 - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) ٢/٧٢(١٣٤).

3 - الثقات، لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) ٨/ ٣٦.

4 - الفهرست لابن النديم (ت ٤٣٨هـ) ٢٨٥.

5 - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ٥/١١٠ - ١١٢ (٢٥٢٠).

---

(١) ٢٠/ ٥٤.

(٢) ١١/ ١١٥.

(٣) يعني زين الدين العراقي - رحمه اللَّه -.

(٤) «تهذيب التهذيب» ١/٥٣ (١٣٣).

6 - طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ) ١/٦٦ - ٧٤.

7 - الحث على حفظ العلم، وذكر كبار الحفاظ ٥٤.

8 - مناقب الإمام أحمد بن حنبل ٥٠٧.

9 - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ١٣/٨٣ (٢٠٢٥)، وثلاثتها لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

10 - بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي (ت ٦٦٠هـ) ٣/١٠٤٤.

11 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (ت ٧٤٢هـ) ١ (٤٧٦ - ٤٨٠)(١٠٣).

12 - طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) ٢/٢٦٣- ٢٦٤.

13 - تاريخ الإسلام ٢٠/٥٣ - ٥٤ (وفيات سنة ٢٦١ - ٢٨٠هـ).

14 - تذكرة الحُفَّاظ ٢/٥٧٠ - ٥٧٢ (٥٩٥).

15 - تذهيب التهذيب ١/١٩٧ - ١٩٩ (١٠٣).

16 - سير أعلام النبلاء ١٢/٦٢٣ - ٦٢٨ (٢٤٧).

17 - العبر في خبر من غبر ١/٢٣٤ - ٢٣٥ (وفيات سنة ٢٦١هـ).

18 - الكاشف في ذكر من له رواية في الكتب السنة ١/٦٩ (٩٧)، وستتها لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

19 - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل اللّٰه العُمري (ت ٧٤٩هـ)، السفر ٦ صفحة ٢٥٣.

20 - إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ت ٧٦٢هـ) ١/١٤٢ (١٤٨).

21 - طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السُّبكي (ت ٧٧١هـ) ١٠/١٠٥.

22 - البداية والنهاية، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ١١/١١٥(وفيات سنة ٢٩٦هـ).

23 - شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ٢/٦٣١ - ٦٣٣.

24 – تقريب التهذيب ٨٤ (١٠٣).
25 – تهذيب التهذيب ١/٥٣ – ٥٤ (١٣٣).
26 – المعجم المفهرس ١/٥٧٣ – ٥٧٤، وثلاثتها لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
27 – المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح (ت ٨٨٤هـ) ١/ ١٦١ – ١٦٢ (١٦٢).
28 – معجم الكتب، لابن المُبَرِّد الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ) ١٩ (١٤).
29 – طبقات الحُفَّاظ للسيوطي (ت ٩١١هـ) ٢٧٩ (٥٧٧).
30 – خلاصة تذهيب الكمال، للخزرجي (ت بعد ٩٢٣هـ) ١٢.
31– المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعليمي (ت ٩٢٨هـ) ١٢/١٣١ – ١٢٣ (٨٥).
32 – شذرات الذهب، لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ) ٢/٤١٤ – ١٤٢.
33 – صلة الخلف بموصول السلف، للروداني (ت١٠٩٤) ٤٤٧.
34 – ديوان الإسلام، للغزي ١/ ٦٢.
35 – هدية العارفين، للبغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) ٥/ ٥٠.
36 – الرسالة المستطرفة، للكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) (٣٥) ٣٧، ٤٨، ٤٩، ٨٠، ١٤٨.
37 – المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لابن بدران (ت ١٣٤٦ هـ) ٤١١.
38 – تاريخ الأدب العربي، لكار بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ) ٢/٦٦٤ بالألمانية.
39 – فهرس دار الكتب المصرية، لفؤاد سَيِّد (ت ١٣٨٧هـ) ١/ ١٥٦.
40 – الأعلام، لخير الدين الزِّركلي (ت ١٣٩٦هـ) ١/ ٢٠٥.
41 – ابن حنبل، حياته وعصره، آراؤه وفقهه محمد أبو زهرة ١٧٧ – ١٧٨.
42 – معجم المؤلفين، لكَحّالة ١/٣٠٢ (٢١٩).

43 - المنتخب من فهرس دار الكتب الظاهرية ، للألباني ٠ت ١٤٢٠هـ) ٢٢٠.

44 - تاريخ التراث العربي ، لسزكين ١/٣/ ٢٢٩.

45 - جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم ، لبا مطرف ١/ ١٤٢.

46 - مقدمة تحقيق سؤالات الأثرم ، لخير الله الشريف ٥ - ٢٠.

* * *

المبحث الثالث

كتاب سؤالات أبي بكر الأثرم دراسة وتحليلًا

١ - وصف الكتاب :

احتوى هذا الكتاب علي أسئلة وجهها أبو بكر الأثرم للإمام أحمد بن حنبل في مسائل الجرح والتعديل، وعلل الحديث، وفي تاريخ الرواة، وأسمائهم.

وهذا الجزء هو قطعة من الكتاب كما تقدم، ويظهر أن ضياع الكتاب كان مبكرًا، يَدُلُّ على ذلك أنَّ الحافظ ابن حجر لم يقف إلا على هذا الجزء.

فقال رحمه الله : « جزء فيه من سؤالات أبي بكر الأثرم، أحمد بن حنبل. ثم قال : قرأته على أم الفضل خديجة بنت الشيخ أبي إسحاق ابن سلطان[1] بسماعها له من أبي محمد القاسم بن المُظَفَّر بن عساكر[2] - وهي آخر من حَدَّث عنه بالسماع - بإجازته عن أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحه بإسناده ..»، ثم ذكره متصلًا إلى أبي بكر الأثرم[3].

قال الدكتور عامر صبري : « هذا وإني أرى أنَّ هذا الجزء جزءُ منتقى، يدلُّ على ذلك أننا لا نرى فيه ترتيبًا معينًا، وهذا خلاف ما كان عليه أصل الكتاب، فقد وصف أبو يعلى الحنبلي الكتاب، فقال : نقل عن إمامنا مسائل كثيرة وصنفها ورتبها أبوابًا[4].

---

(١) أم الفضل دمشقية، كانت محدثة ثقة، توفيت سنة ثلاث وثمان مئة، ولها ترجمته في « المجمع المؤسس » ١/ ٥٧٢، وفي « ذيل التقييد » لتقي الدين الفاسي ٣/ ٤٠١.

(٢) القاسم بن مُظَفر الدمشقي، كان مُحَدثًا ثقة، عالي الإسناد، توفي سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة. « معجم شيوخ الذهبي » ٢/ ١١٧، و « شذارت الذهب » ٨/ ١١٠.

(٣) « المعجم المفهرس » (٥٨٠)، و« المجمع المؤسس للمعجم المفهرس » ١/ ٥٧٣.

(٤) « طبقات الحنابلة » ١/ ٦٦.

فهذا النص يُبيِّن أن الكتاب كان مرتبًا على أبواب . والناظر في هذا الجزء لا يرى شيئًا من ذلك ، فإن الرواة لم يُرَتَّبوا على مراتب ، أو على طبقات ، أو على بلدان ، وإنما ذكروا بغير ترتيب موضوعي ، وكذا المسائل المذكورة لم ترتب على وحدة موضوعية محددة ، وإنما جاءت بلا ترتيب . هذا ولا يُعرف بالتحديد من هو المنتقي للكتاب ، ولكن لا يبعد أن يكون أبا طاهر السِّلفيّ ، فإنه انتقى كثيرًا من الكتب التي رواها ، مثل : « كتاب الإرشاد » للخليلي ، و« السداسيات » لشيخه ابن الخَطَّاب ، وكذا « مشيخته » ، و« الطيوريات » لشيخه ابن الطُّيوري ، وغير ذلك كثير ، فلا يبعد أن يكون المنْتَخِب هو هذا الإمام الجليل ، والله سبحانه وتعالى أعلم »[1] .

قلت : ولا يَبْعُد أيضًا أن يكون هذا الجزُء كتاب مستقل ، غير كتاب الإمام الأثرم : « المسائل وعلل الحديث » ، لأنَّ الأخير كان مرتبًا كما تقدم ، وذاك غير مُرَتَّب ، كذلك لو كان « سؤالات الأثرم » من انتقاء السِّلفي كما ذكر الدكتور عامر - حفظه اللّٰه - لما فاته عشرات النصوص المروية عن الأثرم ، ولم ترد في هذا الجزُء - كذلك لم يذكر في سنده ، ولا في سماعاته أنه من انتقاء السِّلفي كغيره من الكتب التي انتقاها السِّلفي ، والله أعلم .

٢ - أهمية الكتاب :

وسؤالات الأثرم على قله نصوصه يُعَدُّ من الكتب المهمة في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، وتواريخ الرواة ومعرفة أحوالهم ، وذلك لما حواه من أقوال الإمام أحمد بن حنبل ، بل وغيره من أهل العلم من شيوخ الإمام أحمد ، ومن أقرانه كيحيى بن سعيد القَطَّان ، وعبد الرحمان بن مهدي ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني .

والكتاب قد احتوى علي نصوص عدة فيها بعض الأحكام على الرجال ، أو علي الأحاديث ، انفردت بها هذه الرواية عن الإمام أحمد ، ولم تذكر في جميع الكتب التي احتمت بالرواة أو بالعلل .

---

(١) « مقدمة تحقيق سؤالات الأثرم » للدكتور عامر صبري ١٧ - ١٨ .

وكذلك الكتاب يُعَدُّ حلقة وصل مهمة لكتب السؤالات عن الإمام أحمد، أو غيره من أهل العلم. وقد شرحتُ أسباب ذلك في غير موضع من كتب السؤالات.

ولأهمية هذا الكتاب فقد نقل منه الأئمة المصنفين في الرجال، و علل الحديث، فإنهم اقتبسوا منه عشرات النصوص.

فتجد سؤالات الأثرم أحد موارد: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر، و«تهذيب الكمال» للمزي، و«التذكرة»، و«السير»، و«الميزان» للذهبي، و«تهذيب التهذيب»، و«اللسان»، و«هدى الساري» لابن حجر العسقلاني، و «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي، وغيره كثير.

٣ - وصف النسخة الخطية:

هي نسخة خطيَّة فريدة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، من مجاميع المدرسة العمُرية، مجموع (١١٤٠)، ويضم هذا المجموع (٦١) ورقة احتوىٰ ثلاثة كتب:

1 - سؤالات الحافظ السِّلفيّ، لخميس الحوزي[١].

2 - النصف الثاني من كتاب الشجرة في أحول الرجال للجوزجاني[٢].

3 - من سؤالات أبي بكر الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل.

ويحتل الكتاب الأوراق (٥٥ - ٦١) من المجموع، وهو من القطع الصغير، مقاس ١٧,٥ طولًا و١٣ عرضًا، ومسطرة اللوحة ٢٥ سطرًا وكتب المخطوط سنة ثمان وثلاثين وست مئة بخط ابن البالسي[٣]، وهو خط نسخ واضح، نقله الناسخ من نسخة

(١) حققه مُطاع الطرابيشي، وطبعه مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦م.

(٢) حققه السيد صبحي البدري السامراني بعنوان: «أحوال الرجال» وطبعته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٤٠٥هـ.

(٣) هو المحدث الإمام الخطيب العدن الشروطي، الضياء أبو الحسن علي بن محمد بن علي ولد سنة خمس وست مئة، ومات سنة اثنتين وستين وست مئة. «شذرات الذهب» ٧/ ٥٣٧.

أخرى بخط ابن الأنماطي[١].

وذيل الأصل بسماعات ثلاثة نقلها ابن البالسي من أصل ابن الأنماطي، وكان أحدها بخط السِّلفي، الذي قرأ الجزء علي الهلالي[٢]، سنة ست وخمس ئة. وثانيها بخط ابن رواحة الذي سمع الجزء يُقرأ على السِّلفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة. وثالثها بخط أبي العز يوسف بن أحمد بن محمود بن الطَّحَّان الدمشقي، الذي سمعه يقرأ على ابن رواحة سنة تسع عشرة وست مئة.

وذُيِّل الأصل بسماع آخر بخط ابن الجوهري[٣]، الذي قرأه بنفسه على ابن رواحة سنة ثمان وثلاثين وست مئة، وكان ابن الجوهري قد ذكر ذلك عند سروه مسنده في مقدمة الكتاب بعد أن كتب بخطه السطرين الأخيرين من صفحة العنوان، ضمنها الإخبار برواية ابن الظاهري[٤] للكتاب عن ابن رواحة، وسماع المرَاغي للكتاب من ابن رواحة من نسخة أخرى.

وأثبت ابن الجوهري بخطه أيضًا عبارة: «عور من أولًا» قبل بدء السماعات.

٤ - وصف النسختين المطبوعتين:

طبع الكتاب طبعتين من قبل في عام واحد:

---

(١) هو الشيخ الإمام العالم الحافظ للمُجَوِّد البارع مفيد الشام أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن، ولد سنة سبعين وخمس مئة، ومات سنة تسع عشرة وست مئة. «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ١٧٣.

(٢) هو أبو القاسم محمود بن سعادة بن أحمد السلماسي، سيأتي ترجمته في تراجم رواة السند.

(٣) هو الإمام المُحَدِّث الصدوق، غزير الإفادة، مفيد الشام، أحمد بن محمود بن إبراهيم، ولد سنة ثلاث وست مئة، ومات سنة ثلاث وأربعين وست مئة. «سير أعلام النبلاء» ٢٣/ ٢٦٤.

(٤) هو الحافظ المقرئ، القدوة، الزاهد، الثقة، الثبت أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس الحبلي، توفي سنة ست وتسعين وست مئة. «شذرات الذهب» ٧/ ٧٥٩.

الأولى : بتحقيق الأستاذ الدكتور الشيخ عامر حسن صبري - حفظة اللَّه - وطبعت بمجلة الأحمدية ، الغراء ، الصادرة عن دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي ، العدد السابع ، المحرم سنة ١٤٢٢هـ الموافق مارس (أذار) سنة ٢٠٠١م .

والثانية : بتحقيق الشيخ خير اللَّه الشريف ، وطبعته دار العاصمة للنشر والتوزيع بالرياض ، طبعة أولى سنة ١٤٢٢هـ ، الموافق لسنة ٢٠٠١م .

وقد بذلا الشيخان جهدًا وفيرًا لإخراج الرواية على أعلى مستوى للتحقيق ، ولكن الجهد البشري لابُدَّ وأن يُصِيبَهُ النقص وأن يطرأ عليه الخطأ والزلل . وقد أصاب التحقيقان شيئًا من هذا أذكر نبذًا منه على عُجاله :

أولًا : طبعة الدكتور عامر صبرى - حفظة اللَّه - :

1 - الترجمة (٢١) : « أنَّ النبي ﷺ سُجِّيَ في ثوب حِبَرة ..» ، تصحف عنده إلى : « سُجِّيَ فِي ثوب حَبِرة » بفتح الميم وكسر الباء !! .

2 - الترجمة (٤٧) : « ... فقال عثمان : رأيت أنا أبا عاصم عند أبي عوانة ..» ، تصحف عنده[1] إلى : « .. فقال عَفَّان ..» !!

3 - الترجمة (٦) : « .. ما كان أضبط أبو عبد الرحمان لأمر هؤلاء ..» تصحف عنده إلى : « ما كان أضبط أبو عبد الرحمان من أمر هؤلاء ..» .

4 - الترجمة (٧١) : « . فقَدَّم بَحِيرًا عليه ، فيما رأيت جدًّا » تصحف عنده إلى : « .. فَقَدَّم بَحِيرًا عليه ، فما رأيت أحدًا » !

5 - الترجمة (٧٢) : « .. فسأل أبا عبد اللَّه عن تفسير مَنْ غَسَل واغتسل ؟ [فقال : لو كانت « غَسَّل » كانت أبين ، فأمَّا من قال : « غَسَل واغتسل] فهو عندي يُشبه ما فَسَّر سفيان بن عُيَيْنَة ..» . العبارة بين حاصرتين سقطت عنده .

6 - الترجمة (٧٤) سقطت منه هذه العبارة : « ... قد روى ابن المبارك عن عمر بن

---

(١) وفي الأصل أيضًا .

علي . فقال : هكذا ؟ فقال : نعم . فقال : ماذا روي عنه ؟ فقال : ابنا عمر بن علي ، عن سُفيان بن حُسين ..» . مما أوّى إلى تشويه النص .

7 - في آخر الجزء : سقط منه قوله : « ... قال بخط السِّلَفِي في الأصل ما صورته : .. » وذلك بعد قوله : « نقلة علي بن محمد بن علي البالسي ، من خَطِّ أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي » .

8 - ومن أعجب ما وقع في هذه النسخة أن الدكتور عامر - حفظة الله - أنه قد نسي الورقة الأولى من الأصل « صفحة الغلاف » ، فلم ينقلها ألبتة ، وهي ثابتة في الأصل[١] .

9- كما أدخل في الأصل قبل نقله لسماعات الجزء هذه العبارة ، ولم ينبه عليها في الحاشية[٢] : « سمع هذا الكتاب عدد من العلماء ، وعقدوا لأجله مجالس التحديث والرواية ، وهذه السماعات تؤكد اهتمام المحدثين بهذا الكتاب ، وحرصهم على سماعه له بالسند المتصل إلى مؤلفه ، وقد كتبتُ هذه السماعات ، ثم عَرَّفتُ بمن وقفت على ترجمته » .

وهذا يؤدي إلى لبس للقارئ ، أو الباحث ، فيظن أن هذا العبارة قد وقعت في الأصل من أحد النُسَّاخ . وكان الأولي به حسب القواعد العلمية ذكر هذه العبارة في الحاشية ، لا الأصل .

10 - وكذلك أضاف عنوانًا في الأصل لكل سماع من سماعات الكتاب ، ولم يشر إلى ذلك في الحاشية .

ثانيًا : طبعة الشيخ خير الله الشَّريف - حفظه الله - :

1 - الترجمة (١) : « قيل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني من أبو نجيح الذي يروي عن عبد الله بن عمرو ..» . أضاف عن عمد قوله : « .. من ابن أبي

---

(١) انظر النموذج الأول من الصور الخطية للأصل .

نجيح ..» ، وأشار ي الحاشية إلى أنَّ ذلك صَحَّ ، والصواب أَنَّهُ خطأ محض ، فإنَّ ابن أبي نجيح ، وهو عبد الله ، لم يدرك عبد اللّٰه بن عمرو ، وليس له رواية عنه ، وإنما أبوه أبو نجيح ، وهو يسار المكي ، هو الذي له رواية عن عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص - رضي اللّٰه عنهما - كما هو مُقَرَّر في ترجمة أبي نجيح ، وابنه عبد الله .

2 - الترجمة (٢) : « ... وكانوا يصححون » ، وقعت عنده : « فكانوا يصححون » . وهو خطأ .

3 - الترجمة (١٢) : « وسمعت أبا عبد الله : يُسأل عن الرجل يُعرفُ بلقبه ؟ فقال : إذ لم يُعرف إلا به ...» وقعت عنده : « .. إذ لم يُعرف به معه شيء » ، وهو تحريف بيِّن .

4 - الترجمة (١٩) : « قلت لأبي عبد الله : محمد بن عمرو أبو سهل ..» ، تحرف عنده إلى : « .. محمد بن عمرو بن سهل » .

5 - الترجمة (٢٤) : « وذُكِرَ الأوزاعي ، يعني عند أبي عبد الله ...» تحرفت لفظة : « يعني » عنده إلى : « يحيى » ، ثم أضاف إليها واوًا ، فصارت : « وذُكِرَ الأوزاعي ويحيى ..» !! .

6 - الترجمة (٣٥) : « قيل لأبي عبد الله : هُذَيْل بن بلال كيف هو ؟ ..» ، تحرفت عنده إلي : « هُدَيْل بن بلال » .

7 - الترجمة (٣٧) : « فأخبرته عن علي ، عن زياد بن حسن بن فُرات ، قال : هو ابن أبي عبد الرحمان » ، تحرفت عنده إلى : « .. قال : هو ابن عبد الرحمان » .

8 - الترجمة (٧٧) : « سمعت أبا عبد اللّٰه يُسال عن الزُّبير بن عربي ، كيف هو ؟ قال : لا أعرفه ، ما أعلم أحدًا روى عنه غير حماد بن زيد » ، تحرفت عند إلى : « .. ما أعلم أحدًا روي عن حماد بن زيد » .

9 - الترجمة (٨٢) : « .. إلا أنَّ هُشَيْمًا كان إذا حَدَّث عنه يُكنيِّه ، ولا يقول : البَتِّيُّ ألبتة ، وكان يقولُ : عُثمان أبو عَمْرو » ، تحرفت عنده إلى : « .. إلا أن هُشَيْمًا كان إذا حَدَّث عنه يُلَيِّنه » !

10- في نفس الترجمة : « وقال غير أبي عبد الله : هو عثمان بن سليمان بن جرموز » ، تحرفت عنده إلى : « هو عثمان بن سليمان بن هرمز » .

هذا بالإضافة إلى تقصير الشيخين في تخريج أحاديث الجزء ، وبيان العلل الواردة فيها ، مما يؤدي إلي صعوبة فهم بعض النصوص .

٥ - تراجم رواة سند النسخة :

1 - ابن الصَّبَّاح :

هو الإمام ، الحافظ ، الأوحد ، الثقة ، أبو الحسن علي بن أبي طاهر أحمد بن الصَّبَّاح القَزَوينيُّ .

سمع : إسماعيل بن توبة ، وهشام بن عمار ، ودُحَيْمًا ، وبُنْدَارًا ، وطبقهم .

حدث عنه : أبو الحسن القَطَّان ، ومحمد بن الحسن القاضي ، وغيرهما .

وروى عنه بالإجازة : عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي .

وكان أحد الأثبات .

وثقة الخليلي ، وذكره في مشايخ القَطَّان ، وقال : « مات سنة نَيفٌ وتسعين ومئيتن » - رحمه اللَّه -.

ترجمته في : « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٨٧.

2 - القَطَّان :

هو الحافظ القدوة ، شيخ الإسلام ، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر ، القزويني ، القَطَّان ، عالم قَزْوين .

مولده في سنة أربع وخمسين ومئتين .

سمع من : أبي عبد اللَّه بن ماجة « سُنَنَه » ، ومن محمد بن الفرج الأزرق ، وأبي حاتم الرازي ، وإبراهيم بن دَيْزيل ، والحارث بن أبي أسامة ، والقاسم بن محمد الدلال ، ويحيى بن عبدك القَزْوينيّ ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَرَيّ ، والحسن بن عبد الأعلى البَوْسيّ - لقيهما باليمن - ، وهذه الطبقة .

وجمع وصَنَّف وتفنَّن في العلوم، وتثابر على القُرب.

حَدَّث عنه، الزُّبير بن عبد الواحد الحافظ، وأبو الحسن النحوي، وأبو الحسين أحمد بن فارس اللُّغويّ، وأحمد بن علي بن لال، وأبو سعيد عبد الرحمان بن محمد القَزْوينيُّ، والقاسم بن أبي المنذر الخطيب، وأحمد بن نصر الشَّذَاني المقْرئي - توفي هذا الإمام في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

ترجمته في: «معجم الأدباء» /، و«تذكر الحُفَّاظ» ٣/٨٥٦ - ٨٥٧، و«سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٤٦٣، و«العبر» ١/ ٣٣٥، و«غاية النهاية» ١/ ٥١٦، و «النجوم الزاهرة» ٣/ ٣١٥، و«طبقات الحفاظ» (٨٠٢)، و«شذرات الذهب» ٢/ ٣٧٠.

3 - **والد أبي يعلي الخليلي:**

هو الشيخ، الإمام، الحافظ، مُحدِّث قَزْوين، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل، الخليليُّ، القَزْوينيُّ، والد الإمام أبي يعلى الخليلي.

روى عن: أبي الحسن علي القَطَّان، وجماعة.

وعنه: ولده الخليل، وغيره.

توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، أو نحوها.

ترجمته في: «التدوين في أخبار قزوين» للرافعي ٣/٢١٥ - ٢١٦.

4 - **أبو يعلى الخليلي:**

هو القاضي العَلامة الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليليُّ، القَزْوينيُّ، مُصَنِّف كتاب «الإرشاد في معرفة المحدثين».

وهو كتاب كبير انتخبه الحافظ السِّلفِيُّ.

سمع من: علي بن أحمد بن صالح القَزْوينيِّ، ومحمد بن إسحاق الكيسانيِّ، والقاسم بن علقمة، وأبي حفص عمر بن إبراهيم الكِتَّانيِّ، وأبي طاهر المُخَلِّص، وأبي الحُسين الخَفَّاف القنطريِّ، ومحمد بن سليمان بن يزيد الفاميِّ، وأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وعدد كثير.

وروي بالإجازة عن: أبي بكر المُقرئ، وأبي حفص بن شاهين، ومُسند الكوفة علي بن عبد الرحمان البَكّائي، كتب إليه من الكوفة، والحافظ أبي أحمد الغِطْرِيفيّ، أجاز له من جُرْجَان، وطال عمره، وعلا إسناده.

حَدَّث عنه: شيخه أبو بكر بن لال، وولده أبو زيد واقد بن الخليل، و إسماعيل بن ماكي وآخرون.

وكان ثقة حافظًا عارفًا بالرجال، والعلل، كبير الشأن، وله غلطات في «إرشاده».

توفي أبو يعلى بِقَزْوين في آخر سنة ست وأربعين وأربع مئة، وكان من أبناء الثمانين.

ترجمته في: «الإكمال» ٣/ ١٧٤، و«التدوين في تاريخ قزوين» ٣/ ٢٠٣، و«اللباب» ١/ ٤٥٨، و«تذكره الحفاظ» ٣/١١٢٣ - ١١٢٥، و«دول الإسلام» ١/ ٢٦٢، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٦٦، و«العبر» ١/ ٤٦٤، و«طبقات الحفاظ» (٩٧٥٩، و«شذرات الذهب» ٣/ ٢٧٤، و«كشف الظنون» ٧٠، و «هدية العارفين» ١/ ٣٥٠، ٣٥١، و«الرسالة المستطرفة» ٩٧.

5 - ابن سَعَادة السَلَمَاسِيُّ:

هو الشيخ، الإمام، المُحَدِّث، الحافظ، أبو القاسم محمود بن سَعَادة بن أحمد بن يُوسف بن عمران الهلاليُّ السَّلَمَاسيُّ.

روى عن: أبي يعلى القَزْوينيِّ، وجماعة.

وعنه: الحافظ السِّلَفيُّ، وغيره.

قال السِّلِفيُّ: «من بيت الرياسة دينًا ودُنيا».

وكان محدثًا ثقة، توفي سنة عشر وخمس مئة.

ترجمته في: «مُعجم السفر» لأبي طاهر السِّلفيِّ ٣٦١، و«سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٢٧٦ أثناء ترجمة الحافظ أبي الفرسي، وفيات سنة عشر وخمس مئة.

6 - أبو طاهر السِّلَفيُّ:

هو الإمامُ العَلّامةُ، المُحَدِّثُ، الحافظُ، المُفتيُّ، شَيخُ الإسلام، شرف المُعَمِّرين أبو

طاهر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم الجروانيُّ، الأصبهانِيُّ، ويُلَقَّبُ جَدُّهُ أحمد: سِلَفة، وهو الغليظ الشَّفة، وأصله بالفارسية: سَلَبة.

ولد سنة خمس وسبعين وأربع مئة، أو قبلها بسنة، وقد ذكر غير واحد أنَّ السِّلَفِيَّ ممن نَيَّف على المئة عام.

وأول سماع حَضَرَة السِّلَفِيُّ متفرجًا مع الصِّبيان، مجلس رزق الله اليتميُّ الحنبليُّ.

وسمع أيضًا من: أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفيُّ، وأبي مسعود محمد، وأحمد ابني عبد الله السوذرجاني، وابن مردوية، وابن بُشْرَوَيْه، وعِدَّهُ غيرهم.

وحَدَّث عنه: الحافظ محمد بن طاهر المقدسي، والمحُدِّث سعد الخير، وهما من شيوخه، وحَدَّث عنه من الأئمة: عمر بن عبد المجيد الميانشيُّ، وحَمَّاد الحَرَّانيَّ، والحافظ عبد الغني، وعبد القادر الرُّهاويُّ، وخلق لا يحصون.

مات سنة ستٍ وسبعين وخمس مئة.

ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني ٣/ ٢٧٤، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر ٥/ ٢٠٨ - ٢١١ (١٠٩)، و«الكامل» لابن الأثير ١١/ ١٩١، و«اللباب» ١/ ٥٥٠، و«التقييد» لابن نقطة ١٧٦ (١٩٩)، و«التذكرة» ٤/ ١٢٩٨، و«السير» ٢١/٥- ٣٩، و«العبر» ٢/ ١٣٦، و«الميزان» ١/١٥٥ (٦١٠)، وجميعها للذهبي، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي ٦/ ٣٢، و«البداية والنهاية ١٢/ ٣٢٨، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٧٣٨، و«لسان الميزان» ١/٣٢٧ (٨٨٢).

6 - ابن رواحة:

هو الشيخ العالمُ «المُسِندُ، المُعَمَّرُ، عِزُّ الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحُسين بن عبد الله بن رواحة بن إبراهيم بن عبد الله بن رواحة بن عبُيد بن محمد بن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس، الخزرجيُّ، الشَّامِيُّ. الحمويُّ، الشَّافعيُّ، الشَّاهد.

ولد بجزيرة في بحر المغرب، وهي صقلية، وأبواه في الأسر في سنة ستين وخمس

مئة ، فإنهما أسرا وأمه حامل به ثم خلَّصهما الله .

ارتحل به أبوه إلى الثغر بعد السبعين ، فأسمعه الكثير من أبي طاهر السِّلفي من ذلك « السيرة النبوية » بأكملها .

وسمع من عبد الله بن بَرِّيٍّ وعلى بن هبة اللّه الكاهلي ، وأبي الجيوشي عساكر بن علي ، وأبي سعد بن أبي عصر ون ، وأبي الطاهر بن عوف .

حَدَّث عنه : البزراليُّ ، والمنُذريُّ ، وابن الصَّابونيُّ ، والدِّمياطيُّ ، وابن الظَّاهريُّ ، والشرف ابن عساكر ، وأبو الحُسين اليونينيُّ ، وعدد كثير .

وقال أبو عبد اللّه البرزالي : كان عنده تسامح » .

توفي بين حماة وحلب في ثامن جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وست مئة .

ترجمته في : « سير أعلام النبلاء » ٢٣/٢٦١ - ٢٦٣، و« العبد » ٢/ ٢٥٤، و« تاريخ الإسلام » (أيا صوفيا ٣٠١١) المجلد ٢٠ الورقة ٦٧ - ٦٨، و« عيون التواريخ » لابن شاكر الكُتُبِي ٢٠/ ٢٤، و« النجوم الزاهرة » ٦/ ٣٦١، و« شذرات الذهب » ٥/ ٢٣٤.

* * *

٦ - عملي في تحقيق الكتاب :

اتبعت في تحقيق الكتاب الخطوات التالية :

1 - نسختُ الكتاب من أصله الخطي المصور لديَّ ، ثم قابلتُ بين الأصل والمنسوخ .

2 - قابلت هذا الأصل المنسوخ بالنسختين المطبوعتين ، واستخرجت الفروق بين النسخ الثلاث في مضبطة لديَّ .

3 - صَوَّبتُ التصحيفات الواردة في النسخ آنفة الذكر ، وذلك عن طريق كتب التواريخ والرجال ونحوها في أثبته في الحواشي وفي مقدمة التحقيق .

4 - قمت بترقيم نصوص الكتاب ، وضبطه ، ووضعت خَطًّا مائلًا للإشارة إلى رقم أوراق

الأصل الخطي بين معكوفتين هكذا [ ] .

5 - خَرَّجتُ النصوص الواردة في الكتاب تخريجًا علميًّا مع ترتيب مصادر التخريج ترتيبًا تاريخيًّا ، ذاكرًا المتقدم منها علي المتأخر ، سواء كان ذلك في الأحاديث النبوية ، أو في التراجم ، لما في ذلك من التأصيل العلمي والمنهجي والتاريخي لما ورد في الكتاب .

6 - علقت باختصار على بعض النصوص التي تحتاج إلى تعليق .

7 - ذكرت مقدمة بين يدي الكتاب ، ذكرت فيها أهميته ، ومنهجه ، وللتعريف بصاحب السؤالات ، وصاحب الأجوبة ، وتراجم رواة النسخة ، ومنهج التحقيق ، ونماذج مصورة من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق .

8 - لما رأيت عشرات النصوص المروية عن الأثرم ، عن الإمام أحمد مبثوثة في بطون كتب العلم ، ولم ترد في هذا الجزء من سؤالات الأثرم ، فقمت بجمع تلك النصوص من بطون الكتب حسب استطاعتي ، وترتيبها على تراجم الرواة على حروف المعجم مع تخريجها من مصادرها الأصلية ، وألحقت هذه الزيارات بآخر الكتاب ، فأربت نصوص الكتاب على الثلاث مئة ، وقد كانت قبل الزيادات اثنين وتسعين نصًّا .

9 - ذَيَّلتُ الكتاب بفهارس علمية مُقَرِّبة ومُفيدة ، تقَرِّبُ للطَّالب مناله .

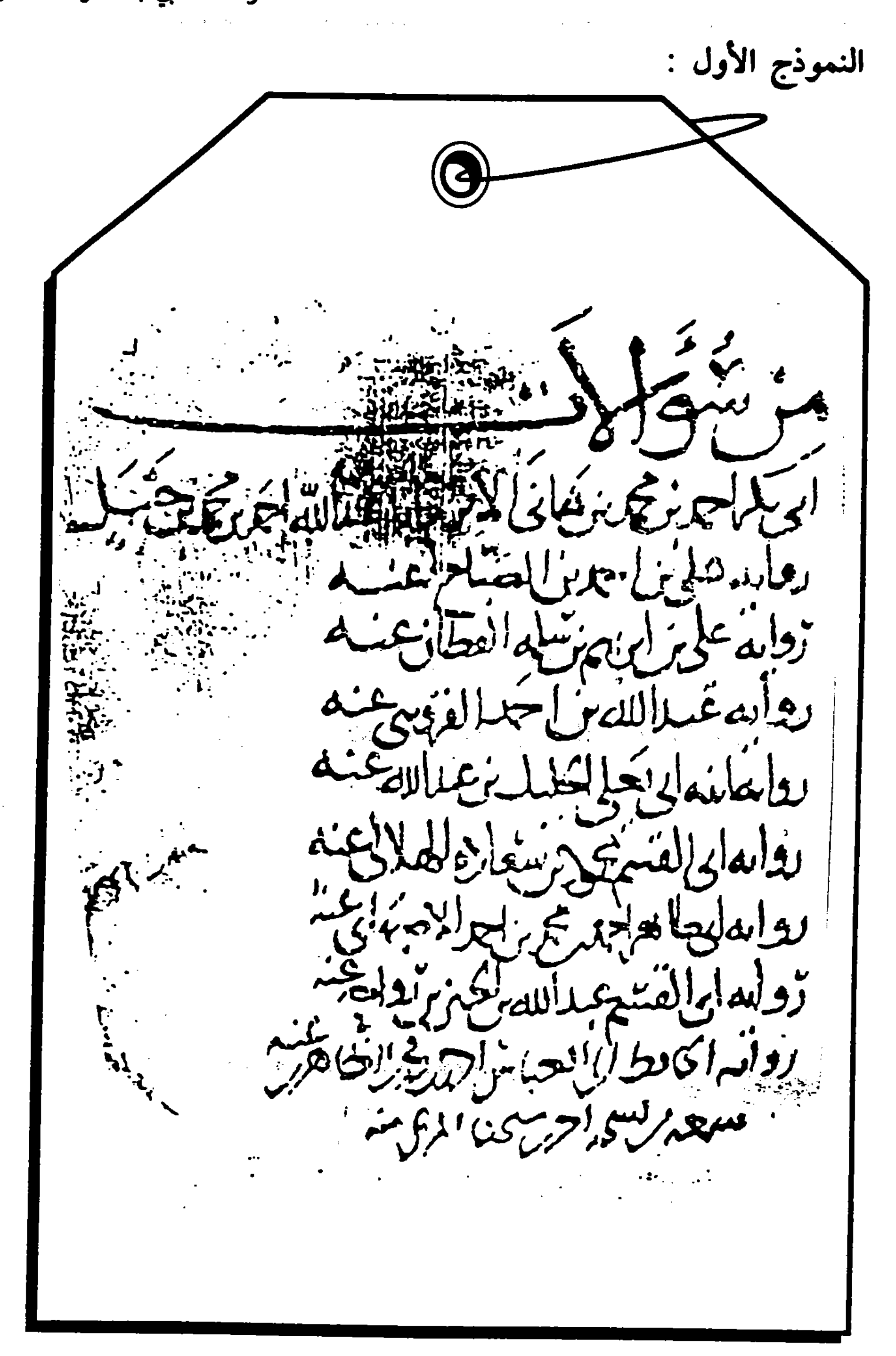
والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

❊ ❊ ❊

نماذج مصورة

من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق

النموذج الأول :



من سؤالات

ابي بكر احمد بن محمد بن هانى الاثرم ... ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل

رواية علي بن احمد بن الصباح عنه

رواية علي بن ابرهيم بن سلمه القطان عنه

رواية عبد الله بن احمد القزويني عنه

رواية ابي يعلى الخليل بن عبد الله عنه

رواية ابي القسم يحيى بن سعادة الهلالي عنه

رواية ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني عنه

رواية ابي القسم عبد الله بن الحسين بن ... عنه

رواية ابي ... العباس احمد بن ... الطاهر عنه

الورقة الأولى من «سؤالات الأثرم»

النموذج الثاني :

بسم الله الرحمن الرحيم

الورقة الثانية من « سؤالات الأثرم »

النموذج الثالث :

الورقة الأخيرة من «سؤالات الأثرم»

سؤالات أبي بكر الأثرم

للإمام الكبير

أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل

في الجرح والتعديل وعلل الحديث

ويليه

مرويات الأثرم

عن الإمام أحمد بن حنبل في كتاب السؤالات

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ(١)

[١ ب ٥٥]/ من سؤالات

أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم

أبا عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل

رواية علي بن أحمد بن الصَّبَّاح عنه.

رواية علي بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان عنه.

رواية عبد اللَّه بن أحمد القزويني عنه.

رواية ابنه أبي يعلى الخليل بن عبد اللَّه عنه.

رواية أبي القاسم محمود بن سعادة الهِلاَليِّ عنه.

رواية أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيِّ عنه.

رواية أبي القاسم عبد اللَّه بن الحسين بن رواحة عنه.

رواية الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن الظاهريِّ عنه.

سمعه من نسخة أخرى شيخنا المَرَاغِيُّ منه.

* * *

(١) قوله: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم» لم يرد في الأصل.

[٢أ ٥٦] /بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَخبَرنَا الشيخُ الأَصيلُ أبو القاسم عبد الله بن الحُسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاريُّ، بقراءتي عليه في منزله بحَلَبِ يوم الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مئة، قال : أَخْبَرنَا الحافظُ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفيُّ الأَصْبَهانيُّ، قراءة عليه ونحن نسمع في جمادى الأُولى سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بثغر الإسكندرية، أَخْبَرنَا أبو القاسم محمود بن سَعَادة بن أحمد بن يُوسف بن عمران الهِلاَلِيُّ بثغر سَلَمَاس[1]. من أصل سَمَاعه سنة ست وخمس مئة، أَخْبَرنَا أبو يعلى الخليل بن عبد الله القَزْويني، قدم علينا سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة، حَدَّثَنا أبي، حَدَّثنا على بن إبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، حَدَّثنا على بن أحمد بن الصَّبَّاح، حَدَّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ، الأثرم[2] قالَ :

١ - قِيلَ لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني : من أبو نَجِيح الذي يروي عن عبد الله بن عمرو : « في أجور بُيوت مكة »[3]؟ فقال : هو أبو عبد الله بن

(١) سَلَمَاس : بفتح السين المهملة، واللام، والميم، وبعدها الألف، وفي آخرها سين أخرى مهملة. وهي من بلاد أزر بيجان، على مرحلة من خُوَى، وقد خرب الآن معظمها. « الأنساب » ٣/ ٢٧٥، و « اللباب » ٢/ ٢٦، و « معجم البلدان » ٣/٢٣٨ - ٢٣٩، و« لب اللباب » ٢/ ٢٣ (٢١٤٣).

(٢) تقدمت ترجمته في المبحث الثاني من الدراسة التمهيدية، و كذلك تقدمت ترجمته جميع رواة سند النسخة.

(٣) الحديث ضعيف، أخرجه الدارقطني في « السنن » ٣/٥٧ (٢٢٣، ٢٢٤)، والحاكم في « المستدرك » ٢/٥٣ من طريق أبي حنيفة النعمان بن ثابت، عن عبيد الله بن أبي زياد، وقال أبو حنيفة في رواية : عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبي نجيح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به، ولفظه : « مكة حرام، حرام بيع رباعها، وحرام أجر بيوتها »، وقال الدارقطني عقبه : « كذا رواه =

أبي نجيح[١].

٢ - قالَ أبو عبد الله: سماع عبد الرَّزَّاق[٢] من سُفيان[٣] بمكة مضطرب، فأما سماعه باليمن أرى أملى عليهم، فذاك صحيح جدًّا، كان القاضي[٤] يكتبُ، وكانوا يصححون[٥].

= أبو حنيفة مرفوعًا، ووهم أيضًا في قوله: عبيد الله بن أبي يزيد، وإنما هو ابن أبي زياد القداح، والصحيح أنه موقوف».

وعبيد الله بن أبي زياد القداح هذا قال فيه النسائي: «ليس بالقوي»، «الضعفاء والمتروكون» (٣٧٢).

(١) أبو نجيح، هو يسار المكي، مولى ثقيف، مشهور بكنيته، وهو والد عبد الله بن أبي نجيح، وهو ثقة، وثقه أحمد بن حنبل في «رواية الميموني» (٤٩٧)، ووثقه غيره، انظر: «تهذيب التهذيب» ٦/٢٣٨ (٩٠٠٢)، مات سنة تسع ومئة.

(٢) عبد الرزاق بن هَمام الصنعاني.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري - رضي الله عنه -.

(٤) القاضي، هو هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمان، قاضي صنعاء.

(٥) ذكره ابن رجب في «شرح علل الترمذي» ٢/٦٠٦.

ونقل الدكتور عامر صبري في هذا الموضع عن الشيخ صالح الرفاعي في كتابه: «الثقات الذين ضُعِّفوا في بعض شيوخهم»: «أنَّ هذا القول من الإمام أحمد هو أمر نسبي! وأنَّ هذا الأمر لا يؤثر في حديث عبد الرزاق، عن الثوري عامة، وليس هذا الاضطراب قادحًا في حديث عبد الرزاق، عن سفيان. وإلَّا لاشتهر عند المحدثين كما هو الحال في إسماعيل بن عياش وغيره ممن ضُعف سماعهم في مكان دون مكان».

قلت: هذا الكلام من كيس الشيخ صالح الرفاعي، وهو كلام عارٍ عن الدليل، وقد سَوَّد الدكتور عامر صبري تحقيقه بهذا الكلام. فلو أنَّ كل إمام في هذا المجال ذكر قولًا في أحد الرواة، ورددناه بحجة أنه لم يُشتهر عند بقية الأئمة المتكلمين في الرجال، لأسقطنا كثيرًا من علم هؤلاء الأئمة، فكيف والإمام أحمد - رحمة الله - هو المُبَرَّز في هذا الشأن، والعالم بأحوال الرجال، وأحوال مروياتهم، ثم إنَّ عبد الرَّزاق كان من أكثر الشيوخ الذين أخذ عنهم =

٣ - وسمعت أبا عبد اللّٰه يقول: في سبيل اللّٰه دراهم أنفقناها في الذّهاب إلى عَدَن، يعني إلى إبراهيم بن الحَكَم[١].

٤- قِيلَ لأبي عبد الله: أبو داود[٢]، أين هو من أبي عُبيدة[٣]؟ فقالَ: أبو داود أعرفُ بالحديث وأحفظُ، وأبو عُبيدة لم يكن صاحبُ حفظ، إلّا أن أبا عُبيدة كانَ كتابُه صحيحًا.

٥- قلتُ لأبي عبد الله: مَعْن بن عبد الرحمن[٤]، ابن مَنْ هو؟ فقالَ: هو مَعْن بن عبد الرحمان بن عبد اللّٰه بن مَسْعُود.

قلتُ له: هو ابن عبد الرحمان بن عبد اللّٰه نفسه؟ قال: نعم. /[٢ ب ٥٦].

قلتُ: فأدركه سُفيان، أعني الثَّوريُّ؟ فقالَ: إي لعَمْرِي، روى عنه غير شيء.

٦ - قلتُ لأبي عبد الله: روي ابن المبُاَرك[٥]، عن مُوسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عُمر: «مَا كُنَّا ندعو زَيْدَ بن حَارثة ..»؟ فقالَ لي: عن نافع مُنكر[٦]، إنما هو

= الإمام أحمد، فهو أدرى بحاله من غيره.

(١) فقل هذا النص عن الأثرم، ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/ ٩٤ (٢٥٢). والمزي في «تهذيب الكمال» ٢/ ٧٤ (١٦٤)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١/ ٧٧ (٢٠٥)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ١/ ٢٧ (٧٢)، وهو إبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني.

(٢) أبو داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري. «تهذيب الكمال» ١١/(٢٥٠٧).

(٣) أبو عبيدة هو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، الحَدّاد، البصريُّ، سكن بغداد. «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٥٩٣).

(٤) مَعْنُ بن عبد الرحمان بن عبد اللّٰه بن مسعود الهُذَلي المسعودي الكُوني، أثنى عليه خيرًا الإمام أحمد بن حنبل، «العلل» (٥٨٤)، رواية ابنه عبد الله، ووثقه يحيى بن معين، وغيره. «تهذيب التهذيب» ٥/(٧٩٣١).

(٥) عبد اللّٰه بن المُبارك بن واضح الخنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمان المروزي الإمام.

(٦) المراد بالمنكر هنا تفرد الراوي بالحديث، فلا يُعرف إلا من طريقه، وهذا أحد إطلاقات =

عن سالم[١].

٧ - وسمعتُ أبا عبد الله يُسال عن حديث عليٍّ «في المَسْحِ»[٢]، هو صحيح مرفوعًا؟ فقالَ: نعم، هو مرفوع.

٨ - قِيلَ لأبي عبد الله، شُرَيح بن هانئ، صحيحُ الحديث؟ فقالَ: نعم، هو مُتَقَدِّمٌ جدًّا، روى النَّاس عنه[٣].

٩ - قِيلَ لأبي عبد الله: المِقْدَام بن شُرَايح، هو ابنه؟ فقالَ: نعم[٤] قلتُ: روي عنه أيضًا عُمارة؟ فقال: نعم.

= المنكر، قال ابن حجر في «هدي الساري» ٣٩٢ «أحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة».

(١) أخرجه أحمد ٧٧/٢ (٥٤٧٩)، والبخاري ٦/ ١٤٥، ومسلم ٧/ ١٣٠، و ١٣١، الترمذي (٣٢٠٩ و ٣٨١٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٩٦، ١١٣٩٧) من الطريق موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه به مرفوعًا، ولفظه: «أنَّ عبد الله بن عمر كان يقول: ما كنا ندعو زيد بن حارثه إلا زيد بن محمد، حتى نزل في القرآن ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]».

(٢) هو حديث شريح بن هانئ، عن عليّ قال: «جعل رسول الله ﷺ المسح على الخُفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما للمقيم»، أخرجه الطيالسي (٩٢)، وعبد الرزاق (٧٨٨، و٧٨٩)، والحميدي (٤٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧، وأحمد ٩٦/١ (٧٤٨)، والداري (٧٢٠)، ومسلم ١٥٩/١ و ١٦٠، وابن ماجة (٥٥٢)، والنسائي ١/ ٨٤، وأبو يعلى (٢٦٤، و٥٦٠)، وابن خزيمة (١٩٤ و ١٩٥).

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٣٣/٤ (١٤٥٩)، بإسناده إلى الأثرم. وذكره المزي في «التهذيب» ٤٥٣/١٢ (٢٧٢٩)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤٩٣/٢ (٣٢٤٢)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤/ ١٠٩. وشريح بن هانئ الكوفي ثقة مخضرم، روى له مسلم والأربعة.

(٤) المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثيّ، الكوفي. قال أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم: «ثقة». «تهذيب التهذيب» ٥/(٧٩٨٤).

١٠ - قِيلَ لأبي عبد الله: القاسم بن مُخَيْمِرةَ؟ فقالَ: هو كوفيٌ نَزَلَ الشَّام، روى عنه الكُوفيُون[١].

١١ - قِيلَ لأبي عبد الله: غَالبٌ القَطَّان، ابنُ مَنْ هو؟ فقال: ابنُ خَطّاف، قالها مرتين، بفتح الخاء[٢].

١٢ - وسمعتُ أبا عبد الله: يُسأل عن الرجُل يُعرفُ بِلَقَبِهِ؟ فقالَ إذا لم يُعرف [إلَّا][٣] به، الأعمش إنما يعرفه الناس هكذا، فَسَهَّلَ في مثل هذا إذا شُهر به.

١٣ - أَمْلَى علينا أبو عبد اللَّه من كتابه: حَدَّثَنا الوليد بن مُسلم، حَدَّثَنا الأوزاعي[٤]، حَدَّثنا عَبْدَة بن أبي لُبابة، عن سَعِيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَى، عن أبيه: «أنَّ عبد اللَّه بن مسعود قَنَتَ في الوتر بعد القراءة قبل الركوع»[٥].

١٤ - قلتُ لأبي عبد الله: سَعِيد بن عبد الرحمان بن أَبْزَى، وعبد اللَّه بن

---

(١) روى نحوه أبو داود السجتاني، عن الإمام أحمد. «سؤالاته» (٨٠). والقاسم بن مُخَيمرة ثقة، وثقة ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم وغيرهم. «تهذيب التهذيب» ٤/٥٣١ (٦٣٦٤)، مات سنة مئة، وقيل: سنة إحدى ومئة.

(٢) غالب بن خطاف أبي غيلان القطان أبو سليمان البصري، ثقة وثقه ابن معين، أحمد بن حنبل، والنسائي، وأبو حاتم وغيرهم. «تهذيب التهذيب» ٤/(٦١٩٩).
وهذا النص رواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٩٠٤، ونقله ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ٣/ ٤٣٦، ونقل فيه أيضًا أنَّ يحيى بن معين، وعلي بن المديني ذكراه بضم الخاء.

(٣) ما بين حاصرتين زيادة من «الجامع لأخلاق الراوي، وآداب الجامع» ٢/ ٩٥، إذ أنَّ الخطيب البغدادي أخرج بإسناده هذا النص عن الأثرم، عن هذا الموضع.

(٤) الأوزاعي، عبد الرحمان بن عمرو بن أبي عمرو الشامي.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٣٠٢، بإسناده إلى علقمة، عن ابن مسعود به. وذكر الزيلعي في «نصب الراية» ٢/١٢٤ له روايات أخرى عديدة من طرق مُختلفة.

عبد الرحمان بن أَبْزَى أخوان؟ فقال: نعم.

قلتُ له: فأيهما أحبُّ إليكَ؟ فقالَ: كلاهما عندي حَسَنُ الحديث[1].

١٥- قلتُ لأبي عبد الله: مَعَلَّي[2] كتبت عنه شيئًا؟ قالَ: لا، ولا حرفًا[3].

١٦ - حَدَّثَنَا أبو عبد الله، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد[4]، عن العَوَّام بن حمزة، قالَ: سألتُ أبا عثمان[5] عن القُنوت؟ فقال: بعدَ الرُّكوع. قلتُ: عَمَّن؟ قالَ: عن أبي بكر، وعمر، وعُثمان - رضي الله عنهم[6]. /[٣ أ ٥٧].

١٧ - ذَكَرَ أبو عبد الله، عَطِيَّة بن بِهْرَام، فقالَ: عطيَّةُ بن بِهْرَامِ هذا ثقة[7].

---

(١) نقل هذا النص عن الأثرم: ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١٨٩/٣ (٣٨٦٣).

(٢) مُعلّى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد.

(٣) نقل هذا النص عن الأثرم: العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٨٠٣)، والمزي في «التهذيب» ٢٩٣/٢٨ (٦١٠١)، ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤٩٨/٥ (٧٩١٦).
وكان مُعَلّى من أصحاب الرأي، وكان الإمام أحمد - رضي الله عنه - سيئ الرأي فيه جدًا. فقال: «كان مُعَلّى بن منصور من أَشرهم، لا يحل لأحدٍ يروي عن مُعَلّى»، «سؤالات ابن هانئ» (١٩٢٩)، وقال أبو حاتم الرازي: «قيل لأحمد بن حنبل: كيف لم تكتب عن المُعَلّى بن منصور؟ فقال: كان يكتبُ «الشروط»، ومن كتبها لم يَخْلُ من أن يكذب»، «الجرح والتعديل» ٨/(١٥٤١)، وقال أبو داود في «سننه»: «كان أحمد لا يروي عن مُعَلّى لأنه رماه بالكذب». «تهذيب التهذيب» ٥/(٧٩١٦)، وانظر: «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٨٩.

(٤) يحيى بن سعيد بن خَرُّوخ القَطَّان - رضي الله عنه - شيخ الإمام أحمد - رضي الله عنه -.

(٥) أبو عثمان النَّهري عبد الرحمان بن مل، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها. «التقريب» (٤٠١٧). بتصرف يسير.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣١٢، عن يحيى بن سعيد به، وسقط منه ذكر (عمر)، وهو خطأ مطبعي.

(٧) وقال أبو حاتم، «شيخ، ليس به بأس»، «الجرح والتعديل» ٣٨١/٦ (٢١١٩)، وذكر ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٢٧٧، وليس له رواية في الكتب الستة، ولا مسند الإمام أحمد.

١٨ - قلتُ لأبي عبد الله : المُهَلَّبُ بن أبي حَبِيْبَةِ ؟ فقالَ : ما أرى به بأسًا[١] ، ثُمَّ قالَ : يَحْيَى[٢] ، رَوَى عنه غير شيء .

١٩ - قلتُ لأبي عبد الله ، محمد بن عَمْرو [أبو][٣] سَهْل ، كيفَ هو ؟ فقالَ : كانَ عبد الرحمان[٤] يُحَدِّثُ عنه ، ويحيى بن سعيد [٥] لم يكن يَشْتَمِرِيه ولم أرَ أبا عبد الله يشتهيه[٦] .

٢٠ - حَدَّثَنا أبو عبد الله ، حَدَّثَنا يزيد بن هارون ، أَخْبَرَنَا سُفيان[٧] ، عن الأعمش ، عن إبراهيم[٨] ، عن الأسود[٩] ، عن عمر : « أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ في الوِتْرِ قَبْلَ الرُّكوع »[١٠] .

٢١ - قلتُ لأبي عبد الله : شيء يرويه الوليد بن مُسلم ، عن الأوزاعيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن القاسم بن مُحَمَّد ، عن عائِشَةَ :

---

(١) وقال الإمام أحمد أيضًا : « شيخ ثقةٌ ، حدثنا عنه يحيى القَطَّان » ، « العلل »برواية ابنة عبد الله (٣٤٦٣) . وكذا وثقه أبو داود السجستاني ، وقال : « حَدَّث عنه يحيى بن سعيد ، وأثنى عليه » . « تهذيب التهذيب » ٥/٥٥٤ (٨٠٥٤) .

(٢) يحيى ، هو ابن سعيد القطان .

(٣) ما بين حاصرتين زيادة على الأصل يقتضيها السياق ، وهو محمد بن عَمْرو الأنصاريُّ ، الوافقي ، أبو سهل البصري . « التهذيب الكمال » ٢٦/(٥٥١٧) .

(٤) عبد الرحمان بن مهدي - رحمه الله - .

(٥) يحيى بن سعيد القطان - رحمه الله - .

(٦) أخرجه بسنده إلى الأثرم ، العقيلي في « الضعفاء الكبير » (١٦٦٨) ،وقال أحمد أيضًا : « مضطرب الحديث » ، « سؤالات ابن هانئ له » (٢٣٣٠) .

(٧) سفيان بن سعيد الثوري .

(٨) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، النَّخعي .

(٩) الأسود بن يزيد قيس النخعي .

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٢، من حديث الحارث العُكْلي ، عن إبراهيم النخعي به .

«أنَّ النَّبيّ ﷺ سُجِّي في ثَوْبِ حِبَرَة»؟[1].

فقالَ: نعم، هو عندنا.

٢٢ - قلتُ لأبي عبد الله: هو عن جُلاَس بن عَمْرو[2]؟ فقالَ: نعم، جُلاَس. قلتُ له: قالَ إنسانُ: خِلاس، فضحك، وقالَ: إنما هو جُلاَس.

قال أبو عبد الله: اختلف فيه وكيع[3]، وأبو معاوية[4]، فقالَ أحدهما: عن أبيه[5].

قِيلَ له: رواه غير أبي جناب[6]؟ فقال: ما علمتُ.

ثم قالَ لي أبو عبد الله: الذي قال: خِلاَس، صاحبُ حديث هو؟!

---

(١) أخرجه أحمد ١٦١/٦ (٢٥٧٩٤)، وأبو داود (٣١٤٩)، والنسائي في «الكبرى» ٢٦٣/٤ (٧١١٧)، وابن حبان في «الصحيح» (٦٦٢٦)، والبيهقي في «السُنن الكبرى» ٣/ ٤٠١، من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به. وتمامه: «ثم أُخرَ عنه». وأصل الحديث في الصحيحين من حديث الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف، أنُ عائشة أم المؤمنين قالت: «سُجِّي رسول اللَّه ﷺ حين مات بثوب حِبَرة».

(٢) جُلاس بن عمرو البصري، ويُقال: جُلاس بن محمد، روى عن ابن عُمر. روى عنه أبو جناب يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي.

قال البخاري: «لا يصح حديثه، وقال المحاري، عن أبي جناب، عن جُلاس بن محمد الكلبي: لقيت ابن عمر»، «التاريخ الكبير» ٢٥٢/٢ (٢٣٦٨).

وقال أبو حاتم: «شيخ، ليس بالقويِّ، وليس بالمشهور، إنما روى حديثًا واحدًا»، «الجرح والتعديل» ٥٤٦/٢ (٢٢٧٠).

وضعفه العقيلي، وابن الجارود. «تهذيب التهذيب» ٣٩٩/١ (١١٦٧).

(٣) وكيع بن الجَرَّاح بن مليح الرُّوَاسيُّ، أبو سيفان الكوفيُّ، الإمام.

(٤) أبو معاوية الضرير محمد بن خازم. الكُوفيّ.

(٥) الذي قال عن أبيه: وكيع، فهو روى عن أبي جناب، أبيه، عن جلاس به.

(٦) أبو جَناب هو يحيى بن أبي حَيَّة الكلبيُّ، وهو ضعيف الحديث، وكان كثير التدليس، انظر: «تهذيب التهذيب» ٦/(٨٧٠٦). =

وتبسم. قلتُ: أراه خِلاَس بن عَمْرو الهَجْرِيّ[1]، فقالَ: وأين هذا من ذاك.

٢٣ - سمعت أبا عبد يُسأَل عن قول النَّبِيِّ ﷺ: «أعوذ بِكَ مِنَ الفَقْرِ»[2]، كيف هذا، وفي الفقر ما فيه من الفضل؟ فقالَ: إنما استعاذ النَّبِيُّ ﷺ من فَقْرِ القلبِ.

٢٤ - وذُكِرَ الأوزاعي، يعني عند أبي عبد الله، فقالَ الهَيْثَم بن خارجة[3]: سمعنا أصحابنا يقولون: ليس هو من الأوزاع، هو ابن عم يحيى بن أبي عَمْرو الشَّيْباني لَحًّا[4]، إنما كان ينزل قرية للأوزاع، قال الهَيْثم: قرية بدمشق /[٣ ب ٥٧] إذا خرجت من باب الفَرَاديس.

فقالَ رجل عند أبي عبد الله، سمعت الوليد يقول: لم يكن الأوزاعي من الأوزاع[5].

= وقد روى أبو جناب، عن أبيه، عن خِلاس بن عمرو، عن ابن عمر، في «المسح على الجوربين»، أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» ١/٢٠٤ (٢٥١)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٨٦٦.

(١) خِلاس بن عمرو الهجريُّ البصريُّ، وثقه أحمد في كتابه «العلل» برواية ابنه عبد الله (٢٥٢٤)، وأمَّا أبو حاتم فقال: «وقعت عنده صُحُف عن علي، وليس هو بقويّ»، «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٣ (١٨٤٤)، و «تهذيب التهذيب» ٢/١٠٢ (٢٠٨٦).

(٢) وردت جملة أحاديث مرفوعة، فيها الاستعاذة من الفقر، منها حديث أبي هريرة: «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقِلَّةِ والذِّلة وأعوذ بك من أن أَظْلِم أو أُظْلَم». أخرجه أحمد ٢/٣٠٥ (٨٠٣٩)، و ٣٢٥ (٨٢٩٤)، و ٣٥٤ (٨٦٢٨)، البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٨)، وأبو داود (١٥٤٤)، والنسائي ٢٦١١٨. وانظر «المسند الجامع» ١٧/٧٥٠ - ٧٥١.

(٣) الهيثم بن خارجة الخراسانيُّ الحافظ المروزيُّ، نزل بغداد. «تهذيب التهذيب» ٦/٦١ (٨٥٢٢).

(٤) لَحًّا، أي لاصق بالنسب، ويحيى بن أبي عمرو السيباني أبو زرعة الحمصيُّ، ابن عم الأوزاعي. «تهذيب التهذيب» ٦/١٦٥ (٨٧٦١).

(٥) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٥/ ١٥٤، بإسناده إلى الأثرم، ونقله الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٧/ ١٠٩.

٢٥ - سمعت أبا عبد اللّٰه يسأل عن أبي تُمَيْلة يَحْيَى بن واضح[١] ، كيف هو ثقة ؟ فقالَ : ليس به بأس . ثم قال : أرجو إن شاء اللّٰه أن لا يكون به بأس[٢] .

ثُمَّ قالَ : كتبنا عنه على باب هُشيم ، ثم بقي بعد ذلك زمانًا ، وكان يختلف ، يكتبُ الحديثَ . قيل له : كان يكتُب عن كل ضَرْبٍ ؟ فقالَ : نعم ، كان يكتب عن كُلٍّ .

قِيلَ لهُ : خُراسانيٌّ هو؟ فقالَ : نعم ، من أهل مَرْوٍ ، جارنا .

٢٦ - وذُكِرَ لأبي عبد الله : عبد الكريم الخَزَّاز[٣] ؟ فَحَمل عليه[٤] ، وقالَ : ذاك الذي يروي عن أبي إسحاق[٥] ، وتَبَسَّم .

٢٧ - حَدَّثَنا أبو عبد الله ، حَدَّثَنا رَوْح بن عُبادة ، حَدَّثَنا أشعث ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك .

« أنَّ رَسُولَ اللّٰه ﷺ وأصحابه قَدِموا مَكَّةَ ، وقد لَبُّوا بِحَجٍّ وعُمْرَة ..»[٦] .

فذكر الحديث ، ثم قال : ما أعجب هذا ، جعله بحجٍّ وعمرة !

---

(١) يحيى بن واضح أبو تُميلة الأنصاريُّ مولاهم ، المروزيُّ . « تهذيب الكمال » ٣٢/(٦٩٣٨) .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/(٧١٠) بسنده إلى الأثرم ، وأخرج النص بتمامه الخطيب البغدادي في « تاريخه » ١٤/١٢٧ - ١٢٨ ، ونقله عنه ابن حجر في « التهذيب » ٦/ ١٨٦ (٨٨٤٠) .

(٣) عبد الكريم بن عبد الرحمان البَجَليُّ ، الكوفيُّ ، الخَزَّاز . « تهذيب التهذيب » ٣/٤٨٣ (٤٧٦٣) .

(٤) وأمَّا ابن حبان ، فذكره في « الثقات » ٨/ ٤٢٣ ، وقال : « مستقيم الحديث » . لكن النسخة المطبوعة من « ثقات ابن حبان » وقع فيها تحريف فذُكر : عبد الكريم بن عبد الكريم ، والصواب ما جاء هنا ، انظر : « تهذيب الكمال » ١٨/٥٢١ - ٢٥٢ .

(٥) أبو إسحاق ، هو السبيعي عمرو بن عبد اللّٰه الهمدانيُّ الكوفيُّ .

(٦) أخرجه أحمد في « المسند » ٣/١٤٢ (١٢٤٧٤) ، والدارمي (١٨١٤) ، وأبو داود (١٧٧٤) ، والنسائي ٥/١٣٧ و ١٦٢ و ٢٢٥ ، وابن حبان (٣٩٣١) .

٢٨ - حَدَّثَنا أبو عبد الله ، حدثني بهز بن أسد أبو الأسود العَمِّيُّ ، وكان ثبتًا ثقةً ، صاحبُ حديث[١] .

٢٩ - حَدَّثنا أبو عبد الله ، حَدَّثَنا هُشَيم ، أَخْبَرَنَا حُميد الطويل ، حَدَّثنا بكر بن عبد اللّٰه المزني ، قالَ : سمعتُ أنس بن مالك حَدَّث قالَ :

« سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بالحجِّ والعُمرة جميعًا . فحدَّثتُ بذلك ابن عُمر ، فقالَ : لَبَّي بالحجِّ وَحْدَهُ . فَحَدَّثتُ أنسًا ، فقالَ أنس : ما تُعُدونا إلا صِبيانًا ، سمعتُ رَسُولَ اللّٰه ﷺ يقولُ : لَبَّيكَ عُمرةً وحَجًّا »[٢] .

قالَ أبو عبد الله : لم يذكر فيه الإحلال ، وابن أبي عدى ، وحماد بن سلمة يذكران الإحلال .

٣٠ - سمعتُ أبا عبد اللّٰه يقولُ : هشام ، يعني الدَّسْتُوائي[٣] أثبت في حديثِ

---

(١) وقال أيضًا : « بهز بن أسد إليه المنتهى في التبت » ، « رواية أبي بكر الأسدي عنه » ، « الجرح والتعديل » ٢/٤٣١ (١٧١٥) . ووثقه غيره انظر بقية أقوال أهل العلم فيه في : « تهذيب التهذيب » ١/٣١٢ (٩٢٣) .

(٢) أخرجه أحمد ٣/٩٩ (١١٩٨٣) ، والدرامي (١٩٣١) ، والبخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٥٢، والنسائي ٥/١٥٠ (٢٧٣٠) ، وابن خزيمة (٢٦١٨) ، من هذا الوجه .

وأخرجه أحمد ٢/٤١ (٤٩٩٦) ، و ٥٣ (٥١٤٧) ، والدارمي (١٩٣١) ، والبخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٥٢، والدارمي (١٩٣١) ، والبخاري ٥/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٥٢، وابن خزيمة (٢٦١٨) ، من طريق يزيد بن زريع ، عن حميد ، عن بكر قال : « ذكرت لابن عمر أن أنسًا حدثنا ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أهلَّ بعمرة وحج ؟ فقال : وَ هِلَ أنس ! إنما أَهَلَّ رسول اللّٰه ﷺ بالحج وأهللنا معه ، فلما قَدِمَ قال : من لم يكن معه هدى فليجعلها عُمرة ، وكان مع النَّبِيِّ ﷺ هدى فلم يَحِلَّ » .

انظر « مسند الإمام أحمد » ٢/٢٨ (٤٨٢٢) ، و « مسند أبي يعلى الموصلي » (٥٦٩٣) .

(٣) هشام بن أبي عبد اللّٰه سَنْبَرَ أبو بكر البصريّ الدَّستوائيّ .

يَحْيَى[١]، مِنْ مَعْمَر[٢].

٣١ - قلتُ لأبي عبد الله: يزيد مولى المُنْبَعِثِ معروفٌ؟ فقالَ: نعم[٣].

٣٢ - أَتينا أبا عبد اللَّه في عَشْرِ الأضحى، فقالَ: قالَ أبو عَوَانة[٤]: كُنَّا نأتي الجُرَيري[٥] /[٥٨ أ ٤] في العَشْر، فيقولُ: هذه أيام شُغْلٍ، وللناس حاجات، وابن آدم إلى المِلاَل ما هو.

٣٣ - سمعتُ أبا عبد اللَّه يُسأل: كم حَجُّ النَّبِيُّ ﷺ؟ فقالَ: واحدة، الذي في الظاهر. ويُقالُ: حَجَة أخرى قبل هجرته.

قالَ أبو عبد الله: مُجاهدٌ، وأبو إسحاق[٦] يقولان: حَجُّ النَّبِيُّ ﷺ قبلَ أنْ يُهاجر حَجَّة[٧].

٣٤ - قِيلَ لأبي عبد الله: وكَمْ اعْتَمَرَ؟ قالَ: أربع عُمَرٍ، ومن النَّاس من يقولُ: ثلاثًا[٨].

---

(١) يحيى بن أبي كثير، الطائيّ مولاهم، أبو نصر اليمانيّ.

(٢) مَعْمَر بن راشد الأزديُّ مولاهم، أبو عروة البصريّ.
ونقل النص: ابن رجب في «شرح علل الترمذي» ٢/ ٤٨٦.

(٣) يزيد، مولى المنبعث، المدنيّ، تابعي ثقة، روى له الستة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٥٣٣، وثقة أبو الحسن الدارقطني في «أجوبته على سؤالات البرقاني» (٢٥٣). وانظر: «تهذيب التهذيب» ٦/٢٣٦ (٨٩٩٢).

(٤) أبو عَوَانة، هو وضاح بن عبد اللَّه اليَشْكُريّ، الواسطيّ البزَّار، مشهور بكنيته. «تهذيب التهذيب» ٦/(٨٥٧٠).

(٥) الجُريريّ، هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصريّ. «تهذيب التهذيب» ٢/(٢٦٧١).

(٦) أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد اللَّه الهمدانيّ الكوفيّ.

(٧) أخرجه مسلم في «صحيحه» ٤/ ٦٠ (٣٠١٠) بإسناده إلى أبي إسحاق.

(٨) المشهور أنها أربع عُمر، كما في أحاديث كثيرة منها حديث قتادة قال: «سألت أنس بن مالك، قلتُ: كم حج رسول اللَّه ﷺ؟ قال: حَجَّة واحدة، وأعتمر أربع مرارٍ: عمرته زمن الحُديبية، =

٣٥ - قِيلَ لأبي عبد الله : هَذَيْل بن بلال ، كيفَ هو؟ فقالَ : ما أرى به بأسًا[١] .

٣٦ - قالَ لي أبو عبد الله : سَدِيرُ الصَّيْرَفِيُّ ، ابنُ مَنْ هو؟ فقلتُ : لا أدري مَا سمعتُ ، فقالَ : سَدِيُر بن حُكَيْم[٢] .

قلتُ له : مَنْ ذكر هذا؟ فقالَ : أبو الحُسين العُكْلي[٣] ، عن شَرِيك[٤] ، قال : سَدِير بن حَكِيم .

= وعمرته في ذي القعدة من المدينة ، وعمرته من الجِعْرَانةِ في ذي القعدة حيث قَسَمَ غنيمة حُنَيْن ، وعمرته مع حَجَّتِهِ » أخرجه أحمد ٣/١٣٤ (١٢٣٩٩)، و ٢٤٥ (١٣٦٠٠)، و ٢٥٦ (١٣٧٢٢) ، والدارمي (١٧٩٤) ، والبخاري ٣/ ٤، و ٤/ ٨٩، و ٥/ ١٥٥، و مسلم ٤/ ٦٠، وأبو داود (١٧٩٤) ، والترمذي (٨١٥) ، وابن خزيمة (٣٠٧١) ، وأبو يعلى (٢٨٧٢) ، وابن حبان (٣٧٦٤) .

(١) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٤/٧٦ بإسناده إلى الأثرم به ، وهو هُذيل بن بلال المداثني الغزاري ، يكنى أبا البُهْلُول ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، « تاريخ الدوري »(٤٨٥٨ و٤٨٩٢ و٤٩٤٥) ، وقال أبو زرعة : « لين ، ليس بالقوي » ، « سؤالات البردعي » ٢/ ٥٠٠، و« الجرح والتعديل » ٩/١١٣ (٤٧٧) ، وقال النسائي : « ضعيف » ، « الضعفاء والمتروكون » (٦٣٩) ، وذكره الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » (٥٦٧) ، وقال : « ضعيف » ، « سؤالات السلمي » (٤٣٥) ، وانظر : « ضعفاء العقيلي » (١٩٧٧) ، و « المجروحين » لابن حبان ٣/ ٩٥، و « الكامل » لابن عدي ٧/(٢٠٤٠) ، و « الميزان » ٤/٢٩٤ (٩٢١٣) .

(٢) سَدِير بن حُكَيْم الصرفيّ الكوفيّ ، قال الجوزجانيُّ : « مذموم المذهب » ، « أحوال الرجال » (١١٩) ، وقال النسائي : « ليس بثقة » ، « الضعفاء والمتروكون » ، وذكره الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » (٢٨٠) ، قال أيضًا : « متروك » ، « الميزان » ٢/١١٦ (٣٠٨١) ، وفيه : « قال ابن عيينة : كان يكذب . وقال العقيلي : كان ممن يغلو في الرفض » .

(٣) هو أبو الحُسين زيد بن الحُباب بن الريان الكوفيُّ ، شيخ الإمام أحمد . « تهذيب والتهذيب » ٢/ ٢٣٥ (٢٤٨٩) .

(٤) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعيُّ أبو عبد الله الكوفيُّ القاضيُّ .

قال أبو عبد الله : روى عنه شَرِيك .

قلتُ : وحَسَن بن صالح ، فقالَ : نعم ، والثَّوريُّ .

٣٧ - قلتُ لأبي عبد الله : فُرَات القَزَّاز ، ابن مَنْ ؟ قالَ : لا أدري فأخبرتُه عن عَليٍّ[١] ، عن زياد بن حَسَن بن فُرَاتٍ[٢] ، قالَ : هو ابن أبي عبد الرحمان[٣] .

فقالَ أبو عبد الله : قد رأيت ابنًا لحسن بن فُرَات يُجَالس ابن إدريس[٤] ، ولم أحمل عنه شيئًا .

٣٨ - قلتُ لأبي عبد اللّه : سِمَاك الحَنَفِيُّ[٥] ، ابنُ مَنْ هو ؟ قالَ : لا أدري . قلتُ : ابن الوليد ، فقالَ : قد نَسَبَهُ بعضهم .

قلتُ له : عبد رَبِّه بن بارق[٦] يقولُ : ابن الوليد . فقالَ : نعم ، عبد رَبِّه بن بارق .

٣٩ - قالَ أبو عبد الله : سُبحان الله ! ما أعلمُ ابن عُيَيْنَة[٧] بعَمْرو بن دِينَار ، أعلمُ النّاس به ابن عُيَيْنَة . وذكر علم شُعبة ، وأيوب ، وابن جُريج ، قلتُ له : فأي النَّاس أعلمُ به ؟ فقالَ : ما أعلمُ أحدًا أعلمُ به من ابن عُيَيْنَة .

قِيلَ لهُ : كانَ ابن عُيَيْنَة صغيرًا ؟ قالَ : وإنْ كانَ صغيرًا ، فقد يكونُ صغيرُ كيِّسُ[٨] .

---

(١) هو علي بن عبد اللّه المديني أبو الحسن الإمام الشهير .

(٢) زياد بن الحسن الفرات القَزَّار ، التميميُّ ، الكوفيُّ . « تهذيب التهذيب » ٢/٣١٢ (٢٤١٦) .

(٣) فرات بن أبي عبد الرحمان القَزَّار الكوفيُّ ، ثقة ، أخرج له الجماعة . انظر : « تهذيب التهذيب » ٤/(٦٣٣٦) .

(٤) ابن إدريس ، هو عبد اللّه بن إدريس ، الأَوديُّ .

(٥) سماك بن الوليد الحنفيُّ ، أبو زميل ، اليماميُّ ، سكن الكوفة . « تهذيب التهذيب » ٢/٤٣٢ (٣٠٧٢) .

(٦) عبد ربه بن بارق الحنفيُّ ، هو ابن ابنة سماك ، أصله من اليمامة ، ويُقال ، اسمه عبد الله ، ويقال : إنه بصريٌّ . « تهذيب التهذيب » ٣/٣٣٠ (٤٣٠٩) .

(٧) هو سُفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عمران الهلاليُّ ، الإمام - رحمة اللّه عليه - .

(٨) نقل هذا النص ابن رجب في « شرح علل الترمذي » ٣/ ٤٩٣ . وقد فصَّلت كلام أهل العلم في =

٤٠ - قِيلَ لأبي عبد الله : عَمْرو بن دِينَار ، وعبد اللَّه بن دِينَار أخوان ؟ /[٤ب ٥٨] فقالَ : لاَ . ثم قالَ : عبد اللَّه بن دِينَار ، مدينيٌّ ، مولى ابن عُمَر[١] . وعَمْرو بن دِينَار[٢] ، مكيٌّ ، مولي ابن باذان .

٤١ - قالَ أبو عبد الله : ماتَ عَطَاء[٣] سنة أربع عشرة[٤] ، أو خمس عشرة . قلت له : أربع أو خمس ؟ فقال : اختلفوا فيه[٥] .

٤٢ - سمعتُ أبا عبد اللَّه يقولُ : ولد سُفيان بن عُيَيْنَة سنة سبع ومئة[٦] .

٤٣- وقدم الزهري[٧] للحج في سنة ثلاث وعشرين ، فرجع من الحج ومات سنة أربع[٨] .

= ذكر أصحاب عمرو بن دينار ، في حاشيتي على « سؤالات ابن بكير للدارقطني » (٣٩) ، وهو من مطبوعات دار الفاروق الحديثة بالقاهرة .

(١) عمرو بن دينار العدوي ، أبو عبد الرحمان المدنيّ ، مولى عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب . « تهذيب التهذيب » ١٣٣/٣ (٣٧٢٣) .

(٢) عمرو بن دينار المكيّ ، أبو محمد ، الأثرم ، الجمحيُّ مولاهم . « تهذيب التهذيب » ٣٣٥/٤ (٥٧٩٩) .

(٣) عطاء بن أبي رباح أسلم القرشيّ مولاهم ، أبو محمد المكيّ .« تهذيب التهذيب » ١٢٨/٤ (٥٢٨٦) .

(٤) يعني ومئة .

(٥) انظر الاختلاف في وفاة عطاء بن أبي رباح - رحمه اللَّه - في : « التاريخ الكبير » للبخاري ٦/ (٢٩٩٩) ، و« تاريخ أبي زرعة الدمشقي » (٢٩٩، و١١٢١) .

(٦) قال علي بن المديني : « سمعت ابن عيينة يقول : ولدت سنة سبع ومئة » ، « التاريخ الكبير » للبخاري ٤/(٢٠٨٢) .

(٧) محمد مسلم بن عُبيد اللَّه بن عبد الله بن شهاب الزهريُّ أبو بكر المدنيُّ الإمام .

(٨) قاله ابن المديني ، عن سفيان بن عيينة . « التاريخ الكبير » للبخاري ١/(٦٩٣) .

٤٤ - قيلَ لهُ : وأبو إسحاق ؟ فقالَ : أبو إسحاق ماتَ سنة تسع ، عشرين[١] ، يعني السَّبيعيُّ[٢] .

٤٥ - سمِعتُ أبا عبد اللَّه يُسأل عن عَمْرو بن شُعيب ، قِيلَ لهُ : ما تقولُ فيه ؟ قالَ : أنا أكتبُ حديثه ، وربما احتججنا [به][٣] ، وربما وَجَس في القلب منه[٤] .

ثم قالَ : مَالِك[٥] يروي عن رَجُلٍ عنه .

قال أبو عبد الله : عَمْرو بن شُعيب بن محمد بن عبد اللَّه بن عمرو بن العاصي[٦] .

٤٦ - قِيلَ لأبي عبد الله : عِكْرِمَةُ[٧] أين ماتَ ؟فقالَ : ماتَ بالمدينة ، زعموا أنَّه أُخْرِجَتْ

---

(١) يعني ومئة .

(٢) وقيل في وفاة أبي إسحاق السبيعي غير ذلك انظر : « التاريخ الكبير » ٦/(٢٥٩٤) . و « تهذيب الكمال » ٢٢/(٤٤٠٠) ، و « تهذيب التهذيب » ٤/(٥٨٥٤) .

(٣) ما بين حاصرتين زيادة لا توجد في الأصل ، نقلتها من « الجرح والتعديل » ، و « تهذيب التهذيب » .

(٤) اختلفوا في الاحتجاج بحديثه عمرو بن شعيب ، فمنهم من ضعفه مطلقًا ، ومنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه في روايته عم أبيه ، عن جَدِّه ، لأنها صحيفة .

قال يحيى بن سعيد القطان : « هو عندنا واهٍ » ، « جامع الترمذي » (٣٢٢ و ٦٤١) ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : « ليس بذاك » ، وقال الآجري : « قلت لأبي داود : عمرو بن شُعيب عندك حُجَّة ؟ قال : لا ، ولا نصف حجة » ، كلاهما من « تهذيب الكمال » ٢٢/(٤٣٨٥) ، و« تهذيب التهذيب » ٤/(٥٨٧٤) . وقال الدارقطني : « لم يرو حديثه أحد من الأئمة » ، « سؤالات السلمي » (٢٣٥) .

(٥) مالك هو ابن أنس الأصبحيُّ ، إمام دار الهجرة ، وقد روي عن عمرو بن شعيب بواسطة عبد الرحمان بن حرملة . انظر : « الموطأ » (٩٧٨) .

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/٢٣٨ (١٣٢٣) ، بإسناده إلى .

(٧) عكرمة البربريُّ ، أبو عبد الله ، المدنيُّ ، مولى ابن عباس ، أصله من البربر .

جِنَازته وِجَنازة كُثَيِّر عَزَّة[١] في يوم[٢].

فقالَ الهَيْثَم بن خارجة : عن عبد القُدُّوس[٣] : أنَّ عكرمة مات بإفريقيَّة ولم يوجد من يحمله حتى اكترى له أربع حُبْشَان ، فأنكره أبو عبد الله .

٤٧ - سمعتُ أبا عبد الله ذَكَرَ رواية أبي عاصم[٤] ، عن أبي عَوَانه[٥] ، فقالَ : قالَ عُثمان : رأيتُ أنا أبا عاصم عند أبي عَوَانة يأخذ أَخْذًا سَيِّئًا .

٤٨ - سمعتُ الهَيْثَم بن خارجه يقولُ ، وأبو عبد الله يسمع ، : زياد بن عِلاَقة التَّغْلِبيُّ ، فقالَ أبو عبد الله : يا أبا أحمد ، هو زياد بن عِلاَقة الثَّعْلِبيُّ ، فقالَ الهَيْثَم : نعم ، الثَّعْلَبِيُّ[٦] .

٤٩ - حَدَّثَنا أبو عبد اللَّه بحديث ، ذكر فيه الصُّفْرِيَّة ، فقالَ : الصُّفْرِيَّةُ ، الخوارج[٧] .

---

(١) كُثَيِّر عَزَّة ، هو أبو صخر كثير بن عبد الرحمان الخُزاعيُّ ، المدنيُّ ، من فحول الشعراء المشهورين . انظر : « سير أعلام النبلاء » ٥/ ١٥٢.

(٢) نقل هذا النص المزي في « تهذيب الكمال » ٢٠/ ٢٩٠، عن الإمام أحمد .

(٣) عبد القدوس ، هو ابن الحجاج الخَوْلانيُّ ، أبو المغيرة الحمصيُّ . « تهذيب التهذيب » ٣/٤٨١ (٤٧٤٥) .

(٤) أبو عاصم ، الضَّحَّاك بن مخلد النبيل ، الشيبانيّ ، البصريُّ . « تهذيب التهذيب » ٢/ ٥٧٠ (٣٤٥٧) .

(٥) أبو عوانة ، وضاح بن عبد اللَّه اليشكريُّ الواسطيُّ .

(٦) زياد بن علاقة الثعلبي ، أبو مالك ، الكوفيُّ ، ابن أخي قطبة . « تهذيب التهذيب » ٢/٢٢٢ (٢٤٤٤) .

(٧) الصُّفرية ، فرق من الخوارج ، أتباع زياد بن الأصفر . يقولون : أصحاب الذنوب مشركون ، وهم لا يقتلان أطفال مخالفيهم ولا نساءهم ، قالوا : كل ذنب له حد معلوم في الشريعة لا يسمى مرتكبه مشركًا ولا كافرًا ... إلى آخر كلامهم في ذلك . انظر : « الفرق بين الفرق » ٧٠، و « الملل والنحل » ١/ ١٣٧.

٥٠ - سمعتُ أبا عبد اللَّه ذَكَرَ قولَ سُفيان[1] : كانَ عَمْرو[2] لا يُثبت لنا سِنَّهُ فقالَ : لا يحفظُ كم أتى عليه .

٥١ - سمعتُ أبا عبد اللَّه ذَكَرَ اسمَ /[٥٩ أ ٥] أبي مُسلم عبد اللَّه بن ثوب[3] ، ثُمَّ تَبَسَّم ، ثُمَّ قالَ : كانَ عليٌّ[4] قالَ غيرَ هذا ، وهو الصواب .

٥٢ - سمعتُ أبا عبد اللَّه ذكر زيد بن مِرْبَع ، فقالَ : صاحبُ حديث عُمْرو بن دِينَار[5] .

---

(١) سُفيان بن عُيينة .

(٢) عمرو بن دينار المكيُّ .

(٣) قال أحمد بن حنبل : « مات عمرو سنة خمس ، أو ست وست وعشرين ومئة » وقال ابن حبان : « جاوز السبعين » ، كلاهما من « تهذيب التهذيب » ٣٣٦/٤ (٥٧٩٩) .

(٤) أبو مسلم الخَولاني ، الزاهد الشَّامُي ، أحد المخضرمين ، ثقة عابد ، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه ، عاش إلى زمن يزيد بن معاوية ، اختلف في اسمه واسم أبيه : فقيل اسمه عبد اللَّه بن ثُوبَ ، بضم المثلثة ، وفتح الواو بعدها موحدة ، فقيل بإشباع الواو ، وقيل ابن أَثْوَب ، بمثلثة وزن أحمر ، ويقال ابن عوف ، أو ابن مِشْكَم ، ويقال اسمه يعقوب بن عوف ، والمشهور الأول . انظر : « تهذيب الكمال » ٢٩٠/٣٤ (٧٦٢٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٤٥٨/٦ (١٠٢٠٥) ، و « التقريب » (٨٣٦٧) .

(٥) عليٌّ ، هو ابن عبد اللَّه بن جعفر المعروف بعليّين المديني ، الإمام ، صاحب أحمد بن حنبل .

(٦) زيد بن مِرْبَع ، بكسر الميم ، وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة ، ابن قَنْطَي ، صحابي ، أكثر ما يجيء مبهمًا ، وقيل اسمه يزيد ، قيل عبد الله ، سماه زيد أيضًا : أحمد ، وابن معين ، ابن البرقي . انظر : « تهذيب التهذيب » ٢٤٨/٢ (٢٥٢٩) ،و « التقريب » (٢٥٢٩) .

وحديثه رواه سُفيان بن عُيينة ، عمرو بن دينار ، عن عمرو بن عبد اللَّه بن صفوان ، عن خاله يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مِرْبَع الأنصاري ، ونحن وقوف بالموقف . (يعني بعرفة) فقال : إني رَسُولُ اللَّه إليكم يَقُولُ : « كُونُوا على مَشَاعِركم ، فإنَّكم عَلى إرْثٍ من إرث إبراهيم » . أخرجه الحميدي (٥٧٧) ، و أحمد ١٣٧/٤ (١٧٦٥) ، و أبو داود (١٩١٩) ، وابن ماجه =

٥٣ - ذَكَرَ أبو عبد اللّه اسم أبي نَعَامة العَدَويِّ[١]، فقالَ: هذا وكيعُ[٢] إنْ شاء الله، سَمَّاه عَمْرو بن عِيسى.

٥٤ - سمعتُ أبا عبد اللّه ذكر أبا أيوب مولىٰ عثمان[٣]، فقالَ: روى عنه أبو يعقوب إسحاق بن عثمان[٤] أحاديث.

٥٥ - سمعتُ أبا عبد اللّه ذَكَرَ قولَ شُعبة: «مَا أخافُ أنْ يُدخِلَني النَّار غيره»، يعني الحديث. فقالَ: نعلمُ أنَّه كانَ صافي العمل، أو نحو هذا[٥].

٥٦ - ذَكَرَ أبو عبد الله، ابن عَيَّاش، فقالَ: قديمُ الموت، يعني إسماعيل[٦].

= (٣٠١١)، والترمذي (٨٨٣)، والنسائي ٥/٢٥٥ (٣٠١٤)، وابن خزيمة (٢٨١٨ و٢٨١٩).

(١) أبو نعامة العدويُّ عمرو بن عيسى بن سويد بن هُبيرة البصريُّ. قال الأثرم، عن أحمد: «ثقة، إلا أنه اختلطا قبل موته»، «الجرح والتعديل» ٦/٢٥١ (١٣١٩)، «تهذيب التهذيب» ٤/(٥٨٨٤)، وانظره في: ٦/(١٠٣٢٤).

(٢) وكيع بن الجَرَّاح بن مليح الرُّؤَاسيُّ، شيخ الإمام أحمد بن حنبل.

(٣) أبو أيوبَ مولى عثمان بن عفان اسمه عبد اللّه بن أبي سُليمان الأموي، ويقال: اسمه سليمان. «تهذيب التهذيب» ٣/(٣٨٠٣).

(٤) إسحاق بن عثمان الكلابيُّ، أبو يعقوب البصري. وانظر إلى بقية من روى عن أبي أيوب مولى عثمان بن عفان في «تهذيب الكمال» ٢٠/٤٥٩ - ٤٦٠ (٣٧٠).

(٥) أخرجه الخطيب البغدادي في كتاب «اقتضاء العلم العمل» (١٤٠) بإسناده إلى الأثرم به، وفيه: «تعلم أنه كان صادقًا في العمل»، نقل قول شعبة، الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٧/٢١٣، وعَقَّب الذهبي عليه بقوله: «كل مَنْ حاقق نفسه في صحة نيته في طلب العلم يخاف من مثل هذا، وَيَوَدُّ أن ينجو كفافًا».

(٦) إسماعيل بن عَيَّاش بن سَلْم العَنْسِيُّ، أبو عُتبة الحِمْصيُّ. «قال أحمد بن حنبل، وجماعة: مات سنة إحدى وثمانين ومئة. وقال محمد بن سعد، وخلفتة بن خياط، أبو عُبيد القاسم بن سلَّام: مات سنة اثنتين و ثمانين». «تهذيب التهذيب» ١/٢٠٦ (٥٨٤).

٥٧ - ذكَرَ أبو عبد اللَّه حفصُ بن سُليمان، فِقيلَ لهُ: المِنْقَريُّ؟ فقالَ: فمن يكونُ حفص بن سُليمان غير المِنْقَرى[١].

٥٨ - سمعتُ أبا عبد اللَّه ذكر حديث مُوسى بن عُلَيّ[٢]، عن أبيه[٣]، عن مَسْلَمة بن مُخَلَّد[٤]، ذكره عن وكيع[٥]، وعبد الرحمان[٦]، اختلفا فيه، فقالَ أحدهما: تُوفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر. وقالَ الآخر: وأنا ابن أربع عشرة فقال: سُبحان الله، مُتعجبًا من ذلك[٧].

---

(١) حفص بن سليمان، المِنْقَريُّ، التميميُّ، البصري. «تهذيب التهذيب» ١/(١٦٦٢).

(٢) مُوسى بن عُلَي، بالتصغير، ابن رَبَاح بموحدة، اللَّخْمي، أبو عبد الرحمان المصريُّ، وثَّقه ابن سعد، وأحمد بن حنبل، وابن معين، والنسائي، وغيرهم، وقال ابن معين: لم يكن بالقويّ، وقال ابن عبد البر: ما أنفرد به فليس بالقوي. «تهذيب التهذيب» ٥/(٨١١٩).

(٣) قال الأثرم، عن أحمد بن حنبل: «عُلَيُّ بن رباح، ما علمت إلَّا خيرًا» «الجرح والتعديل» ٦/ ١٨٦ (١٠٢٠).

(٤) مسلمة بن مُخَلَّد، بتشديد اللام، الأنصاريُّ، الزُّرقيُّ، صحابيٌّ صغير، سكن مصر، ووليها مَرَّة، مات سنة أثنتين وستين. «التقريب» (٦٦٦٦).

(٥) وكيع بن الجَرَّاح الرُّؤاسيُّ.

(٦) عبد الرحمان بن مهدي.

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٥/ ٣٢٤، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/ ٤٣٧، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٥/(٢٤٩٤) من طريق وكيع، عن موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن مسلمة بن مُخَلَّد قال: «ولدت حين قدم النَّبيّ ﷺ المدينة، وقبض عليه السلام وأنا ابن عشر سنين».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٨٧ (١٦٨٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/٤٣٨ بإسنادهما إلى عبد الرحمان بن مهدي، عن مُوسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن مسلمة بن مُخَلَّد قال: «قدم النبي ﷺ المدينة، وأنا ابن أربع سنين، توفي النبي ﷺ وأنا ابن أربع عشرة سنة».

قال الطبراني: «وحديث عبد الرحمان بن مهدي عندي الصواب».

٥٩ - سمعتُ أبا عبد اللَّه ذكر أن مُعْتَمِرًا[١] ولد سنة ست ، فقلتُ لهُ : هذا كبيرٌ يا أبا عبد الله . فقال : كبيرٌ ! لقي الرُّكَيْن[٢] ، وفلانًا ، وكان كبيرًا .

ثُمَّ قالَ : هو أكبر من ابن عُيَيْنَة ، وابن عُيَيْنَة سبع ، وهو ست .

٦٠ - قِيلَ لأبي عبد الله : أيصحُّ عندكَ أنَّ عبد اللَّه صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ليلة الجِن ؟ فقالَ : ما أدري[٣] .

---

(١) مُعتَمِر بن سُليمان بن طَرْخَان ، التَّيْمِيُّ ، أبو محمد البصريُّ ، قيل : إنه كان يلقب بالطفيل ، وُلد سنة ست ومئة ، ومات سنة سبع وثمانين ومئة وهو ابن إحدىٰ وثمانين سنة . انظر : « تهذيب الكمال » ٢٨/(٦٠٨٠) ، و « تذكرة الحفاظ » ١/ ٢٦٦.

(٢) الرُّكين - بالتصغير - ابن الربيع بن عَمِيلة الفَزَاريُّ ، أبو الربيع الكوفيُّ ، مات سنة إحدىٰ وثلاثين ومئة . « تهذيب التهذيب » ٢/١٧٠ (٢٢٩٤) .

(٣) اختلف في شهود عبد اللَّه بن مسعود -رضي اللَّه عنه - مع النبي ﷺ ليلة الجن ، وقد ساق الإمام علي بن المديني - رحمه اللَّه - في كتابه « العلل » (٢٣١) أوجه الخلاف في ذلك ، فانظره فإنه نفيس ، ورَجَّح أنَّ عبد اللَّه بن مسعود - رضي اللَّه عنه - لم يشهد ليلة الجن مع رسول الله ، لما رواه علقمة بن قيس بن عبد اللَّه النَّخعيُّ الكوفيُّ ، وكان علقمة أعلمهم بعبد اللَّه بن مسعود ، ومان يُفكر أن يكون ابن مع رسول اللَّه ﷺ ليلة الجن .قال علقمة : « أنا سألت ابن مسعود ، فقلتُ : هل شهد أحد منكم مع رسول اللَّه ﷺ ذات ليلةٍ فَفَقَدْنَاهُ ، في الأودية والشّعاب ، فقلنا : أستطير أو أغتيل ، قال : فبتنا بشرِّ ليلةٍ ليلةٍ بات بها قوم .فقال : أتاني داعي الجنّ فذهبتُ معه ، فقرأتُ عليهم القُرآن . قال : فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم » .

أخرجه الطيالسي (٢٧٩) ، وأحمد ١/٤٣٦ (٤١٤٩) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » ٢/ ٢٠١ (٢١٩١) ، ومسلم في « الصحيح » ٢/ ٣٦، وأبو داود (٨٥) ، والترمذي (٣٢٥٨) ، البزار في « مسنده » (١٥٤٥، ١٥٩٤، ١٥٩٥) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٣٩، ١١٦٢٣) ، وأبو يعلى (٥٢٣٧) ، وابن خزيمة (٨٢) ، أبو عوانة ١/ ٢١٨، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١/ ٩٥، ٩٦، وابن حبان (١٤٣٢، ٦٣٢٠) ، والطبراني في « المعجم الكبير » ١٠/ ٨٣، والدارقطني في « السنن » ١/ ٧٧، والبيهقي في « السنن الكبرى » ١/ ١١، وفي « دلائل النبوة » ٢/ ٢٢٩.

٦١ - سمعتُ أبا عبد الله ذكر أبا المُهَاجر الرَّقِّيّ، فقلتُ له: من هو هذا فقالَ: معروفٌ، روى عنه /[٥ ب ٥٩] على بن ثابت[١].

قلتُ: له اسم تعرفه؟ فقالَ: قد سَمُّوه، ولا أذكره السَّاعة.

وقد سَمَّاه غير أبي عبد الله: سالم بن عبد الله[٢].

٦٢ - ذكر أبو عبد الله: عن أبي عبد الرحمان المُقرئ[٣] اسم أبي قبيل[٤]. ثم قال: ما كان أضبط أبو عبد الرحمان لأمر هؤلاء! يعني أهل مصر.

٦٣ - ذَكَرَ أبو عبد الله نَسَب عبد الرحمان بن حُميد الرُّؤَاسيّ، فقالَ: عبد الرحمان بن حُميد بن عبد الرحمان بن عوف.

فقلتُ: ابن عبد الرحمان بن عوف؟ فقالَ: هو هذا الرُّؤَاسيّ، ولكن هذا نسبته يتفق نَسَبُهُ ونَسَبُ ابن عبد الرحمان بن عوف[٥].

---

(١) علي بن ثابت الجزريّ، أبو المهاجر الرَّقيّ، وهو سالم بن أبي المهاجر، مولى بني كلاب. «تهذيب التهذيب» ٢/١٨٢ (٥٤٠١).

(٢) سالم بن عبد الله الجزريّ، أبو المهاجر الرَّقيّ، وهو سالم بن أبي المهاجر، مولى بني كلاب. «تهذيب التهذيب» ٢/٢٥٧ (٢٥٦١).

(٣) أبو عبد الرحمان المُقرئ: عبد الله بن يزيد المكيّ، أصله من البصرة، أو الأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القُرآن نيِّفًا وسبعين سنة، ومات سنة ثلاثة عشرة ومئتين وقد قارب المئة، وهو من كبار شيوخ البخاريّ. «التقريب» (٣٧١٥).

(٤) أبو قبيل المعارفيّ المصريّ حُيَيّ بن هانئ بن ناضر بن يمنع، وقيل اسمه حي، والأول أشهر. «تهذيب التهذيب» ٢/٤٦ (١٨٩١).

(٥) عبد الرحمان بن حميد بن عبد الرحمان الرُّؤاسيّ الكوفي، ثقة، من السابعة. م د س. «التقريب» (٣٨٤٨).

أمَّا الآخر فعبد الرحمان بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف الزُّهريّ المدنيّ، ثقة من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين ومئة. ع. «التقريب» (٣٨٤٧)، انظر: «تهذيب التهذيب» ٣/٣٥٥ (٤٣٨٤، ٤٣٨٥).

٦٤ - ذَكَرَ أبو عبد اللَّه أبا أسامة[١]، فقالَ: أيُّ شيءٍ كانَ عنده عن إسماعيل[٢] من الغرائب[٣].

٦٥ - ذَكَرَ أبو عبد اللَّه أبا عامر الهَوْزَنيَّ عبد اللَّه بن لُحَيٍّ فقالَ: قالَ بعضهم: نُجَي. قلتُ له: يَحْيَى[٤]. قالَ: لُحَيٌّ. فقالَ: نعم، يَحْيَى قالَ: لُحَيٌّ[٥].

٦٦ - سمعت أبا عبد الله: ذكر مَعْمَرًا[٦]، فقالَ: كانَ مَعْمَرُ صاحبُ عِلْمٍ، وصاحبُ رحلةٍ.

ثم ذكر من روى عنه، فذكر سَعِيد بن أبي عروبة[٧]، وأظنه قد ذكر أيوب[٨].

---

(١) أبو أسامة حَمَّاد بن أُسامة الكوفيُّ. «تهذيب التهذيب» ٢/(١٧٥٤).

(٢) إسماعيل، هو ابن أبي خالد الكوفي. «تهذيب التهذيب» ١/(٥٤٣).

(٣) حديث أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، في «صحيح مسلم» ٥١/١ (٩١)، «كتاب الإيمان - حديث ابن مسعود: أشار النبي ﷺ بيده نحو اليمن فقال، ألا إن الإيمان ها هنا ...» وفي غيره. وقد توبع في روايته عن إسماعيل بن أبي خالد، تابعه عبد اللَّه بن نمير، وعبد اللَّه بن إدريس، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.
ويريد الإمام أحمد - رضي اللَّه عنه - نفي أن تكون رواية أبي إسامة عن إسماعيل فيها تفرد، وهو كما قال.

(٤) يحيى بن معين - رحمة اللَّه عليه -.

(٥) عبد اللَّه بن لُحَيّ الحِمْيَري، أبو عامر الهَوْزَنِيُّ، الحمصيُّ، تابعي، مخضرم، ثقة، روى حديثة أصحاب السُّنن، إلَّا الترمذي، وقد أختلف في اسم أبيه، والراجح ما ذكره يحيى بن معين هنا، وغيره. انظر: «تهذيب التهذيب» ٢٤١/٣ (٤٠٣١).

(٦) مَعْمَر بن راشد البصري، كان من أثبت الناس في الزُّهريّ، مات سنة أربع وخمسين ومئة، وقيل قبلها، وقيل بعدها، وهو ابن ثمان وخمسين سنة انظر: «سؤالات ابن بكير للدارقطني» (٥٠)، و «شرح علل الترمذي» لابن رجب ٢/ ٦٢٢، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٩١٩).

(٧) وسعيد بن أبي عروبة من طبقة أقرانه، لأنَّ سعيدًا توفي سنة ست وخمسين ومئة.

(٨) ويُعَدُّ أيوب، وهو ابن أبي تميمة السختياني من طبقة شيوخ معمر، وروايته عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر.

وقالَ : كانَ سَعِيدُ يروي عنه ، يقولُ : مَعْمَرُ الزُّهْرِيُّ ، ينسبه إلى الزُّهرِيِّ[١] .

٦٧- ذَكَرَ أبو عبد الله رَبَاحًا ، صَاحِبُ مَعْمَر ، بشيءٍ قد نَسِيتُهُ ، أَنَّهُ كانَ خاصًّا بِمَعْمَر ، وكانَ يُؤثره[٢] .

٦٨ - حَدَّثَنا أبو عبد الله قالَ : حَدَّثَنا عبد الرحمان بن مَهْدِي ، قالَ : سألتُ سُفيان[٣] ، عن رَجُل من أهل الذِّمَّةِ اشترى أرضًا من أهل العُشر ، يكون عليها الخَرَاج ؟ قالَ : لا[٤] .

٦٩ - سمعت أبا عبد الله يقول : سعيد بن أبي هلال ، ما أدري أي شيء حديثه ، يخلط في الأحاديث[٥] .

ثم قال : هو أيضًا يروي عن أبي الدرداء : « في السجود » .

---

(١) قال حماد بن سلمة : « لنا رحل معمر إلى الزُّهريّ نَبَل ، فكنا نسميه معمر الزهري » ، « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » (١٠٧١) .

(٢) رباح ، هو ابن زيد ، القرشيُّ مولاهم ، الصنعانيُّ ، ثقة ، روى حديثه أبو داود ، والنسائي ، وكان له علم بحديث مَعْمَر ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئة ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة . انظر : « تهذيب التهذيب » ٢/١٣٩ (٢٢٠٣) .

(٣) هو سُفيان بن سعيد الثوري - رحمة الله - .

(٤) ذكره الطحاوي في « اختلاف العلماء » ، انظر : « مختصره » للجصاص ١/ ٤٤٩.

(٥) سعيد بن أبي هلال الليثيُّ ، مولاهم ، أبو العلاء المصريُّ ، يُقال أصله من المدينة .

قال ابن يونس : « ولد بمصر سنة سبعين ونشأ بالمدينة ، ثم رجع إلى مصر في خلافة هشام » . مات بعد الثلاثين ومئة ، وقيل قبل الخمسين بسنة . ووثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خزيمة ، والدارقطني ، والبيهقي ، والخطيب ، وابن عبد البر ، وحكي الساجي عن الإمام أحمد حنبل نحو قول الأثرم هذا عنه . « تهذيب التهذيب » ٢/٣٤٢ (٢٨٢٢) . وقال أبو زرعة الرازي : « صدوق ، وربما وقع في قلبي من حُسن حديثة ! » ، « سؤالات البرذعي له » ٢/ ٣٦١، وأمَّا ابن حزم « فقال : « ليس بالقوي » ، « المحلي » ٢/ ٢٧٩. فقال ابن حجر : « لعلة أعتمد على قول الإمام أحمد فيه » .

قلتُ: «حديثُ النَّجم». قالَ: نعم[1].

٧٠ - ذكر أبو عبد الله /[٦٠ أ ٦] أبا وهب الجَيْشَانيَّ الدَّيْلَم بن الهَوْشَع، فقالَ: ما أرى هذا بشيء[2].

٧١ - قلتُ لأبي عبد الله: أيمّا أصح حديثًا عن خالد بن مَعْدَان: ثور[3]، أو بَحِير[4] بن سَعْد؟ فَقَدَّم بَحِيرًا عليه[5].

---

(١) الحديث أخرجه أحمد ١٩٤/٥ (٢٢٠٣٤)، وابن ماجة (١٠٥٥)، والترمذي (٥٦٨، و٥٦٩) من طريق سعيد بن أبي هلال، عمر بن حبَّان الدمشقي، عن أم الدرداء قالت: حدثني أبو الدرداء: «أنه سجد مع رسول الله ﷺ إحدىٰ عشرة سجدة منهن النجم».
وأخرجه أحمد ٤٤٢/٦ (٢٨٠٤٢)، والترمذي (٥٦٩) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن عمر الدمشقي، أنّ مخبرًا أخبره، عن أُم الدرداء، عن أبي الدرداء، نحوه.
قال أبو عيسىٰ الترمذي: «وهذا أصح»، ثم قال: «حديث أبي الدرداء حديث غريب، لا نعرفه إلّا من حديث سعيد بن أبي هلال، عن عُمر الدمشقي».

(٢) «أبو وهب الجَيْشَانيُّ المصريُّ، وجَيْشَان من اليمن. قال الترمذي: اسمه الديلم بن الهوشع، وقال غيره: الهوشع بن الديلم، وقال ابن يونس: يقول أهل العلم بالعراق إن اسم أبي وهب هذا: ديلم بن هوشع، وهو عندي خطأ، حملوه على ديلم بن هوشع الصحابي»، واسم أبي وهب الجيشاني هذا عبيد بن شرجبيل .... قال البخاري: ديلم بن الهوشع أبو وهب الجيشاني، في إسناده نظر. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: مجهول الحال». «تهذيب التهذيب» ٤٨٨/٦ (١٠٣٩٦).
وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٣/(٨٥٧)، و«الثقات» لابن حبان ٦/ ٢٩١.

(٣) ثور، هو ابن يزيد بن زياد الكلاعيُّ، ويُقال: الرَّحْبِيُّ، أبو خالد، الحِمصيُّ. «تهذيب الكمال» ٤/(٨٦٢)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٠١٨).

(٤) تحرف في طبعة الدكتور عامر صبري إلى: «أبو بحير بن سعد»، والصواب ما أثبته، وهو بَحِير بن سعد السَّحوليُّ، أبو خالد الحمصيُّ. «تهذيب الكمال» ٤/(٥٧٣)، و«تقريب التهذيب» (٦٤٠).

(٥) توجد في نهاية هذا النص هذه العبارة: «فيما رأيت جدًّا»، ولم أجد لها معنى، إلّا أن يكون =

٧٢ - سمعتُ أبا عبد الله، وعنده أبو بكر الطَّالَقانيُّ[1]، صاحبُ ابن المبارك[2]، فسأَلَ أبا عبد اللّه عن تفسير: «مَنْ غَسَل واغْتَسَل»[3]؟ فقال: لو كانت: «غسّل» كانت أبين، فأمَّا مَنْ قالَ: «غَسَل واغْتَسَل» فهو عند يُشبه ما فَسَّر سُفيان بن عُيَيْنَة: «حِلٌّ وبِلٌّ»[4]، قالَ: حِلٌّ مُحَلَّلٌ، كأنه كلام مكرّر، مثل: «وبَكَّرَ وابْتَكَر» كلام مكرر[5].

٧٣ - ذَكَرَ أبو عبد الله: أنَّ ابنَ عُيَيْنَة كانَ يُفَسِّر فيُحسِن التَّفسير، سمعتُهُ يُفَسِّر قوله: «وإنَّ أبا بكر وعمر منهم وأنعما»[6]. قال: منهم وأهلًا، ورأيت هـذا

= هناك سقط ما، والله أعلم والمصادر التي نقلت النص لم تذكرها، وهذا النص أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤١٢/٢ (١٦٢٥)، بإسناده إلى الأثرم، ونقله عنه المزي في «تهذيب الكمال» ٢١/٤ (٦٤٢)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢٦٦/١ (٧٧٧).

(١) أبو بكر الطالقانيُّ، اسمه سعيد بن يعقوب، وثقة، وثقة النسائي، وابن حبان، والدار قطني، وغيرهم. وقال الأثرم: «رأيته عند أحمد يذاكره الحديث»، مات ببغداد سنة أربع وأربعين ومئتين. «تهذيب التهذيب» ٣٤٧/٢ (٢٨٣٦).

(٢) ابن المبارك .هو عبد اللّه بن المبارك المروزي - رحمة اللّه عليه- .

(٣) جاء هذا في حديث أوس بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «من غَسَّل يوم الجمعة وأغتسل، بَكَّر وأبتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام، فأستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها». أخرجه عبد الرازق (٥٥٧٠). وأحمد ٩/٤ (١٦٢٧٣)، وكرره، والدارمي (١٥٥٥)، الترمذي (٤٩٦)، والنسائي ٩٥/٣(١٣٨٠)، و ٩٧ (١٣٨٣)، وابن ماجة (١٠٨٧)، وابن خزيمة (١٧٥٨ و ١٧٦٧)، وابن حبان (٢٧٨١).

(٤) رُوى هذا اللفظ في قول لابن عباس عن زمزم، رواه الأزرقي في «أخبار مكة» ٢/ ٥٨، والفاكهي في «أخبار مكة» ٢/ ٦٤.

(٥) نقل هذا القول عن الأثرم: الخطابي في «معالم السنن» ١/ ٢١٣.

(٦) جاء هذا من الحديث أبي سعيد الخُدري بلفظ: «إنَّ أهل الدرجات العُلى يراهم مَنْ أسفل منهم، كما يُرى الكوكب الطالع في الأُفق من آفاق السماء، وإنَّ أبا بكر وعمر منهم وأنعما». أخرجه الحميدي (٧٥٥)، وأحمد ٢٧/٣ (١١٢٣٢)، و ٥٠ (١١٤٨٧)، و٦١ (١١٦٠٩)، و ٧٢=

يعجب أبا عبد الله[١] .

قالَ : رواه عن مالك بن مِغْوَل[٢] .

٧٤ - سمعتُ أبا عبد اللّه ذَكَرَ سُفيان بن عُيَيْنَة ، فقالَ : ما رأينا مثله[٣] .

٧٥ - قالَ أبو بكر الطَّالَقانيّ ، صاحبُ ابن المبُارك ، لأبي عبد الله : قد روي ابن المُبَارك ، عن عُمر بن عليّ فقال : هكذا ؟ فقال : نعم فقال : ماذا روي عنه ؟ فقالَ : ابنا عمر بن عليّ ، عن سُفيان بن حُسَين ، عن إياس بن مُعاوية[٤] : « إيَّاكَ والشَّاذُ مِنَ العِلْمِ »[٥] . قال أبو عبد الله : ما كانَ أحسنَ عَقْلَةُ ! يعني عُمر بن عَليّ[٦] .

٧٦ - سمعتُ أبا عبد اللّه ذَكَرَ يَحْيَى بن الضُّرَيْس[٧] ، فقالَ : قاضي الري .

= (١١٧١٣)، و٩٣ (١١٩٠٤)، و٩٨ (١١٩٦١)، وعبد بن حُميد (٨٨٨)، وأبو داود (٣٩٨٧)، ابن ماجه (٩٦)، والترمذي (٣٦٥٨). وهو حديث ضعيف، لأنَّ مداره على عطيَّة بن سعد بن جُنادة العوفي. قال النسائي: « ضعيف »، « الضعفاء والمتروكون » (٥٠٥).

(١) قال أبو عبد الرحمان عبد اللّه بن أحمد بن حنبل : « سمعت سفيان بن عُيَيْنَة يقول في حديث النبي ﷺ : « وأَنْعَمَا » قال : « وأهلًا » . « مسند الإمام أحمد » ٣/٥٠ (١١٤٨٧) .

(٢) رواية سفيان بن عُيَيْنَة عن مالك بن مغول أخرجها الحميدي في « مسنده » (٧٥٥) .

(٣) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٩/١٨٣ (٤٧٦٤) بإسناده إلى الأثرم به .

ومناقب الإمام سفيان بن عُيَيْنَة أكثر من أن تحصى انظر طرفا منها على سبيل المثال في : « تقدمة المعرفة » ٣٢ - ٥٤، و« مقدمة الكامل » لابن عدي ١/٩٦ - ٩٨، و « سير أعلام النبلاء » ٨/ ٤٥٤.

(٤) إياس بن معاوية بن قُرَّة بن إياس المُزَنيّ ، أبو واثلة البصريُّ ، قاضيها ، كان ثقة ، ولجده صحبة . انظر : « تهذيب التهذيب » ١/(٧٢٠) .

(٥) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٠/ ١٩.

(٦) عمر بن علي ، هو عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم ، المُقَدَّميّ ، أبو جعفر البصريُّ ، مولى بني ثقيف . كان ثقة ، إلَّا أنه كان يُدلس تدليسًا شديدًا . وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل ، وغيره . مات سنة اثنتين وتسعين ومئة . انظر : « تهذيب التهذيب » ٤/(٥٧٠٩) .

(٧) يحيى بن الضُّرَيْس بن يَسَار ، البَجَليُّ مولاهم ، أبو زكريا ، الرَّازيُّ ، القاضيُّ وثقه ابن معين ، =

٧٧ - سمعت أبا عبد الله يسأل عن الزُّبير بن عربي[١]، كيف هو؟ قال: لا أعرفه، ما أعلم أحدًا روي عنه [غير] [٢] حمَّاد بن زيد. ثُمَّ قالَ: أراه لا بأس به[٣].

٧٨ - سمعتُ أبا عبد الله: ذَكَرَ موت أبي عَوَانة سنة ست وسبعين[٤].

٧٩ - سمعتُ أبا عبد الله: ذَكَرَ مُعاوية بن عبد الكَريم، فقالَ: مُعاويةُ الضَّال. ثقةٌ، ما أثبتُ حديثُه، ما أَصحُّ حديثُه! /[٦ ب ٦٠].

قلت لأبي عبد الله: يُقالُ: بعض ما روي عن عَطَاء لم يَسْمَعْهُ. فأَنْكَره، وقالَ: هو يروي بعضُها عن قيس، وبعضُها يقولُ: سمعتُ عَطَاء، أي فلا يُدَلِّس[٥].

قِيلَ: ولم سُمِّي الضَّال؟ قالَ: ضَلَّ - زعموا - في طريق مَكَّة فسُمِّي الضَّال[٦].

= ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «ربما خلط»، مات سنة ثلاث ومئتين. انظر: «الثقات» لابن حبان ٩/ ٢٥٢، و «تهذيب التهذيب» ١٤٨/٦ (٨٧٤٣).

(١) الزُّبير بن عربي النَّمَرِيُّ، ابو سلمة البصريُّ، وثقه ابن معين، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له البخاري، والترمذي، والنسائي في استلام الحجر. انظر: «ثقات ابن حبان» ٤/ ٢٦١، «تهذيب التهذيب» ١٨٨/٢ (٢٣٤٢).

(٢) جاء في الأصل: «عن»، وهو خطأ يأباه السياق.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥٨٠/٣ (٢٦٣٣)، بإسناده إلى الأثرم به ونقله عنه المزي في «تهذيب الكمال» ٣١٨/٩ (١٩٧٠)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٢/ (٢٣٤٢).

(٤) أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكريُّ، البصريُّ، انظر ما ذكر في وفاته في: «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٦٨٨)، و «تهذيب التهذيب» ٦/(٨٥٧٠).

(٥) أخرجه ابن حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٨١/٨ - ٣٨٢ (١٧٤٩) بإسناده إلى الأثرم به ونقله المزي في «تهذيب الكمال» ٢٠٠/٢٨ (٦٠٦١).

(٦) قال ابن أبي حاتم: «وإنما سمي بالضَّال؛ لأنه ضل في طريق مكة وكان معه رجل يسمى معاوية، فربما نادوا معاوية فيجيب الأخر، فقالوا: معاوية الضال، فيميز بينهما، فسمي الضال»، «الجرح والتعديل» ٣٨١/٨ (١٧٤٩)، وانظر: «نزهة الألباب» لابن حجر ٤١٦/١ (١٤٩٢).

٨٠ - قلتُ لأبي عبد الله: أبو قَزَعة اسمه سُويد بن حُجير؟ فقالَ: نعم، سُويد بن حُجير[1].

قِيلَ: هو أبو قَزَعة بن سُويد؟ فقالَ: نعم: هو أبوه، شُعبة عن أبي قَزَعة[2]، يروي عنه أحاديث.

قال: وأما قَزَعة بن سُويد فَمَا أقل من يروي عنه، هو شبه المتروك[3].

٨١ - سمعتُ أبا عبد الله ذَكَرَ حديث: «أَخِّروا الأَحْمَال»، فقالَ: كانَ سُفيان، يعني ابن عُيَيْنَة، يرويه عن وائل بن داود، عن ابنه، عن الزُّهْرِيِّ[4].

٨٢ - قلتُ لأبي عبد الله: عُثمان البَتِّيُّ ابنُ مَنْ هو؟ فقالَ: لا أدري أُخبركَ، إلَّا أَنَّ هُشَيْمًا كانَ إذا حَدَّث عنه يُكَنِّيه، ولا يقولُ: البَتِّيُّ ألبتة، وكانَ يقولُ، عُثمان أَبو عَمْرو.

---

(١) سُويد بن حُجير بن بيان البَاهليُّ، أبو قَزْعَة البصريُّ، تابعي ثقة، وثقه علي بن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان. انظر: «تهذيب التهذيب» ٢/٤٥٥ (٣١٤٢).

(٢) وحديث شعبة عن أبي قَزْعَة مخرج في كتب السنن الأربعة.

(٣) هذا النص أورده ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤/٥٥٥ (٦٤٢٢)، وقزعة بن سويد بن حُجير بن بيان الباهلي أبو محمد البصري ضعيف الحديث، روى له الترمذي، وابن ماجة.

(٤) هذا الحديث رواه الزُّهريُّ موسلًا بلفظ: «أخِّروا الأحمال، فإن الأيدي مُعلقة والأرجلُ مُوثَقَةٌ»، وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣١٣).

ووائل بن داود، هو أبو بكر، التَّيميُّ، الكوفيُّ، والد بكر بن وائل، ثقة، وثقة الإمام أحمد، وابن حبان، وأبو يعلى الخليلي، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبية، عن سفيان بن عُيينة: «لم يجالس وائل، الزهري، وجالسه أبنه»، «العلل» (٨٥٣)، و«تهذيب التهذيب» ٦/٧٢ (٨٥٥٦)، فكان وائل يُحَدِّث عن أبنه، عن الزهري.

(٥) عُثمان البَتّيُّ الفقيه، هو ابن مُسلم، وقيل اسم أبيه: أسلم، وقيل: سُليمان، وقيل: اسم جَدِّه جرموز، أبو عَمْرو، البصريُّ. روى عن أنس بن مالك، والشعيبي، وعنه شُعبة، ويزيد بن زُريع، وابن عُلَيَّة، وغيرهم. =

وقالَ غير أبي عبد الله : هو عُثمان بن سُليمان بن [جُرموز][1] .

٨٣ - سمعتُ أبا عبد الله ذَكَرَ إبراهيم بن شَمَّاس السَّمَرقَنْدِيَّ ، فأَحْسَن الثَّناء عليه[2] .

وقالَ : كَتَبَ إليَّ بعضُ أصحابِنَا أَنَّهُ أوصي بمئة ألف يشتري بها أسرى من التُّرك .

قالَ : فاشترينا مئتي نفس ، أو نحو ذا .

قالَ أبو عبد الله : قَتَلَتْهُ التُّركُ أيضًا ، فانظر ما خُتِم لهُ به مع القَتْل ! .

وذَكَرهُ مَرَّةً أخرى ، فقالَ : صاحبُ سُنَّة ، وكانت له نِكَاية في التُّرك[3] .

= لُقِّب بالبَتِّيِّ لأنه كان يبيع البتوت ، ثيابًا بالبصرة .

كان من أصحاب الرأي ، ورغب عن حديثه المُتقدِّمون ، ومع هذا فقد وثقة جماعة من اهل العلم .

فقال سُليمان بن حرب : « كان أيوب - يعني السختياني ، يرغب عن هؤلاء الثلاثة : ربيعة ، والبَتّيّ ، وأبي حنيفة » ، « المعرفة والتاريخ » ٣/ ٢٠.

وقال سفيان بن عُيَيْنَة : « نظرنا فإذا أول من تكلم بالرأي بالمدينة ربيعة ، وبالكوفة أبو حنيفة ، وبالبصرة البَتّي ، فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم » . « المعرفة والتاريخ » ٣/ ٢١.

وقال ابن عيينة أيضًا : « لم يزل أمر الناس معتدلًا حَتَّى ظهر أبو حنيفة بالكوفة ، والبَتّي بالبصرة ، وربيعة بالمدينة ، فنظرنا فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم » ، « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » (١٣٣٩) .

ولم يرو حديثهم أحدٌ من الأئمة ، ولا الإمام أحمد في « المسند » .

(١) إبراهيم بن شماس ، الغازي ، أبو إسحاق السمرقنديُّ ، نزيل بغداد ، كان - رحمه الله - ثقة ، وثقه ابن حبان ، والدارقطني ، والإدريسي ، قتل سنة عشرين أو إحدىٰ وعشرين ومئتين . انظر : « تهذيب التهذيب » ١/ ٨٤ (٢٦٦) .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في « التاريخ » ٦/ ١٠١ (٣١٣٦) ، بإسناده إلىٰ الأثرم به ، ونقله المزي في« تهذيب الكمال» ٢/ ١٠٦ (١٨٢)، وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١/ ٨٤ (٢٦٦) .

٨٤ - سمعتُ أبا عبد اللَّه يقولُ: كانَ حَجَّاجٌ[١] يقولُ في حديث شُعبة كُلّه كلمةُ حَدَّثني، كانَ سأله عنها.

٨٥ - حَدَّثَنا أبو عبد اللَّه بحديث زُهَير بن محمد، عن صالح بن كَيْسَان، عن عبد الله / [٧ أ/ ٦١] ابن أبي أُمَامة، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ: «البَذَاذَةُ من الإيمان»[٢].

---

(١) حَجَّاج، هو ابن محمد المصِّيصيُّ، الأعور، أبو محمد، مولى سليمان بن مُجالد، ترمذي الأصل، سكن بغداد، ثم تحول إلى المصيصة، شيخ الإمام أحمد بن حنبل، ثقة ثبت، ولكنه أختلط في آخر عُمره لما قدم بغداد قبل موته، ومات ببغداد سنة ست ومئتين. انظر: «تهذيب التهذيب» ١/٤٤٦ (١٣٤٢)، و«التقريب» (١١٣٥).

(٢) ولفظ الحديث: «ذكر أصحاب رسول اللَّه ﷺ يومًا عنده الدُّنيا، فقال رسول اللَّه ﷺ: ألا تسمعون، إنَّ البذاذة من الإيمان، إنَّ البذاذة من الإيمان»، وفي أحد ألفاظه: «قال عبد اللَّه بن أبي أمامة: سألت أبي، قلت: ما البذاذة؟ قال: التواضع في اللباس».

الحديث أخرجه أبو داود (٤١٦١) قال: حدثنا النفيلي. قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد اللَّه بن أبي أُمامة، عن عبد اللَّه بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة فذكره.

قال أبو داود: «هو أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري».

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»، وفي «الزُّهد» (٢٩) حدثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن زهير بن محمد، عن صالح بن كيسان.

وأخرجه من هذا الطريق الطبراني في «المعجم الكبير» ١/(٧٩٠).

وأخرجه ابن ماجه (٤١١٨) قال: حدثنا كثير بن عبيد الحمصيُّ، قال حدثنا أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد.

كلاهما (صالح بن كيسان، وأسامة بن زيد) عن عبد اللَّه بن أبي أُمامة، عن أبيه. فذكره. ليس فيه (عبد اللَّه بن كعب).

وهذا الحديث سقط من «مسند الإمام أحمد»، الطبعة الميمنية، واستدركه شيخنا محمود محمد خليل في طبعته للمسند عن: «جامع المسانيد والسُّنن» لابن كثير. المجلد الرابع =

فقال: هذا ليس هو أبو أُمَامة البَاهِلِيّ، هذا يقولونَ: أبو أُمَامة بن ثعلبة الأنصاريّ[١].

قالَ: وحَدَّثَناه عَبَّاد[٢]، عن محمد بن عَمْرو[٣]، عن عبدالله بن أبي أُمَامة الأنصاري، لم يقل عن أبيه[٤].

٨٦ - ذَكَر أبو عبدالله: عبدالله بن الحارث المخزُوميّ، فقالَ: مَكّيٌّ ثقةٌ[٥].

٨٧ - قالَ أبو عبدالله: الضَّحَّاكُ بن عُثمان مَدِينيٌّ، ثقةٌ[٦].

٨٨ - ذَكَرَ أبو عبدالله: حَرِيش بن سُليم، فقالَ: كُوفيٌّ،[٧] ثقةٌ.

= ورقة ٣١٨، و«أطراف المسند» لابن حجر ٦/ ١١. انظر: «المسند» ٦/٢ (٢٤٢٧٤) خامس عشر مسند الأنصار. و«المسند الجامع» ١٦/١٦ (١٢١٨٢)، و«مسند الإمام أحمد» بتحقيق فضيلة الشيخ شعيب الأرناؤوط (٢٤٢٤٦).

(١) قال المزي: «أبو أمامة البلويُّ الأنصاريُّ، له صحبة، اسمه إياس بن ثعلبة، ويُقال، عبدالله بن ثعلبة، ويُقال: ثعلبة بن عبدالله، حليف بني حارثة بن الحارث الأنصاريُّ، وهو ابن أخت أبي بُردة بن دينار. وقال أبو حاتم: اسمه ثعلبة بن سهل. «تهذيب الكمال» ٣٣/٢١٣(٧٢١٣(٤٩٠٧)، وانظر، «الاستيعاب» ١/١٢٨ (١٣٠)، و«أسد الغابة» ١/١٨١ (٣٣٥). و«الإصابة» ٧/ ١٩ (٩٥٣٢).

(٢) عباد، هو ابن عباد المهلبيُّ. «تهذيب التهذيب» ٣/(٣٤٣٥).

(٣) محمد بن عمرو، هو ابن علقمة بن وقاص الليثي. «تهذيب التهذيب» ٥/(٧٢٠٩).

(٤) نقل هذا النص ابن العديم في «بغية الطلب في تاريخ حلب» ٩/ ٣٨٩٩، بإسناده إلى الأثرم به.

(٥) عبدالله بن الحارث بن عبدالملك، المخزوميُّ، أبو محمد المكيُّ. «تهذيب التهذيب» ٣/ ١١٩ (٣٦٨٢).

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/٤٦٠ (٢٠٢٩)، ونقله المزي في «تهذيب الكمال» ١٣/٢٧٣ - ٢٧٤ (٢٩٢٢).

(٧) حريش بن سليم، ويُقال: ابن أبي حريش الجُعفيُّ، ويُقال: الثقفيُّ أبو سعيد الكوفيُّ. قال أبو مسعود أحمد بن الفُرات عن أبي داود: «الحرش بن سليم كوفيٌ ثُقة»، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: «حريش بن سليم، ليس بشيء». «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٣/(١٣٠٣). وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٢٤٥، وانظر: «تهذيب التهذيب» ١/٤٦٨ (١٤٠١).

٨٩ - وَذَكرَ أبو عبد الله : قُرَّةُ بن خالد ، فقالَ : ثقةٌ[١] .

٩٠ - وَذَكَرَ أبو عبد الله : المُخْتَار بن فُلْفُل ، فقالَ : كُوفيٌّ ثقةٌ[٢] .

٩١ - وَذَكَرَ أبو عبد الله : مُعَرِّف بن واصل ، فقالَ : كوفيٌّ ثقةٌ[٣] .

٩٢ - وذَكَرَ أبو عبد الله : أبا بكر الحنَفِيَّ ، فقال : ثقةٌ بصريٌّ[٤] .

آخر الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

نقله علي بن محمد بن علي البالسي[٥] ، من خط أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي[٦] .

---

(١) قُرَّة بن خالد ، السدوسيُّ ، أبو خالد ، ويقال : أبو محمد ، البصريُّ ، وثقه الإمام أحمد في « رواية أبنه عبد الله عنه » (٥٨١) ، ثقة أيضًا : ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وغيرهم . انظر : « تهذيب التهذيب » ٤/٥٥٢ (٦٤١٦) .

(٢) نقل هذا النص المزي في « تهذيب الكمال » ٢٧/٣٢٠(٥٨٢٧) ، عن الإمام أحمد ، وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : « ما أعلم إلَّا خيرًا » ، « العلل » (٣٣٢١) ، ووثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « يخطئ كثيرًا » . « تهذيب التهذيب » ٥/٣٩٠ (٧٥٩٨) .

(٣) مُعَرِّف بن واصل السَّعديُّ ، أبو بدل ، ويُقال : أبو يزيد الكوفيُّ .
وثقه الإمام أحمد أيضًا في « العلل » رواية ابنة عبد الله (١١٨٢) ، ووثقه أيضًا ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان . انظر : « تهذيب التهذيب » ٥/٤٩٢ (٧٨٩٩) .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦/٦٣ (٣٣١) ، ونقله المزي في « تهذيب الكمال » ١٨/٢٤٥ (٣٤٩٧) ، وعنه ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٣/٤٨٢ (٤٧٥٧) ، ووقع فيه أبو يحيى الحنفي بدلًا من أبي بكر ، وهو تحريف .وأبو بكر الحنفيُّ ، هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك بن زهير بن سارية البصريُّ . توفي بالبصرة سنة أربع ومئتين .

(٥) البالسي ، هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسيُّ الشُّروطيُّ ، الإمام المحُدِّث الثقة ، توفي سنة أثنتين وستين وست مئة . انظر : « شذرات الذهب » ٧/ ٥٣٧.

(٦) أبو طاهر ، هو تقيُّ الدين إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطيِّ ، المِصْرِيُّ ، الشافعيُّ ، المتوفى ، سنة تسع عشرة وست مئة . انظر : « شذرات الذهب » ٧/ ١٤٩.

سماعات الجُزْء[١]

قال بخطِّ السِّلَفِيِّ في الأصل، ما صورته:

قرأت من أول الجزء قراءة علي الشيخ أبي القاسم محمود بن سَعَادة - أسعده الله في الدارين - ومعي محمد بن الحسن الحامديُّ، وذلك من أصل سماعه، سلخ جمادى الأولى سنة ست وخمس مئة، بجامع سَلَماس، حماه الله - تعالى - عورض أولًا.

السماع الأول[٢]

سمع الجزء كله من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفِيِّ، بقراءة عبد العزيز بن عيسى اللَّخْمِيِّ[٣]: أبو علي الحُسين بن عبد الله بن رَوَاحة، و ابنه عبد الله، وحَمَّاد بن هبة الله الحَرَّانيِّ[٤]، وعَليُّ بن المفضل المقدسيِّ[٥]، وعبد الله بن عبد الجبار العُثْمانيُّ[٦]، وعبد المجيد بن محمد بن يحيى القرطبيُّ.

وكتب ذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة[٧].

---

(١) هذا العنوان ليس في الأصل، وأضفته للتوضيح.

(٢) هذا العنوان ليس في الأصل، وأضفته، وأضفت من بعده نحوه في بقيه السماعات للتوضيح. وللتفريق بين كل سماع وغيره.

(٣) اللخمي إسكندرانيٌ، مُحَدّث ثقةٌ، سمع كثيرًا من أبي طاهر السِّلَفِيِّ، وتوفي سنة ست وتسعين وخمس مئة. «التكمل لوفيات النقلة» للمنذري ١/ ٣٤٥.

(٤) حَمَّاد بن هبة الله، إمام، مُحَدّث، ثقة، توفي سنة ثمان وتسعين وخمس مئة. «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٣٨٥.

(٥) علي بن المُفَضَّل الإسكندرانيُّ، إمامٌ، حافظٌ، مُحَدِّثٌ، ورعٌ، توفي سنة إحدى عشرة وست مئة. «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٦٦.

(٦) أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار العثمانيُّ، الإسكندارنيُّ، مُحَدِّثٌ ثقةٌ، روى عن السِّلفي كثيرًا، وتوفي سنة أربع عشرة وست مئة. «شذرات الذهب» ٧/ ١٠٨.

(٧) الكاتب لهذا السماع هو عبد الله بن الحُسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاريُّ.

السماع الثالث

[٧ب / ٦١] /سمع جميع هذا الجزء علي الشيخ العدل أبي القاسم عبد الله بن الحُسين بن عبد الله بن رَوَاحة ، بحق سماعه من السِّلفيِّ ، بقراءة الفقيه أبي العز مُفَضَّل ابن عبد الواحد الشافعي الحافظ : أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطيُّ ، وأبو بكر محمد ، والإمام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان ابن الصَّلاح[١] ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتبي[٢] ، وأبو الحسن بن أبي القاسم اليعقوبيُّ ، وعبد الغني بن حامد بن حسن المقدسيُّ ، وعمر بن محمد بن الحاجب بن منصور الأمينيُّ[٣] ، وابن أخيه محمد بن لؤلؤ بن عبد الله المعيني ، وكاتب الأسماء يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الطحان الدِّمَشقيُّ .

وذلك في العشر الأول من ربيع الأول سنة تسع عشرة وست مئة بدمشق . نقلتُهُ ملخصًا ولله الحمد والمنة[٤] .

* * *

(١) أبو عمرو بن الصلاح عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان ، الإمام ، الحافظ ، الفقية ، المحدث ، صاحب كتاب « علوم الحديث » ، توفي سنة ثلاث وأربعين وست مئة . « سير أعلام النبلاء » ٢٣/ ١٤٠.

(٢) المراتبيُّ ، فقيهٌ ، حنبليٌّ ، محدثٌ ، ثقة ، توفي سنه أربع وأربعين وست مئة . « شذرات الذهب » ٧/ ٣٩٨.

(٣) عمر بن محمد بن الحاجب ، إمامٌ ، محدثٌ ، بارع ، توفي سنة ثلاثين وست مئة . « سير أعلام النبلاء » ٢٢/ ٣٧٠.

(٤) كتب هذا السماع الإمام جمال الدين أبنُ الظاهريِّ .

السماع الرابع

سمع جميع هذا الجزء، فيه من سؤالات أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - رحمه الله - على الشيخ العدل العالم عز الدين أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاريّ، بسماعه فيه نقلًا من الحافظ السّلفيّ، بسنده: أبو علي الحُسين، وأبو العباس أحمد ابنا المسمع، وأبو الفضل نصر بن عبد الله العزيزيُّ الصالحيُّ، وأبو الطيب ريحان بن عبد الله الهنديُّ الشيرازيُّ الخادمان، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الواحد الحدانيُّ، بقراءة أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان ابن الجوهري[1]، وهذا خطُّه، يوم الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مئة، بمنزل الشيخ بحلب[2]، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءًا من «فوائد أبي سعيد عمران بن موسى الهِلاَليّ» بسماعه من السّلَفِيّ، أخبرنا إبراهيم بن الحسن بن المهدي، أخبرنا أحمد بن جرير بن أحمد بن خميس، أخبرنا أبي جرير بن أحمد، عنه. وجزءًا فيه: «ثمانين حديثًا عن ثمانين شيخًا» تأليف أبي بكر الآجُرّيّ، بسماعه من السّلَفِيّ، أخبرنا أبو الحسن ابن العَلّاف، أخبرنا أبو القاسم بن بشران، عنه.

وصح، والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيّدنا محمد، وآله وسلم[3].

* * *

(١) أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان، المعروف بابن الجوهريّ الدمشقي، كان محدثًا ثقة، توفي سنة ثلاث وأربعين وست مئة. «سير أعلام النبلاء» ٢٣/ ٢٦٤.

(٢) يعني بمنزل ابن رواحة، والقائل هو الإمام أبو العباس ابن الظاهري، كاتب هذا السماع.

(٣) **انتهيت من قراءة الجزء من سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - رضي الله عنه - والتعليق عليه في عصر الاثنين التاسع والعشرين من شهر شوال سنة سبع وعشرين وأربع مئة وألف من هجرة النبي الكريم محمد ﷺ.**

مَرْوِيَّاتُ الأثـــرَم

عَنِ الإمَامِ أَحْمَد بْنِ حَنْبَلِ

فِي غَيْرِ كِتَابِه السُّؤَالاتِ

باب الألف

٩٣ - (١) أبان بن عثمان بن عَفَّان، القرشيُّ الأُمويُّ أبو سعيد ويقُال: أبو عبد الله.

* قال أحمد بن محمد أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: أبان بن عثمان، سمع من أبيه؟ قال: لا، من أين سمع منه؟ ![1] «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٨).

٩٤ - (٢) إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو إسحاق البصري الأسديُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: ذُكِر لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل، إبراهيم بن إسماعيل بن علية. فقال: ضال مضل، ثم قال: رحم الله سليمان بن حرب، ذكر عنده رجل، فسئل عنه. فقال سليمان: تجيء إلى من ينبغي أن يقدم فيضرب عنقه فتذكره. «تاريخ بغداد» ٦/ ٢١.

٩٥ - (٣) إبراهيم بن الحارث بن مُصعب بن الوليد بن عبادة بن الصَّامت، أبو إسحاق العباديُّ.

قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال: إبراهيم بن الحارث العبادي رجل من كبار أصحاب أبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، روي عنه أبو بكر الأثرم وحرب بن إسماعيل، وجماعة من الشيوخ المتقدمين، وكان أبو عبد الله يعظمه ويرفع قدره، ويحتمله في أشياء لا يحتمل فيها غيره، يبسطه في الكلام بحضرته، ويتوقف أبو عبد الله عن الجواب في الشيء فيجيب بحضرة أبي عبد الله، فيعجب أبو عبد الله، ويقول: جزاء الله خيرًا يا أبا إسحاق، حكي ذلك أبو بكر الأثرم. «تاريخ بغداد»٦/ ٥٦.

---

(١) «بحر الدَّم» (١٦)، و«تهذيب التهذيب» ١/ ٦٥ (١٧٣)، وفيه «قال: لا»، بدلًا من قوله: «من أين سمع منه؟».

٩٦ - (٤) إبراهيم بن عطية الواسطيُّ، أبو إسماعيل.

قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وذكر إبراهيم بن عطية. فقال: كتبنا عنه، ولكنه ممن لا ينبغي أن يروي عنه، ولا يكتب من حديثه شيء[١]. «الجرح والتعديل» ٢/(٣٦٦).

وقال أبو بكر الأثرم: ذكر لأبي عبد الله، حديث عن إبراهيم، في دفن المصحف. فقال: ذلك ليس له أصل، رواه إبراهيم بن عطية، وقد رواه هشيم، فضعفه أبو عبد الله. قال الأثرم: وسمعت الهيثم بن خارجة، ذكر إبراهيم بن عطية. فقال أبو عبد الله: هذا قد كنا كتبا عنه، ولكنه ممن لا ينبغي أن يروي عنه، ولا يكتب من حديثه شيء. «تاريخ بغداد» ٦/ ١١٥.

٩٧ - (٥) إبراهيم بن أبي الليث، نصر، البغداديُّ، أبو إسحاق.

* وقال أبو بكر الأثرم: وسمعت أبا عبد الله، ذكر الحديث الذي رواه إبراهيم بن أبي الليث، عن هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن أبي رزين؛ قلت للنبي ﷺ: هل نرى ربنا... وتلك الأحاديث معه؟ فقال: بلغني أنه في كتب عبد اللّٰه بن موسى. وقال: انظر في كتب عبد اللّٰه بن موسى، لعلك أن تجده، فأتيت منزل عبد اللّٰه بن موسى، فأُخرِجَتْ إليَّ كتبُه عن هُشيم، فنظرت فيها، ثم أتيت أبا عبد الله. فقلت له: نظرتُ في كتب عبد اللّٰه بن موسى، صاحب هُشيم، فلم أجد الحديث، ونظرت في أحاديث يعلى بن عطاء، فلم أجده، وذاك إني وجدت أحاديث يعلى في موضع واحد فلم يكن فيها[٢]. «تاريخ بغداد» ٦/ ١٩٥.

---

(١) «ميزان الاعتدال» ١/(١٤٨)، وفيه نقل عن البخاري قوله: «عنده مناكير»، وعن النسائي قوله: «متروك».

(٢) وقال ابن أبي حاتم: «سُئل أبي عنه، يعني إبراهيم بن أبي الليث، فقال: كان أحمد بن حنبل يُجمل القول فيه، وكان يحيى بن معين يحمل عليه»، «الجرح والتعديل» ٢/(٤٦١). وانظر: «سؤالات الآجري لأبي داود» ٥/الورقة ٣٢.

٩٨ - (٦) إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند، أبو إسحاق السَّاميُّ، البصريُّ، نزيل بغداد.

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: تحفظ عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة؟ فقال: كتبوه من كتاب معاذ، ولم يسمعوه. قلت: هاهنا إنسان يزعم أنه قد سمعه من معاذ، فأنكر ذلك. قال: من هو؟ قلت: إبراهيم بن عرعرة، فتغير وجهه، ونفض يده. وقال: كذب وزور، سبحان اللّٰه ما سمعوه منه، إنما قال فلان: كتبناه من كتابه، ولم يسمعه، سبحان الله!! واستعظم ذلك منه[١]. «تاريخ بغداد» ٦/ ١٤٩.

٩٩ - (٧) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، النَّخعِيُّ، أبو عمران الكُوفيُّ، الفقية.

* قال أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم: سمعت أبا عبد اللّٰه أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني حماد بن خالد الخياط، عن شعبة قال: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد اللّٰه الجَدَليِّ حديث خزيمة بن ثابت «في المسح»[٢]. «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٦).

١٠٠ - (٨) إبراهيم بن المنذر بن عبد اللّٰه بن المنذر بن المغيرة الأَسَديُّ الحِزَاميُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: أي شيء يبلغني عن الحزامي؟! لقد جاء بعد قدومه من العسكر، فلما رأيته، أخذتني الحمية. فقلت: ما جاء بك إلي؟! قالها أبو عبد اللّٰه بانتهار. قال: فخرج. فلقي أبا يوسف، يعني عمه، فجعل يعتذر[٣] «تاريخ بغداد» ٦/ ١٨٠.

---

(١) وقال محمد بن عُبيد الله: «كنت عند أحمد بن حنبل، فقال له إبراهيم بن خُرَّزاذ: يا أبا عبد الله، إن ابن عرعرة يُحَدِّث. فقال: أُفٍّ، لا يُبالون عَمَّن كتبوا، يعني إبراهيم بن عرعرة»، «تاريخ بغداد» ٦/ ١٤٨، و«تهذيب الكمال» ٢/(٢٣٣).

(٢) وروى حرب بن إسماعيل، عن الإمام أحمد نحوه. انظر: «المراسيل» (١٧).

(٣) وقال زكريا بن يحيى الساجي: «إبراهيم بن المنذر الحزامي، بلغني أنَّ أحمد بن حنبل كان =

١٠١ - (٩) إبراهيم بن ميمون الصائغ، المروزيُّ، أبو إسحاق.

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: إبراهيم الصائغ، كيف هو؟ قال: ما أقرب حديثه. «الجرح والتعديل» ٢/ (٤٢٥).

١٠٢ - (١٠) أحمد بن جناح، أبو صالح.

* قال الأثرم: سئل أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عن أحمد بن جناح. قال: لم يكن به بأس. «الجرح والتعديل» ٢/ (٢٥).

* وقال أبو بكر الأثرم: وسمعت أبا عبد الله يسأله صالح عن أحمد بن جناح. وقيل له: كان في الجند؟قال: ذاك قد تركه قبل أن يموت. قال أبو عبد الله: لم يكن به بأس، قد كتبت عنه أحاديث، وقد كنت أنكرت حديثًا رواه عن عباس الأنصاري، عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن كعب، حديثًا طويلًا فإذا هذا ليس من قبله، كأنه حمل فيه على العباس بن الفضل. «تاريخ بغداد» ٤/ ٧٨.

١٠٣ - (١١) أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدنيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن أسامة بن زيد. فقال: ليس بشيء[1]. «الجرح والتعديل» ٢/ (١٠٣١).

١٠٤ - (١٢) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظليُّ، أبو يعقوب، ابن راهويه، المروزيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد أبو أحمد: إسحاق أبو يعقوب،

= يتكلم فيه، ويذمه، وقصد إليه ببغداد، ليسلّم عليه، فلم يأذن له، وكان قَدِمَ إلى ابن أبي دؤاد، قاصدًا من المدينة، عنده مناكير»، «تاريخ بغداد» ٦/ ١٨٠ - ١٨١، و«تهذيب الكمال» ٢/ (٢٤٩)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٢٩٩).

(١) «تهذيب الكمال» ٢/(٣١٧)، و«الميزان» ١/(٧٠٦)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٣٩٢)، وقال عبد الله بن أحمد: «قال أبي: روى أسامة بن زيد، عن نافع أحاديث مناكير. قلت له: إن أسامة حسن الحديث. قال: إنْ تدبَّرتَ حديثه فستعرف النكرة فيها»، «العلل» (١٤٢٨).

أعني ابن راهويه ، تري لإنسان أن يقصد إليه فيتعلم منه الفقه ، فإنه رجل ممكن؟ فقال : ما أفهمه ، هو كيس[١] . «تاريخ بغداد» ٦/٣٤٩ - ٣٥٠.

١٠٥ - (١٣) إسحاق بن إسماعيل الطالقانيُّ ، أبو يعقوب ، نزيل بغداد ، يعرف باليتيم .

* قال الأثرم : سمعت أبا عبد اللّٰه يعني أحمد بن حنبل ، يسأل عن إسحاق بن إسماعيل الذي في مدينة أبي جعفر . فقال : ما أعلم إلا خيرًا . «الجرح والتعديل» ٢/(٧٢٥) .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، فسئل عن إسحاق بن إسماعيل ، الذي كان يحدث في مدينة أبي جعفر . فقال : ما أعلم إلا خيرًا ، إلا أنه - ثم حمل عليه بكلمة ذكرها - وقال : بلغني أنه يذكر عبد الرحمان بن مهدي ، وفلانًا ، وما أعجب هذا ! ثم قال ، وهو مغتاظ : مالك أنت ويلك ، ونحو هذا ، ولذكر الأئمة[٢] «تاريخ بغداد» ٦/ ٣٣٥.

١٠٦ - (١٤) إسماعيل بن خليفة العَبْسِيُّ أبو إسرائيل الملائيُّ ، الكُوفيُّ .

* وقال الأثرم : سمعت أبا عبد اللّٰه يقول : أبو إسرائيل حديثه وقد روي حديثًا مذكرًا في القتيل[٣] . «الجرح والتعديل» ٢/ (٥٥٩) .

١٠٧ - (١٥) إسماعيل بن زكريا بن مرة ، الخلقانيُّ ، أبو زياد الكوفيُّ لقبة : شَقُوصا .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، وذكر إسماعيل بن زكريا . فقال : هو أبو زياد ، ثم قال : لم نكتب نحن عن هذا شيئًا كأنه

---

(١) وانظر : «تهذيب الكمال» ٢/(٣٢١) ، و«تهذيب التهذيب» ١/(٤٠٨) .

(٢) «تهذيب الكمال» ٢/(٣٤١) ، و«تهذيب التهذيب» ١/(٤١٨) .

(٣) «تهذيب الكمال» ٣/(٤٤٠) ، وزاد : «يعني حديث عطية ، عن أبي سعيد : وُجدَ قَتِيلٌ بَيْنَ قريتين» ، و«تهذيب التهذيب» ١/(٥٤٥) .

يقول، لم ندركه[١]. «تاريخ بغداد» ٦/ ٢١٦.

١٠٨- (١٦) إسماعيل بن شروس بن أبي سعيد، الصَّنعانيّ، أبو المقدام.

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق. قال: قلت لمعمر: مالك لم تكثر عن ابن شروس؟ قال: كان يثبج الحديث. قال أحمد: إسماعيل بن شروس كنيته أبو المقدام[٢]. «الكامل»(١٤٤).

١٠٩ - (١٧) إسماعيل بن عَيَّاش بن سليم، العَنْسِيُّ، أبو عتبة، الحِمْصِيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يُسأل عن عبد العزيز بن عبيد الله الذي روى عنه إسماعيل بن عياش. فقال: كنت أظن أنه مجهول، حتى سألت عنه بحمص، فإذا هو عندهم معروف، ولا أعلم أحدًا روي عنه غير إسماعيل. قال: وقالوا: هو من ولد صهيب. قيل لأبي عبد الله: أي شيء الحديث الذي رواه إسماعيل، فأنكره عليه ابن المبارك؟ فقال: كان ابن المبارك كتب عن إسماعيل بن عياش بحمص، عن عبد العزيز بن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر: «أنه كان إذا صلى وحده أيام التشريق لم يكبر»، فلما جاء إسماعيل إلى هنا حدث به عن عبد العزيز بن عبيد الله وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، فذكر ذلك لابن المبارك. فقال: موسى بن عقبة أعطاني كتابه، ليس هذا فيه[٣]. «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٢٣.

١١٠ - (١٨) إسماعيل بن مسلم، العَبْدِيُّ، أبو محمد البصريُّ، القاضيُّ.

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: إسماعيل بن مسلم العبدي؟ فقال: ليس به بأس، ثقة، هذا بصري[٤]. «الجرح والعديل» ٢/ (٦٦٧).

---

(١) وقال أحمد: «ضعيف الحديث»، «الكامل» ١/(١٢٢)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٥٥١).

(٢) «ميزان الاعتدال» ١/(٨٩٥).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» ٣/(٤٧٢)، و«الميزان» ١/(٩٢٣)، و«تهذيب التهذيب» ١/ (٥٨٤).

(٤) «تهذيب الكمال» ٣/(٤٨٢)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٥٩٧).

١١١ - (١٩) الأسود بن شيبان، السَّدوسيُّ، بصريٌّ، أبو شَيْبان.

* وقال الأثرم عن أحمد: ثقة[1]. «تهذيب التهذيب» ١/٢١٥ (٦١٨).

١١٢ - (٢٠) أشعثُ بن سَوَّار، الكِنْديُّ، النَّجَّار، الأفرق، ويقال: الأثرم، الكوفيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن آدم. قال: قال زهير: رأيت أشعث بن سوار عند أبي الزبير قائمًا دونه الناس، وأبو الزبير يحدث فيقول الأشعث: كيف قال. وأي شيء قال[2]. «الكامل» ١/٣٧١ (١٩٨).

١١٣ - (٢١) أشعثُ بن عبد الملك، الحُمْرَانيُّ، بصريٌّ، أبو هانئ.

* قال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان، حدثني معاذ بن معاذ، قال: جاء الأشعث بن عبد الملك إلى قتادة، فقال له قتادة: من أين؟ لعلك دخلت في هذه المعتزلة؟! قال له رجل: إنه لزم الحسن ومحمدًا. قال: هي ها اللّٰه إذًا، فالزمهما[3]. «الكامل» ١/٣٦٨ (١٩٧).

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان، حدثنا معاذ. قال: قال الأشعث: ما رأيت هشامًا عند الحسن. قال: فقيل له: إن عمرًا يقول هذا، فأنت إن قلته قويته عليه، أو صدق، أو نحو هذا. قال: لا أقول هذا، ولا أعود لهذا[4]. «الكامل» ١/٣٦٨ (١٩٧).

---

(١) وقال الميموني: «قال لي، يعني أبا عبد الله: الأسود بن شيبان، من خيار عباد الله، كان يقول إذا اجتمعوا عنده: أما أنا فلي حاجة، أُريد أن أُصلي، وقال: تعلم أنه لم يكن في قلبه أيُّ رياءٍ»، «سؤالاته» (٣٧٠).

(٢) «تهذيب الكمال» ٣/(٥٢٤).

(٣) «العلل» للإمام أحمد، رواية ابنه عبد اللّٰه (٦٢٢).

(٤) وانظر: «تهذيب الكمال» ٣/(٥٣١)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٦٥٢).

١١٤ - (٢٢) أصبغ بن زيد بن علي الجُهَنيُّ الوَرَّاق ، أبو عبد الله ، الواسطيُّ .

* قال الأثرم : سمعت أبا عبد الله ، سُئِل عن أصبغ بن زيد الوراق . قال : ليس به بأس ، ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه[١] . « الجرح والتعديل » ٢/ (١٢١٦) .

١١٥ - (٢٣) أُمَيَّة بن خالد بن الأسود بن هدبة ، وقيل : ابن خالد بن هدبة بن عتبة ، الأزديُّ ، الثوبانيُّ ، القيسيُّ ، أبو عبد الله ، البصريُّ .

* قال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ : سمعت أبا عبد الله . يُسأل عن أمية بن خالد فلم أره يحمده في الحديث . وقال : إنما كان يحدث من حفظه . لا يخرج كتابًا[٢] . « ضعفاء العقيلي » (١٥٨) .

١١٦ - (٢٤) إياس بن عبد اللّه بن أبي ذُباب ، الدَّوسيُّ ، سكن مكَّة .

* قال الأثرم : قلت لأبي عبد الله : إياس بن عبد اللّه هذا ، إياس بن عبد اللّه بن أبي ذباب ؟ قال : نعم ، وليست له صحبةٌ ، روي عنه أهل المدينة ، وذلك روي عنه أهل مكة ، يعني إياس بن عبد[٣] « بحر الدم » (٩٩) .

١١٧ - (٢٥) أيمن بن نابل ، أبو عمران ، ويقال : أبو عمرو الحَبَشِيُّ المكيُّ ، نزيل عسقلان .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد اللّه يُسأل عن عبد العزيز بن أبي رواد ، وأيمن بن نابل . فقال : هؤلاء قوم صالحون ، يعني في الحديث فيما أرى[٤] . « تهذيب الكمال » ٣/ (٥٩٩) .

---

(١) « تهذيب الكمال » ٣/(٥٣٥) ، و« تهذيب التهذيب » ١/(٦٥٦) .

(٢) « ميزان الاعتدال » ١/(١٠٢٩) ، و« تهذيب التهذيب » ١/(٦٧٦) .

(٣) وقال ابنُ حَجَر : « جزم أحمد بن حنبل ، والبخاريُّ ، وابن حبان ، بأنَّ لا صحبة له ، يعني لإياس بن عبد اللّه بن أبي ذُباب ، ولم يُخرج أحمد حديثه في (مسنده) ... » . « تهذيب التهذيب » ٢٤٦/١ (٧١٨) ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . « الثقات » ٤/ ٣٤.

(٤) « تهذيب التهذيب » ٢٤٩/١ (٧٢٥) .

باب الباء

١١٨ - (٢٦) باذام أبو صالح، مولى أم هانئ، ويُقال: باذان.

* قال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد حنبل، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل بن مغيرة، كان أبو صالح، صاحب الكبلي، يُعَلِّم الصِّبيان، ويُضعِّف تفسيره. قال: كُتُبًا أصابها. قال: تعجب ممن يروي عنه[1]. «الكامل» ٢/ ٧٠ (٣٠٠).

١١٩ - (٢٧) البراء بن عبد اللّٰه بن يزيد، الغَنَويُّ، البصريُّ، أبو يزيد القاضيُّ.

* وقال الأثرم: قال أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: سمع سعيد، من ذلك الشيخ الضعيف، البراء بن عبد اللّٰه الغنوي[2]. «الجرح والتعديل» ٢/ (١٥٧٨).

١٢٠ - (٢٨) بشر بن سالم بن المسيب، البجليُّ، الكوفيُّ.

* قال الأثرم: فال أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: بشر بن سالم، قد رأيته كان يجيء إلى أبي النضر. قال أبو عبد الله: ولم أسمع منه. «تاريخ بغداد» ٧/ ٥٤.

١٢١ - (٢٩) بِشْر بن نُمَير، القُشَيريُّ، البَصْريُّ.

* قال أحمد بن محمد بن هانئ: سمعتُ أبا عبد اللّٰه يقول: لا أعلم أني كتبتُ من حديث بشر بن نُمير شيئًا، أو قال: كبير شيء[3]. «ضعفاء العقيلي» (١٦٩).

١٢٢- (٣٠) بَشِير بن المُهَاجر الغَنَويُّ، الكُوفيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: سمعت أبا عبد الله، وذكر بشير بن

---

(١) وانظر: «ضعفاء العقيلي» (٢٠٧)، و«الجرح والتعديل» ٢/(١٧١٦)، و«تهذيب الكمال» ٤/ (٦٣٦)، و«الميزان» ١/(١١٢١)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٧٧٠).

(٢) «تهذيب الكمال» ٤/(٦٥١)، و«الميزان» ١/(١١٤٠)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٧٨٦).

(٣) «تهذيب الكمال» ٤/(٧١٠)، وقال أحمد أيضًا: «ترك الناس حديثه»، «العلل» (٣٠٨٨)، وقال: «ليس بشيء»، «سؤالات المروذي» (٢٧٥).

المهاجر فقال: منكر الحديث، قد أعتبرت أحاديثه، فإذا هو يجيء بالعجب[١].
«ضعفاء العقيلي» (١٧٦).

١٢٣- (٣١) بشير بن نَهِيك السدوسيُّ، ويقال: السَّلُوليُّ، أبو الشَّعْثَاء البصريُّ.

* وقال الأثرم: عن أحمد: ثقة[٢]. قلت له: روي عنه النضر بن أنس، وأبو مجاز، وبركة؟ قال: نعم. «تهذيب التهذيب» ١/٢٩٦ (٨٧٠).

١٢٤ - (٣٢) بكر بن عيسى الراسبيُّ أبو بشر، صاحبُ البصريِّ.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، حدث عن بكر بن عيسى بحديث، فأحسن الثناء عليه[٣] «الجرح والعديل» ٢/ (١٥١٩).

* * *

(١) «الجرح والتعديل» ٢/(١٤٧٢)، و«تهذيب الكمال» ٤/(٧٢٧)، و«الميزان» ١/(١٢٤٣)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٨٦٧).

(٢) ووثقه ابن سعد. «الطبقات» ٧/(١٠٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٧٠.

(٣) «تهذيب الكمال» ٤/(٧٥٢)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٨٩٥).

باب التاء

١٢٥ - (٣٣) تَلِيد بن سُليمان المُحَاربيُّ، أبو سُليمان، أو أبو إدريس، الكوفيُّ الأعرج[١].

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وهو أحمد بن حنبل، ذكر تليد بن سليمان. فقال: كتبت عنه حديثًا كثيرًا، عن أبي الجحاف.

قال أبو عبد الله: أتحفظ عن أبي الجحاف، عن أبيه؟ ثم قال: حدثنا تليد، عن أبي الجحاف. قال: سمعت أبي يقول: ما مررت بدار القصارين قط إلا ذكرت يوم الجماجم قلت لأبي عبد الله: كأنه، يعني من أجل الصوت. فقال: نعم. «تاريخ بغداد» ٧/ ١٣٧.

* * *

(١) تليد بن سليمان المحاربي هذا كلب من كلاب الشيعة، وكان يشتم عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال ابن معين: «قعد فوق سطح مع مولى لعثمان بن عفان، فذكروا عثمان، فتناوله تليد، فقام إليه مولى عثمان، فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجله»، «تاريخ الدوري» (١٣٥٣)، و«ضعفاء ابن شاهين» (٨١).

وقال ابن معين أيضًا: «كذاب، كان يشتم عثمان، وكل من يشتم عثمان أو طلحة، أو أحدًا من أصحاب النبي ﷺ دجّال لا يُكتب عنه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»، «تاريخ الدوري» (٢٦٧٠)، و«تهذيب التهذيب» ١/(٩٤٨).

باب الثاء

١٢٦ - (٣٤) ثابت بن أسلم البُنَانِيُّ ، أبو محمد البصريُّ[١] .

* وقال الأثرم : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرني حميد . قال : كنا نأتي أنسًا ، ومعنا ثابت ، فكلما مر بمسجد صلى فيه فكنا نأتي أنسًا فيقول : أين ثابت ، أين ثابت ، أين ثابت ، دويبة أحبها « الكامل » ٢/١٠٠(٣١٨) .

* * *

(١) ترجمته في « تهذيب الكمال » ٤/(٨١١) ، و« الميزان » ١/(١٣٥٥) ، و« تهذيب التهذيب » ١/(٩٦٣) .

باب الجيم

١٢٧ - (٣٥) جابر بن عمرو، أبو الوازع، الرَّاسبيُّ، البصريُّ، ويقال: الكوفيُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا شَدَّاد أبو طلحة قال: سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو[1] «الكامل» ٢/١٢٠ (٣٢٧).

١٢٨ - (٣٦) جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفيُّ، أبو عبد الله، الكوفيُّ.

* قال أحمد بن محمد بن هانئ: قيل لأبي عبد الله: حديث جابر كيف هو عندك، نفس حديثه؟ قال: ليس له حكم يضطر إليه، ويروي مسائل يقول: سألتُ، وسألتُ، ولعله قد سأل. فقال أبو بكر الأحول أحمد بن الحكم لأبي عبد الله: كتبتُ هذا عن علي بن بحر أنا وأنت، عن محمد بن الحسن الواسطي، عن مِسْعَر، قال: كنتُ عند جابر، فجاءه رسولُ أبي حنيفة. فقال: ما تقول في كذا وكذا؟ فقال: سمعتُ القاسم بن محمد، وفلانًا، وفلانًا، حتى عدَّ سبعةً، يقولون كذا وكذا، فلما مضي الرسول. قال: إن كانوا قالوا. فقيل لأبي عبد الله بعد هذا: ما تقول فيه؟ فقال: ما كان عندي بمرة، هذا شديد، واستعظمه. «ضعفاء العقيلي»[2] (٢٤٠).

١٢٩ - (٣٧) الجارود بن يزيد، أبو الضَّحَّاك النَّيسَابوريُّ.

قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، ذكر له حديث بهز الذي يرويه الجارود، وهو حديثه عن أبيه، عن جَدِّه: «أَتَرعون عن ذكر الفاجر». قيل له: رواه غير؟ فقال: ما علمتُ[3]. «تاريخ بغداد» ٧/ ٢٦٢.

---

(١) وروى الفضل بن زياد، عن الإمام أحمد بن حنبل، بإسناده مثله. «الكامل» ٢/١٢٠ (٣٢٧)، ونقل ابن عدي عن النسائي قوله: «أبو الوازع منكر الحديث».

(٢) «تهذيب التهذيب» ١/٣٥٥ (١٠٣٦).

(٣) وقال أبو بكر بن زنجويه: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: هذا حديث منكر، يعني حديث الجارود، عن بهز، أترعون»، «الكامل» ٢/(٣٦١).

١٣٠ - (٣٨) جَرِير بن حازم بن زيد بن عبد الله، الأزديُّ، أبو النضر البصريُّ.

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، كان الغرباء إذا قدموا أتيناهم، فيقول هشام الدستوائي هاتوها، وكان أحفظنا جرير بن حازم.

«الكامل» ٢/١٢٥ (٣٣٣).

* وقال الأثرم: قال أحمد: جرير بن حازم، حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ

«تهذيب التهذيب» ١/٣٦٧ (١٠٧٢).

١٣١ - (٣٩) جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحشية، اليشكريُّ، الواسطيُّ.

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى. قال كان شعبه يضعف حديث أبي بشر، عن مجاهد: «حديث الطير»، هو حديث المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر: «أنه مرَّ بقوم نصبوا طيرًا يرمونه بالنبل، فقال: لعن الله من يمثل بالبهائم»[1].

«الكامل» ٢/١٥١ - ١٥٢ (٣٤٥).

١٣٢ - (٤٠) جَوَّاب بن عبيد الله التيميُّ، الكوفيُّ.

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو نعيم. قال: سمعت سفيان يقول: مررت بجوَّاب فما عرضت له. «الكامل» ٢/١٧٧ (٣٦٤)[2].

* * *

(١) «ميزان الاعتدال» ١/(١٤٨٩)، وانظر: «الجرح والتعديل» ٣/(١٩٢٧)، و«تهذيب الكمال» ٥/(٩٣٢)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٠٩٠).

(٢) ونقل ابن عدي في «الكامل» عن ابن نمير قوله: «جَوَّاب التيميُّ ضعيف الحديث، وقد رآه سفيان الثوري فلم يحمل عنه. قال ابن نمير: وقال أبو خالد الأحمر: قد رأيت جوَّاب التيمي، وكان يقص ويذهب مذهب الإرجاء».

باب الحاء

١٣٣ - (٤١) حاتم بن إسماعيل، المدنيُّ، أبو إسماعيل الحارثيُّ مولاهم، أصله من الكوفة.

* قال الأثرم: قال أحمد بن حنبل: حاتم أحبُّ إليَّ من الدَّرَاوَرْدِيِّ[1]، زعموا أنَّ حاتمًا كان رجلًا فيه غفلة، إلَّا أنَّ كتابه صالح[2]. «الجرح والتعديل» ٣/ (١١٥٤).

١٣٤ - (٤٢) حاجب بن عُمر، الثقفيُّ، أبو خُشَينة، البصريُّ.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأَل عن حاجب بن عُمر؟ فقال: ثقة[3]. «الجرح والتعديل» ٣/ (١٢٧٠).

١٣٥ - (٤٣) حَبيب بن أبي الأشرس، وهو حَبِيب بن حسان، كوفيٌّ.

* وقال أحمد بن محمد بن هانئ: سألت أبا عبد الله، وذكر حبيب بن حسان. فقال: متروك الحديث[4]. «ضعفاء العقيلي» (٣١٩).

١٣٦ - (٤٤) حبيب بن أبي حبيب الجرميُّ، البصريُّ، الأنماطيُّ، اسم أبيه: يزيد.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: ما أعلم بحبيب بن أبي حبيب بأسًا[5]. «الجرح والتعديل» ٣/ (٤٦٣).

١٣٧ - (٤٥) حَجَّاج بن محمد المِصِّيصيُّ، الأعور، أبو محمد الترمذيُّ.

* وقال الأثرم: قال أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: ما كان أضبط حجاجًا

---

(١) الدَّرَاوَرْدِيُّ، هو أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عُبيد. «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٤٧٠).

(٢) «تهذيب الكمال» ٥/(٩٩٢)، و«الميزان» ١/(١٥٩٥)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١١٧٠).

(٣) «تهذيب الكمال» ٥/(١٠٠٣)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١١٨٣).

(٤) «ميزان الاعتدال» ١/(١٦٨٩).

(٥) «تهذيب الكمال» ٥/(١٠٨١)، و«الميزان» ١/(١٦٩٥).

وأصبح حديثه، وأشد تعاهده للحروف، وكان صاحب عربية «الجرح والعديل»[١] ٣/ (٧٠٨).

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد اللّٰه ذكر حجاج بن محمد فقال: كان مرة يقول: أنبأنا ابن جريج وإنما قرأ على ابن جريج، ثم ترك ذاك، فكان يقول: قال ابن جريج، وكان صحيح الأخذ، وقال أبو عبد الله: الكتب كلها قرأها على ابن جريج، إلا كتاب التفسير، فإنه سمعه إملاءً من ابن جريج، ولم يكن مع ابن جريج كتاب التفسير، فأملاه[٢] «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٣٧.

١٣٨ - (٤٦) حرب بن شداد اليشكريُّ، أبو الخَطَّاب، البَصْرِيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر أصحاب يحيى بن أبي كثير. فقال: هشام يرجع إلى كتاب والأوزاعي حافظ، وهمام ثقة، وهمام أثبت من أبان، وحرب بن شداد ومعاوية بن سلام: ثقتان[٣] «الكامل» ٢/٤١٦ (٥٣٣).

١٣٩- (٤٧) حَرَمِيُّ بن عُمارة بن أبي حفصة العتكيُّ، البصريُّ، أبو روح.

* قال أحمد بن محمد: قال أبو عبد الله، في حَرَمي بن عُمارة، كلامًا معناه أنه صدوق، ولكن كانت فيه غفلة، فذكرت له عن علي بن المديني، عن حَرَمي بن عُمارة، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس: «من كذب ...» فأنكره. وقال عليٌّ أيضًا:

---

(١) «تاريخ بغداد» ٨/٢٣٧ - ٢٣٨، و«تهذيب الكمال» ٥/(١١٢٧)، وفيهما: «... وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جدًّا. قلت له: كان صاحب عربيه؟ قال: نعم»، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٣٤٢)، و«ميزان الاعتدال» ١/(١٧٤٦)، وفيهما: «... وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جدًّا».

(٢) «تهذيب الكمال» ٥/(١١٢٧)، و«تهذيب التهذيب» ١/٤٤٦ (١٣٤٢).

(٣) «تهذيب الكمال» ٥/(١١٥٦)، ووثقه. أحمد أيضًا في كتابه «العلل» (٥٩٢٦) برواية ابنه عبد الله. وفي «رواية صالح ابنه»، و«رواية أبي طالب». «الجرح والتعديل» ٣/(١١١٥).

حدث عنه حديثًا أخر منكرًا «في الحوض»، عن حارثة بن وهب. فقلتُ: حديث عبد بن خالد؟ قال: نعم، ترى هذا حقًا، وتبسم كالمتعجب، أنكرهما من حديث شُعبة، وهما معروفان من حديث الناس»[1]. «ضعفاء العقيلي»(٣٣٤).

١٤٠ - (٤٨) حُرَيث بن السَّائب، التَّمِيمِيُّ. وقيل: الهلاليُّ، البصريُّ، المؤذن.

* قال السَّاجيُّ: قال أحمد: روى عن الحسن، عن حمران، عن عثمان حديثًا منكرًا[2]. وقد ذكر الأثرم عن أحمد علته. فقال: سُئل أحمد، عن حُديث؟ فقال: هذا شيخ بصريٌّ، روى حديثًا منكرًا، عن الحسن، عن حُمْرَان، عن عثمان: «كل شيء فضل، عن ظل بيت، وجلف الخبز، وثوب يواري عورة ابن آدم، فلا حَقَّ لابن آدم فيه». قال: قلتُ: قتادة يخالفه. قال: نعم. سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حُمران، عن رجل من أهل الكتاب. قال أحمد: حدثناه روح، حدثنا سعيد، يعني عن قتادة به. «تهذيب التهذيب» ١/٤٦٣ (١٣٩٢).

١٤١ - (٤٩) الحَسَن بن أيوب بن عبد الله الشاميُّ الحضْرَمِيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله سُئل، عن الحسن بن أيوب الشامي. فقال: ما أرى به بأسًا[3] «الجرح والتعديل» ٣/(٢).

١٤٢ - (٥٠) الحَسَن بن بشر بن سلم الهَمْدَانيُّ، أو البَجَليُّ، أبو عليّ الكُوفيُّ.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، سئل عن الحسن بن بشر بن سلم الكوفي.

---

(١) «ميزان الاعتدال» ١/(١٧٨٤)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٣٩٠)، كلاهما أوردا النص بمعناه.

(٢) وهو حديث: «ليس لابن آدم حقٌ في سوى هذه الخصال: بيت يسكنه، وثوب يواري عورته، وجِلْفُ الخُبْزِ والماء». أخرجه أحمد ١/٦٢ (٤٤٠)، وعبد بن حميد (٤٦)، والترمذي (٢٣٤١).

(٣) وقال أبو داود: «سمعتُ أحمد، كَنَّى الحسن بن أيوب الحضرمي: أبا عبد الله، ذكره عن عصام بن خالد»، «سؤالاته» (٩٠).

فقال: ما أرى به بأسًا في نفسه. روي عن زهير أشيّاء مناكير[١] «الجرح والتعديل» ٣/ (١٠).

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأل عن الحسن بن بشر بن سالم الكوفي. فقال: ما أدري، أخبرك، قد روي عن زهير، عن أبي الزبير، عن جابر، «في الجنين». قال أبو عبد الله: ما أرى كان به بأس في نفسه. قال أبو عبد الله: وأبوه بشر بن سلم[٢]، قد رأيته يجيء إلى أبي النضر. قال أبو عبد الله: ولم أسمع من أبيه شيئًا. قال أبو عبد الله: وروي عنه مروان بن معاوية حديثًا، فأسنده. قال أبو عبد الله: وأنا قد سمعته من مروان بن معاوية، عن يحيى بن العجمي، عن الزهري حديثًا في العرب. قيل لأبي عبد الله: وحدث عن الحكم بن عبد الملك بأحاديث؟ فقال: هذا الآن من قبل الحكم بن عبد الملك. «تاريخ بغداد» ٧/ ٢٩٠.

١٤٣ - (٥١) الحَسَن بن ذَكْوَان، أبو سَلَمة البصريُّ:

* قال أحمد بن محمد بن هانئ: قلت لأبي عبد الله: الحسن بن ذكوان. ما تقول فيه؟ فقال: أحاديثه أباطيل، يروي عن حبيب بن أبي ثابت. فقلت له: نعم، غير حديث عجيب، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: «في المسألة»، و«عَسَب الفَحْل». فقال أبو عبد الله: هو لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي[٣]. «ضعفاء العقيلي» (٢٧٢).

١٤٤ - (٥٢) الحسن بن عمرو، الفَقِيميّ، الكوفيُّ، التَّمِيميُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله سئل، عن الحسن بن عمرو الفقيمي. فقال: ثقة[٤]. «الجرح والتعديل» ٣/ (١٠٧).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٦/(١٢٠٤)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٤٣٤).

(٢) تحرف في المطبوع من «تاريخ بغداد» إلي «سالم» وانظر: «تهذيب الكمال» ٦/(١٢٠٤).

(٣) «تهذيب الكمال» ٦/(١٢٥٥)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٤٩٧).

(٤) «ميزان الاعتدال» ١/(١٨٤٣)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٨٥٧).

١٤٥ - (٥٣) الحُسين بن الحسن الأشقر، الفَزَاريُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ.

* وقال أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم: قلت لأبي عبد الله: حسين الأشقر، تحدث عنه[١]؟ قال: لم يكن عندي ممن يكذب في الحديث، وذكر عنه التشيع. فقال: له العباس بن عبد العظيم: حدث في أبي بكر وعمر. فقلت له: يا أبا عبد الله، صنف بابًا فيه معايب أبي بكر وعمر. فقال: ما هذا بأهل أن يحدث عنه. فقال له العباس: حدث بحديث فيه ذكر الجوالقين، يعني أبا بكر وعمر. فقال: ما هو بأهل أن يحدث عنه. فقال له العباس: وحدث عن ابن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن حجر المدري قال: قال لي علي بن أبي طالب: إنك ستعرض على سبي، فسبني، وتعرض على البراءة منى، فلا تتبرأ مني، فاستعظمه أبو عبد الله وأنكره، وقال العباس: وروي عن ابن عينة، عن ابن طاووس، عن أبيه. قال: أخبرني أربعة من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، فأنكره أبو عبد الله جدًّا، وكأنه لم يشك أن هذين كذب وحكي العباس عن علي[٢] أنه قال: هذين كذب، ليس هذين من حديث ابن عيينة. «ضعفاء العقيلي» (٢٩٧).

١٤٦ - (٥٤) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشميُّ، أبو عبد الله المَدَنيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وذكر له حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس. فقال: له أشياء منكرة[٣] «الجرح والتعديل» ٣/ (٢٥٨).

---

(١) أورده الخلال في «العلل - المنتخب منه» (١٢١) ٢٠٩ بتمامه، وزاد عليه في هذا الموضع: «كالمنكر لذلك»، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» ١/(١٥٥٧).

(٢) هو علي بن المديني.

(٣) «تهذيب الكمال» ٦/(١٣١٥)، و«الميزان» ١/(٢٠١٢)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٥٦٧).

١٤٧ - (٥٥) الحُسَين بن واقد المروزيُّ، أبو عبد الله، القاضيُّ،

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: ما تقول في الحسين بن واقد؟ فقال: لا بأس به، وأثنى عليه خيرًا (١) «الجرح والتعديل» ٣/ (٣٠٢).

١٤٨ - (٥٦) حُصَين بن جُنْدَب بن الحارث الجَنْبيُّ، أبو ظَبْيان الكوفيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: كان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان(٢). «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٧٦).

١٤٩ - (٥٧) حَفْص بن غِيَاث بن طلق بن مُعاوية، النَّخَعيُّ، أبو عمر، الكوفيُّ، القاضيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت له، يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الحديث الذي يرويه حفص، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر؛ كنا نأكل ونحن نسعى، ونشرب ونحن قيام. فقال: ما أدري ما ذاك، كالمنكر له(٣)، ما سمعت هذا إلا من ابن أبي شيبة، عن حفص. قال لي أبو عبد الله: ما سمعته من غير ابن أبي شيبة؟قال: قلت له: ما أعلم أني سمعته من غيره، وما أدري رواه غيره أم لا، ثم سمعته أنا بعد من غير واحد، عن حفص. قال أبو عبد الله: أما أنا فلم أسمعه إلا منه، ثم قال: إنما هو حديث يزيد بن عطارد. «تاريخ بغداد» ٨/ ١٩٥.

* وذكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: أن حفصًا كان يدلس(٤). «تهذيب التهذيب» ١/٥٦٩ (١٦٨٦).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٦/(١٣٤٦)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٦٠٣).

(٢) وأخرجه ابن أبي حاتم في «تقدمة المعرفة» ١٣٠ عن صالح بن أحمد، عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان، عن شُعبة به. وانظر: «تهذيب التهذيب» ١/(١٦١٥).

(٣) «تهذيب التهذيب» ١/(١٦٨٦).

(٤) ووصفه بالتدليس أيضًا ابن سعد، والدارقطني. «تهذيب التهذيب» ١/(١٦٨٦)، و«طبقات المدلسين» (٩) ٢٧.

١٥٠ - (٥٨) حَكَّام بن سَلْم، أبو عبد الرحمان، الرازيُّ، الكِنَانيُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، ذكر حكام بن سلم. فقال: كان حسن الهيئة. وقال: قدم علينا هاهنا مر بنا، وكان يحدث عن عنبسة بن سعيد أحاديث غرائب، الذي روي عنه ابن المبارك. قال أبو عبد الله: هذا قاضي الري ثقة[1]. قال: وقد سمع حكام إسماعيل بن أبي خالد. قال: وقال حكام: رأيت الزبير بن عدي يخضب بصفرة. قال أبو عبد الله: كان الزبير بن عدي عندهم بالري. «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٨١، ٢٨٢.

١٥١ - (٥٩) الحَكَم بن عبد الله بن إسحاق بن الأعرج، البصريُّ.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله سُئل، عن الحكم بن الأعرج. فقال: ثقة[2]. «الجرح والتعديل» ٣/ (٥٥٧).

١٥٢ - (٦٠) الحَكَم بن نافع البَهْرانيُّ، أبو اليَمَان الحِمْصيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله سُئل عن أبي اليمان. فقال: أما حديثه عن صفوان بن عمرو، وحريز، فصحيح[3]. «الجرح والتعديل» ٣/ (٥٨٦).

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وسئل عن أبي اليمان، وكان الذي سأله عنه قد سمع منه، فقال له: أي شيء تنبش على نفسك؟! ثم قال أبو عبد الله: هو يقول أخبرنا شعيب، واستحل ذلك بشيء عجيب. قال أبو عبد الله: كان أمر شعيب في الحديث عسرًا جدًّا، وكان علي بن عياش سمع منه، وذكر قصة لأهل حمص أراها أنهم سألوه أن يأذن لهم أن يرووا عنه. فقال لهم: لا ترووا هذا الأحاديث عني. قال أبو عبد الله: ثم كلموا وحضر ذلك أبو اليمان. فقال لهم: ارووا تلك الأحاديث عني. قلت لأبي عبد الله: مناولة؟ فقال: لو

---

(١) يعني عنبسة، «تهذيب الكمال» ٧/(١٤٢١)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٦٩٦).

(٢) «تهذيب الكمال» ٧/(١٤٣١)، و«» ١/(٢١٨٥)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٧٩٠).

(٣) في المطبوع من «الجرح والتعديل»، «فصالح»، وأثبته كما جاء في مصادر التخريج «تهذيب الكمال» ٧/(١٤٤٨)، و«الميزان» ١/(٢٢٠٥)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٧٣٠).

كان مناولة كان لم يعطهم كتبا ولا شيئًا إنما سمع هذا فقط ، فكان ابن شعيب يقول : إن أبا اليمان جاءني ، فأخذ كتب شعيب مني بعد ، وهو يقول : أخبرنا ، فكأنه استحل ذلك بأن سمع شعيبًا يقول لقوم : ارووه عني[1] . « تهذيب الكمال » ٧/ (١٤٤٨) .

١٥٣ - (٦١) حَكِيم بن جُبَير الأسديُّ ، وقيل : مولى آل الحَكَم بن أبي العاص الكوفيُّ[2] .

* وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأحمد بن حنبل : حديث حكيم بن جبير : « في الصدقة » ، رواه زبيد أيضًا ؟ فقال : كذا قال يحيى بن آدم .

قال : سمعت سفيان يقول لعبد الله بن عثمان : أبو بسطام ، يعني شعبة ، يروي عن حكيم بن جبير شيئًا ؟ قال : لا . فقال سفيان : فحدثنا زبيد ، عن محمد بن عبد الرحمان بن يزيد . « ضعفاء العقيلي » (٣٩٥) .

١٥٤ - (٦٢) حَمَّاد بن سَلَمة بن دينار ، البصريُّ ، أبو سَلَمة[3] .

* وقال أحمد بن حميد : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ليس أحد أروي عن محمد بن زياد من حماد بن سلمة .

وقال أبو بكر الأثرم : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، وحدثنا بحديث عن حمد بن زياد . قال : ابن أخت حميد جزي خيرًا ، يعني حماد بن سلمة .

وقال أبو بكر الأثرم ، حدثنا أحمد ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة . قال : قدمت في رمضان ، يعني مكة ، وعطاء بن أبي رباح حي . فقلت : إذا أفطرت دخلت عليه ، فمات في رمضان ، وكان ابن أبي ليلى يدخل عليه . فقال لي عمارة : الزم قيس

---

(١) « ميزان الاعتدال » ١/(٢٢٠٥) ، و« تهذيب التهذيب » ١/(١٧٣٠) .

(٢) قال أحمد فيه : « ليس بذاك » ، « سؤالات المرُّوذي » (١٢٢) ، وكان ، رَحِمَهُ الله ، لا يرضاه . وقال : « لا شيء » . « المجروحون » لابن حبان ١/ ٢٤٦ . وانظر : « تهذيب التهذيب » ١/(١٧٣٥) .

(٣) « تهذيب الكمال » ٧/(١٤٨٢) ، و« الميزان » ١/(٢٢٥١) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/ (١٧٦٧) .

فإنه أفقه من عطاء . قال الأثرم : وسمعت من عفان نحوه . « الكامل » ٢/٢٥٧ (٤٣١) .

* وقال الخلال . أخبرني محمد بن علي قال : حدثنا الأثرم ، أن أبا عبد الله . قال : حميد يختلفون عنه اختلافًا شديدًا . قال : ولا أعلم أحدًا أحسن حديثًا عنه من حماد بن سلمة ، سمع منه قديمًا . « تهذيب الكمال » ٧/(١٤٨٢) .

١٥٥ - (٦٣) حَمَّاد بن أبي سُليمان ، مسلم ، الأشعريُّ ، مولاهم ، أبو إسماعيل ، الكوفيُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد اللّٰه بن إدريس . قال : سمعتُ أبي يقول : رأيت الحكم وحماد والمحارب بينهما وهو على القضاء ، والخصوم بين يديه فيقضي إلى هذا مرة وإلى هذا مرة . « الكامل » ٢/٢٣٧ (٤١٣) .

* وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال : أخبرني الحُسين بن الحسن . قال : حدثنا إبراهيم بن الحارث قال : قيل لأبي عبد الله .

(ح) وأخبرني محمد بن علي . قال : حدثنا الأثرم . قال : سمعت أبا عبد اللّٰه قيل له : حماد بن أبي سليمان ؟ قال : أمَّا حماد فرواية القدماء عنه مقاربة : شعبة ، والثوري ، وهشام ، يعني الدَّستوائي . قال : وأمَّا غيرهم فقد جاءوا عنه بأعاجيب . قلت له : حجاج ، وحمَّاد بن سلمة ؟ قال : حماد علي ذاك لا بأس به . قال أبو عبد الله : وقد سقط فيه غير واحد مثل محمد بن جابر ، وذاك ، وأشار بيده ، فظننتُ أنه عني سلمة الأحمر . قال الأثرم : ولعلَّه قد عني غيره . « تهذيب الكمال » ٧/ (١٤٨٣) .

١٥٦ - (٦٤) حَمَّاد بن يُونس الكوفيُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، وذكر حديث يحيى بن آدم ، عن حماد بن يونس ، قلت : من هذا ؟ فقال : هذا كوفي معروف ، من أصحاب الحديث ، روى عنه عبد الرحمان بن مهدي[1] . « الجرح والتعديل » ٣/ (٦٥٨) .

---

(١) وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : « لا أعرفه » ، « الجرح والتعديل » ٣/(٦٥٨) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٢٠٤.

١٥٧ - (٦٥) حُميد بن الأسود بن الأشقر البصريُّ، أبو الأسود، الكرابيسيُّ.

* وقال الأثرم: عن أحمد: سبحان الله ما أنكر ما يجيء به «تهذيب التهذيب»[(١)] ٢/٢٤ - ٢٥ (١٨١٤).

١٥٨ - (٦٦) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري[(٢)].

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد، حدثنا عفان، حدثنا معاذ. قال: قال حميد للبتي[(٣)]: إذا أتاك الناس تحملهم على أمر واحد؟لا، ولكن خذ من هذا ومن هذا وأصلح بينهم. قال: فقال البتى: لا أطيق سحرك، قال: وكان حميد مصلح أهل البصرة. قال الأثرم: سمعته من عفان «الكامل» ٢/٢٦٧ (٤٣٢).

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد[(٤)]، حدثني يحيى بن سعيد. قال: كنت أسأل حميدًا عن الشيء، في فتيا حسن فيقول: نسيته. «الكامل» ٢/٢٦٨ (٤٣٢).

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة. قال: جاء شعبة إلى حميد، فسأله عن حديث فحدثه به، ثم قال: سمعته؟ قال: أحسب. قال: فقال شعبة بيده هكذا: إني لا أريده، فلما قام فذهب. قال: قد سمِعتُهُ من أنس، ولكنه شدد على، فأحببت أن أشدد عليه. قال أبو بكر: وقد سَمِعتُهُ من عفان. «الكامل» ٢/٢٦٨ (٤٣٢).

---

(١) «ميزان الاعتدال» ١/٦٠٩ (٢٣١٩).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٧/(١٧١٤)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(١٨١٨).

(٣) البتي، هو عثمان بن مسلم بن جرموز أبو عمرو البصري، من أصحاب الرأي تقدمت ترجمته في النص (٨٢) وحاشيته.

(٤) وقع في «موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث»: «حدثنا أحمد، حدثنا عفان، حدثني يحيى بن سعيد ...»، وهو خطأ وجب التنبيه عليه.

١٥٩ - (٦٧) حُميد بن عبد الرحمان بن حُميد بن عبد الرحمان، الرُّؤَاسيُّ، أبو عوف الكوفيُّ.

* قال الأثرم: أثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل على حميد الرُّؤَاسيِّ، ووصفه بخير[1]. «الجرح والتعديل» ٣/ (٩٩١).

* * *

(١) «تهذيب الكمال» ٧/(١٥٣١)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(١٨٢٧).

باب الخـاء

١٦٠ - (٦٨) خارجة بن مُصعب بن خارجة، أبو الحَجَّاج السَّرَخْسِيُّ، الخرسانيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وسئل عن خارجه بن مصعب. فقال: لا يكتب حديثه[1]. «الجرح والتعديل» ٣/ (١٧١٦).

١٦١ - (٦٩) خالد بن حَيَّان الرَّقيُّ، أبو يزيد الكِنْديُّ، مولاهم، الخَرَّاز.

قال الأثرم: قال أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: لم يكن بخالد بن حيان الرقي بأس. «الجرح والتعديل» ٣/ (١٤٦٢).

* وقال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله: خالد بن حيان قدم علينا، لم يكن به بأس، كان يروي عن جعفر بن برقان غرائب، كتبنا عنه غرائب[2] «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٩٦.

١٦٢ - (٧٠) خالد بن غَلَّاق القَيْسيُّ، ويقال: العَيْشيُّ، أبو حَسَّان البصريُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: عن علي بن المديني أنه قال في حديث التيمي، عن أبي السليل، عن أبي حسان: هو غير ذاك، يعني غير مسلم الأحرد، فقال أحمد بن حنبل: حديث الدعاميص؟ ثم قال: هو غير ذاك. «تهذيب الكمال» ٨/ (١٦٤١).

١٦٣ - (٧١) خالد بن مَعْدَان بن أبي كرب، الكَلاعيُّ، أبو عبد الله، الشاميُّ، الحِمصيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: أما خالد بن معدان فلم يسمع منه. يعني من أبي الدرداء[3]. «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٨٢).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٨/(١٥٩٢)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(١٨٩٧).

(٢) «تهذيب الكمال» ٨/(١٦٠١)، و«الميزان» ١/(٢٤١٧)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(١٩١٠).

(٣) «بحر الدَّم» (٢٥١).

١٦٤ - (٧٢) خالد بن مهران الحذَّاء، أبو المنازل، البصريُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: خالد الحذاء ثبت[1]. «الجرح والتعديل» ٣/ (١٥٩٣).

١٦٥ - (٧٣) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعيُّ مولاهم، أبو أحمد الكوفيُّ نزل واسط، ثم بغداد.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسئل عن خلف بن خليفة. فقال: قد أتيته فلم أفهم عنه. قال أبو عبد الله: خلف أبو أحمد. قلت له: في أي سنة مات؟ قال: أظنه في سنة ثمانين، أو في آخر سنة تسع، يعني وسبعين[2]. «تاريخ بغداد» ٨/ ٣٢٠.

* * *

---

(١) «تهذيب الكمال» ٨/(١٦٥٥)، و«الميزان» ١/(٢٤٦٦)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (١٩٧٥).

(٢) «تهذيب الكمال» ٨/(١٧٠٧)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٠٤٠).

باب الدال

١٦٦ - (٧٤) داود بن أبي هند القُشَيريُّ، مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصريُّ.

* وقال الأثرم، عن أحمد: كان كثير الاضطراب والخلاف. «تهذيب التهذيب» ٢/١٢٢ (٢١٣٩).

١٦٧ - (٧٥) دَغْفَل بن حنظلة بن زيد، السَّدوسيُّ، النَّسَّابة.

* قال أحمد بن حمد الأثرم: قلت لأبي عبد الله: غفل بن حنظلة، له صحبة؟ قال: لا. من أين له صحبة؟! هذا كان صاحب نسب!. «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٩٨).

* وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل، قد سمعت منه، يعني معاذ بن هشام، حديث دَغْفل بن حنظلة له صحبة؟ فقال: لا، ومن أين له صحبة، هذا كان صاحب نسب. قيل لأبي عبد الله: رُوي عنه غير هذا الحديث؟ فقال: نعم، حديث آخر يرويه أبان العَطَّار: «كان على النَّصارى صوم». قال أبو عبد الله: لا أعلمه رُوي عن دَغْفل غيرهما[1]. «تهذيب الكمال» ٨/ (١٧٩٩).

* * *

(١) «ميزان الاعتدال» ٢/(٢٦٧٥)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢١٥٠).

باب الذال

١٦٨ - (٧٦) ذر بن عبد اللّٰه المُرْهَبيُّ الهَمْدانيُّ، أبو عُمر الكُوفيُّ، والد عُمر بن ذر.

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: ذر الهمداني كيف هو؟ قال: ما بحديثه بأس[1]. «الجرح والتعديل» ٣/ (٢٠٤٩).

* * *

(١) «تهذيب الكمال» ٨/(١٨١٣)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٢٦٩٧)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (٢١٦٧).

باب الرَّاء

١٦٩ - (٧٧) راشد بن سعد المَقْرَائِيُّ، ويقال: الحُبْرَانيُّ الحِمْصيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل يقول: راشد بنْ سعد، لا بأس به[1]. «الجرح والعديل» ٣/ (٢١٧٨).

١٧٠ - (٧٨) الرَّبيع بن نافع، أبو توبة الحَلَبِيُّ، نزيل طَرَسُوس.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وذكر أبا توبة فأثني عليه. وقال: لا أعلم إلا خيرًا[2]. «الجرح والتعديل» ٣/ (١١٠٥).

١٧١ - (٧٩) رَبِيعة بن شَيْبَان السَّعديُّ، أبو الحَوْراء البصريُّ.

* روري عن أبي بكر الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله: أبو الحوراء، هو ربيعه بن شيبان؟ فقال: ما يشبه، ثم قال: أبو الحوراء السعدي، وهذا ربيعة بن شيبان، كأنه يقول: ليس هو سعدي، قال: وذاك عن الحسن بن علي، وهذا عن الحسين بن علي. قلت له: قد قالوا في حديث ربيعه بن شيبان: الحسن بن علي. قال: أظن الذي قال هذا قيل له: إنه الحسن فلقن. قال أبو عبد الله: محمد بن بكر البرساني قال: الحسن بن علي، عن ثابت بن عمارة، وأظنه قيل له. قال أبو عبد الله: وأظن عثمان بن عمر أيضًا قال: الحسن بن علي. قال: وأما وكيع. فقال: الحسين بن علي[3]. «تهذيب الكمال» ٩/ (١٨٧٧).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٩/(١٨٢٦)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٢٧٠٦)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (٢١٨٣).

(٢) «تهذيب الكمال» ٩/(١٨٧٢)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٢٣٢).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٢/١٥٢ (٢٢٣٨).

١٧٢ - (٨٠) رزين بن حَبِيب الجُهَنيُّ، أبو البَكْريُّ، الكُوفيُّ، الرُّمَّانيُّ، التَّمار، بياع الأنماط، ويقال: رزين الجُهَنيُّ الرُّمَّانيُّ غير رزين بياع الأنماط.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن رزين بياع الرمان. فقال: ثقة[1]. «الجرح والتعديل» ٧/ (٢٣٠٤).

١٧٣ - (٨١) رِشْدِين بن كُريب بن أبي مُسلم الهاشميُّ، مولاهم، أبو كُرَيْب المَدَنيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: قلت لأبي عبد الله: محمد بن كريب، ورشدين بن كريب أخوان؟ قال: نعم. قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي منكر الحديث[2]، أما محمد فيجئ بعجائب، عن ابن عباس، عن حصين بن عوف، ويسند الأحاديث، وحمل عليه. فقلت لأبي عبد الله: ورشدين أيضًا. قال: ورشدين أيضًا، لكن محمد محمد، فحمل على محمد أشد من حمله على رشدين. «ضعفاء العقيلي» (١٦٨٦).

١٧٤ - (٨٢) رَوْح ين عُبادة بن العلاء بن حَسَّان القَيْسيُّ، أبو محمد البصريُّ[3].

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: روح بن عبادة؟ فقال: حديثه عن سعيد، صالح. «الجرح والتعديل» ٣/ (٢٢٥٥).

* * *

---

(١) «تهذيب الكمال» ٩/(١٩٠٨)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٢٧٢).

(٢) «تهذيب الكمال» ٩/(١٩١٢)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٢٧٨١)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (٢٢٧٨).

(٣) «تهذيب الكمال» ٩/(١٩٣٣)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٣٠٠).

باب الزاي

١٧٥ - (٨٣) الزُّبير بن عَدِي الهَمْدانيُّ اليامِيُّ، أبو عدي الكُوفيُّ، قاضي الرَّي.

* وقال الأثرم: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: الزبير بن عدي، ثقة، صالح الحديث، مقارب الحديث[1]. «الجرح والتعديل» ٣/ (٢٦٣٣).

١٧٦ - (٨٤) الزُّبير بن عَرَبِيُّ النمريُّ، أبو سَلَمة البصريُّ.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول الزبير بن عربي، أراه لا بأس به[2]. «الجرح والتعديل» ٣/ (٢٦٣٣).

١٧٧ - (٨٥) زُهَير بن مُحَمَّد، أبو المُنذر التَّمِيمِيُّ، الخُرَاسانيُّ، المروزيُّ، الخرقيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا، ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمان بن مهدي، وأبو عامر، أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة، أو نحو هذا، فأما بواطيل فقد قاله[3]. «تهذيب الكمال» ٩/ (٢٠١٧).

١٧٨ - (٨٦) زياد بن أبي زياد الجَصَّاص، أبو محمد الواسطيُّ، بصريُّ الأصل.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، سئل عن زياد الجصاص

---

(١) «تهذيب الكمال» ٩/(١٩٦٩)، و«الميزان» ٢/(٢٨٤٥)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (٢٣٤١).

(٢) «تهذيب الكمال» ٩/(١٩٧٠)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٣٤٢).

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/(٢٩١٨)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٣٩٦).

فكأنه لا يثبته[1] . «الجرح والتعديل» ٣/ (٢٤٠٥) .

١٧٩ - (٨٧) زياد بن مِخْرَاق المُزَنِيّ، مولاهم، أبو الحارث البصريُّ .

❋ وقال أبو بكر الأثرم : سألت أحمد بن حنبل، عن زياد بن مخراق . فقال : ما أدري . قلت له : يروي أحد حديث معاوية بن قرة، عن أبيه، يسنده غير إسماعيل؟ فقال : ما أدري، ما سمعته من غيره . قلت له : حماد بن سلمة يرويه عن زياد، عن معاوية بن قرة مرسل .

قال أبو بكر : وهذا في حديث النبي ﷺ : «أن رجلًا قال له : إني أرحم الشاة وأنا أذبحها» .

قلت لأبي عبد الله : وروي حديث سعد، أن النبي ﷺ قال : «يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء» . فقال : نعم، لم يقم إسناده[2] . «تهذيب الكمال» ٩/ (٢٠٦٧) .

١٨٠ - (٨٨) زيد بن أبي أُنَيسَة الجَزَرِيُّ، أبو أسامة الرُّهَاوِيُّ، كوفيُّ الأصل .

❋ قال أحمد بن محمد بن هانئ : قلت لأبي عبد الله : زيد بن أبي أنيسة، كيف هو عندك؟ فقال : إنَّ حديثَهُ لَحَسَنٌ مقاربٌ، وإن فيها لبعض النكارة، وهو على ذلك حسن الحديث[3] . «ضعفاء العقيلي» (٥١٩) .

١٨١ - (٨٩) زيد بن يُثَيْع، ويقالُ : ابن أثيع، الهَمْدَانيُّ الكُوفيُّ .

❋ قال أبو بكر الأثرم : سألت أحمد بن حنبل، عن زيد بن يثيع، أو أثيع؟فقال : هذا، وهذا، وكان المحفوظ عندنا بالياء[4] . «تهذب الكمال» ١٠/ (٢١٣٢) .

---

(١) «تهذيب الكمال» ٩/(٢٠٤٥)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٤٢٦)، وفيهما : «فكأنه لم يثبته» .

(٢) «تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٢٤ (٢٤٥) .

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/(٢٩٩٠)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٣٢ (٢٤٨٠) .

(٤) «تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٥٠ (٢٥٣٣)، وكذلك قال يحيى بن معين . ونقل في التهذيب توثيقه عن ابن سعد، والعجلي، وابن حبان .

باب السين

١٨٢ - (٩٠) السَّائب بن عُمر بن عبد الرحمان بن السَّائب المَخْزُوميُّ، حِجازيٌّ.

* وقال الأثرم: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، عن السائب بن عمر؟ فقال: ثقة[١]. «الجرح والتعديل» ٤ /(١٠٥٢).

١٨٣ - (٩١) سديد بن حكيم الصَّيرفيُّ، الكُوفيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سديد الصيرفي، ابن حكيم[٢]. «الكامل» ٣/٤٦٤ (٨٧٧).

١٨٤ - (٩٢) سَعْد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف المدنيُّ.

* قال أحمد بن محمد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سعد ثقة فقيل له: إنَّ مالكًا لا يحدث عنه. فقال: مَنْ يلتفتُ إلى هذا، سعد ثقة، رجل صالح. «تهذيب التهذيب» ٢/٢٧٣ (٢٦١٧).

١٨٥ - (٩٣) سَعْد بن زُنبور.

* قال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله: شيخ هاهنا سعد بن زنبور ذهبت إليه؟ فقلت له: رأيته في المسجد الجامع، فسألته عن حديثين، رأيته يحفظ ما يسأل عنه، ورأيت عنده قومًا ومعهم كتاب، وهو يقرأ عليهم من حفظه فقال: جاءوني عنه بكتاب عن فضيل بن عياض، فإذا أحاديث مقارنة، وما استغربت منها شيئًا، إلا أني رأيت حديثًا «إذا تكلم الله بالوحي» عن منصور، وإنما يعرف هذا عن الأعمش، ورأيت أحاديث عن الأعمش معروفة، إلا أني لم أعرفها من حديث فضيل. «تاريخ بغداد» ٩/١٢٧ و١٢٨.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/(٢١٧٠)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٥٨٦).

(٢) وقال أبو داود: «سمعت أحمد، قيل له: سدير الصيرفي؟ قال: ما أعلم إلا خيرًا»، «سؤالاته» (٤٢١).

١٨٦ - (٩٤) سَعْد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الأشجعيُّ، الكوفيُّ.

* قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: أبو مالك الأشجعي كيف هو؟ قال: هو ثقة[1]. «الجرح والتعديل» ٤/ (٣٧٨).

١٨٧ - (٩٥) سَعْد بن محمد بن الحسن بن عطيَّة بن سَعْد العَوْفيُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أخبرني اليوم إنسان بشيء عجب، زعم أن فلانًا أمر بالكتاب عن سعد بن العوفي. قال: هو أوثق الناس في الحديث، فاستعظم ذلك أبو عبد الله جدًّا. وقال: لا إله إلا الله، سبحان الله ذاك جهمي، امتحن أول شيء قبل أن يخوفوا، وقبل أن يكون ترهيب، فأجابهم. قلت لأبي عبد الله: فهذا جهمي إذًا؟ فقال: فأي شيء؟ثم قال أبو عبد الله: لو لم يكن هذا أيضًا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذاك. «تاريخ بغداد» ٩/ ١٢٧.

١٨٨ - (٩٦) سَعِيد بن داود بن سعيد بن أبي زَنْبَر الزَّنْبَريُّ، أبو عُثمان المَدَنيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: ذكرت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: هشام بن عروة. فقال: ما كان أروي أبو أسامه، يعني عنه، روى حديث وقف الزبير، وأحاديث غرائب، منها حديث أسماء، وحديث الإفك. قلت له حديث الإفك رواه مالك. قال: هكذا من يرويه عن مالك؟ قلت: هذا الذي هاهنا الزنبري، فتبسم وسكت[2]. «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٨.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: كنت أمرتني منذ سنين بالكتاب عن الزنبري. فقال: لا أدري يا أخي، أخاف أن يكون الزنبري قد خلط على نفسه. «تاريخ بغداد» ٩/ ٨٣.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/(٢٢١١)، و«الميزان» ٢/(٣١١٦)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (٢٦٣٠).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٠/(٢٢٦٤).

١٨٩ - (٩٧) سَعِيد بن زكريا القُرشيُّ، أبو عُثمان، ويقال: أبو عُمر، المدائنيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: سعهيد بن زكريا؟ فقال: المدائني؟ قلت: نعم. قال: هذا كنا كتبنا عنه ثم تركناه. قلت له: لم؟ فقال: لم يكن، أرى به في نفسه بأسًا، ولكن لم يكن بصاحب حديث. «تاريخ بغداد» ٩/٧٠ - ٧١.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: سعيد بن زكريا؟ فقال: المدائني؟ قلت: نعم. قال: هذا كنا كتبنا عنه ثم تركناه. قلت له: لم؟ فقال: لم يكن، أرى، به في نفسه بأسًا، ولكن لم يكن بصاحب حديث[1]. «تاريخ بغداد» ٩/٧٠ - ٧١.

١٩٠ - (٩٨) سَعِيد بن أبي عَروبة مهران اليشكريُّ مولاهم، أبو النضر، البصريُّ[2].

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل. قال: قال عفان: وأرواهم للحديث على وجهه سعيد بن أبي عروبة. «الكامل» ٣/٣٩٥ (٨٢٢).

١٩١ - (٩٩) سَعِيد بن يعقوب، أبو بكر الطالقانيُّ.

* قال الأثرم: رأيته عند أحمد بن حنبل يذاكره بالحديث[3] «تاريخ بغداد» ٩/ ٨٩.

١٩٢ - (١٠٠) سُفيان بن حُسين بن حسن، أبو محمد، أو أبو الحسن، الواسطيُّ[4].

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/(٢٢٧٢)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٣١٧٩)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٧٠٩).

(٢) «تهذيب الكمال» ١١/(٢٣٢٣)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٣٢٤٢)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٧٧٣).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٢/(٢٨٣٦).

(٤) «تهذيب الكمال» ١١/(٢٣٩٩)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٣٣١١)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٨٥٤).

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر سفيان بن حسين، قال: لم يكن أحد أروي عنه من عباد بن العوام، وقد حدثنا عنه هشيم بأشياء كان يقول: إن لم أكن سَمِعتُهُ من الزهري فحدثني به صاحبه سفيان به حسين. قال أبو عبد الله: وقد سمع سفيان بن حسين من الحكم، ومن الحسن، وابن سيرين، وكان صاحب تفسير. «تاريخ بغداد» ٩/ ١٥٠.

١٩٣ - (١٠١) سُفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوريُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ[١].

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر عن موسى بن داود خروج سفيان بن سعيد من الكوفة وسنة، وهو في كتاب التاريخ فقال: هذا سمعه سماعًا كان يثبته. قال هذا على أنه ولد سنة سبع وتسعين، ليس كما قالوا، سنة خمس وتسعين. «تاريخ بغداد» ٩/ ١٧٢.

١٩٤ - (١٠٢) سُفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عمران، ميمون، الهلاليُّ، أبو محمد الكوفيُّ، ثم المكيُّ[٢].

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، وذكر سفيان بن عيينة. فقال: ما رأينا نحن مثله. «تاريخ بغداد» ٩/ ١٨٣.

١٩٥ - (١٠٣) سُليمان بن بلال التَّيميُّ، مولاهم، أبو محمد، أو أبو أيوب. المَدَنيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل يقول: سليمان بن بلال، لا بأس به، ثقة[٣]. «الجرح والتعديل» ٤/ (٤٦٠).

١٩٦ - (١٠٤) سُليمان بن داود بن بشر بن زياد، أبو أيوب المنقريُّ، البصريُّ، الشاذَكُونيُّ.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١١/(٢٤٠٧)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٨٦٣).

(٢) «تهذيب الكمال» ١١/(٢٤١٣)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٨٦٩).

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/(٢٤٩٦)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٢٩٦٨)، وفيهما هذا القول من رواية أبي طالب، عن أحمد بن حنبل.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وذكر الشاذكوني. فقال: هو من نحو عبد الله بن سلمة الأفطس، يعني أنه يكذب[١]. «الجرح والتعديل» ٤/ (٤٩٨).

١٩٧ - (١٠٥) سليمان بن عبد الرحمان بن عيسى، الدمشقيُّ، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، أصله خراسانيٌّ.

* وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ما أحسن حديثه عن البراء في الضحايا[٢] «تهذيب الكمال» ١٢/ (٢٥٤٥).

١٩٨ - (١٠٦) سُليمان بن موسى الأمويُّ، مولاهم، الدمشقيُّ، الأشدق[٣].

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا معتمر، حدثنا برد، هو ابن سنان قال: كانوا يجتمعون على عطاء والذي يلي لهم المسألة سليمان بن موسى. «الكامل» ٣/٢٦٤ (٧٤١).

١٩٩ - (١٠٧) سُليمان بن يسار، الهِلاليُّ، المدنيُّ.

* قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: حديث سفيان، عن أبي النظر، عن سليمان بن يسار، عن الله بن حذافة: «في أيام التشريق»[٤] سفيان أسنده.

وقال مالك بن أنس: إن النبيَّ ﷺ بعث عبد الله بن حذافة. فقال: نعم مرسل. وسليمان بن يسار لم يدرك عبد الله بن حذافة.

قال: وهم كانوا يتساهلون بين: «عن عبد الله بن حذافة»، وبين: «أنَّ النبي ﷺ بعث عبد الله بن حذافة»، وهو مرسل. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٩٣).

---

(١) أفضت في ذكر أقوال أهل العلم فيه في حاشيتي على «سؤالات ابن طالوت لابن معين» بما أغنى عن إعادته هذا.

(٢) «تهذيب التهذيب» ٢/(٣٠١٨).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٢/(٣٠٥٠).

(٤) أخرجه أحمد ٣/٤٥٠ (١٥٨٢٧)، والنسائي في «السنن الكبرى»، «تحفة الأشراف» (٥٢٤٤).

٢٠٠ - (١٠٨) سُنَيد بن داود المِصِّيصيُّ، أبو علي المُحْتَسِبُ .

* وقال الأثرم : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : قد كان سنيد يلزم حجاجًا ، وربما رأيت حجاجًا يملي عليه من كتابه ، وأرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق[١] . « الجرح والتعديل » ٤/ (١٤٢٨) .

* وقال الأثرم : إنه سمع أبا عبد الله يحكي عن سنيد نحو هذا الفعل مع حجاج . قال : وتكلم أبو عبد الله في ذلك بكلام ينكر على سنيد ، وقد شرحت الأحاديث في « علل الأحكام » . « تهذيب الكمال » ١٢ /(٢٦٠٠) .

٢٠١- (١٠٩) سَهْل بن أبي بكرة بن الحارث الثَّقَفِيُّ .

* قال عبد الله بن أحمد : وجدت في كتاب أبي بخط يده . قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم : ولد أبي بكرة : عبد الرحمان ، وعبيد الله ، ومسلم ، وسهل ، وفيما حدثني أبي عن بعض مشيخته قال : ويزيد بن أبي بكر « العلل » (٥٨٣٤) .

٢٠٢ - (١١٠) سَهْل بن حماد العنقزيُّ، أبو عَتَّاب الدَّلال ، البصريُّ .

* قال الأثرم : سمعت أبا عبد الله يقول : أبو عتاب ، سهل بن حماد لا بأس به[٢] . « الجرح والتعديل » ٤/ (٨٤٥) .

٢٠٣ - (١١١) سُهيل بن أبي صالح ذكوان ، السمان ، أبو يزيد المَدَنيُّ[٣] .

وقال أبو بكر الأثرم : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا سفيان . قال : كان الشعبي يقول : يا ابن ذكوان ، جئت بها زيوفًا وتذهب بها جيادًا . « الكامل » ٤٤٨/٣ (٨٦٦) .

---

(١) « تهذيب الكمال » ١٢/(٢٦٠٠) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٣٠٩٢) .

(٢) « تهذيب الكمال » ١٢/(٢٦٠٨) ، و« الميزان » ٢/(٣٥٧٣) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٣١٠٠) .

(٣) « تهذيب الكمال » ١٢/(٢٦٢٩) ، و« الميزان » ٢/(٣٦٠٤) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٣١٢٧) .

٢٠٤ - (١١٢) سُويد بن عبدالعزيز بن نمير السلميُّ، مولاهم، أبو محمد الدمشقيُّ، وقيل: إنه حمصيٌّ، أصله من واسط. وقيل: من الكوفة.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وعنده الهيثم بن خارجة، فذكرا سويد بن عبدالعزيز. فقال أبو عبد اللّٰه للهيثم: كم كانت روايته عن حصين؟ فقال: أربع مئة، أو ست مئة. قال أبو عبد الله: فيها أرى يخلط. فقال: لا، كلها صحاح. فقال أبو عبد الله: أليس فيها سترة الإمام سترة لمن خلفه، عن الشعبي، عن مسروق؟ وتبسم كأنه ينكره. «تهذيب الكمال» ١٢/ (٢٦٤٤).

٢٠٥ - (١١٣) سيف بن وهب التميميُّ، أبو وهب البصريُّ.

* وقال الأثرم، عن أحمد: زعموا أنه ضعيف الحديث. «تهذيب التهذيب» ٤/(٥١١).

باب الشين

٢٠٦ - (١١٤) شُرَيح بن هانئ بن يزيد الحارثي المذحجيُّ، أبو المقدام الكوفيُّ.

* قال الأثرم: قيل لأبي عبد اللّٰه أحمد بن حنبل: شريح بن هانئ صحيح الحديث؟ قال: نعم، هذا متقدم جدًّا، روي الناس عنه[1]. «الجرح والتعديل» ٤/ (١٤٥٩).

٢٠٧ - (١١٥) شَرِيك بن عبد اللّٰه النَّخْعِيُّ الكوفيُّ، القاضيُّ، أبو عبد الله[2].

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل قال: بلغني أن شريكًا ولد سنة خمس وتسعين «الكامل» ٤/ ٨ (٨٨٨).

٢٠٨ - (١١٦) شُعبة بن الحَجَّاج بن الورد العَتَكيُّ، مولاهم، أبو بِسْطَام الواسطيُّ، ثم البصريُّ[3].

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد اللّٰه يقول: كان شعبة يحفظ، لم يكتب إلا شيئًا قليلًا، وربما وهم في الشيء. وقال: سبق شعبة الثوري في نحو ثلاثين شيخًا، أراه يعني من الكوفيين. «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٥٩.

٢٠٩ - (١١٧) شُعَيب بن إسحاق بن عبد الرحمان الأُمويُّ، مولاهم، البصريُّ، أبو محمد الدمشقيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ثقة، وأثني عليه[4]. «تهذيب الكمال» ١٢/ (٢٧٤٢).

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٢/(٢٧٢٩)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٣٢٤٢).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٢/(٢٧٣٦)، و«الميزان» ٢/(٣٦٩٧)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (٣٢٥١).

(٣) «تهذيب الكمال» ١٢/(٢٧٣٩)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٣٢٥٤).

(٤) ووثقه في «رواية أبي طالب عنه»، «الجرح والتعديل» ٤/(١٤٩٨).

٢١٠ - (١١٨) شُعَيب بن أبي حمزة ، واسمه دينار ، القرشيُّ أبو بشر الحمصيُّ .

* وقال الأثرم : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : نظرت في كتب شعيب أخرجها إلى ابنه ، فإذا بها من الحسن والصحة والشك ونحو هذا [١] . « الجرح والتعديل » ٤/ (١٥٠٨) .

٢١١ - (١١٩) شَقِيق بن سَلَمة الأَسَديُّ ، أبو وائل الكوفيُّ .

* وقال الأثرم : قلت لأبي عبد الله : أبو وائل سمع من عائشة ؟ قال : ما أدري ، ربما أدخل بينه وبينها مسروق في غير شيء ، وذكر حديث « إذا أنفقت المرأة » .

قلت لأبي [٢] : أبو وائل سمع من أبي الدرداء؟ قال : أدركه ، ولا يحكي سماع شيء ، أبو الدرداء كان بالشام ، وأبو وائل كان بالكوفة .

قلت : كان يدلس ؟ قال : لا ، هو كما يقول أحمد بن حنبل . « المراسيل » لابن أبي حاتم (٣١٨) .

٢١٢ - (١٢٠) شَقِيقٌ الضَّبِّيُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن عاصم . قال : كنا نأتي أبا عبد الرحمان ، ونحن غلمة أيفاع . قال : فكان يقول لنا : لا تأتوا القصاص غير أبي الأحوص ، إياكم وشقيق الضبي ، ليس بأبي وائل [٣] « الكامل » ٤/٤٥ (٩٠٤) .

٢١٣ - (١٢١) شَيْبَان بن عبد الرحمان التَّمِيميُّ ، مولاهم ، النَّحويُّ ، أبو مُعاوية البصريُّ ، نزيل الكوفة .

* وقال الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : شيبان أحد إلى من

---

(١) « تهذيب الكمال » ١٢/(٢٧٤٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/(٣٢٦٢) .

(٢) القائل هو ابن أبي حاتم . وانظر : « تهذيب الكمال » ١٢/(٢٧٦٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/ (٣٢٨٣) .

(٣) وانظر : « سؤالات صالح بن أحمد لأبيه أحمد بن حنبل » (٣٢٧) .

الأوزاعي في يحيى بن أبي كثير، وهو صاحب كتاب صحيح، حديثه صالح. «الجرح والتعديل» ٤/ (١٥٦١).

قال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله: شيبان كان معلم الهاشمي. قال أبو عبد الله: ما أقرب حديث شيبان[1]. «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٧٢.

* * *

(١) «تهذيب الكمال» ١٢ (٢٧٨٤)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٣٧٥٨)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (٣٣٠٢).

باب الصاد

٢١٤ - (١٢٢) صالح بن رُستم المُزَنِيّ، مولاهم، أبو عامر الخَزَّاز البَصْرِيُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن صالح بن رستم. فقال: صالح الحديث[1]. «الجرح والتعديل» ٤/ (١٧٦٤).

٢١٥ - (١٢٣) صفوان بن سُليم المدنيُّ، أبو عبد الله الزُّهريُّ، مولاهم.

* وقال أبو بكر الأثرم، عن أبي الله أحمد بن حنبل: صفوان بن سليم من الثقات. فقال من حضرنا: إن أبا عبد الله قال: من الثقات، ممن يستسقي بحديثه، ولم أحفظ أنا هذا[2]. «تهذيب الكمال» ١٣/ (٢٨٨٢).

* * *

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/(٢٨١٢)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٣٧٩١)، و«تهذيب التهذيب» ٢/ (٣٣٣٢).

(٢) وقال أيضًا: «ثقة، من خيار عباد الله الصالحين»، «العلل» (٣٢٦٢)، و«سؤالات أبي داود له» (١٦٨) نحوه.

باب الضاد

٢١٦ - (١٢٤) الضَّحَّاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسديُّ، الحزامي، أبو عثمان المدنيُّ.

* قال الأثرم: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: الضحاك بن عثمان، مدينيٌّ ثقةٌ[1] «الجرح والتعديل» ٤/ (٢٠٢٩).

٢١٧ - (١٢٥) الضَّحَّاك بن قيس الكِنْدِيُّ، السَّكُونيُّ.

* قال الأثرم: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: كان أبو نعيم يقول عن حكيم بن الديلم، عن الضحاك، سمعت ابن عمر ..

قال أبو عبد الله: الضحاك رجل ثقة، رجل صالح، صاحب سنة[2] «الجرح والتعديل» ٤/ (٢٠٢٣).

٢١٨ - (١٢٦) الضَّحَّاك بن مزاهم الهلاليُّ، أبو القاسم، ويقُال: أبو محمد الخراسانيُّ.

قال أحمد بن محمد بن هانئ: سمعت أبا عبد الله يُسأل: لقي الضحاكُ، ابن عباس؟ فقال: ما علمت. فقيل: فممن سمع «التفسير»؟ قال: يقولون: سمعه عن سعيد جبير. قيل له: فلقي ابن عمر؟ قال: أبو سنان يروي شيئًا، ما يصحُّ عندي[3].

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/(٢٩٢٢)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٣٤٥١).

(٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٣٨٧.

(٣) وقال شعبة: «قلت لمشاش: سمع الضحاك عن ابن عباس؟ قال: لا، ولا رآه قط»، «المعرفة والتاريخ» ٢/١٤٣ و١٤٨. وقال شعبة: «قال عبد الملك بن ميسرة: إنما لقي الضحاك، سعيد بن جبير بالريِّ، فسمع منه التفسير». «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٠٨، و٣/ ٢٠٩، وانظر: «سؤالات البرذعي لأبي زرعة» ٢/٦٨٢ - ٦٨٤.

قلت : فأبو نُعيم كان يقول في : حكيم بن الدَّيلم ، عن الضَّحَّاك : سمعت ابن عمر . فقال أبو عبد الله : ليس بشيء .

٢١٩ - (١٢٧) ضَمْضَم ، أبو المُثَنَّى ، الأملوكيُّ ، الحِمْصِيُّ .

* وعن الأثرم ، عن أحمد بن حنبل ، أنه ذكر رواية صفوان بن عمرو ، وهلال بن يساف ، عن أبي المثني . وقال : سبحان الله ، كالمتعجب يروي عنه هلال بن يساف ، ويروي عنه صفوان بن عمرو ؟ ! « تهذيب التهذيب » ٢/٥٧٨ (٣٤٧٤) .

* * *

باب العين

٢٢٠ - (١٢٨) عاصم بن سُليمان، الأحول، أبو عبد الرحمان، البصريُّ.

* قال أحمد بن محمد الأثرم: قلت لأبي عبد الله: عاصم، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -: أنَّ النبي ﷺ قال: «بادروا الصبح بالوتر»؟ فقال: عاصم لم يرو عن عبد الله بن شقيق شيئًا، ولم يرو هذا إلا ابن أبي زائدة[1]، ولا أدري[2]. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٥٦١).

٢٢١ - (١٢٩) عاصم بن كُليب بن شِهَاب بن المجنون الجرميُّ، الكوفيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: عاصم بن كليب، لا بأس بحديثه[3]. «الجرح والتعديل» ٦/ (١٩٢٩).

٢٢٢ - (١٣٠) عائذ بن حبيب بن الملَّاح أبو أحمد الكُوفيُّ، ويُقال: أبو هشام.

* قال أبو بكر الأثرم: سمعتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل، ذكر عائذ بن حبيب، فأحسن الثناء عليه. وقال: كان شيخًا جليلًا عاقلًا[4]. «الجرح والتعديل» ٧/ (٨٣).

٢٢٣ - (١٣١) عَبَّاد بن عَبَّاد بن حَبِيب بن المُهَلَّب بن أبي صَفُرة الأزديُّ، أبو مُعاوية البصريُّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣٨/٢ (٤٩٥٤)، ومسلم ٢/ ١٧٢، وابن خزيمة (١٠٨٨) من طرق، عن يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة، أخبرني عاصم الأحول، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عمر بن مرفوعًا.
وأخرجه أحمد ٣٧/٢ (٤٩٥٢)، وأبو داود (١٤٣٦)، والترمذي (٤٦٧)، وابن خزيمة (١٠٨٧) من طرق من يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعًا.

(٢) أورده ابن حجر في «التهذيب» ٣/٣٣(٣٤٤٧) مختصرًا.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٣/(٣٠٢٤)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٣٤٦٣).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٤/(٣٠٧٠)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٣٥١٧).

* وقال الأثرم : سألت أبا عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل عن عباد بن عباد المهلبي . فقال : ليس به بأس[١] . « الجرح والتعديل » ٦/ (٤٢٣) .

٢٢٤ - (١٣٢) عَبَّاد بن العَوَّام بن عُمر الكُلاَبِـيُّ مولاهم ، أبو سَهْل الواسطيُّ .

* وقال الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : عباد بن العوام ، مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة[٢] « الجرح والتعديل » ٦/ (٤٢٥) .

٢٢٥ - (١٣٣) عَبَّاد بن مَيْسَرة المِنْقَريُّ ، البَصْريُّ ، المُعَلِّمُ .

* وقال أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم : سمعت أبا عبد الله ، وذكر عباد بن ميسرة . قال : فكأن أبا عبد الله ضعف عباد بن ميسرة . « ضعفاء العقيلي » (١١١٧) .

* وقال الأثرم : ضعف أبو عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، عباد بن ميسرة[٣] . « الجرح والتعديل » ٦/ (٤٣٩) .

٢٢٦ - (١٣٤) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمان بن الأسود والأوديُّ ، الزعافريُّ ، أبو محمد الكوفيُّ[٤] .

* قال أحمد بن حمد الأثرم : سمعت أبا عبد الله يُسأل عن حديث ابن إدريس ، عن ابن شبرمة[٥] ؟ فقال : ما سمعنا ابن إدريس يحدث عن ابن شبرمة بشيء . « المراسيل » لابن أبي حاتم (٤١٩) .

---

(١) « تهذيب الكمال » ١٤/(٣٠٨٣) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٣٤٣٥٩، وزاد فيهما : « وكان رجلًا عاملًا أديبًا » .

(٢) « تهذيب الكمال » ١٤/(٣٠٨٩) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٣٥٤٢) .

(٣) « تهذيب الكمال » ١٤/(٣١٠٠) ، و« الميزان » ٢/(٤١٤٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/ (٣٥٥٣) .

(٤) « الجرح والتعديل » ٥/(٤٤) ، و« تاريخ بغداد » ٩/ ٤١٨، و« تهذيب الكمال » ١٤/(٣١٥٩٩.

(٥) ابن شُبْرُمة ، هو عبد الله بن شُبْرُمة بن الطفيل بن حَسَّان أبو شُبرمة الضبيُّ الكوفيُّ .

٢٢٧ - (١٣٥) عبد الله بن بكر بن حَبِيب السَّهْمِيُّ الباهليُّ، أبو وهب البصريُّ، نزيل بغداد.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل أثني على السهمي خيرًا.
«الجرح والتعديل» ٥ / (٧٢).

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أجد في حديث سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن رجلًا أعتق شقصًا. قال فيه أحدٌ عن أبيه ؟فقال: قاله السهمي، وما أراه محفوظًا، روي عدة منهم إسماعيل وغيره، ليس فيه: عن أبيه، وأظن هذا من حفظ سعيد، وأثني أبو عبد الله على السهمي خيرًا. قيل لأبي عبد الله: أين سماعه عندك من سماع محمد بن بكر، عن سعيد؟ وذكر غير محمد بن بكر. فقال أبو عبد الله: هو عندي فوق هؤلاء كلهم. قلت لأبي عبد الله: السهمي فوق هؤلاء؟ فقال: نعم. قال أبو عبد الله: قال السهمي: سمعت من سعيد سنة اثنتين، أو إحدى وأربعين (يعني ومئة).
«تاريخ بغداد» ٩/ ٤٢٢.

٢٢٨ - (١٣٦) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمان، السُّلميُّ، الكوفيُّ، القارئ[1].

* قال أحمد بن محمد الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل؛ وذكر قول شعبة: لم يسمع أبو عبد الرحمان السُّلميُّ، من عثمان، ولا من ابن مسعود، فلم يُنكر عبد الله، وقال: دع الله، فإني تركته، أراه وهم. قلت: ويصح لأبي عبد الرحمان سماع؟ فقال نحو قوله الأول: أُراه وهم: قوله: لم يسمع عبد الله.
«المراسيل» لابن أبي حاتم (٣٨٧).

٢٢٩ - (١٣٧) عبد الله بن رجاء المكيُّ، أبو عمران، البصريُّ، نزيل مَكَّة.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل سئل عن عبد الله بن رجاء

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٤/(٣١٨٥)، و«تهذيب التهذيب» ٢/(٣٦٥٠).

الذي كان بمكة فحسن أمره[1] «الجرح والتعديل» ٥/ (٢٥٤).

* وقال الأثرم: قلت لأحمد تحفظ عن عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعًا «الحلال بيّن»؟ فقال: هذا منكر، لعله توهم. ثم تحسن أحمد أمر عبد الله. «الميزان» ٢/٤٢١ (٤٣٠٨).

٢٣٠ - (١٣٨) عبد الله بن السائب بن يزيد الكِنْديُّ، أبو محمد المَدَنيُّ، ابن أخت نمر.

* قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن حديث ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده؛ «لا يأخذ أحدكم عصا أخيه» تعرفه من غير حديث ابن أبي ذئب؟ فقال: لا، وهو ابن يزيد ابن أخت نمر، ولا أعرف له غيره، وأما السائب فقد رأى النبي ﷺ[2] «تهذيب الكمال» ١٤/ (٣٢٨٨).

٢٣١ - (١٣٩) عبد الله بن صالح بن مسلم العجليُّ، الكوفيُّ، المقريُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن عبد الله بن صالح بن مسلم، الذي كان يحدث ببغداد ويقرئ. فقال: ما أدري، ما كتبت عنه، وكأنه، فيما ظننت، لم يعجبه[3]. «تاريخ بغداد» ٩/ ٤٧٧.

٢٣٢ - (١٤٠) عبد الله بن عبد الرحمان بن أبزى الخُزَاعيُّ، مولاهم، الكُوفيُّ.

* قال الأثرم: قلت لأحمد: سعيد، وعبد الله أخوان؟قال: نعم قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي حسن الحديث. «تهذيب التهذيب» ٣/١٨٩ (٣٨٦٣).

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٤/(٣٢٢٢)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٣٦٩١).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/(٣٢٦٣)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٣٧٣٨).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٣/(٣٧٦٧).

٢٣٣ - (١٤١) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرميُّ، أبو عبد الرحمان المصريُّ القاضيُّ[١].

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا بن حنبل، حدثنا إسحاق بن عيسى. قال: احترقت كتب ابن لهيعة سنة تسع وستين، ولقيته أنا سنة أربع وستين ومئة. أظنه قال: ومات سنة أربع وسبعين، أو ثلاث وسبعين «الكامل» ٤/١٤٤ (٩٧٧).

٢٣٤ - (١٤٢) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النُّفَيليُّ، الحَرَّانيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، ذكر أبا جعفر النفيلي فأثني عليه. وقال: كان يجيء معي إلى مسكين بن بكير[٢]. «تهذيب الكمال» ١٦/ (٣٥٤٥).

٢٣٥ - (١٤٣) عبد الله بن ميسرة، أبو ليلى الحارثيُّ، الكوفيُّ، أو الواسطيُّ، كان هشيم يكنيه أبا إسحاق، وأبا عبد الجليل، وغير ذلك.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، وسئل عن أبي إسحاق الكوفي، الذي يروي عنه هشيم، فكأنه ضعفه[٣]. «الجرح والتعديل» ٥/ (٨٣١).

٢٣٦ - (١٤٤) عبد الله بن يزيد بن تميم السُّلميُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: سمعت الهيثم بن خارجة، وذكر لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عبد الله بن يزيد بن تميم. فقال أبو عبد الله: حدثنا عنه الوليد بن مسلم بأحاديث منكرة[٤]. «الجرح والتعديل» ٥/ (٩٢٨).

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٥/(٣٣٣٧)، و«الميزان» ٢/(٤٣٨٤)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٣٨٢٣).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٥/(٣٥١٣). و«الميزان» ٢/(٤٥٣٠)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٠٣٢).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٣/٢٦١ (٤٠٦٩).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٦/(٣٦٠٢)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤١٣٩).

٢٣٧ - (١٤٥) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاريُّ الخطميُّ.

* قال أحمد بن محمد بن هانئ، الأثرم: قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: ليست لعبد الله بن يزيد صحبة صحيحة؟ فقال: أما صحيحه فلا. ثم قال: شيء يرويه أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة، عن عبد الله بن يزيد قال: سمعت النبي ﷺ.

وضعفه أبو عبد الله. وقال: ما أرى ذاك بشيء. «المراسيل» لابن أبي حاتم[1] (٣٦٦).

٢٣٨- (١٤٦) عبد الله، البَهيُّ، مولى مُصعب بن الزُّبير، أبو محمد، ويُقال اسم أبيه يسار.

قال أحمد بن محمد الأثرم: قال [أبو][2] عبد الله أحمد بن حنبل: عبد الله البهي[3] سمع من عائشة!! ما أرى في هذا شيئًا. إنما يروي عن عروة.

وقال في حديث زائدة، عن السُّدِّيِّ، عن البهيِّ قال: «حدثتني[4] عائشة» في حديث الخمرة. وكان عبد الرحمان[5] قد سمعه من زائدة. فكان يدع فيه: «حدثتني عائشة» وينكره[6]. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٢٠).

---

(١) «ميزان الاعتدال» ٢/(٤٦٩٢).

(٢) نقله ابن حجر في «التهذيب» ٣/٣٠٠ (٤٢٠٤) مختصرًا.

(٣) ليست في المطبوع من «المراسيل» لابن أبي حاتم.

(٤) في المطبوع من «المراسيل»: «عبد الله بن البهي»، وهي خطأ.

(٥) في المطبوع من «المراسيل»: «حدثني»، وهو خطأ.

(٦) عبد الرحمان، هو ابن مهدي، شيخ الإمام أحمد - رضي الله عنهما -.

(٧) نقله ابن حجر في «التهذيب» ٣/٣٠٧ (٤٢٣٠) مختصرًا، وقال البخاري: «مع من عائشة»، «علل الترمذي الكبير» ٣٨٧ (٣٦) وقال ابن أبي حاتم: «لا يحتج بحديثه، وهو مضطرب الحديث»، «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢٠٦).

٢٣٩ - (١٤٧) عبد الرحمان بن بوذويه، ويقال: ابن عمر ابن بوذويه الصَّنْعَانيُّ.

قال الأثرم: ذكر أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عبد الرحمان بن بوذويه وأثني عليه خيرًا[1] «الجرح والتعديل» ٥/ (١٠٢٢).

٢٤٠ - (١٤٨) عبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان، العَنْسِيُّ، أبو عبد الله الدمشقيُّ.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن ثوبان، أحاديثه مناكير[2]. «الجرح والتعديل» ٥/ (١٠٣١).

٢٤١ - (١٤٩) عبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكُوفيُّ، المسعوديُّ[3].

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن المسعودي. فقال: ثقة. «الجرح والتعديل» ٥/ (١١٩٧).

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن أبي عميس، والمسعودي عبد الرحمان، أيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما ثقة، المسعودي عبد الرحمان أكثرهما حديثًا، ثم قال: حديث عبد الرحمان كثير. قلت: هو أخوه؟ فقال: نعم، هو أخوه. قلت له: هما من ولد عبد الله بن مسعود، أو ن ولد عتبة؟ فقال لي: هما من ولد عبد الله بن مسعود.

قال أبو عبد الله: أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، قيل لأبي عبد الله: ابن عتبة بن مسعود، أو ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود؟فقال: ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

قال أبو عبد الله: قال إنسان للمسعودي: إنك من ولد عتبة بن مسعود؟ فغضب،

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٧/(٣٧٧٣)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٣٥١).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٧/(٣٧٧٥) ت، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٣٥٣).

(٣) «تهذيب الكمال» ١٧/(٣٨٧١)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٤٧٧).

وقال : لا ، أنا ولد عبد اللّٰه بن مسعود . قلت لأبي عبد الله : من حدثك هذا ؟ فقال : سَمِعتُهُ ، ولا أدري من « تاريخ بغداد » ١٠/ ٢٢٠.

٢٤٢ - (١٥٠) عبد الرحمان بن عبد اللّٰه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو القاسم المَدَنيُّ العُمَريُّ ، نزيل بغداد[1] .

* وقال أبو بكر الأثرم : قال أبو عبد اللّٰه ، يعني أحمد بن حنبل : وأما عبد الرحمان بن عبد اللّٰه العمري ، فليس حديثه بشيء ، هذا قد كنا كتبنا عنه ثم تركناه ، ليس هو بشيء . « تاريخ بغداد » ١٠/ ٢٣٢.

٢٤٣ - (١٥١) عبد الرحمان بن مهدي بن حسان العنبريُّ ، أبو سعيد البصريُّ .

* وقال الأثرم : سمعت أحمد بن حنبل يقول : إذا حدث عبد الرحمان بن مهدي ، عن رجل فهو حجة « تاريخ بغداد » ١٠/ ٢٤٣.

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد اللّٰه يُسأل عن عبد الرحمان بن مهدي ، أكان كثير الحديث ؟فقال : قد سمع ولم يكن بذاك الكثير جدًّا ، كان الغالب عليه حديث سُفيان ، وكان يشتهي أن يُسأل عن غيره منكرة ما يُسال عنه . فقيل له : ما كان يتفقه ؟قال : كان يتسع في الفقه ، كان أوسع فيه من يحيى ، كان يحيى يميل إلى قول الكوفيين ، وكان عبد الرحمان يذهب إلى بعض مذاهب الحديث ، وإلى رأي المدنيين . فذكر لأبي عبد اللّٰه عن إنسان أنه يحكي عنه القَدرَ . قال : ويحل له أن يقول هذا ، هو سمع هذا منه؟ ثم قال : يجيء إلى إمام من أئمة المسلمين يتكلم فيه ! وقيل لأبي عبد الله : كان عبد الرحمان حافظًا ؟ فقال : حافظ ، وكان يتوقى كثيرًا ، كان يحب أن يحدث باللفظ[2] « تاريخ بغداد » ١٠/ ٢٤١.

---

(١) « تهذيب الكمال » ١٧/(٣٨٧٥) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٤٤٨١) .

(٢) « تهذيب الكمال » ١٧/(٣٩٦٩) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٤٥٩٩) .

٢٤٤ - (١٥٢) عبد الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَرِيُّ، مولاهم، أبو بكر الصَّنْعَانيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان - يعني معمرًا - يتعاهد كتبه وينظر فيها - يعني باليمن - وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة[١] «تهذيب الكمال» ١٨/ (٣٤١٥).

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد اللَّه يسأل عن حديث «النار جبار»؟ فقال: هذا باطل، ليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبويه. قال: هؤلاء سمعوا بعد ما عمي، كان يلقن فلقنه، وليس هو في كتبه، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه، كان يلقنها بعدما عمي[٢] «تهذيب الكمال» ١٨/ (٣٤١٥).

٢٤٥ - (١٥٣) عبد السَّلام بن أبي حازم شداد العبديُّ، أبو طالوت البصريُّ.

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد اللَّه أحمد بن حنبل، وسئل عن عبد السلام بن شداد، أبي طالوت. فقال: لا أعلمه إلا ثقة. «الجرح والتعديل» ٦/ (٢٣٨).

٢٤٦ - (١٥٤) عبد الصَّمَد بن حبيب بن عبد الله، ويقال: ابن عبد اللَّه بن حبيب الأزديُّ العَوْذِيُّ، ويقال: اليَحْمُدِيُّ، البصريُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: ذكرنا عبد الصمد بن حبيب. فقال أبو عبد اللَّه أحمد بن حنبل: أزدي، ووضع من أمره[٣]. «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٦.

٢٤٧ - (١٥٥) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد اللَّه بن سعيد بن العاص الأُمويُّ، السعيديُّ، أبو خالد الكوفيُّ، نزيل بغداد[٤].

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٣/(٤٦٥٨).

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢/(٥٠٤٤)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٦٥٨).

(٣) «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٤١٧)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٦٦٠).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٤٣٤)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٦٨٤).

* وقال أبو بكر الأثرم : قيل لأبي عبد الله : عبد العزيز بن أبان ، ترى أنه يذكر عن إنسان شيئًا ؟ فقال : ما أدري . « تاريخ بغداد » ١٠/ (٤٤٥) .

٢٨٤ - (١٥٦) عبد العزيز بن أبي رَوَّاد المكيُّ ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي[١] .

* قال أحمد بن حمد : سمعت أبا عبد الله يُسأل عن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، وأيمن بن نابل . فقال : هؤلاء ، قوم صالحون ، يعني في الحديث فيما أرى . « ضعفاء العقيلي » (٩٦٣) .

٢٤٩ - (١٥٧) عبد العزيز بن عبد الصَّمَد العَمِّيُّ أبو عبد الصَّمد البصريُّ .

* وقال الأثرم : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، وكان ثقة[٢] « الجرح والتعديل » ٥/ (١٨٠٩) .

٢٥٠ - (١٥٨) عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سيفان الحمصيُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله يسأل عن عبد العزيز بن عبيد الله الذي روي عنه إسماعيل بن عياش . فقال : كنت أظن أنه مجهول ، حتى سألت عنه بحمص ، فإذا هو عندهم معروف ، ولا أعلم أحدًا روى عنه غير إسماعيل . وقالوا : هو من ولد صهيب[٣] « تهذيب الكمال » ١٨/ (٣٤٦٢) .

٢٥١ - (١٥٩) عبد العزيز بن محمد بن عُبيد الدَّرَاورديُّ ، أبو محمد المدنيُّ[٤] .

* قال أحمد بن محمد : قيل لأبي عبد الله : الدَّراوردي ، يروي عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ : « أنه كان يرخي عمامته من خلفه » فتبسم ، وأنكره

---

(١) « تهذيب الكمال » ١٨/(٣٤٤٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٤٧٠٠) .

(٢) « تهذيب الكمال » ١٨/(٣٤٥٩) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٤٧١٤) .

(٣) « تهذيب التهذيب » ٣/(٤٧١٨) .

(٤) « تهذيب الكمال » ١٨/(٣٤٧٠) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٤٧٢٧) .

أبي . وقال : إنما هذا موثوق . « ضعفاء العقيلي » (٩٧٧) .

٢٥٢ - (١٦٠) عبد الغَفَّار بن القاسم . أبو مريم الأنصاريُّ ، الكوفيُّ .

* وقال أحمد بن محمد بن هانئ : قال أبو عبد الله : روى أبو مريم حديث عدي بن ثابت ، عن البراء ، عن خالد ، فجاء بقصة طويلة ، ذكر فيها أخذ المال ، ما أحسن ما جاء به فقلت : له : عبد الغفار ؟ فقال لي : نعم . قلت له : وتروي الرواية عنه ؟ فضحك . قال : إنما ذكرت أنه رواه فحسه . قلت : فإن شعبة قد روي عنه . قال : شعبة عرفه قديمًا ، كان يقول : إنما كان ما نزل به بعد .

قال أبو عبد الله : ذكر أبو عبيدة في تصنيفه عن أبي مريم ، فكانوا يضجون إذا قال أبو مريم ، وتبسم أبو عبد الله . قلت لأبي عبد الله : أبو مريم من أين جاء ضعفه ، من قبل رأيه ، أو من قبل حديثه ؟ قال : من قبل رأيه ، ثم قال : وقد تحدث ببلايا في عثمان أحاديث سوء[1] « ضعفاء العقيلي » (١٠٧٥) .

٢٥٣ - (١٦١) عبد الكبِير بن عبد المَجِيد بن عبيد الله البصريُّ ، أبو بكر الحَنَفيُّ .

* وقال الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، وذكر أبا بكر الحنفي فقال : ثقة[2] « الجرح والتعديل » ٦/ (٣٣١) .

٢٥٤ - (١٦٢) عبد الكريم بن أبي المُخَارق ، أبو أمية المعلم البَصْرِيُّ[3] .

* وقال أبو بكر الأثرم : حدثنا أحمد بن حنبل ، أخبرنا سفيان . قال : قال مسعر : جاءنا عبد الكريم أبو أمية فأطفنا به ، فجعل يقول : لا تنصبوني .

قال أحمد : قال مؤمل : قال حماد بن زيد : قد كنت أختلف إلى عبد الكريم ، ولو

---

(١) انظر : « علل أحمد » (٢٤٧٣و ٢٤٧٤) ، و« سؤالات المروذي » (١٣٥) ، و« المجروحين » ٢/ ١٤٣ ، و« ميزان الاعتدال » ٢/(٥١٤٧) .

(٢) « تهذيب الكمال » ١٨/(٣٤٩٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٢/٤٧٥٧) .

(٣) « ضعفاء العقيلي » (١٠٢٧) ، و« الجرح والتعديل » ٦/(٣١١) ، و« تهذيب الكمال » ١٨/ (٣٥٠٦) ، و« ميزان الاعتدال » ٢/(١٥٧٢) ، و« تهذيب التهذيب » ١٣(٤٧٦٦) .

علم أيوب كانت الفيصل . «الكامل» ٥/ (١٤٩٦) .

٢٥٥ - (١٦٣) عبد الملك بن أبي بَشِير البصريُّ ، نزيل المدائن .

* وقال أبو بكر الأثرم : ذكر أبو عبد الله ، عبد الملك بن أبي بشير . قلت : هو من أهل المدائن ؟ فقال : نعم ، من أهل المدائن ، كان زعموا شيخًا صالحًا[1] «تاريخ بغداد» ١٠/ ٣٩٢.

٢٥٦ - (١٦٤) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المخزوميُّ .

* قال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله ، يعني أحمد بن حنبل ، : روي يزيد بن يزيد بن جابر ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن عمر : «في زكاة الدين» ؟ قال : نعم ، عبد الملك بن أبي بكر ، عن عمر ، مرسل . «المراسيل» لابن أبي حاتم(٤٧٩) .

٢٥٧ - (١٦٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأمَويُّ ، مولاهم ، المَكِّيُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : قال لي أبو عبد الله : إذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان ، وأخبرت ، جاء بمناكير ، فإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به[2] «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤٠٥.

٢٥٨ - (١٦٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المَاجِشون القُرشيُّ ، التَّيْميُّ ، مولاهم ، أبو مَرْوَان المَدَنيُّ .

* وقال الأثرم : قلت لأحمد : إن عبد الملك بن الماجشون يقول في سند : أو كذا؟ قال : من عبد الملك ؟! عبد الملك من أهل العلم؟! من يأخذ من عبد الملك ؟! . «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٠٤ (٤٨٠٧) .

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٥١٦) ، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٧٧٨) .

(٢) «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٥٣٩) ، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٨٠٥) .

٢٥٩ - (١٦٧) عبد الواحد بن واصل السَّدوسيُّ، مولاهم، أبو عبيدة الحداد، البَصْريُّ، نزيل بغداد.

* وقال الأثرم: قال أبو عبد اللّٰه أحمد بن حنبل: أبو عبيدة الحداد، لم يكن صاحب حفظ، وكان كتابه صحيحًا[1] «الجرح والتعديل» ٦/ (١٢٧).

* وقال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله: أبو عبيدة، كان صاحب شيوخ. قيل لأبي عبد الله: أبو داود أين هو من أبي عبيدة؟فقال: أبو داود أعرف بالحديث، وأبو عبيدة لم يكن صاحب حفظ، إلا أن أبا عبيدة كان كتابه صحيحًا «تاريخ بغداد» ١١/ ٥.

٢٦٠ - (١٦٨) أبو عبيدة الحَدَّاد = عبد الواحد بن واصل السَّدوسيُّ البصريُّ.

تقدم.

٢٦١ - (١٦٩) عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، أبو نَصْر العِجليُّ، مولاهم، البَصْرِيُّ، نزيل بغداد.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: الخفاف؟ فقال: كان عالمًا بسعيد[2] «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٣.

٢٦٢ - (١٧٠) عُبيد اللّٰه بن محمد بن حفص القُرشيُّ، التيميُّ، المعروف بابن عائشة، أبو عبد الرحمان البصريُّ.

* وقال الأثرم: قال أحمد: إني لأستفصل الحديث عنه. «تهذيب التهذيب» ٣٢/٤ (٤٩٨٤).

٢٦٣ - (١٧١) عُبيدة بن حميد بن صهيب التيمي، وقيل: الليثي، وقيل: الضَّبِّيُّ، أبو عبد الرحمان الكوفيُّ، المعروف بالحَذَّاء.

* وقال أبو بكر الأثرم: أحسن أبو عبد اللّٰه الثناء على عبيدة بن حميد جدًّا، ورفع

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٥٩٣)، و«الميزان» ٢/(٥٣٠٣)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٨٧٠).

(٢) يعني سعيد بن أبي عروبة «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٦٠٥)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٤٨٨٥).

أمره . وقال : ما أدري ما للناس وله ؟ ثم ذكر صحة حديثه . فقال : كان قليل السقط ، وأما التصحيف فليس تجده عنده . قال أبو عبد الله : أول ما كتبت عنه في مسجد عفان ، ثم كتبت عنه سنة ثمانين ، وسنة إحدى وثمانين ، في مدينة الوضاح[1] « تاريخ بغداد » ١٢٢/١١.

٢٦٤ - (١٧٢) عُتبة بن عبد الله بن عُتبة بن عبد الله بن مسعود الهُذَليُّ ، أبو العُميَس ، المَسْعُوديُّ .

* قال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، سُئل عن أبي العُمَيس ؟ فقال : ثقة[2] . « الجرح والتعديل » ٦/ (٢٠٥٤) .

٢٦٥ - (١٧٣) عثمان بن الأسود بن موسى المكيُّ ، مولى بني جمح .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : عثمان بن الأسود ، ثقة[3] « الجرح والتعديل » ٦/ (٧٨٤) .

٢٦٦ - (١٧٤) عُثمان بن سعد التميميُّ ، القُرشيُّ ، أبو بكر البصريُّ ، الكاتب ، المُعَلِّم .

* قال أبو بكر الأثرم ، أحمد بن محمد : سمعت أبا عبد الله يسأل عن عثمان بن سعد الكاتب ، يروي عن مجاهد ؟ قال : كان روح يكثر عنه ، يحدث عن أنس ، وقد حكوا عن يحيى بن سعيد القطان فيه شيئًا شديدًا[4] . « ضعفاء العقيلي » (١٢٠٦) .

٢٦٧ - (١٧٥) عُثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسِيُّ ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفيُّ .

---

(١) « تهذيب الكمال » ١٩/(٣٧٥٢) ، و« الميزان » ٣/(٥٤٥٨) ، و« تهذيب التهذيب » ٤/ (٥٠٨١) .

(٢) « تهذيب الكمال » ١٩/(٣٧٧٦) ، و« تهذيب التهذيب » ٤/(٥١٠٨) .

(٣) « تهذيب الكمال » ١٩/(٣٧٩٤) ، و« تهذيب التهذيب » ٤/(٥١٣٠) .

(٤) « تهذيب الكمال » ١٩/(٣٨١٤) ، و« تهذيب التهذيب » ٤/(٥١٥٤) .

* وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله : ابن أبي شيبة ما تقول فيه ؟ أعني أبا بكر فقال : ما علمت إلا خيرًا ، وكأنه أنكر المسألة عنه . قلت : لأبي عبد الله : فأخوه عثمان ؟ فقال : وأخوه عثمان ما علمت إلا خيرًا ، وأثني عليه . وقال : عثمان رجل سليم . «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٨٧.

٢٦٨ - (١٧٦) عُثمان الجَزَريُّ ، ويقال له : عثمان المُشَاهد .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، سئل عن عثمان الجزري . فقال : روي أحاديث مناكير ، زعموا أنه ذهب كتابه[١] . «الجرح والتعديل» ٦/ (٩٥٢) .

٢٦٩ - (١٧٧) عِرَاك بن مالك ، الغِفاريُّ ، الكِنَانيُّ ، المدنيُّ .

* قال أحمد بن محمد بن هانئ : سمعت أبا عبد الله ، وذكر حديث خالد بن الصلت ، عن عراك بن مالك ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ : «حولوا مقعدي إلى القبلة»[٢] . فقال : مرسل .

فقلت له : عراك بن مالك قال : «سمعت عائشة - رضي الله عنها» ، فأنكره ، وقال : عراك بن مالك ، من أين سمع عائشة ؟ ! ماله ، ولعائشة ، إنما يروي عن عُروة . هذا خطأ .

قال لي : مَن روى هذا ؟ قلت : حماد بن سلمة ، عن خالد الحَذَّاء . فقال : رواه غير واحد عن خالد الحذاء ، ليس فيه : «سمعت» . وقال غير واحد أيضًا : عن حماد بن سلمة ، ليس فيه : «سمعت»[٣] . «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦٠٦) .

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٩/(٣٨٥٧) .

(٢) أخرجه أحمد ٦/١٣٧ (٢٥٥٧٧) . و١٨٤ (٢٦٠٢٧) ، و ٢١٩ (٢٦٣٦١) ، و ٢٢٧ (٢٦٤٣٢) ، و٢٣٩ (٢٦٥٥٥) ، وابن ماجة (٣٢٤) . وانظر : «سلسلة الأحديث الضعيفة» للألباني (٩٤٧) .

(٣) نقله ابن حجر في «التهذيب» ٤/١١٢ (٥٢٤١) مختصرًا .

٢٧٠ - (١٧٨) عَطَاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المكي.

* وروى الأثرم عن أحمد ما يدل علي أنه كان يدلس. فقال في قصة طويلة: ورواية عطاد عن عائشة لا يحتج بها، إلا أن يقول: سمعت «تهذيب التهذيب» ١٣٠/٤ (٥٢٨٦).

٢٧١ - (١٧٩) عَطِيَّة بن سَعْد بن جُنَادة، العَوْفِيُّ، الجَدَلِيُّ، أبو الحسن.

قال أحمد بن محمد: سمعت أبا عبد الله يقول: كان هُشَيم يتكلم في عَطِيَّة العوفيّ[1]. «ضعفاء العقيلي» (١٣٩٢).

٢٧٢ - (١٨٠) عُليُّ بن رَبَاح بن قَصِير اللَّخمِيُّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو موسى المِصْرِيُّ.

وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: علي بن رباح؟ قال: ما علمت إلا خيراً[2]. «الجرح والتعديل» ٦/ (١٠٢٠).

٢٧٣ - (١٨٠) عليُّ بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السَّعْدِيُّ، مولاهم، أبو الحَسَن، ابن المدينيّ البصريُّ.

وقال أبو بكر المرُّوذي[3]: قلت لأبي عبد الله: إن علي بن المديني حدث عن الوليد بن مسلم حديث عمر: «كلوه إلى خالقه»؟ فقال: هذا كذب، ثم قال: هذا كتبناه عن الوليد، إنما هو فكلوه إلى عالمه، هذا كذب. «تاريخ بغداد» ١١/ ٤٦٨.

٢٧٤ - (١٨٢) عَليُّ بن أبي علي اللَّهَبِيُّ، ويُقال: ابن علي.

* قال أبو بكر الأثرم أحمد بن حمد: سمعت أبا عبد الله، يسأل عن علي بن أبي

---

(١) «ميزان الاعتدال» ٣/(٥٦٦٧)، وانظر، «تهذيب الكمال» ٢٠/(٣٩٥٦).

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٠/(٤٠٦٧)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٥٤٤٢).

(٣) كذا في «تاريخ بغداد» ١١/ ٤٦٨، وفي مصادر التخريج: «تهذيب الكمال» ٢١/(٤٠٩٦)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٥٤٧٧)، و«الميزان» ٣/(٥٨٧٤): «قال أبو بكر الأثرم».

علي اللهبي ، فلم أره يرضاه[1] «ضعفاء العقيلي» (١٢٣٩) .

٢٧٥- (١٨٣) عُمارة بن زاذان الصيدلانيُّ ، أبو سلمة البصريُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : قال : قلت لأبي عبد الله : عُمارة بن زاذان كيف هو؟ قال : يروي عن انس أحاديث مناكير[2] «الجرح والتعديل» ٦/ (٢٠١٦) .

٢٧٦ - (١٨٤) عُمر بن إبراهيم ، العبديُّ ، البصريُّ ، صاحب الهَرَويُّ ، أبو حَفْص .

* قال أحمد بن محمد : سألت أبا عبد الله ، عن عمر بن إبراهيم العبدي؟ فقال : قال عبدالصمد : أخرج إليَّ كتابًا في لوح ، وكان عبدالصمد يحمده قال أبو عبدالله ، يروي عن قتادة أحاديث مناكير ويخالف ، وقد روي عنه عباد بن العَوَّام حديثًا منكرًا[3] ، رواه إنسان من أهل الري عنه . قلت له : إبراهيم بن موسى . فقال : نعم . فقلت : حديث العباس . فقال : نعم . وهذا الحديث حدثناه محمد بن أيوب ، وجعفر بن محمد الزعفراني . قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء . قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخُروا المغرب حتى تشتبك النجوم» . «ضعفاء العقيلي» (١١٣٠) .

٢٧٧ - (١٨٥) عمر بن حبيب بن محمد العدويُّ ، القاضيُّ .

* قال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد : سمعت أبا عبدالله ذكر عمر بن حبيب القاضي ، قال : قدم علينا هاهنا ، ولم نكتب عنه ولا حرفا ، وكان مستخفًا به جدًّا[4] . «ضعفاء العقيلي» (١١٣٩) .

---

(١) «الجرح والتعديل» ٦/(١٠٨٣) .

(٢) «تهذيب الكمال» ٢١/(٤١٨٤) ، و«الميزان» ٣/(٦٠٢٤) ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ (٥٥٧٨) .

(٣) «تهذيب التهذيب» ٤/(٥٥٩٥) .

(٤) «تاريخ بغداد» ١١/ ١٩٩ ، و«تهذيب الكمال» ٢١/(٤٢١١) ، و«تهذيب التهذيب» (٥٦٠٧) .

٢٧٨ - (١٨٦) عمر بن حبيب المكيُّ، نزيل اليمن، القاص.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل يقول: عمر بن حبيب ثقة[١]. «الجرح والتعديل» ٦/ (٥٥٢).

٢٧٩ - (١٨٧) عُمر بن قيس، المكيُّ، المعروف بِسَنْدَل، أبو حفص.

* قال أحمد بن محمد: قال أبو عبد الله: قال سندل: قاضي أهل عراقكم يُجيز شهادة الهرة يقول: إذا استَبْطَرت ودرّت، وجعل يتبسم[٢]. «ضعفاء العقيلي» (١١٨١).

٢٨٠- (١٨٨) عُمر بن أبي وَهْب، الخُزَاعيُّ، البَصْريُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل: عُمر بن أبي وَهْب كيف هو؟ قال: ما أعلم به بأسًا. «الجرح والتعديل» ٦/ (٧٦٣).

٢٨١ - (١٨٩) عَمْرو بن جابر الحَضْرَميُّ، أبو زُرعة المِصْريُّ[٣].

* قال أبو بكر الأثرم: ذكر لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل: عمرو بن جابر الحضرمي؟ فقال: يروي أحاديث مناكير، ابن لهيعة عنه. «الجرح والتعديل» ٦/ (١٢٤٠).

٢٨٢ - (١٩٠) عَمْرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاريُّ، مولاهم، المِصْريُّ، أبو أُميَّة.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد اللَّه يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث، ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير. «تهذيب الكمال» ٢١/ (٤٣٤١).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢٠/(٤٢١٠)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٥٦٠٨).

(٢) «الميزان» ٣/(٦١٨٧)، وفيه: «قال الإمام أحمد: سندل قاضي أهل عراقكم ..».
وانظر «تهذيب الكمال» ٢١/(٤٢٩٧).

(٣) انظر: «ضعفاء العقيلي» (١٢٦٩)، و«تهذيب الكمال» ١٢١ (٤٣٣٤)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٥٧٦٧).

* وقال في موضع آخر، عن أحمد: عمرو بن الحارث حمل عليه حملًا شديدًا، قال: يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ[1] «تهذيب الكمال» ٢١/ (٤٣٤١).

٢٨٣ - (١٩١) عمرو بن خالد، القُرشيُّ مولاهم، أبو خالد الكوفيُّ، ثم الواسطيُّ.

* قال أحمد بن محمد: قال أبو عبد الله: عمرو بن خالد الواسطيُّ كَذَّاب.

قلت له: الذي يروي عنه إسرائيل؟ قال: نعم، الذي يروي حديث الزيدين، ويروي عن زيد بن علي، عن آبائه[2] أحاديث موضوعة، يكذب. «ضعفاء العقيلي» (١٢٧٤).

* وقال الأثرم: لم أسمع أبا عبد الله يصرح في أحد ما صرح به في عمرو بن خالد من التكذيب. «تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٣٤ (٥٧٩٥).

٢٨٤ - (١٩٢) عمرو بن عُبيد بن بَاب، التَّمِيميُّ مولاهم، أبو عثمان البصريُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان قال: حدثني همام قال: حدثني مطر قال: لقيني عمرو بن عبيد فقال: والله إني وإياك على أمر واحد. قال: وكذب والله، إنما عني على الأرض. فقال: وقال مطر: والله ما أُصَدِّ من عمرو في شيء[3] «الكامل» ٥/ ١٠٤ (١٢٧٨).

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٤/(٥٧٧٦).

(٢) في المطبوع من «ضعفاء العقيلي» (١٢٧٤): «عن لبابة»، والصواب: «عن آبائه» كما جاد في «تهذيب الكمال» ٢/(٤٣٥٧)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٥٧٩٥)، و«بحر الدم» (٧٥٨).

(٣) ورداه عن الإمام أحمد بن حنبل: صالح ولده. «سؤالاته» (٣١٨)، وعلي بن الحسن الهسنجاني .. «الجرح والتعديل» ٦/(١٣٦٥)، وعبد الله بن أحمد «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٨٠، وسملة بن شبيب. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٦٣. وانظر، «تهذيب الكمال» ٢٢/(٤٤٠٦).

(٤) ورواه عن الإمام أحمد بن حنبل، صالح ولده. «سؤالاته»(٣١٩)، وسلمة بن شبيب. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٦٣.

* قال الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: كان حميد من أكفهم عنه، يعني عن عمرو بن عُبيد، قال: جاء ذات يوم إلى حُميد قال: فحدثنا حميد بحديث، فقال عمرو، كان الحسن يقوله، قال: فقال لي حُميد: لا تأخذن عن هذا شيئًا فإنه يكذب عن الحسن، كان يأتي بعدما أسنَّ فيقول: يا أبا سعيد أليس تقول كذا وكذا؟ للشيء الذي ليس هو من قوله. قال: فيقول الشيخ برأسه هكذا[1]. «الكامل» ٥/١٠٤(١٢٧٨).

* قال الأثرم[2]: حدثنا أحمد، حدثنا معاذ قال: كنت عند عمرو بن عُبيد، فجاءه عثمان بن خداش، وهو أخو السميري، فقال: يا أبا عثمان سمعت والله بالكفر. قال: ما هو. لا تعجل بالكفر، فإنَّ هاشمًا الأقوص زعم أنَّ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[3]، وقول الله عز وجل: ﴿ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾[4] لم يكن هذا في أم الكتاب. والله تعالى يقول: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ﴾[5] فما الكفر إلا هذا. فسكت عنه ساعة، ثم تكلم فقال: والله أن لو كان الأمر كما تقول. ما كان على أبي لهبِ من لومِ، ولا كان على الوحيد من لومِ. قال عثمان في مجلسه: هذا والله الدين[6] «الكامل» ٥/١٠٤ - ١٠٥ (١٢٧٨).

---

(١) وروي نحوه عن الإمام أحمد بن حنبل: ابنه عبد الله. «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٧١.

(٢) وراه عن الإمام أحمد: صالح ولده. «سؤالاته» (٣٢٦)، وعبد الله ولده. «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٧٣ - ١٧٤.

(٣) سورة المسد، الآية (١).

(٤) سورة المدثر، الآية (١٤).

(٥) سورة الزخرف، الآية (٤).

(٦) «تهذيب الكمال» ٢٢/(٤٤٢٤)، و«ميزان الاعتدال» ٢/(٦٤١٨)، «تهذيب التهذيب» ٤/ (٥٨٨٤).

* وقال الأثرم : حدثنا أحمد قال : حدثنا معاذ بن معاذ قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : جاءني عبد العزيز الدَّبَّاغ فقال : قد أنكرت وجه ابن عون ، فلا أدري ما شأنه قال : فذهبت معه إلى ابن عون فقلت : يا أبا عون ، ما شأن عبد العزيز قال : أخبرني قتيبة ، صاحب الحرير أنه رأه يمشي مع عمرو بن عُبيد في السوق ، قال : فقال له عبد العزيز : إنما سألته عن شيء ، ووالله ما أحب رأيه . قال : وتسأل أيضًا[١] . « الكامل » ٥/١٠٥ (١٢٧٨) .

* وقال أبو بكر الأثرم : حدثنا أحمد بن حنبل . قال : حدثنا سُفيان . قال : قال عمرو بن عُبيد ، لابن جُدْعان ، كأنه أراد أن يترضاه . قال : أت فلان ، فَرُبَّ مخبأة للحسن عندك . قال سفيان : وكان الحسن مختبئًا عنده . « الكامل » ٥/ (١٢٧٨) .

٢٨٥ - (١٩٣) عَمْرو بن عِيسى بن سُوَيد بن هُبَيرة ، العَدَويُّ ، أبو نَعَامة ، البصريُّ .

* قال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ، ذكر أبا نعامة العَدَوي . فقال : ثقة ، إلا أنه اختلط قبل موته[٢] . « الجرح والتعديل » ٦/ (١٣٩١) .

٢٨٦ - (١٩٤) عَنْبَسة بن سَعِيد بن الضُّريس ، الأَسَديُّ ، أبو بكر الكوفيُّ ، قاضي الري .

وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : عنبسة قاضي الري ، ثقة[٣] . « الجرح والتعديل » ٦/ (٢٢٣٠) .

٢٨٧ - (١٩٥) عَنْبَسة بن عبد الواحد بن أُمَيَّةَ بن عبد الله بن سَعِيد بن العاص الأُمويُّ ، أبو خالد الكوفيُّ ، الأعور .

وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : عنبسة بن عبد الواحد

---

(١) « تهذيب التهذيب » ٥/٤١٥ (٦٠٣٣) .
(٢) « تهذيب الكمال » ٢٢/(٤٥٣٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٦٠٤٣) .
(٣) « تهذيب الكمال » ٢٢/(٤٦٢٦) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٦١٤٦) .

القرشي كيف هو؟ قال: ما أرى به بأسًا[1] «الجرح والتعديل» ٦/ (٢٢٤٢).

٢٨٨ - (١٩٦) عِيَسى بن سِنَان الحَنَفيُّ، أبو سِنَان القَسْمَليُّ، الفلسطينيُّ، نزيل البَصْرَة.

* وقال الأثرم أبو بكر: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: أبو سنان عيسى بن سنان؟ فضعفه [2] «الجرح والتعديل» ٦/ (١٥٣٧).

٢٨٩ - (١٩٧) عِيَسى بن أبي عِيَسى الحَنَّاط، الغِفَاري، أبو مُوسى، ويقال: أبو محمد المَدَنيُّ، مولى قريش، أصله كوفي، واسم أبي عيسى ميسرة[3].

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: قال لي حماد بن يونس: لو شئت أن يحدثني عيسى الحناط بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به[4]. «الكامل» ٥/٢٣٧ (١٣٩١).

٢٩٠ - (١٩٨) عِيَسى بن يُونس بن أبي إسحاق السَّبِيعيُّ، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفيُّ، أخو إسرائيل، سكن الشام.

* وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: كان عيسى بن يونس يسند حديث الهدية، والناس يرسلونه. «تهذيب الكمال» ٢٣/ (٤٦٧٣).

* * *

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢٢/(٤٥٣٧)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٦٠٤٣).

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٢/(٤٦٢٦)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٦١٤٦).

(٣) «ضعفاء العقيلي» (١٤٣١)، و«الجرح والتعديل» ٦/١٦٠٥٠)، و «تهذيب الكمال» ٢٣/ (٤٦٤٨)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٦١٧٢).

(٤) وقال أبو بكر الأثرم: «حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا سفيان، عن أبي هارون موسى، يعني ابن أبي عيسى، أخو عيسى الحناط أنها فقدت عيسى فذهبت تطلبه، فلقيت حائكًا فقال: ذهب هكذا قال سفيان: كذبها فقالت: اللهم توهه ولا تجده إلا مال: وسألت رجلًا خياطًا فأرشدها قال: فهم يجلسون إليهم»، «الكامل» ٥/٢٤٦ - ٢٤٧ (١٣٩١). كذا القصة.

باب الفاء

٢٩١ - (١٩٩) فِرَاس بن يحيى الهَمْدَانيُّ، الخارفيُّ، أبو يحيى الكُوفيُّ المكتب.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: فراس كيف هو؟ قال: ثقة[1]. «الجرح والتعديل» ٧/ (٥١٤).

٢٩٢ - (٢٠٠) الفَضْل بن دَلْهَمَ الواسطيُّ، ثم البصريُّ، القصَّاب.

* وقال أبو بكر الأثرم: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، عن الفضل بن دلهم، فقال: ليس به باس. «الجرح والتعديل» ٧/ (٣٥٢).

* وقال أبو بكر الأثرم: سألت أبا عبد الله عن الفضل بن دلهم، فقال: ليس به بأس، إلا أن له أحاديث، وقد روي عنه يزيد بن هارون حديثًا، أو قال: أكثر إلا أنه ذكر شيئًا يسيرًا، قلت لأبي عبد الله: الفضل بن دلهم واسطي؟ قال: نعم، هو واسطي، قال: ولا أعلم أحدًا أروي عنه من وكيع[2]. «تهذيب الكمال» ٢٣/ (٤٧٣٣).

* وقال أيضًا: سمعت أبا عبد الله ذكر حديث الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق، عن النبي ﷺ: «خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن..» فقال: هذا حديث منكر، يعني خطأ.

قال أبو بكر الأثرم: وقد رواه قتادة، ومنصور بن زاذان، فقالا: عن الحسن، عن حطان، عن عبادة، عن النبي ﷺ[3]. «تهذيب الكمال» ٢٣/ (٤٧٣٣).

٢٩٣ - (٢٠١). فُضَيل بن مرزوق الأغر، الرَّقَاشيُّ، ويقال: الرُّؤاسيُّ، أبو عبد الرحمان الكوفيُّ، مولي بني عنزة.

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٧١٢)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٦٢٣٧).

(٢) «تهذيب التهذيب» ٤/(٦٢٦٠).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٤/(٦٢٦٠).

وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : فضيل بن مرزوق ؟فقال : لا أعلم إلا خيرًا [١] «الجرح والتعديل» ٧/ (٤٢٣).

٢٩٤ - (٢٠٢) فُضَيل بن مَيْسَرة ، أبو معاذ البصريُّ ، الأزديُّ ، العقيليُّ .

* قال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر أبا معاذ فضيل بن ميسرة ، فقال : ليس به بأس[٢] . «الجرح والتعديل» ٧/ (٤٢٤).

* * *

(١) «تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٧٦٩)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٦٣٠٠).

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٧٧١)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٦٣٠٢).

باب القاف

٢٩٥ - (٢٠٣) القاسم بن عبد الرحمان الشَّاميُّ، أبو عبد الرحمان الدِّمَشقيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: سمعت أبا عبد الله، وذكر له حديث، عن القاسم الشامي، عن أبي أمامة: «أن الدباغ طهور»، فأنكره، وحمل على القاسم، وقال: يروي على بن يزيد هذا عنه أعاجب، وتكلم فيها، وقال: ما أرى هذا إلا من قبل القاسم، قال أبو عبد الله: إنما ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم، قال أبو عبد الله: لما حدث بشر بن نمير، عن القاسم، قال شعبة: ألحقوه به، قال: القاسم الحقوه به[1]. «ضعفاء العقيلي» (١٥٣٣).

٢٩٦ - (٢٠٤) قَتَادة بن دِعَامة بن قَتَادة بن عزيز بن عمرو السَّدوسيُّ، أبو الخَطَّاب البصريُّ، وكان أكمه.

* وقال الأثرم: قال أحمد: قتادة لم يسمع من عبد اللّٰه بن الحارث الهاشمي شيئًا، لأنه قديم، سمع منه عوف، قلت له: ثابت، وحميد بن وثاب، عن أبيه؟ قال: نعم، قال أبو عبد الله: وقتادة يروي عن إسحاق بن عبد اللّٰه بن الحارث[2]. «المراسيل» (٦٢٦).

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: قتادة سمع من يحيى بن يعمر؟ قال: لا أدري، قد روى عنه، وقد روى عن رجل عنه. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦٢٥).

* وقال أبو بكر الأثرم[3]: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان قتادة أحفظ أهل

---

(١) «الجرح والتعديل» ٧/(٦٤٩)، و«تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٨٠٠)، و«ميزان الاعتدال» ٣/(٦٨١٧)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٦٣٣٧).

(٢) «بحر الدَّم» (٨٤١)، وانظر: «تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٨٤٨).

(٣) كذا في «تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٨٤٨)، و«تهذيب الكمال» ٤/(٦٣٩١)، و«بحر الدم» (٨٤١)، وأمَّا في «الجرح والتعديل» ٧/(٧٥٦): «قال أبو طالب».

البصرة لا يسمع شيئًا إلا حفظه، وقُرِى عليه صحيفةُ جابر مرةً واحدة فحفظها، وكان سُلَيْمان التَّيمي، وأيوب يحتاجون إلى حفظة يسألونه وكان من العلماء، كان له خمس وخمسون سنة يوم مات. «الجرح والتعديل» ٧/ (٧٥٦).

٢٩٧ - (٢٠٥) قُتَيْبَة بن سَعِيد بن جَمِيل بن طَرِيف الثَّقَفِيُّ، أبو رَجَاء البَغْلاَنِيُّ، البلخيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وذكر قتيبة بن سعيد فاثني عليه، وقال: هو من آخر من سمع من ابن لهيعة[1]. «الجرح والتعديل» ٧/ (٧٨٤).

* * *

(١) «تاريخ بغداد» ١٢/ ٤٦٩، و«تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٨٥٢)، و«تهذيب التهذيب» ٤/ (٦٣٩٥).

باب الكاف

٢٩٨ - (٢٠٦) كَثِير بن شِنْظِير المازنيُّ، ويقال: الأزديُّ، أبو قَرَّة، البصريُّ.

* وقال الأثرم: سئل أبو عبد الله، عن كثير بن شنظير، هو صحيح الحديث، أو قيل: ثبت الحديث؟ قال: لا، ثم قال كلامًا معناه: يكتب حديثة[1]. «تهذيب التهذيب» ٤/٥٨٢ (٦٥٠٣).

* * *

(١) «تهذيب الكمال» ٢٤/(٥٠١٦)، و«تهذيب التهذيب» ٤/(٦٥٨٨).

باب اللام

٢٩٩ - (٢٠٧) الليث بن سعد بن عبد الرحمان الفَهْمِيُّ، أبو الحارث المصريُّ[١].

* وقال الأثرم: سمعت أبا عبد اللَّه يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث، ولا أحد. «الجرح والتعديل» ٧/ (١٠١٥).

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد اللَّه يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد لا عمرو بن الحارث ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير، ثم قال لي أبو عبد الله: ليث بن سعد ما أصح حديثه، وجعل يثني عليه، فقال إنسان لأبي عبد الله: إن إنسانًا ضعفه، فقال: لا يدري. «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٢.

* * *

(١) «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٢٥٥ - ٢٧٩ (٥٠١٦)، و«سير أعلام النبلاء» ٨/ ١٣٦ (١٢).

باب الميم

٣٠٠ - (٢٠٨) مُبَارك بن فَضَالة بن أبي أُمَيَّةَ القُرشيُّ، العَدَويُّ، أبو فَضَالة البصريُّ[١].

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، قال: رأيت مبارك بن فضالة يحدث يونس، أو في حلقة يونس، ويونس شاهد، وقال حماد: كان مبارك يجالسنا عند الأعلم، فإذا جاءت المسندة المرفوعة فإلى المبارك، إذا جاءت الفتيا فإلى الأعلم. «الكامل» ٦/٣١٩ - ٣٢٠ (١٨٠١).

٣٠١ - (٢٠٩) مُجَّاعَة بن الزُّبير البصريُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله: مجاعة، لم يكن به بأس في نفسه[٢] «الجرح والتعديل» ٨/ (١٩١٢).

٣٠٢ - (٢١٠) مُجَمِّع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاريُّ الكوفيُّ، ويقال: ابن زيد.

* وقال أبو بكر الأثرم: سألت أبا عبد اللّه أحمد بن حنبل، عن من جمع بن يحيى، قال: كوفي، لا أعلم إلا خيرًا [٣] «الجرح والتعديل» ٨ /(١٣٥٧).

٣٠٣ - (٢١١) محمد بن أبان بن صالح القرشيُّ، الكوفيُّ، جد عبد اللّه بن عمر بن محمد بن أبان القريشي، المعروف بمشكدانة.

* قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد اللّه أحمد بن حنبل: من محمد بن أبان؟ فقال: أما إنه لم يكن ممن يكذب. «الجرح والتعديل» ٧/ (١١١٩).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٧٦٦)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٥٣٠).

(٢) «ميزان الاعتدال» ٣/(٧٠٦٨).

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٧٨٩)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٥٥٦).

٣٠٤ - (٢١٢) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المُطَّلبيُّ، مولاهم، المَدَنيُّ، نزيل العراق.

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد اللّه: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جدًّا، فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت. «الجرح والتعديل» ٧/ (١٠٨٧).

* وقال أبو بكر الأثرم: سألته يعني أحمد بن حنبل، عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث، ولقد قال مالك حين ذكره: دجال من الدجاجلة[١] «تاريخ بغداد» ١/ ٢٢٣.

* وقال أحمد بن محمد: قلت لأبي عبد الله: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جدًّا. قلتُ له: فإذا قال: حدثني، أو أخبرني، فهو ثقة؟قال: هو يقول: أخبرني فيخالف. فقيل لأبي عبد الله: روي عنه يحيى بن سعيد؟ فقال: لا، كالمنكر لذلك، ثم قال: كان يحيى بن سعيد لا يستخفف مَنْ هو أكثر من محمد بن إسحاق[٢] «ضعفاء العقيلي» (١٥٧٨).

٣٠٥ - (٢١٣) محمد بن راشد الخُزَاعيُّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى الشَّاميُّ، الدمشقيُّ المعروف بالمكحوليِّ، سكن البَصْرَة[٣].

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، ذكر محمد بن راشد، فقال: لا باس به، يعني في الحديث، قلت له: كان يقول بالقدر؟ فقال: كذا يقولون. «تاريخ بغداد» ٥/ ٢٧٢.

٣٠٦ - (٢١٤) محمد بن سُليم أبو هِلاَل الرَّاسبيُّ، البصريُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سألت أبا عبد اللّه أحمد بن حنبل، عن أبي هلال، يعني

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢٤/(٥٠٥٧)، و«الميزان» ٣/(٧١٩٧)، و«التهذيب» ٥/(٦٦٤٢).

(٢) «الميزان» ٣/(٧١٩٧).

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٥/(٥٢٠٨)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٦٨٢٤).

الراسبي، قال: قد احتمل حديثه، إلا أنه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة[1] «الجرح والتعديل» ٧/ (١٤٨٤).

٣٠٧ - (٢١٥) محمد بن شَرِيك المكيُّ، أبو عُثمان.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: محمد بن شريك؟ قال: أبو عثمان ثقة[2] «الجرح والتعديل» ٧/ (١٥٣٦).

٣٠٨ - (٢١٦) محمد بن عبد الله بن المُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ، أبو عبد الله البصريُّ، القاضيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: سمعت أبا عبد الله يقول: ما كان يضع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا النظر في الرأي، وأما السماع فقد سمع، وذكر الحديث الذي رواه الأنصاري، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم» فضعفه، وقال: كانت كتب الأنصاري ذهبت في فتنة - أظنه قال: المصيبة - فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم، أراه قال: فكان هذا من ذاك[3]. «ضعفاء العقيلي» (١٦٤٤).

٣٠٩ - (٢١٧) محمد بن عُبيد بن أبي أُمَّية الطَّنافسيُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، الأحدب.

* قال أبو بكر الأثرم: وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن عُمر بن عُبيد، ومحمد بن عُبيد، ويعلى بن عُبيد، فوثقهم[4]. «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٦٨.

٣٠٩ - (٢١٧) محمد بن عثمان بن عبد الرحمان بن سعيد بن يربوع المخزومي المدني.

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٥/١٢٧ (٦٨٩٣).

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٥/(٥٢٨٩)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٦٩٤٠٩).

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٥/(٥٣٧٢)، و «تهذيب التهذيب» ٥/(٧٠٤٥).

(٤) «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٤٤٠)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧١٣١).

قال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل: محمد بن عثمان بن عبد الرحمان بن سعد بن يربوع، ثقة[١] «الجرح والتعديل» ٨/ (١٠٠).

٣١٠ - (٢١٨) محمد بن عمر بن واقد الأسلميُّ، الواقديُّ، أبو عبد الله المَدَنِيُّ، قاضي بغداد، مولى عبد الله بن بريدة.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان هذا قوله: «أفعمياوان أنتما»، قال: هذا حديث يونس لم يروه غيره، قال أبو عبد الله: وكان الواقدي رواه عن معمر وتبسم[٢] أي ليس من حديث معمر حدثنا عبد الرزاق، عن ابن المبارك، عن يونس. «تاريخ بغداد» ٣/ ١٧.

٣١١ - (٢١٩) محمد بن عمرو الأنصاريُّ، وهو محمد بن عُبيد، ويقال: عبيد الله بن رافع الأنصاريُّ، الواقفيُّ، أبو سهل البصريُّ[٣].

* قال أحمد بن محمد: قلت لأبي عبد الله: محمد بن عمرو، أبو سهل كيف هو؟ قال: كان عبد الرحمان يحدث عنه، ويحيى بن سعيد لم يكن يستمرئه، ولم أر أبا عبد الله يشتهيه. «ضعفاء العقيلي» (١٦٦٨).

٣١٢ - (٢٢٠) محمد بن عيسى بن نَجِيح البغداديُّ، أبو جعفر، ابن الطَّبَّاع، سكن أذنة.

* قال أبو بكر الأثرم: قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: محمد بن عيسى الطباع؟ فقال: إنه عالم فهم. «الجرح والتعديل» ٨/ (١٧٥).

* وقال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: إن ابن الطباع لثبت

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٤٥٩)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧١٥٢).

(٢) تحرف في المطبوع من «تاريخ بغداد» ٣/ ١٧ إلى: «هشيم»، وصوبته عن «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٥٠١)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧١٦٦)، إذ نقلاه عن هذا الموضع.

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٥١٧)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٢١٣).

كيس، يعني محمد بن عيسى[١]. «تاريخ بغداد» ٢/٣٩٥.

* وقال أبو بكر بالأثر: وسمعت أبا عبد الله، ذكر حديث هشيم، عن ابن شبرمة، عن الشعبي: «في الذي يصوم في كفارة، ثم يوسر فيسرد»، فقال: لا أراه سمعه من ابن شبرمة، قيل لأبي عبد الله: عن أبي جعفر محمد بن عيسى إنه يقول فيه: قال: أخبرنا ابن شبرمة (فكأنه تعجب، ثم قال: هذا قال لي إنسان: إنه لم يسمعه، وإنه عن جل عن ابن شبرمة)[٢]، قلت لأبي عبد الله: إنهم يغلطون عليه ويقولن في كثير من حديثه، وقلت له: ألا إن أبا جعفر عالم بهذا؟ قال: نعم، أبو جعفر، كيس فهم[٣]. «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٩٥.

٣١٣ - (٢٢١) محمد بن كريب بن أبي مُسلم القُرشيُّ، الهاشميُّ، مولى ابن عباس.

* قال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: قلت لأبي عبد الله: محمد بن كريب، ورشدين بن كريب أخوان؟ قال: نعم، قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي منكر الحديث، أما محمد فيجئ بعجائب عن ابن عباس، عن حصين بن عوف، ويسند الأحاديث، وحمل عليه[٤]، فقلت لأبي عبد الله: ورشدين أيضًا، قال: ورشدين أيضًا، لكن محمد، محمد، فحمل على محمد أشد من حمله على رشدين. «ضعفاء العقيلي» (١٦٨٦).

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٥/(٧٢٣١).

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوع من «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٩٥، وأتممته من: «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٥٣٤)، إذ نقله عن هذا الموضع.

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٥٣٤)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٢٣١).

(٤) «الجرح والتعديل» ٨/(٣٠٧)، و«تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٥٧٢)، و«تهذيب التهذيب» ٥/ (٧٢٨٠).

٣١٤ - (٢٢٢) محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب القُرشيُّ، الزُّهْرِيُّ، أبو بكر المَدَنيُّ، سكن الشَّام.

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: يعني أحمد بن حنبل - الزهري سمع من أبان بن عثمان؟ قال: ما أراه سمع منه، وما أدري - أو نحو هذا - إلا أنه قد أدخل بينه وبينه عبد اللّه بن أبي بكر. «المراسيل» (٦٩٦).

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: الزهري، سمع من عبد الرحمان بن أزهر؟ قال: ما أراه سمع من عبد الرحمان بن أزهر، ثم قال: إنما يقول الزهري: كان عبد الرحمان بن أزهر «يحدث» كذا يقول معمر، وأسامة: سمعت عبد الرحمان بن أزهر، ولم يصنعا عندي شيئًا[1]، ما أراه حفظ، وقد أدخل بينه وبينه: طلحة بن عبد اللّه بن عوف. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٠٠).

٣١٥ - (٢٢٣) محمد بن مُطَرِّف بن داود الليثيُّ، أبو غسان المدنيُّ، نزيل عسقلان.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد اللّه يقول: أبو غسان محمد بن مطرف المديني، ثقة[2] «تاريخ بغداد» ٣/ ٢٩٦.

٣١٦ - (٢٢٤) محمد بنُ مُعاوية بن أعين، أبو علي النيسابوريُّ، سكن بغداد، ثم مكة.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد اللّه أحمد بن حنبل، وذكر محمد بن معاوية النيسابوري، فقال: رأيت أحاديثه أحاديث موضوعة[3]. «الجرح والتعديل» ٨/ (٤٤٣).

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٥/٢٨٧ (٧٣٢٤).

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٦١٤)، و«ميزان الاعتدال» ٤/(٨١٨٢)، و«تهذيب التهذيب» ٥/ (٧٣٣٥).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٥/٢٩٦ (٧٣٤١). وقال مسلم: «متروك الحديث»، «الكنى» =

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله ، وجرى ذكر محمد بن معاوية الذي كان بمكة ، فقال : رأيت أحاديثه موضوعة ، فذكر منها : عن أبي المليح ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس : « أن الملائكة صلت على آدم فكبرت عليه أربعًا » ، فاستعظمه أبو عبد الله ، وقال : أبو المليح أصح حديثًا ، وأتقىٰ للّٰه من أن يروي مثل هذا .

وأنكر أيضًا عليه حديث ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : « بدأ الإسلام غريبًا » ، وقال : هذا أيضًا من حديثه ؟ !

قلت لأبي عبد الله : روى عن أبي عوانة ، عن السدي ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ : « احتجم وهو صائم » ، فأنكر هذا ، ثم قال : السدي ، عن أنس ، أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم ؟ ! قلت : نعم ، فعجب .

قلت لأبي عبد الله : وروي عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد اللّٰه عن النبي ﷺ : « بدأ الإسلام غريبًا » ؟ فتبسم كالمتعجب ، ثم قال : إنا هذا زعموا أن حفصًا رواه عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، وأرى الأعمش أخطأ فيه ، وأبو الأحوص إنما هو كتاب عن أبي إسحاق من أين يحتمل مثل هذا ؟ .

قال أبو عبد الله : ورأيت من حديثه عن المخرمي ، عن عثمان بن محمد ، عن المقبري ، عن أبي هريرة : « أن النبي ﷺ صلى على جنازة فكبر أربعًا » ، وسلم تسليمة ، قال أبو عبد الله : وهذا عندي موضوع .

قيل لأبي عبد الله : وروى عن ليث ، عن يزيد ، عن أبي الخير ، عن عُقْبة ، عن النبي ﷺ : « من أسلم على يديه رجل » ، وقال : هذا أيضًا ؟ ! .

قيل لأبي عبد الله : وروى عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبيٍّ ، عن النبي ﷺ : « في قصة الخضر » ، فعجب من هذا أيضًا . « تاريخ بغداد » ٣/٢٧٢ ٢٧٣.

= الورقة ٧٤، وقال النسائي ، « ليس بثقة ، متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٥٦٦) .

٣١٧ - (٢٢٥) محمد بن ميمون المروزيُّ، أبو حَمْزَة السُّكريُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سألت أبا عبد اللّٰه أحمد بن حنبل عن أبي حمزة السكري، فقال: ما بحديثه عندي بأس، هو أحب إلى من الحسين بن واقد[١] «الجرح والتعديل» ٨/ (٣٣٨).

* وقال أبو بكر الأثرم: سألت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عن اسم أبي حمزة السكري؟ فقال: ما أدري، فقلت له: محمد بن ميمون؟ فقال: ما بحديثه عندي بأس، هو أحب إلى حديثًا من حسين بن واقد «تاريخ بغداد» ٣/ ٢٦٨.

٣١٨ - (٢٢٦) مخلد بن يزيد القُرشيُّ، الحَرَّانيُّ، أبو يحيى، ويقال: أبو خداش، ويقال: أبو الجيش، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو خالد.

* قال أبو بكر الأثرم: ذكر لأبي عبد اللّٰه أحمد بن حنبل: مخلد بن يزيد، فقال: كان لا بأس به، كتبت عنه، وكان يهم[٢] «الجرح والتعديل» ٨/ (١٥٩١).

٣١٩ - (٢٢٧) مِسْكِين بن بُكَير الحَرَّانِيُّ، أبو عبد الرحمان الحذَّاء.

* وقال أبو بكر الأثرم: سئل أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، عن مسكين بن بكير فقدمه على مخلد بن يزيد، وقال: حدث عن شعبة بأحاديث لم يروها عنه أحد[٣]. «الجرح والتعديل» ٨/ (١٥٢١).

* وقال أحمد بن محمد: سمعت أبا عبد الله، وذكر أبا جعفر النفيلي، فأثني عليه خيرًا. وقال: كان يحيى معي إلى مِسْكين بن بُكير، وكأنه حَسَّنَ أمره[٤]. قلت لأبي عبد الله: نظرتُ في حديث مِسْكَين، عن شعبة فإذا فيها خطأ. فقال: من أين كان

(١) «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٦٥٢)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٣٨٥).
(٢) «تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٨٤٦)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٦١٣).
(٣) «تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٩١٥)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٦٩٨).
(٤) «تهذييب الكمال» ٢٧/(٥٩١٥)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٦٩٨)، وفيهما، «سمعت أحمد بن حنبل يحسن أمر مسكن بن بكير».

يضبط هو عن شعبة ؟ «ضعفاء العقيلي» (١٨١٢) .

٣٢٠ - (٢٢٨) مُصْعَب بن شَيْبة بن جُبير بن شَيْبه بن عُثمان، العَبْدَريُّ، المكيُّ، الحَجَبيُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : مصعب بن شيبة روي أحاديث مناكير[١] «الجرح والتعديل» ٨/ (١٤٠٩) .

٣٢١ - (٢٢٩) مُصعب بن مَاهان المروزيُّ، نزيل عسقلان .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وذكر مصعب بن ماهان، صاحب الثوري، فقال : كان رجلًا صالحًا، وأثني عليه خيرًا، كان حديثه مقاربًا، فيه شيء من الخطأ[٢] . «الجرح والتعديل» ٨/ (١٤٢٧) .

٣٢٢ - (٢٣٠) مَطَر بن طَهْمَان الوَرَّاق، أبو رجاء، الخُراسانيُّ، مولي علباء، السلميُّ، سكن البصرة[٣] .

* وقال الأثرم أبو بكر : حدثنا أحمد بن حنبل، قال : قال عفان : قال قتادة : أرواهم عني حديثًا مطر، وأرواهم للحديث على وجهه سعيد بن أبي عروبة «الكامل» ٦/١٣٩٦ (١٨٨٢) .

٣٢٣ - (٢٣١) مُعاوية بن حُدَيْج بن جَفْنَة بن قَتيرة بن حارثة، التُّجِيبيُّ، الكِنْديُّ، أبو عبد الرحمان، ويُقال : أبو نُعيم المِصريُّ .

* قال أحمد بن محمد الأثرم : قال أبو عبد الرحمان أحمد بن حنبل : ليس

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢٨/(٥٩٨٧٩، و«الميزان» ١٤/(٨٥٦٤)، و«تهذيب التهذيب» ٥/ (٧٧٨٧) .

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٨/(٥٩٨٨)، و«الميزان» ٤/(٨٥٦٨)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٧٩٠) .

(٣) «ضعفاء العقيلي» (١٨٠٨)، و«الجرح والتعديل» ٨/(١٣١٩)، و«الكامل» ٦/(١٨٨٢)، و«تهذيب الكمال» ٢٨/(٥٩٩٤)، و«ميزان الاعتدال» ٤/(٨٥٨٧)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٧٩٦) .

لمعاوية بن حُدَيج صحبة[١] . «المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٤٠) .

٣٢٤ - (٢٣٢) مُعاوية بن سَلَّام بن أبي سَلَّام مَمْطُور الحَبَشِيُّ ، ويقالُ : الألهاني ، أبو سلام الدِّمَشقيُّ .

* قال أبو بكر الأثرم : سمعت أحمد بن حنبل ، وذكر أصحاب يحيى بن أبي كثير ، فقال : هشام يرجع إلى كتاب ، والأوزاعي حافظ ، وهمام ثقة ، وهمام أثبت من أبان ، وحرب بن شداد ، ومعاوية بن سلام ثقتان[٢] . «تهذيب الكمال» ٢٨/ (٦٠٥٧) .

٣٢٥ - (٢٣٣) مُعَاوية بن عبد الكريم الثَّقفيُّ ، أبو عبد الرحمان البصريُّ ، المعروف بالضَّال .

* قال الأثرم : سمعت أبا عبد اللّٰه أحمد بن حنبل ذكر عاوية بن عبد الكريم . فقال : ثقة ، ما أثبت حديثة ، ما أصح حديثه ، قيل له : بعض ما روى عن عطاء لم يسمعه فأنكره وقال : هو يروي بعضها عن قيس ، وبعضها يقول : سمعتُ عطاء ، أي فلا يُدلس ، وهو أحبُّ إليَّ من إسماعيل بن مسلم[٣] . «الجرح والتعديل» ٨/ (١٧٤٩) .

٣٢٦ - (٢٣٤) مُقاتل بن سُليمان بن بشير الأزدي ، الخُراسانيُّ ، أبو الحَسَن البَلْخِيُّ ، نزيل مرو ، ويقال له : ابن دَوَال دوز ، صاحب التفسير .

* وقال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد اللّٰه ، هو أحمد بن حنبل ، يسأل عن مقاتل بن سليمان ، فقال : كانت له كتب ينظر فيها ، إلا أني أرى أنه كان له علم بالقرآن[٤] . «تاريخ بغداد» ١٣/ ١٦١.

٣٢٧ - (٢٣٥) مكحولٌ ، الأزديُّ ، العَتَكيُّ ، أبو عبد اللّٰه البصريُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله : مكحول الأزدي ؟ قال : هذا بصري

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٥/٤٧٦ (٧٨٥٧) .

(٢) «تهذيب التهذيب» ٥/٤٧٩ (٧٨٦٨) .

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٨/(٦٠٦١) ، و«تهذيب التهذيب» ٥/٤٨٢ (٧٨٧٢) .

(٤) «تهذيب الكمال» ٢٨/(١٦١٦) ، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٩٨١) .

روى عمه الربيع بن صبيح، ما أقرب أحاديثه عن ابن عمر[1]. «الجرح والتعديل» ٨/ (١٨٦٦).

٣٢٨ - (٢٣٦) منصور بن عبد الرحمان بن طلحة بن الحارث العبدريُّ، الحَجَبِيُّ، وهو المكيُّ ابن صفية بنت شَيْبَة.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن منصور بن عبد الرحمان الحجبي، فأحسن الثناء عليه، وقال: كان سفيان بن عيينة يثني عليه[2] «الجرح والتعديل» ٨/ (٧٧١).

٣٢٩ - (٢٣٧) منصور بن المُعْتَمر بن عبد الله بن ربيعة، وقيل: المعتمرين عَتَّاب بن فرقَد السُّلميُّ، أبو عَتَّاب الكوفيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت من إسماعيل بن أبي خالد[3] «الجرح والتعديل» ٨/ (٧٧٨).

٣٣٠ - (٢٣٨) مُوسى بن السَّائب، أبو سَعْدَة البصريُّ، ويقال: الواسطيُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: موسى بن السائب؟ قال: ثقة[4]. «الجرح والتعديل» ٨/ (٦٥٨).

٣٣١ - (٢٣٩) مُوسى بن طارق اليمانيُّ، أبو قرة الزَّبِيديُّ القاضيُّ.

* قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وذكر أبا قرة موسى بن طارق

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٥/ ٥٣١ (٧٩٩٠).

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٨/(٦١٩٧)، و«ميزان الاعتدال» ٤/(٨٧٨٧)، و«تهذيب التهذيب» ٥/ ٥٤٢ (٨٠٢١).

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٨/(٦٢٠١)، و«تهذيب التهذيب» ٥/ ٥٤٤ (٨٠٢٥).

(٤) «تهذيب الكمال» ٢٩/(٦٢٥٥)، و«تهذيب التهذيب» ٥/ ٥٦٤ (٨٠٨٦).

الزبيدي، فأثنى عليه خيرًا[١] «الجرح والتعديل» ٨/ (٦٦٩).

٣٣٢ - (٢٤٠) مُوسى بن مسعود النَّهْدِيُّ، أبو حُذيفة البَصْرِيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله، يعني أحمد بن حنبل: أبو حذيفة أليس هو من أهل الصدق؟ قال: نعم، أما من أهل الصدق فنعم[٢] «الجرح والتعديل» ٨/ (٧٢٣).

٣٣٣ - (٢٤١) مُوسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة بن الأَسود القُرشي، الأَسَديُّ، الزَّمْعِيُّ، أبو محمد المَدَنيُّ.

* قال الأثرم: سألت أحمد عنه، فكأنه لم يعجبه «تهذيب التهذيب» ٨/٥٨٥ (٨١٥٠).

٣٣٤ - (٢٤٢) مَيْمُون بن سِيَاه البصريُّ، أبو بحر [٣].

* وقال الأثرم أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان، حدثنا سلام بن مسكين، حدثنا أبو بحر ميمون بن سياه، عن الحسن، قال: قيل يا أبا سعيد ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾[٤] قال: على نيته. «الكامل» ٦/٤١٤ (١٨٩٦).

٣٣٥ - (٢٤٣) مَيْمُون، أبو عبد الله البصريُّ، الكِنْدِيُّ، ويُقال: القُرشيُّ، مولى ابن سَمُرة.

* وقال الأثرم: ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل حديثًا عن شعبة، عن أبي عبد الله ميمون، فقال: أحاديثه مناكير[٥]. «الجرح والتعديل» ٨/ (١٠٥٧).

* * *

(١) «تهذيب الكمال» ٢٩/(٦٢٦٨)، و«تهذيب التهذيب» ٥/٥٦٧ (٨١٠٢).

(٢) «تهذيب الكمال» ٢٩/(٦٣٠٠)، و«ميزان الاعتدال» ٤/(٨٩٢٣)، و«تهذيب التهذيب» ٥/ ٥٨٠ (٨١٣٥).

(٣) «تهذيب الكمال» ٢٩/(٦٣٣٤)، و«تهذيب التهذيب» ٥/٥٩١ (٨١٧٧).

(٤) سورة الإسراء: الآية ٨٤.

(٥) «تهذيب الكمال» ٢٩/(٦٣٤٠)، و«ميزان الاعتدال» ٤/(٨٩٧١)، و«تهذيب التهذيب ٥/٥٩٤ (٨١٨٣).

باب النون

٣٣٦ - (٢٤٤) نَجِيح بن عبد الرحمان، السِّنْدِيُّ، المَدَنيُّ، أبو مَعْشَر، وهو مولى بني هاشم.

* قال أبو بكر الأثرم: قلتُ لأبي عبد الله: أبو معشر المدنيُّ، يكتب حديثه؟ فقال: عندي حديثه مضطرب لا يُقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر به[1]. «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤٣٠.

٣٣٧ - (٢٤٥) النُّعمان بن ثابت الكُوفيُّ، أبو حَنِيفة، يقال. أصله من فارس، ويقال: مولى بني تَيم[2].

* قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد اللَّه يقول: قال ابن المبارك: ذكرتُ أبا حنيفة يومًا عنه الأوزاعي، فأعرض عني، فعاتبته. فقال: تجيء إلى رجل يرىٰ السيف في أمة محمد ﷺ فتذكره عندنا؟ «تاريخ بغداد» ١٣/ ٣٨٤.

* وقال الأثرم: رأيت أبا عبد اللَّه مرارًا يعيب أبا حنيفة و مذهبه، ويحكي الشيء من قوله على الإنكار والتعجب. «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤١١.

* وقال أبو بكر الأثرم: أخبرنا أبو عبد اللَّه بباب في «العقيقة» فيه عن النبي ﷺ أحاديث مسندة، وعن أصحابه، وعن التابعين، ثم قال: وقال أبو حنيفة: هو من عمل الجاهلية، ويتبسم كالمتعجب «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤١١.

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنان أبو عبد الله، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي قال: سألت سفيان عن حديث عاصم: «في المرتدة»؟ فقال: أما من ثقة فلا، كان يرويه أبو

---

(١) «تهذيب الكمال» ٢٩/(٦٣٨٦)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٨٢٣٧).

(٢) «ضعفاء العقيلي» (١٨٧٦)، و«الجرح والتعديل» ٨/(٢٠٦٢)، و«المجروحون» ٣/ ٦١ - ٧٣، و«الكامل» ٧/(١٩٥٤)، و«تهذيب الكمال» ٢٩/(٦٤٤٠)، و«تهذيب التهذيب» ٥/ (٨٢٩٦).

حنيفة ، قال أبو عبد الله : والحديث كان يرويه أبو حنيفة . عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس : « في المرأة إذا ارتدت » . قال : تحبس ولا تقتل . « تاريخ بغداد » ١٣/ ٤١٧ .

٣٣٨ - (٢٤٦) نُفَيع بن الحارث ، أبو داود الأعمى ، الهَمْدانيُّ ، الدَّارميُّ ، ويُقال : اسمه نافع[١] .

* قال الأثرم : حدثنا أحمد بن حنبل ، حَدَّثنا عفان ، حدثنا هَمَّام . قال : قدم علينا أبو داود ، فجعل يقول : حَدَّثَنا البَرَاء بن عازب . فقال : كذب ، إنما كان ذلك سائلًا يتكفف الناس قبل طاعون الجارف . « الكامل » ٧/ ٦٠ (١٩٨٨) .

٣٣٩ - (٢٤٧) نُوح بن يزيد بن سيار البغداديُّ أبو محمد المُؤَدِّب .

* قال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد اللّٰه أحمد بن حنبل ، ذكر نوح بن يزيد . فقال : لم يكن به بأس . « الجرح والتعديل » ٨/ (٢٢١٦) .

* وقال أبو بكر الأثرم : ذكر لي أبو عبد اللّٰه نوح بن يزيد المؤدب . فقال : هذا شيخ كيس ، أخرج إليَّ كتاب إبراهيم بن سعد ، فرأيت فيه ألفاظًا . قال أبو عبد الله : نوح لم يكن به بأس ، كان مستثبتًا[٢] « تاريخ بغداد » ١٣/ ٣١٩.

* * *

---

(١) « تهذيب الكمال » ٣٠/(٦٤٦٦) ، و« ميزان الاعتدال » ٤/(٩١١٥) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/ (٨٣٢٦) .

(٢) « تهذيب الكمال » ٣٠/(٦٤٩٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/ ٦٥٤ (٨٣٥٧) .

باب الهاء

٣٤٠ - (٢٤٨) هُبَيْرَةَ بن بَرِيم الشِّيْبَانيُّ، ويُقال: الخِارفيُّ، أبو الحارث الكُوفيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول: هبيرة بن بَرِيم، لا بأس بحديثه، هو أحسن استقامة من غيره، يعني الذين روى عنهم أبو إسحاق، وتفرد بالرواية عنهم[1] «الجرح والتعديل» ٩/ (٤٥٨).

٣٤١ - (٢٤٩) الهُذَيل بن بِلاَل، أبو البُهْلُول الفَزَارِيُّ، المدائنيُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: هُذيل بن بلال كيف هو؟ قال: ما أرى به بأسًا[2] «تاريخ بغداد» ١٤/ ٧٦.

٣٤٢ - (٢٥٠) هِشَام بن حَسَّان الأدي، القُرْدُوسيُّ، أبو عبد الله البصريُّ.

* وقال الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان، حدثنا معاذ. قال: قال الأشعث: ما رأيت هشامًا عند الحسن، قال: فقلت له: إن عمرًا يقول هذا، فأنت أنه قلته قويته عليه أو صدق أو نحو هذا قال: لا أقول هذا، ولا أعود لهذا «الكامل» ٧/ ١١٣ (٢٠٣٠).

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن هشام بن حسان كيف هو؟ قال: إن هشام بن حسان أخبرك، عندي لا بأس به، وما تكاد تنكر عليه شيئًا إلا وجدت غيره قد رواه إما أيوب، وإما عوف[3] «تهذيب الكمال» ٣٠/ (٦٥٧٢).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٥٥٢)، و«ميزان الاعتدال» ٤/(٩٢٠٩)، و«تهذيب التهذيب» ٦/ (٨٤١٨).

(٢) «ميزان الاعتدال» ٤/(٩٢١٣).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٦/(٨٤٤١).

٣٤٣ - (٢٥١) هِشَام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائيُّ، أبو بكر البصريُّ، واسم أبيه سَنْبَرَ.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: هشام الدستوائي أكثر من شيبان. قال: أجل هشام أرفع[1] «الجرح والتعديل» ٩/ ٢٤٠.

٣٤٤ - (٢٥٢) هَمَّام بن يَحيَى بن دِينَار العَوْذِيُّ، المُحَلِّمِيُّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصريُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: همام أي شيء تقول فيه؟ قال: كان عبد الرحمان بن مهدي يرضاه[2]. «الجرح والتعديل» ٩/ (٧٥٤).

* وقال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان. قال: قال همام كتبت عن عطاء كراسة، ووقعت مني «الكامل» ٧/١٣٠ (٢٠٤٧).

٣٤٥ - (٢٥٣) هَوْذَة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي بكرة الثَّقَفيُّ البَكْرَاويُّ أبو الأشهب البصريُّ الأصم، نزيل بَغْدَاد.

* وقال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: ما أضبط هذا الأصم، يعني هوذة، عن عوف، أرجو أن يكون صدوقًا[3] «الجرح والتعديل» ٩/ (٤٩٩).

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر عوفًا الأعرابي. فقال: أدرك شريحًا، وذكر عن عوف شهدت هشام بن هبيرة يقضي في كذا وكذا. قال: وهذا في زمان شريح. قال أبو عبد الله: ما اضبط هذا الأصم عنه - يعني هوذة - قال أبو عبد الله: أرجو أن يكون صدوقًا إن شاء الله قال هذا أبو عبد الله في شوال سنة أربع عشرة ومئتين، وهوذة يومئذ حي. وقال أبو عبد الله: حدثني بعض أصحاب الحديث قال:

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٥٨٢)، و«تهذيب التهذيب» ٦/ ٣٢ (٨٤٥١).

(٢) «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٦٠٢)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٤٧٤).

(٣) «ميزان الاعتدال» ٤/(٩٢٥٧).

سمعت عمرو بن عاصم الكلابي يقول: كتبت عن هوذة صحيفة عوف منذ كم[1].

«تاريخ بغداد» ١٤/ ٩٥.

٣٤٦ - (٢٥٤) الهَيْثَم بن حَبِيب، وهو الهَيْثَم بن أبي الهَيْثَم الصَّيْرَفيُّ، الكُوفيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن محمد بن حنبل، يثني على الهيثم بن حبيب، وقال: ما أحسن أحاديثه، وأشد استقامتها، ليس كما يروي عنه أصحاب الرأي[2] «الجرح والتعديل» ٩/ (٣٢٧).

* * *

(١) «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٦٢٠)، و«ميزان الاعتدال» ٤/(٩٢٥٧)، و«تهذيب التهذيب» ٦/ ٥٠ (٨٤٨٢).

(٢) «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٦٤٢)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٥١٨).

باب الواو

٣٤٧ - (٢٥٥) الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُرِيُّ أبو عَوَانة الواسطيُّ[١].

* قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر موت أبي عوانة. فقال: سنة ست وسبعين. يعني ومئة. «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤٦٥.

٣٤٨ - (٢٥٦) وَكِيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسيُّ، أبو سُفيان الكوفيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: ولد وكيع سنة تسع وعشرين، يعني ومئة[٢]. «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤٨١.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله. قال: مات وكيع وهو ابن ست وستين «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤٨١.

* وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: حج وكيع سنة ست وتسعين ومئة، ومات في الطريق[٣] «تهذيب الكمال» ٣٠/ (٦٦٩٥).

٣٤٩ - (٢٥٧) الوليد بن محمد المُوَقَّرِيُّ، أبو بشر البَلْقَاوِيُّ، مولى بني أُمَيَّة.

* قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله سُئل عن الوليد بن محمد الموقري؟ فقال: ما أخبره إلا أنهم زعموا أن العسكر لما دخل الشام، أتاه قوم فأفسدوا حديثه، فهو يروي أحاديث كأنه يريد مناكير. قلت لأبي عبد الله: الموقري يُكتبُ حديثُهُ؟ فقال: ما أدري أخبرك إلا أنَّ له أحاديث مناكير، وما أَخبره[٤]. «تهذيب الكمال» ٣١/ (٦٧٣٤).

* * *

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٦٨٨)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٥٧٠).

(٢) «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٦٩٥)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٥٧٧).

(٣) «تهذيب التهذيب» ٦/(٨٥٧٧).

(٤) «تهذيب التهذيب» ٦/(٨٦١٧).

باب الياء

٣٥٠ - (٢٥٨) يَحْيَى بن أبي أُنَيْسَة، واسمه زيد، ويقال: أسامة، الغنويُّ، مولاهم، أبو زيد الجَزَرِيُّ.

* قال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: قال أبو عبد الله: يحيى بن أبي أنيسة ليس هو ممن يكتب حديثه. قيل له: لم يا أبا عبد الله؟ قال: حديثه يدلك عليه[1]. «ضعفاء العقيلي» (٢٠١٢).

٣٥١ - (٢٥٩) يَحْيَى بن أبي بكير، واسمه نسر، الأسديُّ، القيسيُّ، أبو زكريا الكرمانيُّ، كوفيُّ الأصل، سكن بغداد.

* وقال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله: كان يحيى بن أبي بكير كيسًا، ثم قال: قل إنسان كتب عن شعبة إلا جاء بشيء، جاء بلفظه[2] «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٥٧.

٣٥٢ - (٢٦٠) يَحْيَى بن حَسَّان بن حيان التِّنِّيسيُّ، البَكْرِيُّ، أبو زكريا البَصْرِيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: عن أحمد بن حنبل، كان ثقة، صاحب حديث. «تهذيب الكمال» ٣١ - (٦٨٠٩).

٣٥٣ - (٢٦١) يَحْيَى بن سَعِيد بن أَبَان بن سَعِيد بن العاص القُرشيُّ، الأُمَوِيُّ، أبو أيوب الكُوفيُّ، نزيل بغداد، ولقبه جَمَل.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر يحيى بن سعيد الأموي فقال: لي ما كنت أظن عنده هذا الحديث الكثير، فإذا هم يزعمون أن عنده عن الأعمش حديثًا كثيرًا، وعن غيره، وقد كتبنا عنه، كان له أخ له قدر وعلم، يقال له: عبد الله بن سعيد،

---

(١) «الجرح والتعديل» ٩/(٥٥٠)، و«تهذيب الكمال» ٣١/(٦٧٨٩)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٦٧٨).

(٢) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٦٧٩٧)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٦٨٦).

ولم يثبت أمر يحيى في الحديث ، كأنه يقول : كان يصدق ، وليس بصاحب حديث[١] .

فقلت له : روي عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله حديثًا منكرًا ، أعنى قوله : « لا يزال المسروق يتظنى حتى يكون أعظم إثمًا من السارق » ؟ فقال أبو عبد الله : نعم . « تاريخ بغداد » ١٤/ ١٣٣ .

٣٥٤ - (٢٦٢) يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القَطَّان ، التَّمِيميُّ ، أبو سعيد البصريُّ .

* قال أبو بكر الأثرم : قال أبو عبد الله : رحم الله يحيى القَطَّان ، ما كان أضبطه وأشد تفقده ، كان مُحَدِّثًا ، وأثني عليه فأحسن الثناء عليه[٢] . « تاريخ بغداد » ١٤/ ١٤٠ .

٣٥٥ - (٢٦٣) يَحْيَى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أُنَيس الأنصاريُّ الأُنيسيُّ ، أبو زكريا المَدَنيُّ .

* قال أبو بكر الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : كتبنا عن أبي زكريا الأنيسي ، ولم يكن به بأس ، وأثني عليه[٣] « الجرح والتعديل » ٩/ (٦٧٦) .

٣٥٦ - (٢٦٤) يَحْيَى بن عبد الحَمِيد بن عبد الرحمان بن بشَمَين الحِمَّانيُّ الكُوفيُّ .

* وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله : ما تقول في ابن الحماني ؟ فقال : ليس هو واحد ، ولا اثنين ، ولا ثلاثة ، ولا أربعة يحكون عنه ، ثم قال : الأمر فيه أعظم من ذاك ، وحمل عليه حملًا شديدًا في أمر الحديث .

* وقال أبو بكر الأثرم : قال لي أبو عبد الله : الحديث الذي كان أبو الهيثم يرويه عن سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾[٤] رأيته في كتب عبد الله بن موسى ؟ فقلت : لا فقال : قد رواه يحيى بن

---

(١) « ضعفاء العقيلي » (٢٠٢٦) ، و« الجرح والتعديل » ٩/(٦٢٥) ، و« تهذيب الكمال » ٣١/ (٦٨٣١) ، و« تهذيب التهذيب » ٦/(٨٧٢٢) .

(٢) « تهذيب الكمال » ٣١/(٦٨٣٤) ، و« تهذيب التهذيب » ٦/(٨٧٥٢) .

(٣) « تهذيب الكمال » ٣١/(٦٨٦٧) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٨٧٦٤) .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٢٦ .

إسماعيل ذاك الواسطى، عن عباد وعن سفيان بن حسن ليس فيه أبي أوقفه على ابن عباس. قلت لأبي عبد الله: فإن ابن الحماني يرويه فنفض يده نفضة شديدة، ثم قال: ابن الحماني الآن ليس عليه قياس، أمر ذلك عظيم، أو كما قال، إلا أنه قال: ابن الحماني الآن ليس عليه قياس، ثم قال: سبحان الذي يستر من يشاء، ورأيته شديد الغيظ عليه.

* وقال يعقوب بن سفيان، وأما الحماني فإن أحمد بن حنبل سيئ الرأي فيه، وأبو عبد اللّٰه متحر في مذهبه، مذهبه أحمد من مذهب غيره[1]. «تاريخ بغداد» ١٤/ ١٧٤.

٣٥٧ - (٢٦٥) يَحْيَى بن أبي كثير، الطَّائيُّ مولاهم، أبو نصر اليَمَاميُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد اللّٰه أحمد بن حنبل، يحيى بن أبي كثير، سمع من زيد بن سَلَّام؟ فقال: ما أشبهه. قلت له: إنهم يقولون يسمعها من معاوية بن سَلَّام؟ فقال: لو سمعها من معاوية لذكر معاوية، هو يُبَيِّن في أبي سَلَّام. يقول: حَدَّث أبو سَلَّام، ويقول: عن زيد، أمَّا أبو سَلَّام فلم يسمع منه، ثم أثني أبو عبد اللّٰه على يحيى بن أبي كثير. «تهذيب الكمال» ١٠/ (٢١١١).

* وقال أحمد بن محمد الأثرم: قلت لأبي عبد اللّٰه أحمد بن حنبل: يحيى بن أبي كثير، سمع من أنس؟ قال: قد رآه قال: رأيت أنسًا، ولا أدري سمع منه، أم لا. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٨٩٣).

* وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: يحيى، سمع من أنس؟ قال: قد رآه فلا أدري سمع منه أم لا. فقيل له: سمع من أبي قِلابة؟ فقال: ما أدري أي شيء يدفع. قلت: زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه؟قال: لا «تهذيب التهذيب» ٥/١٧١ (٨٨٠٦).

٣٥٨ - (٢٦٦) يَحْيَى بن مَعِين بن عون الغَطَفَانيُّ، مولاهم، أبو زكريا البغداديُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، فإذا اطلع عليه إنسان كتبه. فقال له أحمد:

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣١/(٦٨٦٨)، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٨٧٦٥).

تكتب صحيفة معمر عن أبان ، عن أنس ، وتعلم موضوعة ؟ فلو قال لك قائل : أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديث علي الوجه؟ فقال : رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذا الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر علي الوجه فاحفظها كلها ، وأعلم أنها موضوعة ، حتى لا يجيء إنسان بعده فيجعل أبان ثابتًا ويرويها عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، فأقول له : كذبت إنما هو عن معمر ، عن أبان ، لا عن ثابت[1] . «تهذيب الكمال» ٣١/ (٦٩٢٦) .

٣٥٩ - (٢٦٧) يَحْيَي بن يَحْيَى بن بكر بن عبد الرحمان التَّميميُّ أبو زكريا النَّيسَابوريُّ .

قال الأثرم : ذكر أبو عبد اللَّه يحيى بن يحيى فقال : بخٍ ، بخٍ ، بخٍ ، ثم ذكر قُتَيبة فأثني عليه ، ثم قال : إلا أن يحيى شيىء آخر ، وقدمه عليه «تهذيب التهذيب» ١٨٩/٦ (٨٨٤٥) .

٣٦٠ - (٢٦٨) يزيد بن عبد اللَّه بن أُسامة بن الهَاد اللَّيثيُّ ، أبو عبد اللَّه المَدَنيُّ .

* قال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل : كيف ابن الهاد ؟ قال : لا أعلم به بأسًا[2] «الجرح والتعديل» ٩/ (١١٥٦) .

٣٦١ - (٢٦٩) يزيد بن عبد اللَّه بن خصيفة بن عبد اللَّه بن يزيد الكنديُّ ، المَدَنيُّ ، وقد ينسب لجده .

وقال أبو بكر الأثرم : سألت أبا عبد الله ، عن يزيد بن خصيفة . فقال : ثقة[3] «الجرح والتعديل» .

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٦/(٨٨٢٨) .

(٢) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧٠١١) ، و«تهذيب التهذيب» ٢١٤/٦ (٨٩١٨) .

(٣) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧٠١٢) ، و«الميزان» ٤/(٩٧١٥) ، و«تهذيب التهذيب» ٢١٤/٦ (٨٩١٩) . في نسخة من «الجرح والتعديل» : «ثقة ، ثقة» .

٣٦٢ - (٢٧٠) يزيد بن عبد رَبِّه الزُّبيديُّ، أبو الفضل الحِمْصِيُّ، المُؤَذِّن، يُقال له: الجرجسيُّ.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن يزيد بن عبد ربه فأثنى عليه[1] «الجرح والتعديل» ٩/ (١١٧٥).

٣٦٣ - (٢٧١) يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلميُّ، أبو خالد الواسطيُّ[2].

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر سماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عروبة فضعفه: وقال: كذا وكذا حديثًا خطأ «تاريخ بغداد» ١٤/ ٣٣٨.

٣٦٤ - (٢٧٢) يَعْلَى بن عبيد بن أبي أُمَيَّة الكُوفيُّ، أبو يوسف الطَّنَافِسِيُّ[3].

* وقال أبو بكر الأثرم: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن عمر بن عبيد، ومحمد بن عبيد، ويعلى بن عبيد، فوثقهم. «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٦٨.

٣٦٥ - (٢٧٣) يَعْلَى بن عَطَاء العامريُّ، الليثيُّ الطائفيُّ، نزيل واسط.

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: يعلى بن عطاء، وأثنى عليه خيرًا[4] «الجرح والتعديل» ٩/ (١٣٠٢).

٣٦٦ - (٢٧٤) يُوسف بن عبده بن ثابت الأزدي، العَتَكيُّ، المُهَلَّبِيُّ، أبو عبدة البصريُّ، القَصَّاب، مولى يزيد بن المُهَلَّبِ بن أبي صفرة.

* قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: يوسف بن عبدة أو عبدة؟ قال: له أحاديث مناكير، عن حميد، وثابت، وكأنه ضعفه[5] «الجرح والتعديل» ٩/ (٩٤٧).

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧٠١٩)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٩٢٦).

(٢) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧٠٦١)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٨٩٧٨).

(٣) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧١١٥)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٩٠٤٦).

(٤) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧١١٦)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٩٠٤٧).

(٥) «تهذيب التهذيب» ٦/(٩٠٨٠).

٣٦٧ - (٢٧٥) يُوسف بن مِهْران، البَصْريُّ[1].

* قال أبو بكر الأثرم: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت علي بن زيد ذكر عن يوسف بن مهران، قال: كان يُشَبّه حفظه بحفظ عمرو بن دينار. «الكامل» ٧ /٣١١ (٢٢٠٢).

٣٦٨ - (٢٧٦) يُوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السَّدُوسِيُّ، مولاهم، أبو يعقوب السلعيُّ، البصري، الضُّبَعِيُّ.

* قال أبو بكر الأثرم: سمعتَ أبا عبد الله أحمد بن حنبل، وذكر أبا يعقوب، صاحب السعلة فقال: ثقة[2] «الجرح والتعديل» ٩/ (٩٨٢).

٣٦٩ - (٢٧٧) يونس بن أبي إسحاق السَّبيعيُّ، أبو إسرائيل الكُوفيُّ.

أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانئ: سمعت أبا عبد الله، وذكر يونس بن أبي إسحاق، وضَعَّف حديثه عن أبيه. وقال: حديث إسرائيل أحبُّ إليَّ منه[3]. «ضعفاء العقيلي» (٢٠٨٨).

٣٧٠ - (٢٧٨) يُونس بن يَزِيد بن أبي النِّجَاد الأَيليُّ، أبو يزيد، مولى مُعاوية بن أبي سُفيان.

* وقال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله: قال عبد الرزاق، عن ابن المبارك: ما رأيت أحدًا أروى عن الزهري من معمر، إلا ما كان من يونس، فإنه كتب كل شيء.

قيل لأبي عبد الله: فإبراهيم بن سعد؟ قال: وأي شيء روى إبراهيم بن سعد، عن الزهري إلا أنه في قلة روايته أقل خطأ من يونس. قال: ورأيته يحمل على يونس.

قال أبو بكر الأثرم: أنكر أبو عبد الله على يونس. وقال: كان يجيء عن سعيد

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧١٥٨)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(٩٠٩٦).

(٢) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧١٦٧)، و«تهذيب التهذيب» ٦/٩١٠٥).

(٣) «تهذيب الكمال» ٣٢/(٧١٧٠)، و«تهذيب التهذيب» ٦/٩١١١).

بأشياء ليس من حديث عيد ، وضعف أمر يونس . وقال : لم يكن يعرف الحديث ، وكان يكتب ، أرى ، أول الكتاب فينقطع الكلام ، فيكون أوله عن سعيد ، وبعضه عن الزهري فيشتبه عليه . قال أبو عبد الله : ويونس يروي أحاديث من رأى الزهري يجعلها عن سعيد قال أبو عبد الله : يونس كثير الخطأ عن الزهري ، وعقيل أقل خطأ منه[1] « تهذيب الكمال » ٣٢/ (٧١٨٨) .

* * *

(١) « تهذيب التهذيب » ٦/(٩١٣٦) .

بابُ الكُنى

٣٧١ - (٢٧٩) أبو ثَعْلَبَة الخُشَنِيُّ، صاحبُ النَّبِيِّ ﷺ، اختلف في اسمه، واسم أبيه.

* قال أبو بكر الأثرم: قلتُ لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: أبو ثعلبة أي شيء اسمه؟ فقال: قد اختلفوا فيه. فقالوا: جُرْثوم. قلت: جُرْثوم بن عَمرو؟ قال: نعم. قال أبو عبد الله: وقالوا: جُرْهم بن ناشم، وفي رواية: ابن الأَشَم[1]. «تهذيب الكمال» ٣٣/ (٧٢٧١).

٣٧٢ - (٢٨٠) أبو حَسَّان الأعرج، ويقال: الأحرد أيضًا، بصريٌّ، اسمه مسلم بن عبد الله.

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: مسلم الأحرد، مستقيم الحديث، أو مقارب الحديث[2] «الجرح والتعديل» ٨/ (٨٨٣).

٣٧٣ - (٢٨١) أبو عَطيَّة الوَادِعيُّ الهَمْدَانِيُّ، الكوفيُّ. اسمه مالك بن عامر، وقيل: ابن أبي عامر، وقيل: ابن حُمْرة، وقيل ابن أبي حُمْرة.

* قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: الأعمش، عن أبي عطية، ما اسم أبي عطية؟ قال: مالك بن أبي حُمْرة، وهو مالك بن عامر. قلت: هو الذي روي عنه ابن سيرين؟ قال: نعم هو هو.

قلت: هو الوادعي؟ قال: نعم.

قلت: إن إنسانًا زعم أنَّ أبا عطية الذي روي عنه عُمارة بن عُمير غير الذي روى عنه

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٦/(٩٣٣٦).

(٢) «تهذيب الكمال» ٣٣/(٧٣١٠)، و«تهذيب التهذيب» ٦/٩٤٢٥).

ابن سيرين، فأنكر ذلك جدًّا[1]. «تهذيب الكمال» ٢٤/ (٧٥١٦).

٣٧٤ - (٢٨٢) أبو القاسم بن أبي الزِّنَاد المَدَنيُّ، أخو عبد الرحمان.

قال أبو بكر الأثرم: وسمعتُهُ، يعني أبا عبد الله أحمد بن حنبل، ذكر أبا القاسم بن أبي الزناد فأثني عليه. وقال: كتبنا عنه وهو شاب[2]. قيل له: عمن يحدث؟ فقال: عن أفلح بن حميد وهؤلاء وقال: كان أبو القاسم إذا عرض له فلم يتنوق في العرض خرق الكتاب. «تاريخ بغداد» ١٤/ ٣٩٩.

٣٧٥ - (٢٨٣) أبو مَرْيَم الأنصاريُّ، أو الحَضْرَميُّ، خادم المسجد بدِمَشق، أو حِمْص، قيل اسمه: عبد الرحمان بن ماعز، ويُقال: هو مولي أبي هريرة.

* قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: قالوا لي بحمص: أبو مريم الذي روي عنه معاوية بن صالح معروف عندنا[3] «تهذيب الكمال» ٣٤/ (٧٦١٩).

٣٧٦ - (٢٨٤) أبو الهيثم المراديُّ، الكُوفيُّ، صاحب القصب، وقيل: اسمه عمار[4].

* وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن أبي الهيثم، صاحب القصب فقال: ثقة. «الجرح والتعديل» ٦/ (٢١٧٧).

٣٧٧ - (٢٨٥) أبو يحيى القَتَّات الكُوفيُّ، اسمه: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد وقيل: زبان، وقيل: عبد الرحمان.

وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: قلت لأبي عبد الله: أبو يحيى القتات؟ قال: روي عنه إسرائيل أحاديث مناكير جدًّا كثيرة. قال: وأما حديث فيان عنه فمقاربة قلت

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٦/(٩٩٣٨).

(٢) «الجرح والتعديل» ٩/(٢١٠٩)، و«تهذيب الكمال» ٣٤/(٧٥٧٣)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(١٠٠٨٠).

(٣) «ميزان الاعتدال» ٤/(١٠٥٩٦)، و«تهذيب التهذيب» ٦/(١٠١٨٧).

(٤) «تهذيب التهذيب» ٦/٤٨٤ (١٠٣٦٩).

لأبي عبد الله : فهذا من قبل إسرائيل . قال : أي شيء أقدر أقول لإسرائيل؟ ثم قال : إسرائيل مسكين ، من أين يجيء بهذه ، ثم قال : هو ذا حديثه عن غيره ، أي أنه قد روي عن غير أبي يحيى ، فلم يجىء بمناكير ، أي هذا من قبل أبي يحيى[1] « ضعفاء العقيلي » (٩٢٥) .

* * *

(١) « الجرح والتعديل » ٣/(١٩٦٥) ، و« تهذيب الكمال » ٣٤/(٧٦٩٩) ، و« ميزان الاعتدال » ٤/(١٠٧٢٩) ، و« تهذيب التهذيب » ٦/(١٠٤٠٩) .

علل الحديث

أنس بن مالك

٣٧٨ - (٢٨٦) قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: روى ثابت، عن أنس، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «يُسَمونهُمْ مُحَمَّدًا وَيَسُبُّونَهُمْ»[١]. فَأَنْكرهُ. «المنتخب من علل الخلال» (٩٦).

٣٧٩ - (٢٧٨) قال الأَثْرمُ: قلتُ لأبي عبدِ اللهِ: رَوى الحَكَمُ بن عَطِيَّة، عن ثابتٍ، عن أنس: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ يَدْخُلُ المَسْجِدَ وفيه المُهَاجرونَ والأنصارَ ما مِنهم رجلٌ يرفعُ رأسَهُ ولا يَحُلُّ حُبْوتَه إلا أَبو بكْرٍ وعُمَر يَتَبَسمُ إليْهِمَا وَيَتَبَسَّمَانِ إلَيْهِ»[٢]. فأنكره. «المنتخب من علل الخلال» (١٠٣).

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٢٦٤)، والبزار في «مسنده» (١٩٨٧ - كشف الأستار»، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» ٦/ ١١٦، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ١/٢٥٨ - ٢٥٦ (٣٨٧)، وابن عدي ٢/٢٠٥ (٣٩٠) من طريق أبي داود الطيالسي، عن الحكم بن عطية، عن ثابت بن أسلم البُناني به.
قال البزار: «لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحكم، وهو بصري لا بأس به، حدث عن ثابت بأحاديث، وتفرد بها».
وقال أحمد: «بلغني أنه حَدَّث بأحاديث مناكير، وكأنه ضعَّفه»، «سؤالات المروذي» (١٦٥).
وقال أيضًا: «لا بأس به، روى عنه وكيع، والطُّفاوي، إلا أنَّ زبا داود الطيالسي روى عنه أحاديث منكرة»، «الجرح والتعديل» ٣/(٥٧٠)، وقال أبو داود: «أحاديث عن ثابت مضطربة»، «سؤالات الآجري له» ٤/الورقة ٧، وقال النسائي: «ليس بالقويِّ»، «الضعفاء والمتروكون» (١٢٤).

(٢) الحديث أخرجه أحمد ٣/١٥٠ (١٢٥٤٤)، وعبد بن حميد (١٢٩٨)، والترمذي (٣٦٦٨)، والحكم بن عطية تقدم حاله في حاشية الترجمة السابقة.

حُذيفة بن اليمان

٣٨٠ - (٢٨٨) قال الأثرم : سمعت أبا عبد اللّٰه ذكر حديث حذيفة : « مَنْ بَاعَ دَارًا لم يَشْتَرِ مِنْهَا دَارًا » .

قلت : هذا يرفعونه ؟ قال : ما أدري ، أمَّا أنا فلمْ أسمَعْهُ من أحدٍ مرفوعًا . ثم قال : من رفعه ؟ قلت : وَهْبُ بن جَرير . قال : قد بلغني . ثم قال : إن كان لم يرفعه غير وهب فلا يُعْبَأ به ، هذا حجاجُ بن محمد ، ومحمد بن جعفر ، وأرى غَيْرهُما[1] . « المنتخب من علل الخلال » (٣٨) .

---

(١) الحديث يرويه شعبة ، عن يزيد أبي خالد الواسطي ، عن أبي عبيد ، بن حذيفة ، عن حذيفة ، واختلف عنه :

فرواه وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن يزيد أبي خالد الواسطي ، عن أبي عُبيدة بن حذيفة بن اليمان ، عن أبيه مرفوعًا - أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ٨/٣٢٨ (٣١٩٥) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » ٦/٣٣ - ٣٤.

وتابع وهب على رفعه سلم بن قتيبة ، عن شعبة به . أخرجه البخاري في « التاريخ » ٨/ (٣١٩٥) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٤/ ٥٦.

وخالفهما جماعة من أصحاب شعبة فرووه عن شعبة ، عن يزيد ، عن أبي عُبيدة ، عن أبيه حذيفة بن اليمان ، موقوفًا من قوله .

منهم : عبد الرحمان بن مهدي ، ومحمد بن جعفر غندر ، وآدم بن إياس . أخرج حديثهم البخاري في « التاريخ » ٨/(٣١٩٥) ، والطيالسي أبو داود ، في « مسنده » (٤٢٢) ، وحجاج بن محمد ، كما قال الإمام أحمد بن حنبل .

وذكر ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٣٧٣) الاختلاف فيه على شعبة ، فذكر رواية وهب المرفوعة ، ورواية الطيالسي الموقوفة . ثم قال : « فسمعت أبي يقول : موقوف عندي أقوي ، ويزيد أبو خالد ليس بالدالاني » . =

رَافِعُ بن خَدِيج

٣٨١ – (٢٨٩) قال: حدثنا وكيع، حدثنا سُفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عَباية بن رِفاعةَ، عن جَدِّهِ، عن رافع بن خَديج: «أنَّ جِبْرِيل – أو مَلَكًا – جَاءَ إلى النَّبِيِّ ﷺ قال: مَا تَعُدُّونَ من شَهِدَ بدرًا فِيكُم؟ قالَ: خِيَارُنَا. قال: وكَذَلِكَ هُمْ عِندَنَا خِيَارُنَا مِنَ المَلائِكَةِ»[1].

قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: الثوري يقول: عن عَباية بن رفاعة، عن رافع بن خَدِيج، وغيره يقول: عن مُعاذ بن رفاعة، عن أبية.

قال: لم يَقُلْ فيه أحدٌ: «عن عباية» غير الثوريِّ.

قال: وكُنتُ أَظنُّ أنهَ وكيعًا هو الذي خالف فيه، حتى رأيتُ غير واحدٍ يرويه عن الثوريِّ هكذا.

قلت: فهذا من قِبَلِ الثوريّ؟ قال: نعم. «المنتخب من علل الخلال» (١٢٦).

* * *

عبد الله بن عُمر

٣٨٢ – (٢٩٠) قال أحمد بن محمد: سمعت أبا عبد الله، وذُكر عنده التكبير في العيد. فقلتُ له: روي عبد الله بن عامر الأسلمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

= • في رواية محمد بن بشار عن ابن مهدي، وغندر، عن شعبة، عن يزيد بن أبي خالد الدلاني. فلعل هذا وهم من محمد بن بشار، والله أعلم، وانظر إلى تعليق الشيخ طارق عوض الله، على «المنتخب من علل الخلال» ٩٥ – ٩٦.

(١) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» ٤٩٥/٣ (١٥٩١٤).

قال: هذا الآن أضعفها كلها، ليس فيها كلها أضعف من هذا. روي هذا ثلاثة ثقات: أيوب، وعُبيد الله، ومالك، عن نافع، عن أبي هريرة، موقوف. «ضعفاء العقيلي»(٨٤٩).

* * *

علي بن أبي طالب

٣٨٣ - (٢٩١) قال الأثرم: سألت أبا عبد الله، عن حديث عليٍّ: «أنا عبد الله، وأخو رَسُولِهِ، وأنا الصِّدِّيق الأَكْبَرُ».

فقال: اضرب عليه، فإنهُ حديثُ منكرٌ[1].

* * *

عُرْفجة بن شُرَيْح الأَسْلَميُّ

٣٨٤ - (٢٩٢) قال جعفر الصَّائغ: حدثنا حُسين بن محمد المروذيُّ، حدثنا شَيْبَان، عن زياد بن عِلاقة، عن عُرْفجة بن شُريح الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدي هَنَاتٌ وهَنَاتٌ، فمن رأيتموه يُفَرِّقُ أُمَّة محمد ﷺ وهي جَمِيعٌ

(١) هذا الحديث رواه عباد بن عبد الله الأسديّ، عن عليّ، وأنكروه عليه. أخرجه أحمد في «فصائل الصحابة» (٩٩٣)، وابن ماجه (١٢٠)، والنسائي في «خصائص علي» (١٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٣٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات ١/ ٣٤١.

قال العقيلي: «الرواية في هذا فيها لين». وقال ابن الجوزي: «موضوع».

وقد رُوِي هذا الكلام عن عليٍّ - رضي الله عنه - من غير وجهٍ ذكرها ابن الجوزي في «الموضوعات»، وحكم عليها بالوضع. وفي مسند علي من «أطراف الغرائب والأفراد» لابن طاهر ٣/(٣٥٥٩) ثلاثة أوجه كلها واهية وقد صحَّ عن عليٍّ بن أبي طالب نفسه زنه قدم أبا بكر وعمر، بعد رسول الله ﷺ فكيف يصح قوله في هذه الأحاديث: «وأنا الصديق الأكبر»؟!

فاقْتلُوهُ، كائنًا من كان من الناس»[١].

قال الأثرم: ذُكِرَ هذا الحديث عند أبي عبد الله. فقال: كان أبو نُعيم يرويه عن شيبان، يقول: ابن صُريح، وقال بعضهم: شُريح. وقال بعضهم: يُرَيح، وأمَّا شُعبة فلم ينَسْبهُ، وقال فيه: سمعتُ النبي ﷺ.

* * *

عمران بن حُصَين

٣٨٥ - (٢٩٣) قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: حديث شَبَابة الذي يرويه عن شُعية، عن بفكير بن عطاد، عن عبد الرحمان بن يعمر؟ قال: ما أدري أخبرك، ما سمعتُه من أحدٍ، يعني: «أنَّ النبي ﷺ نهي عن الدُّبَّاء والمزفت».

ثم قال لي أبو عبد الله:

وحديثه الآخر الذي يرويه عن شُعية، عن نُعيم بن أبي هند، رواه إنسان يقال له: بكر بن عيسى، من أصحاب أبي عوانة، وأثني عليه، كان يعالج البز، فخالفه في كلامه. قلتُ له: وأسنده ذاك أيضًا؟ فقال: نعم. قال: عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، يعني حديث النبي ﷺ: «أنه صلى خلف أبي بكر في مرضه».

قلت لأبي عبد الله: وروى شبابة، عن شُعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عِمْران، «أنَّ النبيَّ ﷺ أو تر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾»[٢].

---

(١) الحديث أخرجه الطيالسي (١٣٢٠)، وأحمد ٢٦١/٤ (١٨٤٨٤، ١٨٤٨٥)، و٣٤١ (١٩٢٠٨ و١٩٢٠٩)، و٢٣/٥ (٢٠٥٤٣)، ومسلم ٢٢/٦ (١٨٥٢)، وأبو داود (٤٧٦٣)، والنسائي ٧/ ٩٢، ٩٣، وفي «الكبرى» (٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٨٦/١ (٤٨٧)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ١٥٦.

وانظر: «علل ابن المديني» (١١٠ - ١١٢)، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٧/ ٦٤، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٢٩٢، و«تهذيب الكمال» ٩/ ٥٥٥، و«الإصابة» ٤٨٥/٤

(٢) سورة الأعلى: الآية ١.

فقال : هذا باطلٌ ، ليس من هذا شيء ، إنا رواه حَجَّاج ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران ، عن النبي ﷺ . حدثناه عَبَّاد بن العوام ، عن حَجَّاج .

وأمَّا حديث شعبة فحدثناه كذا وكذا . عن شُعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن ابن أَبْزَي . قال : والحديث يصير إلى ابن أَبْزَىٰ . « تاريخ بغداد » ٩/ ٢٩٧.

❊ ❊ ❊

هشام بن عامر بن أُمَيَّة الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ

٣٨٦ - (٢٩٤) قال أبو بكر الأثرم : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن حديث هشام بن عامر : « احفروا وأعمقوا » . وقلت : يختلفون فيه ؟ فقال : نعم يضطربون فيه .

قال أبو بكر : فهذا قال فيه جرير بن حازم : عن حُميد بن هلال ، عن سعد بن هشام ، عن عامر ، عن أبيه .

وقال سليمان بن المغيرة : من حُميد بن هلال ، عن هشام بن عامر . وهكذا قال حماد بن زيد : عن حُميد بن هلال ، عن هشام بن عامر إلا أنَّ سليمان بن حرب حدثنا ببغداد ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حُميد ، عن سعد بن هشام بن عامر ، عن أبيه .

ثم قال لي بالبصرة : اترك فيه سعد بن هشام ، عن أبيه .

ورواه عبد الوارث ، فقال : عن أيوب ، عن حُميد بن هلال ، عن أبي الدَّهماء ، عن هشام بن عامر .

فلم يحكم أبو عبد الله لأحد منهم ، وأما غيره فقال : الحديث حديث أبي الدهماء . « تاريخ بغداد » ٩/٣٤ - ٣٥.

❊ ❊ ❊

أبو ذر الغِفَارِيُّ جُندب بن جُنَادة

٣٨٧ - (٢٩٥) قال الأثرم: قيل لأبي عبد الله: حديث أبي ذَرٍّ: «نُورٌ أَنَّىٰ أَرَاهُ»؟ قال: ما أدري ما وجْهُهُ[1]. «المنتخب من علل الخلال» (١٧٩).

* * *

أبو هريرة

٣٨٨ - (٢٩٦) قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أيحفظ عن أبي هلال، عن قتادة،

---

(١) النص ذكره ابن كثير في تفسير سورة النجم الآية (١٨) ٤/٢٥٢ بزيادة: «وقد حكى الخلال في «علله»: أنَّ الإمام أحمد سُئل عن هذا الحديث؟ فقال: ما زلت منكرًا له، وما أدري ما وجهه؟!».

والحديث بهذا اللفظ يرويه يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي ذر مرفوعًا.

أخرجه أحمد ٥/١٥٧ (٢١٧٢٠)، و١٧٠ (٢١٨٣٠)، و١٧٥ (٢١٨٦٠)، ومسلم ١/ ١١١ (١٧٨)، والترمذي (٣٢٨٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢٠٣.

وخالفه هشام الدَّستوائي، وهَمَّام بن يحيى، فروياه عن قتادة به، بلفظ: «رأيتُ نورًا».

أخرجه أحمد ٥/١٤٧ (٢١٦٣٨)، ومسلم ١/ ١١١، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢٠٣ - ٢٠٤.

ورواية هذين أصح، فهما من الإثبات من أصحاب قتادة، وقد اتفقا، بينما التُّسْتَري ليس بذاك في قتادة، وإن كان متثبتًا في حديث غيره.

قال الآجري: «سألت أبا داود عن يزيد التُّسْتَرِيِّ فيما رواه عن قتادة؟ فلم يرضه».

وساق له ابن عدي في هذا الحديث في ترجمته من «الكامل» ٧/٢٨١ (٢١٧٧)، بلفظ: «نورًا أريه» مرتين أو ثلاثًا. وقال ابن عدي: «لم يروه عن قتادة غير يزيد»، يعني بهذا اللفظ.

ثم قال ابن عدي في آخر ترجمته: «وليزيد بن إبراهيم أحاديث مستقيمة عن كل من يروي عنه، وإنما أنكرت عليه أحاديث رواها عن قتادة عن أنس».

عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « إذا بُويعَ لخَليفَتيَنْ » ؟

قال : هذا مرسل عبد سعيد بن المُسَيَّب ، عن النبي ﷺ ، حدثنا عفَّان ، عن هَمَّام ، عن قتادة ، عن سعيد المسبب ، عن النبي ﷺ . وأبو هلال مُضطرب الحديث عن قتادة .

وهذا إنما أسندوه ، عن الجُريريِّ ، عن أبي نَضرةَ ، عن أبي سعيد من حديث خالد ، لا يرويه غيرُهُ .

قلت : فإنهم يقولون : سماع خالد بعد الاختلاط . قال : لا أدري[1] « المنتخب من علل الخلال » (٨٧) .

* * *

(١) أخرجه البزار في « مسنده » (١٥٩٥ - كشف الأستار) ، والطبراني في « الأوسط » (٢٧٦٤) = (٢٥٣٤ - مجمع البحرين) من طريق أبي هلال الراسبي ، عن قتادة به ، وتمامه : « فاقتلوا الآخر منها » ، وفي لفظ : « فاقتلوا الأحدث » .

قال البزار : « تفرد بهذا مرفوعًا أبو هلال ، وأرسله غيره » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا أبو هلال » .

وقال الدارقطني في « الأفراد » (أطرافه) ٥/(٥٩٤٥) : « تفرد به أبو هلال الراسبي ، عن قتادة ، عنه ، ورواه مرسلًا أبو موسى محمد بن المثني ، عن أبي الوليد ، عن همام ، عن قتادة .

وقال في « العلل » ٩/ ٢٠٤ : « المرسل أشبه » .

وأما حديث الجُريري ، فقد أخرجه مسلم ٦/ ٢٣ (١٨٥٣) : حدثني وهب بن بقية الواسطين ، حدثنا خالد بن عبد الله ، يعني الواسطي ، عن الجُريري به . وأعله ابن القَطَّان باختلاط الجريري . وفي « السير » للذهبي ٦/ ١٥٥ ، أن أحمد بن حنبل عَدهَ هذا الحديث من غرائب الجُريريِّ .

وقال العقيلي في « الضعفاء الكبير » ١/ ٢٥٩ : « ولا يصحُّ من هذا عن النبي ﷺ شيء من وجه ثابت » .

وقال أيضًا ٣/ ٤٥٧ : « الرواية في هذا الباب غير ثابتة .

الشَّعْبِيُّ

عامر بن شرحيل

٣٨٩ - (٢٩٧) قال الأثرم : قلتُ لأبي عبد الله : حديث سفيان ، عن عبد اللَّه بن أبي السَّفَر ، عن الشعبي ، قال :

« ما أنا بعَالِم ، وكان أَبُوك عَالمًا ، وإنَّ أَبَا حُصَين لَرَجُلُ صَالِحٌ » .

رواه عنه قبيصة ؟

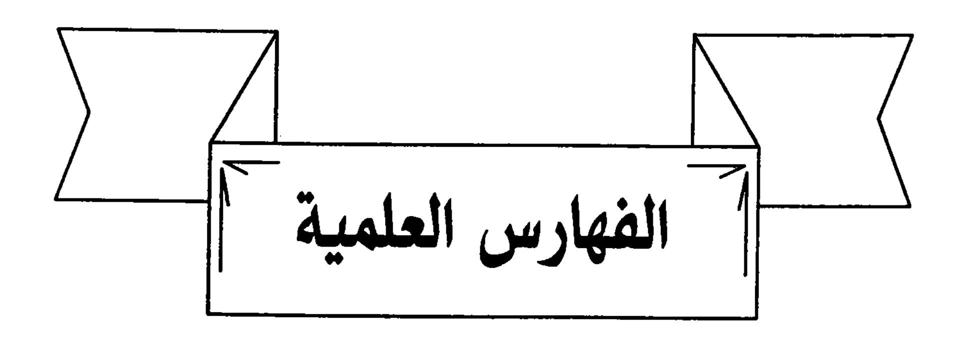
قال : ما سمعتُ . « المنتخب من علل الخلال » (٢١٥)(*) .

* * *

---

* انتهيت من التعليق على الجزء من « سؤالات أبي بكر الأثرم أبا عبد اللَّه أحمد بن حنبل » ، وجمع مروياته عن الإمام أحمد في غير هذا الجزء في يوم الجمعة المباركة العاشر من شهر اللَّه الحرام ذي العقدة سنة سبع وعشرين وأربع مئة وألف من هجرة النبي ﷺ . والحمد للَّه - تعالى - في الأولىٰ والآخرة، وصلىٰ اللَّه وسلم علىٰ نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم .

* * *



١- فهرس الأحاديث النبوية والآثار(*).

٢ - فهرس الرواة.

٣ - فهرس الموضوعات والأبحاث.

(*) كل ما هو مسبوق بمربع هكذا ■ فهو أثر وليس بحديث، والمسبوق بدائرة سوداء ● فقد وقع في حاشية التحقيق لا الأصل.

١- فهرس الأحاديث والآثار

❊ ❊ ❊

٢- فهرس الرواة

الكنى

الأنساب والألقاب

الأبناء

النساء

❊ ❊ ❊

٣- فهرس الموضوعات والأبحاث

* * *

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر هاتف: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ القاهرة